

هجرة... واستيطان











بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ







المجلد (٣)

# هجرة .... واستيطان

اعداد مركز المحروسة للمعلومات  
٤ ش ٩ ب المعادي ت ٣٣٠٣٧٥٢







٦٤	بحرية اسرائيل تعتقل احراد قارب فلسطيني .	-	الاعرام ١٧ نوفمبر ١٩٨٧	٥٢٧
٦٥	٢ مستوطنات جديدة بالضفة الغربية	-	الجمهورية ٢٠ نوفمبر ١٩٨٧	٥٢٨
٦٦	مظاهرة اسرائيلية امام منزل وزير الدفاع الاسرائيلي .	-	الاخبار ٨ اغسطس ١٩٨٨	٥٢٩
٦٧	الهجرة اليهودية الاستعمارية الى فلسطين: غراءة جديدة .	عطا محمد صالح زمرة	شئون عربية ديسمبر ١٩٨٧	٥٤٠
٦٨	لماذا يصعد المسنونون اليهود استغزازاتهم ؟	-	الاخبار ٨ فبراير ١٩٨٨	٥٦٢
٦٩	فضايا الساعة استولت اسرائيل على ٥١٪ من اراضي الضفة الغربية و ٤٠٪ من اراضي غزة .	-	السياسي ٢٨ فبراير ١٩٨٨	٥٦٢
٧٠	الفلسطينيون بالضفة وغزة يؤكدون ان واشدطون هي (عدوهم) الحقيقي .	-	الوفد ٢٨ فبراير ١٩٨٨	٥٦٦
٧١	عملاء الموساد يخفون المهاجرين الى اليهود بين الحجاج المسيحيين .	-	دار الجليل ٢٠ فبراير ١٩٨٨	٥٦٧
٧٢	زئيفي يدافع عن نظريته الفاغية بتهجير المواطنين العرب من الاراضي المحتلة . . . . .	بارلي شاحر	دار الجليل ٥ ابريل ١٩٨٨	٥٧٠
٧٣	معظم الاسرائيليين مع خط شامير المتشدد	-	الفيس ٢٢ ابريل ١٩٨٨	٥٧٢
٧٤	اليهود السوفيات مقابل المؤتمر الدولي .	باسم المعلم	المستقبل ٢٠ ابريل ١٩٨٨	٥٧٢
٧٥	المستوطنون يعدون لحكم ذاتي يهودي متعصب في الاراضي الغربية المحتلة .	-	دار الجليل ٢٠ ابريل ١٩٨٨	٥٧٤
٧٦	ارتفاع عدد المهاجرين اليهود السوفيت لاسرائيل	-	الاخبار ٢ مايو ١٩٨٨	٥٧٥
٧٧	الانتفاضة وراء انخفاض اعداد المهاجرين لاسرائيل	-	الاهالي ٤ مايو ١٩٨٨	٥٧٦
٧٨	بوخارست محدثة انتفاضة للمهاجرين اليهود بدلا من ديبنا .	-	دار الجليل ٥ مايو ١٩٨٨	٥٧٧
٧٩	مسيرة استيطانية عرب بيتا اليرم	-	دار الجليل ٥ مايو ١٩٨٨	٥٧٨







٥٧٩	دار الجليل ٥ مايو ١٩٨٨	-	٨٠ ٢٥٨ مهاجر ايهوديا وصلوا فلسطين خلال الشهور الثلاثة السابقة .
٥٨٠	الاعرام ٥ مايو ١٩٨٨	-	٨١ شولتز يوكد غموطه على موسكو لزيادة المهاجرين اليهود الى الغرب
٥٨١	الرأي ١٠ مايو ١٩٨٨	-	٨٢ ٢٠٪ من اراغبي المستوطنات الزراعية مؤجرة للعرب
٥٨٢	آخر ساعة ١١ مايو ١٩٨٨	نبيل زكي	٨٢ اسرائيل : اربعون سنة عاشة .
٥٨٥	دار الجليل ١٤ مايو ١٩٨٨	-	٨٤ ٢٠٪ من اراغبي المستوطنات الزراعية مؤجرة للعرب
٥٨٦	دار الجليل ١٤ مايو ١٩٨٨	-	٨٥ مستوطنة (ارثيل) والامن المتزعزع
٦٠٠	دار الجليل ١٤ مايو ١٩٨٨	-	٨٦ ٧٥ ألف يهودي امريكي وكندي هاجروا الى الكيان الاسرائيلي
٦٠١	دار الجليل ١٤ مايو ١٩٨٨	-	٨٧ انخفاض عدد اليهود في المناطق المحتلة .
٦٠٢	دار الجليل ١٤ مايو ١٩٨٨	-	٨٨ مستوطنة (ارثيل) والامن المتزعزع
٦١٢	دار الجليل ١٤ مايو ١٩٨٨	دان مرغليت	٨٩ في الكنيست : * تبني اقتراح لتغيير اسلوب الانتخابات . * تقديم مستوطنين للمحاكمة في احداث ( بيتا ) ..
٦١٥	دار الجليل ١٤ مايو ١٩٨٨	-	٩٠ ديكل : سعمل على زيادة الاعمال الاسنيطانية . . . .
٦١٦	كل العرب ١٦ مايو ١٩٨٨	مدوح بدر الدين سعيد	٩١ وقف الهجرة اليهودية الى فلسطين هو الاساس
٦٢٢	الغبس ١٩ مايو ١٩٨٨	جيم موير	٩٢ حادث بيتا يتسبب بازمة سياسية في اسرائيل .
٦٢٥	الغبس ٢٢ مايو ١٩٨٨	-	٩٢ هيرتزوغ يخفض ثانية مدة عموبة مستوطنين ارتكبوا مجزرة في الخليل
٦١٦	آخر ساعة ١ يونيو ١٩٨٨	حامد سليمان	٩٤ انطلاقة . . . .
٦٢٨	دار الجليل ٤ يونيو ١٩٨٨	-	٩٥ ١٠٪ من المهاجرين اليهود السوييات يسلمون الى الكيان الصهيوني .







٦٢٩	دار الجليل ٤ يونيو ١٩٨٨	-	٩٦ ليفي يخضع ٥٠ مليون دولار لمستوطنات الجليل والجولان . . .
٦٢٠	دار الجليل ١١ يونيو ١٩٨٨	-	٩٧ ارتفاع نسبة الهجرة المعاكسة بمنطقة بئر السبع . . .
٦٢١	دار الجليل ١١ يونيو ١٩٨٨	-	٩٨ رئيس المجلس الاستيطاني اليهودي يحدد مواقف المستوطنين حيال انسحاب اسرائيلي محتمل .
٦٢٢	الشرقي الاوسط ١٤ يونيو ١٩٨٨	علي الدجاني	٩٩ نزوح لمدة يومين تنحول الى استيطان .
٦٢٦	دار الجليل ١٨ يونيو ١٩٨٨	-	١٠٠ تزايد اعتداءات المستوطنين على المواطنين العرب منذ بدء الانتفاضة
٦٢٧	دار الجليل ١٨ يونيو ١٩٨٨	-	١٠١ الرحلة الاستيطانية الدموية الى فريسة بيتا . . . . .
٦٥٧	المساء ٢٠ يونيو ١٩٨٨	عربي اصيل	١٠٢ ياتوبيا اليهود . . . . .
٦٥٨	الرأي العام ٢٢ يونيو ١٩٨٨	-	١٠٣ قرار اسرائيلي باجبار المهاجرين اليهود على التوجه لاسرائيل .
٦٥٩	كل العرب ٢٧ يونيو ١٩٨٨	حسن حمادة	١٠٤ خط موسكو - بوخارست - تل ابيب لنقل المستوطنين .
٦٦١	الفيس ٢٨ يونيو ١٩٨٨	جوناثان غلانس	١٠٥ التخطيط المدني الاسرائيلي يهدد المدن القديمة بالانقراض .
٦٦٢	دار الجليل ٥ يوليو ١٩٨٨	-	١٠٦ ماذا يقول مستوطنو الجولان عن السلام .
٦٧١	الاعرام ٢١ يوليو ١٩٨٨	محمد عبد الله	١٠٧ معركة الفلسطينيين مع المستوطنين اخطر من مواجهة جيش الاحتلال
٦٧٤	الشرقي الاوسط ٨ اغسطس ١٩٨٨	-	١٠٨ شامير يعلن التزامه بكامب ديفيد ويؤكد دعمه ضم الضفة الغربية
٦٧٥	الاعرام ٢٥ اغسطس ١٩٨٨	-	١٠٩ توطين يهود من الارجلتين في الجليل الاعلى باسرائيل
٦٧٦	الحوادث ٢٦ اغسطس ١٩٨٨	-	١١٠ الفلاشا يستوطنون في ١٥ قرية ومزرعة .
٦٧٨	الرأي ٢٠ اغسطس ١٩٨٨	-	١١١ سودياتيان مهاجران يعدون الى الكيان الصهيوني . . . . .







٦٧٩	الانوار ٢ سبتمبر ١٩٨٨	-	١١٢ جدال في اسرائيل بشأن استخدام المستوطنين للأسلحة النارية .
٦٨١	السياسة ٦ سبتمبر ١٩٨٨	-	١١٣ ١١٥ ألف (فلاشا) على ابواب الهجرة لاسرائيل .
٦٨١	الرأي ٩ سبتمبر ١٩٨٨	-	١١٤ طرق استيطانية جديدة تحمل اسم الارهابي المتوفي يسرائيل جليلي
٦٨٢	الرأي ٩ سبتمبر ١٩٨٨	غازي السعدي	١١٥ الاستيطان والمستوطنون والقانون
٦٨٥	السياسة ٢١ سبتمبر ١٩٨٨	-	١١٦ المستوطنون اليهوديطالبون بحق اطلاق النار على الفلسطينيين .
٦٨٧	الفيس ٢٦ سبتمبر ١٩٨٨	-	١١٧ ٢ مستوطنات جديدة في (عيد القدس)
٦٨٨	الاخبار ٢٦ سبتمبر ١٩٨٨	-	١١٨ منع اقامة مستوطنة يهودية
٦٨٩	منبر الاسلام سبتمبر ١٩٨٨	-	١١٩ نوادي هيئات التدريس بالجامعات تنافس ٢ قضايا هامة .
٦٩٢	الفيس ٩ اكتوبر ١٩٨٨	ستيفان مارشان	١٢٠ المستوطنات موضوع رئيسي في حملة الانتخابات الاسرائيلية .
٦٩٢	الاخبار ١٠ اكتوبر ١٩٨٨	-	١٢١ مستوطنات جديدة بالنقب
٦٩٤	الرأي العام ١٢ اكتوبر ١٩٨٨	-	١٢٢ الرمان على موقف المعراخ وهم يعيش في عمق القابضين على الهواء
٦٩٧	الجمهورية ١٧ اكتوبر ١٩٨٨	-	١٢٣ اسرائيل تسعى لاستئناف تهجير الفلاشا .
٦٩٨	الرأي العام ٢٠ اكتوبر ١٩٨٨	-	١٢٤ انخفاض عدد المهاجرين لفلسطين المحتلة منذ بداية الانتفاضة .
٦٩٩	الوفد ٢١ اكتوبر ١٩٨٨	-	١٢٥ كتلة الليكود تلتهك اتعافيات كامب ديفيد في برنامجها الانتخابي وتؤكد سيادة اسرائيل على الاراضي المحتلة .
٧٠٠	الرأي / عن ميدل ايست ٢١ اكتوبر ١٩٨٨	-	١٢٦ اجلاء العرب فكرة تسيطر على الساحة الاسرائيلية .
٧٠٢	الاسرام ٢ نوفمبر ١٩٨٨	-	١٢٧ المستوطنون اعطوا اصواتهم لليكود







٧٠٤	الرأي العام ٤ نوفمبر ١٩٨٨	-	١٢٨	هجمة استيطانية على الضفة وغزة
٧٠٥	الاخبار ٨ نوفمبر ١٩٨٨	-	١٢٩	١٢٠ مستوطنة جديدة ...
٧٠٦	القبس ١٢ نوفمبر ١٩٨٨	اريك سلفر	١٢٠	شامير يتعهد بتوسيع المستوطنات
٧٠٨	القبس ١٢ نوفمبر ١٩٨٨	اسعد عبد الرحمن	١٢١	فلسطين قضية الدولة ام دولة العنصرية؟
٧٢٠	القبس ٢٩ نوفمبر ١٩٨٨	-	١٢٢	مخطط عهيووني لافامة دولة يهودية في الضفة
٧٢١	الرأي العام ١ ديسمبر ١٩٨٨	خضر زهران	١٢٣	المستوطنات ... الحبل اسري ام حبل المشقة لاسرائيل ...
٧٢٦	الامالي ٧ ديسمبر ١٩٨٨	-	١٢٤	سقط حلم التوسع ولم تعهد المستوطنات امه ...
٧٢٧	الانوار ٢٠ ديسمبر ١٩٨٨	-	١٢٥	بعد التفاهم تلي الحقائق وبناء المستوطنات (العمل) و (ليكود) يتفقان على تشكيل حكومة وحدة وطنية
٧٢٩	السياسة ٢١ ديسمبر ١٩٨٨	-	١٢٦	الائتلاف مع حزب العمل يهدد بشق تكتل الليكود
٧٣١	الشرقي الاوسط ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨	-	١٢٧	رئيس الموساد الاسرائيلي يكشف تعاون فرانكولتر حيل يهود مغاربة
٧٣٢	الاهرام ٢١ ديسمبر ١٩٨٨	-	١٢٨	كاهانا يدعوا لاجتماع لتأسيس دولة المستوطنين
٧٣٣	القبس ١٥ يناير ١٩٨٩	ريتشارد اوين	١٢٩	المستوطنون اليهود في الضفة الغربية يتمردون على حكومتهم
٧٣٤	الرأي ١٥ يناير ١٩٨٩	عبد الكريم ابو الهيجاء	١٤٠	الاستعمار الاستيطاني الصهيوني (١)
٧٣٧	الرأي ١٩ يناير ١٩٨٩	عبد الكريم ابو الهيجاء	١٤١	٧٠ ألف مستوطن يهودي يقيمون في ١٢٤ مستعمرة (٢)
٧٤١	فلسطين الثورة ٢٢ يناير ١٩٨٩	بسام العار	١٤٢	سياريسو ريميت (١) - ١
٧٤٤	الشعب ٢٤ يناير ١٩٨٩	ممدوح فاسم	١٤٣	١٢٥ ألف يهودي اثيوبي توطينهم في الجنوب اللبناني





٧٤٥		١٤٤	إسرائيليين بددوا عرباً جريين اليهود إلى الكيان الإسرائيلي خلال ١٩٨٨	-
٧٤٦		١٤٥	إسرائيل تفتش شبكة طرق خاصة بالمستوطنين .	-
٧٤٨		١٤٦	الاستعمار الاستيطاني الصهيوني (٢) الأخيرة . .	-
٧٥٥	الأهرام ٣ فبراير ١٩٨٩	١٤٧	زعماء المستوطنات الإسرائيلية يحدرون من الانسحاب من الضفة	-
٧٥٦	القبس ٣ فبراير ١٩٨٩	١٤٨	المنظمة : الخطه سلعة قديمة هدفها مواصلة احتلال الارض	-
٧٥٨	الرأي ٣ فبراير ١٩٨٩	١٤٩	مستوطنون اسرائيليون يحدرون شامير من سحب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية .	-
٧٥٩	الجمهورية ٦ فبراير ١٩٨٩	١٥٠	تطورات خطيرة في الارض المحتلة . المستوطنون الاسرائيليون يهاجمون الفلسطينيين .	-
٧٦١	اخبار اليوم ١٨ فبراير ١٩٨٩	١٥١	اسرائيل تخطط لبناء ٨٠ مستوطنات جديدة	-
٧٦٢	اكتوبر ١٩ فبراير ١٩٨٩	١٥٢	٥٦ مهاجراً جديدة لاسرائيل	-
٧٦٣	كل العرب ٢٠ فبراير ١٩٨٩	١٥٣	ديمونة شفيقها التسببوا بناؤها يحلّمون بالهرب	غريب عكاري
٧٦٧	الرأي ٢ مارس ١٩٨٩	١٥٤	اتلاف مزارعات في حقول مستوطنة بالعطاع	-
٧٦٨	اليوم السابع ٦ مارس ١٩٨٩	١٥٥	التهجير وتوطين (الفلاشا) والضم	-
٧٧٥	روزاليوسف ١٢ مارس ١٩٨٩	١٥٦	اسرائيل تعشل في استيعاب اليهود الروس . . .	-
٧٧٦	الرأي ٢٩ مارس ١٩٨٩	١٥٧	شامير يؤكّد ضرورة قيام مستوطنات جديدة .	-
٧٧٧	القبس ٢١ مارس ١٩٨٩	١٥٨	تل أبيب : موسكو تسمح بهجرة ١٠٠ الف يهودي	-







المصدر : ..... ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٧ نوفمبر ١٩٨٧

## بحرية إسرائيل تقتل أفراد قارب فلسطيني

### قصف صاروخي لمستوطنات اسرائيل في الجليل

القدس - صيدا - وكالات الانباء - اعلنت مصادر الجيش الاسرائيلي ان البحرية الاسرائيلية اعترضت امس قاربا ادعت انه تابع لحركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية - خلال ابجاره في مياه البحر المتوسط ، وقتلت المصادر ان البحرية الاسرائيلية اعتقلت جميع افراد القارب واصطحبتهم الى اسرائيل واشارت الى ان القارب كان يرفع علم هندوراس خلال رحلته من قبرص الى اليمن قبل ان تعترض طريقه القطع البحرية الاسرائيلية .

وفي الوقت ذاته ذكر بيان لجبهة المقاومة اللبنانية ان قوات المقاومة قصفت فجر امس المستوطنات الاسرائيلية في منطقة الجليل بعدد من صواريخ كاتيوشا مما اسفر عن وقوع خسائر بالغة في منشآت المستوطنين ، كما اعلنت المقاومة عن مهاجمة موقع تابع لجيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل .

ومن ناحية اخرى اندلعت اشتباكات عنيفة في ساعة متأخرة من مساء امس الاول بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيات حركة امل الشيعية بالقرب من مدينة صيدا في جنوب لبنان ، وذكر راديو صوت لبنان ان التوتر الشديد يسود محاور شرق صيدا بعد اشتباكات عنيفة بين الطرفين .

وقد ذكر مصدر فلسطيني ان احد الفلسطينيين لقي مصرعه في مخيم عين الحلوة بجنوبي صيدا خلال اشتباك استمر ساعتين بالاسلحة الالية والقذائف المضادة للدبابات مع ميليشيات امل الشيعية في مغدوشة التي تشرف على المخيم .







المصدر : ..... الجمعية العربية .....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢٠ نوفمبر ١٩٨٧ .....

### ٣ مستوطنات جديدة بالضفة الغربية

تل أبيب - وكالات الأنباء :  
وافقت اللجنة المالية بالكنيست  
الاسرائيلي على الميزانية المطلوبة  
لاتشاء ثلاث مستوطنات يهودية  
جديدة في الضفة الغربية في طولكرم  
وجنوبي القدس والخليل .







المصدر: ..... الأحيار

التاريخ: ..... ٨ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مظاهرة اسرائيلية امام منزل وزير الدفاع الاسرائيلي

القدس - وكالات الانباء :  
نظمت حركة السلام الان مظاهرة سلمية امس في تل ابيب امام منزل اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي احتجاجا على اعتقال فيصل الحسيني مدير مركز الدراسات العربية في القدس يوم ٢١ يوليو الماضي .  
وذكر تسالي ريشيا المتحدث باسم الحركة ان الحسيني شارك قبل ايام من اعتقاله في اجتماع الحركة . كما انه دعا الفلسطينيين والاسرائيليين الى تقديم تنازلات من اجل التوصل الى اقرار السلام .







المصدر : ..... الثنُون عَرَبِيَّة

للتشرو والخدماء الصءففة والمعلوءاءاء التاريخ : ..... ءللس صلس ١٩٨٧

٥ قءففة فلسطين

## الهجرة اليهودفة الاسءعمارففة إلى فلسطين : قراءة ءءففة

ء. عطا محمد صالح زهرة  
الاسءاء بءامعة قاربونس - لفسفا

### مقءمسة

مضى عل إنشاء الكفان الصهفونف اربعون عاما . وقء عملء القفءاءاء الصهفونفة عل ءطوفره بالءوسع والإسءفطان . ولما كان وءوءه وءطوره مرءبءفن بالهجرة اليهودفة إلىه ، فإنه من الضررفف العرف عل حركة الهجرة اليهودفة من ءفء اءءاءاءها وءوافعها ومسءقبلها .

وئءناول هذه العراسة هذا الموضوع فف اربع نقاط رئفسفة : ءءعرض الأولى لأهمفة الهجرة اليهودفة فف الوءوء الصهفونف عل الأرض العربفة . وئءعرض ءائفة لاءءاءاء الهجرة منذ بءافاءها الأولى وءفء ففافة عام 1984 . وئءعرض ءائفة لءءفراء الهجرة اليهودفة . اما الرابفة فئءعرض لظاهرة ءءزوج من ءفء اءءاءاءها ومءفراءها .

أولاً - الهجرة اليهودفة والوءوء الصهفونف فف فلسطين المءءلة  
لا ءمءل الهجرة اليهودفة الأساس الءف قامء علفه « ءولة الإسراءفلفة » فءسب ، بل ءمءل افساً إءءى الأءواء ءفف ءسمء بءءقق الأمن القومي بالمفهوم الإسراءفلف . هذا إلى ءانب كونها الوسفلة ءفف ءسمء لهذه ءولة بالأسءمرار فف اءءاء اسءءكمال المشروع الإسءفطافف الءف قامء من أجله ءركة الصهفونفة فف إطار ما ءسمفه مبءا « ءمفع المنفففن » فف « أرض المفعاء » .

أ - الهجرة اليهودفة وصفغه « الوطن القومي » :  
لقد ارءبءء الهجرة اليهودفة بالءعوة إلى ءءقق « الأماف القومي والءءماعفة للفوء » . وإذا ءركنا ءانبا مءاولة الإسءفطان الأولى عام 1878 بإنشاء مسءعمرة « بففءء ءكفه » ، فإن هجرة رواء حركة « أءباء صهفون » ءعءبر بءاففة لموءة الهجرة الأولى عام 1882 . ومع ظهور حركة « أءباء صهفون » عام 1887 أخذ نطاف الهجرة والإسءفطان ففسع . وما أن ءاء عام 1917 ءفء ءصلء ءركة الصهفونفة عل موطفف قءم فوق أرض فلسطين بففضل موءاءاء الهجرة<sup>(١)</sup> . فقد قفز

(١) العسكرفة الصهفونفة ، المءء الأولى ، القاهرة ، مركز العراساء السفسافة والإسءراءفلفة ، مؤسسة الأمراء ، 1972 ، ص 8 وما بعءما .







المصدر : ..... **شؤون عربية** .....

التاريخ : ..... **حزيران ١٩٨٧** ..... **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

عدد المستوطنين من 24 ألف يهودي عام 1982 ، كما يشير الجدول رقم (1) ، إلى أكثر من 85 ألف يهودي عام 1917<sup>(2)</sup> . وكانت الهجرة اليهودية من بين العوامل التي أدت إلى صدور « وعد بلفور » في ذلك العام الذي اعترف فيه لليهود لأول مرة « بحق » إنشاء « وطن قومي » لهم في فلسطين ، وعزز حركة الهجرة اليهودية<sup>(3)</sup> . لقد أخذ المهاجرون اليهود يتدفقون بأعداد كبيرة ، بحيث بلغ عدد المستوطنين عام 1948 حوالي 649,600 يهودي ، أي حوالي 31٪ من مجموع السكان<sup>(4)</sup> . وشكلوا داخل المجتمع العربي الفلسطيني « مجتمعا » قائما بذاته أطلق عليه اسم « اليشوف » ، تبلورت فيه مؤسسات مدنية وعسكرية أشبه ما تكون بمؤسسات الدولة . ونالت اعتراف سلطة الإنتداب عام 1929<sup>(5)</sup> .

جدول رقم (1)  
 النمو الديمغرافي للمستوطنين اليهود  
 عن طريق الهجرة من عام 1882 إلى عام 1948<sup>(6)</sup>

السنة	1882	1910	1914	1925	1935	1945	1946	1948
العدد بالآلاف	24	50	85	122	355.2	563.8	608.2	649.6

لقد تشكلت المؤسسات السياسية اليهودية كالجمعية المنتخبة عام 1920 (Asefat Hanivharim) وهي هيئة تشريعية ، والمجلس العام (Vaad Lewmi) وهو يدير شؤون اليشوف في مختلف المجالات وفقا لقرارات الجمعية المنتخبة ، وكذلك الهيئة التنفيذية التي أخذت على عاتقها مهمة تنفيذ قرارات الجمعية والمجلس والتحدث باسم المستوطنين مع سلطة الإنتداب البريطاني . ثم الوكالة اليهودية (Jewish Agency) عام 1929 ، والتي أصبحت الهيئة التنفيذية جزءا منها<sup>(7)</sup> . وفي مجال العمل العسكري تم تشكيل المنظمات العسكرية ، فبعد أن تمكن زعماء الصهيونية من تكوين وحدات نظامية يهودية ضمن القوات البريطانية عام 1917 ، أصبح بإمكانهم اتخاذ خطوات عملية لتشكيل قوة عسكرية صهيونية على الأرض الفلسطينية . وفيما بين عامي 1918 و 1920 كانت هناك ثلاث منظمات لها نشاطات عسكرية وهي : منظمة « هاشومير » ، ومنظمة جابوتنسكي « قوات الدفاع الذاتي » ، ومنظمة ترومبلدر « فرق العمال » . وفي عام 1921 أنشئت أول منظمة عسكرية صهيونية سرية في فلسطين هي « الهاغاناه »<sup>(8)</sup> . لقد أصبح « اليشوف » خلال فترة وجيزة مهيا لإعلان قيام الدولة . وكانت الهجرة اليهودية الأساس الذي استندت إلى نتائجه توصية

(2) انظر وليم فليم ، الهجرة اليهودية إلى إسرائيل ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1974 ، ص 146 . وكذلك Alex Weingrod, Israel, London, Pall Mal press, 1965. p 12.

(3) العسكرية الصهيونية ، المرجع المشار إليه ، ص 13 .

(4) سامي مداوي ، ملف القضية الفلسطينية رقم (7) ، بيروت ، مركز الأبحاث 1968 ، ص 31 .

(5) S.N. Eisenstadt, Israeli Society, London, Weidenfeld And Nicolson, 1967. PP. 408 F.

(6) الجدول مستخرج من وليم فليم ، مرجع سابق ، ص 146 وكذلك Weingrod, Op. Cit. p 13.

(7) لمزيد من التفاصيل انظر Eisenstadt, op. cit. pp 24 FF.

(8) العسكرية الصهيونية ، مرجع سابق ، ص 66 - 76 .





المصدر : مشروع وثائق عربية

التاريخ : ديسمبر ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمعية العامة للأمم المتحدة بتقسيم فلسطين يوم 1947/11/29 ، التي أضفت شرعية دولية على الوجود الصهيوني في فلسطين ، وهو القائم على الهجرة والإغتصاب .

ب — الهجرة وتثبيت الدولة :

بعد أن أنشئت الدولة أضحت الهجرة اليهودية المصدر الأساسي في بناء « المجتمع الإسرائيلي » . لقد فتحت الحكومة الإسرائيلية باب الهجرة على مصراعيه أمام اليهود في العالم بإصدار « قانون العودة » عام 1950 ، فكانت لذلك نتائج هامة ، وبخاصة في السنوات الأولى ، إذ وصل إلى فلسطين المحتلة خلال السنوات الأربع الأولى ، كما هو مبين في الجدول رقم (2) ، أكثر من 662 ألف يهودي . واستمر تدفق المهاجرين بما يجعل الكيان الصهيوني منفردا عن غيره من الدول من حيث أن نموه الديموغرافي يتم أساسا عن طريق الهجرة اليهودية لا عن طريق الزيادة الطبيعية .

جدول رقم (2)

الهجرة اليهودية من عام 1948 إلى 1951<sup>(9)</sup>

إفريقيا	آسيا	أوروبا	السنة / القارة
008,253	004,736	76,562	من 1948/5/15
39,158	71,555	122,135	1949
025,784	057,760	083,632	1950
20,124	103,327	049,508	1951
93,319	237,378	331,837	المجموع

وقد ظهر التركيز على الهجرة في تنظيم العمل بين الحكومة الإسرائيلية والمنظمة الصهيونية من خلال « قانون الحالة » الصادر في 1952/11/24 . حيث نص على « أن المنظمة الصهيونية العالمية هي نفسها الوكالة اليهودية لفلسطين ، على أن تعمل الأولى خارج إسرائيل والثانية داخلها . كما حدّد مهام المنظمة بالعمل في أغراض تعمير وتطوير الدولة اليهودية ، وأن تشتغل بنقل وتنظيم المهاجرين من الخارج »<sup>(10)</sup> . وكترّ تطلع « إسرائيل » إلى « مشاركة جميع اليهود والهيئات اليهودية في بناء صرح الدولة ومساعدة الهجرة الجماعية إليها »<sup>(11)</sup> .

ج — الهجرة اليهودية والأمن الإسرائيلي :

إن وجود الدولة الإسرائيلية وسط محيط عربي معاد جعل أمنها يعني في أحد جوانبه ضمان وجودها في مواجهة التحدي العربي . والهجرة اليهودية من بين الوسائل التي تساعد على ذلك ، فهي تسمح بالإستمرار في تنفيذ سياسة الإستيطان من جانب وزيادة قدرة الجيش الإسرائيلي من جانب آخر .

(9) الجدول مستخرج من الجدولين (5) و (7) في : وليم فهم ، مرجع سابق ، ص 104 ، 108 .

(10) العسكرية الصهيونية ، مرجع سابق ، ص 188 .

(11) المرجع نفسه ، ص 188 ، 189 .







المصدر : ..... منشور عربى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ..... ديسمبر ١٩٨٧

فإذا عدنا إلى أقوال القادة الإسرائيليين أدركنا أهمية الهجرة فيما يتصل بالإستيطان . ويكفى أن نذكر بأقوال بن غوريون في هذا الخصوص إذ قال : « إن إسرائيل لا يمكن أن تضمن أمنها الحقيقي بدون الهجرة ... والأمن يعني استعمار الأرض وإسكان المناطق المقفرة الخالية في شمال البلاد وجنوبها »<sup>(١٢)</sup> . وقال أيضا : « إن المستعمرات والبلدان المقامة على الحدود بواسطة المهاجرين سوف تصبح الحائط الأول للدفاع عن الدولة الإسرائيلية ، وهو حائط بشري من لحم ودم ، وليس من الحجارة »<sup>(١٣)</sup> .

وازدادت أهمية الهجرة اليهودية بعد عدوان عام 1967 ، لأنها تلبي متطلبات الإستيطان الصهيوني على الأرض العربية ، سواء في ظل حكومة تجمع العمل أو في ظل حكومة كتلة الليكود ، أو في ظل الحكومة الحالية التي تضم الكتلتين الكبيرتين ، بغض النظر عن التطورات التي تعلن عنها كل منهما حول إمكانية التوصل إلى تسوية سلمية . فقد تم حتى الآن بناء ما يزيد على 220 مستوطنة في الأراضي العربية المحتلة . والعمل مستمر دونما انقطاع سواء في بناء مستوطنات جديدة أو في توسيع المستوطنات القائمة<sup>(١٤)</sup> .

ولا يخفى دور الهجرة اليهودية في تدعيم القدرة العسكرية للجيش الإسرائيلي . فمن المعروف أن هذا الجيش يعتمد كثيرا على قوات الإحتياط بسبب عدم قدرة الحكومة الإسرائيلية على تفريغ عدد كبير للقوات النظامية نظرا إلى صغر حجم المستوطنين . وقد أشارت إلى ذلك ديباجة « قانون الخدمة الدفاعية » الصادر في 1949/8/5 إذ جاء فيها : « لا غنى عن أن يتصف جيشنا النظامي بصغر الحجم ، وذلك لصغر تعداد دولتنا ولضخامة مهام التنمية الإقتصادية والصناعية والزراعية التي تتطلب الكثير من الأيدي العاملة »<sup>(١٥)</sup> . وقد ازداد عدد أفراد القوات الإسرائيلية مع تزايد عدد المهاجرين وخاصة في السنوات الأولى ، ومع ذلك ظل صغيرا . ففي عام 1967 كان عدد القوات النظامية يتراوح ما بين 6500 و 7500 جندي من مجموع تعداد الجيش الإسرائيلي البالغ 330 ألف جندي<sup>(١٦)</sup> . كما عملت الحكومة الإسرائيلية في أعقاب حرب أكتوبر / تشرين الأول 1973 على زيادة عدد المتطوعين في الجيش وإعادة النظر في أوراق الذين حصلوا على إعفاءات من الخدمة العسكرية وسحب الإعفاءات من كثير منهم<sup>(١٧)</sup> . وهكذا فإن أي زيادة في عدد المهاجرين لا بد أن تساهم في زيادة عدد القوات النظامية والإحتياطية في الجيش الإسرائيلي . ولذلك تعمل « إسرائيل » و « المنظمة الصهيونية العالمية » على تنشيط الهجرة اليهودية بكل ما تملك من وسائل .

إن القيادات الصهيونية تدرك أن وجود « الدولة الإسرائيلية » يرتبط بالهجرة اليهودية . وقد أفصح عن ذلك إسحاق رابين عندما قال بمناسبة مرور سبعين عاما على انعقاد المؤتمر الصهيوني

(12) المرجع نفسه . ص 189 .

(13) المرجع نفسه . ص 191 .

(14) محاسن الإمام ، في تقرير لوزارة العمل ، حول آثار السياسات الإسرائيلية على العمال العرب في الوطن المحتل ، صحيفة صوت الشعب ، عمان ، 12 أغسطس / آب 1984 ، ص 5 .

(15) العسكرية الصهيونية ، مرجع سابق ، ص 109 .

(16) معين أحمد محمود ، الجديد في العسكرية الإسرائيلية ، الطبعة الأولى ، بيروت ، منشورات عويدات ، 1972 ، ص 78 ، 88 .

(17) رياض الأشقر ، الإدارة العسكرية الإسرائيلية والحرب الإسرائيلية - العربية المقبلة ، بيروت ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، 1979 ، ص 15 ، 16 .







المصدر : ..... **بشورنا عربية** .....

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... **ديسمبر ١٩٨٧** .....

الاول : « إن أعظم خطر يهدد إسرائيل هو انكماش موجات الهجرة إليها ، تماما كما تدهورت دولة الصليبيين عندما افتقرت إلى دماء جديدة »<sup>(١٨)</sup> .

#### ثانياً — حركة الهجرة اليهودية

إن متابعة حركة الهجرة اليهودية منذ عام 1948 يمكن أن تتم بتقسيم هذه الفترة الزمنية إلى ثلاثة عقود تُضيف إليها السنوات التي انقضت من العقد الرابع وذلك على النحو التالي<sup>(١٩)</sup> :

##### ١ — العقد الاول : (1948 — 1975) :

شهد هذا العقد ارتفاعاً كبيراً في عدد المهاجرين إذ وصل خلال الأعوام الأربعة الأولى إلى أكثر من 662 ألف يهودي مما ضاعف عدد اليهود في فلسطين بذلك، سميت الهجرة في هذه الأعوام بموجة الهجرة الكبرى . وقد تميزت عن غيرها من الهجرات اللاحقة بشمولها أعداداً كبيرة من يهود أوروبا . فإضافة إلى الأوروبيين الذين وصلوا خلال الشهور الأولى التي تلت إعلان قيام الدولة ، وصل اللاجئين من معسكرات اليهود في ألمانيا والنمسا وإيطاليا بحيث بلغ عدد المهاجرين 332 ألف يهودي معظمهم من رومانيا وبولندا<sup>(20)</sup> . كما ضمت تلك الموجة هجرة شرقية كبيرة . فقد بلغ عدد المهاجرين الشرقيين حوالي 330 ألف يهودي جاء معظمهم من آسيا ، حيث وصل من العراق 120 ألفاً ، ومن اليمن 50 ألفاً ، ومن تركيا 34 ألفاً ، ومن إيران 22 ألفاً . ووصل من إفريقيا حوالي 93 ألف يهودي معظمهم من الشمال .

أما في الفترة ما بين عامي 1952 و 1954 فلم يتجاوز عدد المهاجرين 54 ألف يهودي ، هاجر ما لا يقل عن ثلثهم من مراكش . وقد ربط الاقتصاديون بين الصعوبات الاقتصادية التي أوجدها موجة الهجرة الكبرى وبين انخفاض الهجرة في هذه الفترة . لكن السنوات اللاحقة شهدت ارتفاعاً نسبياً بوصول أكثر من 166 ألف يهودي . وفي عام 1957 وحده وصل ما يزيد على 72 ألف يهودي . ورغم استمرار الهجرة اليهودية الشرقية بوصول المهاجرين من تونس ومراكش وخاصة عامي 1955 و 1956 ، فإن ما يميز هذه الفترة هو ارتفاع معدلات الهجرة اليهودية من أوروبا ، فقد وصلت إلى 56% من مجموع المهاجرين ويرجع ذلك إلى الإضطرابات التي حدثت في المجر من جهة وتخفيف قيود الهجرة على يهود بولندا من جهة أخرى .

ورغم ارتفاع معدلات الهجرة في السنوات الأولى من هذا العقد ، فإنه يلاحظ أن معدلات الهجرة في الفترة الأخيرة منه أقل من تلك التي سجلتها السنوات الأولى . فبينما كان متوسط الهجرة السنوية فيما بين عامي 1948 و 1951 حوالي 166 ألف يهودي ، نجده ينخفض كثيراً عندما يتقلص فيما بين عامي 1955 و 1957 إلى حوالي 55 ألف مهاجر ، مما يشير إلى اتجاه حركة الهجرة اليهودية نحو الانخفاض التدريجي .

(18) يوري افنيري ، إسرائيل بدون صهيونية ، ترجمة الهيئة العامة للإستعلامات ، القاهرة ، وزارة الإرشاد القومي ، بدون تاريخ ، ص 68 .

(19) التحليل مبني على الأرقام الواردة في الجدول رقم (3) .

(20) تارن القضية الفلسطينية والخطر الصهيوني ، بيروت ، وزارة الدفاع الوطني ، الجيش اللبناني بالتعاون مع مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، 1973 ، ص 295 .





المصدر : ..... منشور دولة عربية

التاريخ : ..... ديسمبر ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### ب - العقد الثاني (1958 - 1967) :

سجلت السنوات الثلاث الأولى من هذا العقد انخفاضا واضحا في معدلات الهجرة . إذ لم يصل إلى فلسطين المحتلة خلال الفترة فيما بين عامي 1958 و 1960 سوى 75,575 يهودي . وكان عام 1958 قد شهد أعلى ارتفاع للهجرة بوصول 27,256 مهاجر . وهذا يعني أن المتوسط السنوي للهجرة كان حوالي 25 ألف يهودي . وكان المهاجرون من البلاد الإشتراكية وبخاصة رومانيا ، ومن شمال إفريقيا ، ومن أمريكا . ويلاحظ أن معدلات الهجرة اليهودية الأمريكية أخذت في الارتفاع . ففي عام 1959 وصلت إلى 67,6% من مجموع المهاجرين . وفي عام 1960 ارتفعت إلى 71% في حين أنها كانت لا تكاد تذكر في العقد الأول<sup>(21)</sup> .

لكن السنوات الثلاث التالية شهدت ارتفاعا ملحوظا في معدلات الهجرة ، إذ بلغ عدد المهاجرين في الفترة ما بين عامي 1961 و 1963 حوالي 169 ألف يهودي ، وصل منهم عام 1963 وحده حوالي 62,156 يهودي ، أي أن متوسط الهجرة لهذه السنوات وصل إلى حوالي 57 ألف سنويا . واضح أن المتوسط السنوي للهجرة في هذه الفترة يرتفع قليلاً عن المتوسط الذي سجلته الهجرة في السنوات الأخيرة من العقد الأول .

أما في الفترة ما بين عامي 1964 و 1967 فقد سجلت معدلات الهجرة انخفاضا واضحا ، إذ تقلص عدد المهاجرين من 52 ألف عام 1964 إلى حوالي 12 ألف عام 1967 . ولم يتجاوز متوسط الهجرة السنوية في هذه الفترة 27 ألف يهودي<sup>(22)</sup> ، جاء جزء منهم من أمريكا وأوروبا الغربية . يبدو من هذه المتابعة استمرار انخفاض الهجرة وبدرجات كبيرة . ويلاحظ أنه بينما كان متوسط الهجرة السنوية حوالي 92 ألف يهودي خلال العقد الأول ، نجده لا يتجاوز 36 ألف يهودي في العقد الثاني . ولهذا لم تخف القيادة الإسرائيلية قلقها إزاء هذه الحقيقة واعتبرتها ظاهرة خطيرة يجب وضع الحل للملائمة لها . توضح ذلك الإجراءات الهامة التي اتخذتها في هذا الخصوص ، وأبرزها إنشاء وزارة للهجرة والإستيعاب عام 1968 ، ومنح اليهود في الخارج حق الجنسية المزدوجة .

#### ج - العقد الثالث (1968 - 1977) :

سجلت السنوات الست التي تلت حرب يونيو / حزيران 1967 ارتفاعا مستمرا في معدلات الهجرة بعد الإنخفاض الكبير الذي شهدته نهاية العقد الثاني . فقد ارتفع عدد المهاجرين من 20,544 يهودي عام 1968 إلى 37,800 عام 1969 ، وإلى 41,930 عام 1971 . ثم ولت الهجرة إلى أقصى ارتفاع لها عام 1972 عندما وصل إلى فلسطين المحتلة 55,888 يهودي ، وكان الإنخفاض طفيفا في عام 1973 وذلك بوصول 54,886 يهودي . أي أن حركة الهجرة كانت في هذه الفترة بمتوسط قدره 41 ألفا سنويا .

لكن الفترة اللاحقة شهدت إنخفاضا كبيرا في الهجرة . فقد وصل عام 1974 حوالي 31,979 . أما فيما بين عامي 1975 و 1986 فإنه لم يصل سوى 39,773 . وفي عام 1977 وصل حوالي 21,456 . أي أن متوسط الهجرة السنوية في هذه الفترة لم يتجاوز 24 ألف يهودي .

(21) وليم فليم ، مرجع سابق . ص 108 .

(22) تان : المؤتمر الصهيوني السابع والعشرون ، بيروت ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، 1968 ، ص 55 .







المصدر : ..... منشور من ..... عربية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... نيسان ١٩٨٧

لقد ارتفعت الهجرة اليهودية في الفترة الأولى من هذا العقد بسبب حملات الدعاية الصهيونية المكثفة حول الإنتصارات العسكرية الإسرائيلية عام 1967 ، وحول إمكانات الإستثمار في « إسرائيل » . ثم عادت الهجرة إلى الإنخفاض في الفترة الثانية . ومتوسط الهجرة السنوية في هذا العقد وهو 33 ألفا يشير إلى استمرار انخفاض الهجرة عموما ، فهو أقل من المتوسط الذي سجله العقد الثاني .

ويلاحظ على الهجرة في هذا العقد أنها جاءت بصفة رئيسية من البلاد المتقدمة وبخاصة من البلدان الغربية<sup>(23)</sup> . ولذا تميز المهاجرون في هذه المرحلة بارتفاع المستوى الثقافي والمهني بصفة عامة . فمن بين مهاجري عام 1968 عدد كبير من الأطباء والفنيين وبعض المهندسين مما ساهم كثيرا في تطوير الأوضاع الاقتصادية<sup>(24)</sup> . كما تميزت الهجرة بأنها تعبير عن تحرك فردي . أي أنها سيطرت عليها الدوافع الفردية واعتبارات المصلحة الذاتية . ولم يظهر فيها أي أثر كبير للإتجاهات الجماعية على نحو ما حدث في موجات الهجرة الأولى وبخاصة موجة الهجرة الكبرى .

#### 1 - العقد الرابع ( 1978 — 1984 ) :

سجلت الهجرة انخفاضا واضحا خلال السنوات الخمس الأولى من هذا العقد . فإذا استثنينا عام 1979 الذي هاجر فيه حوالي 37,222 ، فإن الهجرة سارت في انخفاض مستمر . إذ كان عدد المهاجرين عام 1978 حوالي 26,396 ارتفع إلى 27,254 عام 1980 ، وانخفض إلى 12 ألفا عام 1981 . ثم ارتفع إلى حوالي 14 ألفا عام 1982 . ثم ارتفع عدد المهاجرين مرة أخرى عام 1983 إذ وصل إلى البلاد 16,478 . وفي عام 1984 كان معدل الهجرة حوالي 1200 يهودي . وفي شهر نوفمبر / تشرين الثاني 1984 بدأت عملية تهجير يهود الفالاشا التي استمرت حتى أوائل عام 1985 قدر عددهم بثلاثين ألفا .

ويلاحظ أن حركة الهجرة انخفضت بشكل كبير ابتداء من عام 1980 ، رغم أن هذه الفترة تلت توقيع المعاهدة الإسرائيلية - المصرية . ويرجع المتتبعون لحركة الهجرة اليهودية هذا التذني في الهجرة إلى التقلص الكبير في عدد المهاجرين من أوروبا الشرقية والدول الآسيوية ، وبخاصة من الإتحاد السوفيتي ، إذ توقف ما لا يقل عن 80٪ من اليهود المغادرين له في فينا . ويعتبر وزير الاستيعاب أهرون أوزان اتجاه حركة الهجرة اليهودية بمثابة تحذير للكيان الصهيوني<sup>(25)</sup> .

#### ثالثا - متغيرات الهجرة اليهودية

رغم أن القيادة الإسرائيلية تنسب الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة إلى قوة الفكرة الصهيونية ، فإن دوافع الهجرة تختلف في الحقيقة من فترة إلى أخرى ، وهي تتمثل عموما في تلك المؤتمرات التي عندما يبرز أحدها أو بعضها ينشأ لدى اليهودي الحافز إلى الهجرة . وبصفة عامة يمكن التمييز بين عدة متغيرات ، أبرزها الدافع الإيديولوجي ، والحافز الديني ، والإعتبارات الاقتصادية التي تبرزها الدعاية الصهيونية .

(23) تيسير النابلسي ، حركة الهجرة اليهودية بعد عدوان 1967 ، بيروت ، مركز الأبحاث ، 1972 ، ص 44 وما بعدها .

(24) وليم فهمي ، مرجع سابق ، ص 117 .

(25) نشرة رصد إذاعة إسرائيل ، عدد 2634 ، السنة 11 ، بيروت ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، 17 ، 18/5/1982 ، ص 6 .





المصدر : ..... *مجلد ١٠٠٠* ..... *سنة ١٩٨٧*

التاريخ : ..... *حزيران ١٩٨٧* ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ - الدافع الإيديولوجي :  
يدور هذا الدافع حول المرتكزات الفكرية التي تستند إليها الحركة الصهيونية ، وأولها الإدعاء بأن اليهود في مختلف بقاع العالم ينتمون إلى سلالة واحدة من منطلق القدرة اليهودية على المحافظة على « نقاء العنصر اليهودي » رغم التششت الطويل . لذا تقوم الفكرة الصهيونية على خلق القناعة الذاتية لدى اليهود بأنهم ، مهما اختلفت جنسياتهم ، يشكلون « أمة » ، ولكن لن يقدر لها أن « تبعث نهضتها وتؤدي رسالتها التاريخية » إلا ضمن وعاء سياسي ، وحيث فقط يتحقق « التكامل القومي » بمفهومه الواسع . والركيزة الثانية هي أن « البعث اليهودي » لن يكتب له الإزدهار والإبداع إلا في فلسطين باعتبارها ليس فقط « أرض الميعاد » وإنما هي أيضا « أرض الأجداد » حيث قامت الدولتان اليهوديتان الأولى والثانية . أما الركيزة الثالثة فتتمثل في أن الدولة اليهودية تقدم حلاً لما أطلق عليه المشكلة اليهودية . إذ يعاني اليهود في بلاد الشتات من العداء للسامية<sup>(26)</sup> ، الذي هو غريزة في غير اليهود لا يمكن اقتلاعها من سيكولوجية البشر . وحتى عندما تهدأ جذوة العداء للسامية فإن الشعب اليهودي يتعرض للإندماج والذوبان في الشعوب الأخرى ، وهذا هو الوجه الآخر للعداء للسامية ، أي تصفية اليهود باعتبارهم شعباً<sup>(27)</sup> .

هذه المرتكزات الثلاثة على الرغم من أنها تبدو منسجمة مع بعضها البعض ، في إطار الفكرة الصهيونية ، لم يقدر لها أن تتفاعل في ذهن اليهودي لتخلق ذلك الشعور بالوعي الذاتي الذي يدفع صاحبه إلى التضحية بالذات في سبيل تحقيقه إلا في موجة واحدة من موجات الهجرة اليهودية إلى فلسطين ، سواء قبل قيام « الدولة الإسرائيلية » أو بعده ، وهي موجة الهجرة الثانية ، فهي تعكس الإيمان بالفكرة الصهيونية والسعي إلى تجسيدها لتصبح « حقيقة قومية » . فهذه الموجة ، بما تنطوي عليه من خصائص ، تقدم جماعة أقرب ما تكون إلى الإنسجام والتجانس . إن أفرادها ينتمون إلى مجتمعات شرق أوروبا ، وبخاصة المجتمع الروسي والبولندي ، ويتكلمون لغة واحدة ، وتنعكس عليهم وحدة الآمال كما يعبرون عن وحدة الآلام<sup>(28)</sup> .

إن موجات الهجرة الأوروبية فيما عدا موجة الهجرة الثانية ، لا تحمل أي مظهر للتفاعل بين مقومات الفكر الصهيوني في العقلية اليهودية . فالموجة الأولى لا تجسد إلا التحجر الديني . وموجات الهجرة الأوروبية التي تلت المذابح النازية التي امتدت أربع سنوات بعد إعلان قيام الدولة تؤكد ذلك ، فهي لا تمثل سوى الهروب من الإضطهاد والسعي إلى بناء حياة جديدة أساسها اعتبارات المصلحة الفردية . ولذلك لا نجد فيها أي طغيان للأبعاد الإيديولوجية<sup>(29)</sup> . ومن هنا يمكن القول بأن فلسطين شكلت واحداً من أماكن عديدة اتجهت إليها أنظار الفارين من الموت أو الباحثين عن مصالحتهم الخاصة . وهي بهذا المعنى ليست المكان الوحيد الذي لجأ إليه اليهود على الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها الحركة الصهيونية للوصول إلى العقلية اليهودية .

(26) إيفان دونيف ، الصهيونية بلا قناع ، ترجمة فرات الجوامري ، بيروت ، دار الفارابي ، 1974 ، ص 37 .

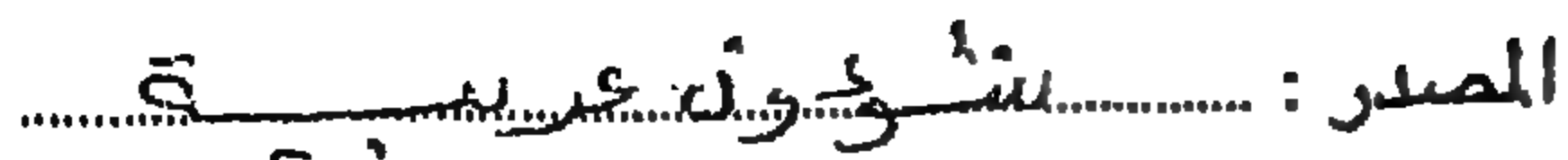
(27) محمد السيد سعيد ، استيعاب المهاجرين في إسرائيل ، القاهرة ، مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية ، 1978 ، ص 7 .

(28) د. حامد عبد الله ربيع ، محاضرات في صنع القرار السياسي في إسرائيل ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، 1972 ، ص 79 .

(29) د. حامد عبد الله ربيع ، إطار الحركة السياسية في المجتمع الإسرائيلية ، بيروت ، دار الفكر العربي ، 1978 ، ص 112 وما بعدها .







التاريخ: ..... ديسمبر ١٩٨٧

ثم إن العداة للسامية لم يعد له وجود . وما الأحداث التي تقع لليهود إلا من صنع الصهيونية . والرسالة التي وجهتها منظمة هابانيا ( العودة ) إلى يهود أوروبا نموذج يمثل احد الأساليب التي تحاول بها الصهيونية أن تخلق لدى اليهود الشعور بخطر الإضطهاد<sup>(30)</sup> . وقد قال بن غوريون في هذا الخصوص : « لو كان الأمر بيدي لأمرت أولئك الشبان — الذين يتحرقون شوقا لتتقيف اليهود — أن يتستروا بروح العداة للسامية ويلحقوا اليهود بشتى الأساليب الفظة التي يستخدمها أعداء السامية ويرفعوا شعارات : أيها اليهود القذرون اغربوا عنا وعودوا إلى فلسطين »<sup>(31)</sup> .

وانخفاض الهجرة اليهودية يشير إلى ضعف الأبعاد الإيديولوجية . إن فكرة « وحدة الشعب اليهودي » لم تصبح بعد حقيقة واقعة . فهي لا تزال موضع تشكيك من كثير من الدول . إنها من وجهة النظر الصهيونية ، لا تزال بعد أكثر من خمسين عاما بحاجة إلى تعميق . وقد اعترف بذلك بنحاس سابير مدير الوكالة اليهودية عندما قال : « إننا في حاجة إلى وحدة الشعب وتعميق الثقافة الصهيونية في العالم . ولكي نقنع العالم بذلك علينا أن نعمل على وحدة الشعب اليهودي وتعميق الثقافة الصهيونية في إسرائيل أولاً ،<sup>(32)</sup> .

وتتجدد الدعوة إلى بذل أقصى جهد لإظهار ما تمثله الأهداف الصهيونية من أهمية للوجود اليهودي . ونحن لا نعتقد أن الصهيونية قد توانت ، منذ ظهورها ، في مخاطبة اليهود بشتى الوسائل والاساليب . لكن تلك الجهود كانت تصطدم بعقبات عديدة . فالحركة الصهيونية واجهت منذ البداية صعوبات تتصل بمعارضة كثير من اليهود للفكرة الصهيونية . وبعد إنشاء «الدولة الإسرائيلية» أصبحت هذه الدولة تعاني من حقيقة على درجة كبيرة من الخطورة ، وهي أنه لم يقدر لها حتى الآن ، لما تعانيه من مشاكل ، أن تكون «منارة» يهتدى بها اليهود في العالم<sup>(33)</sup> .

**ب — الحياض الديني :**

يرتبط اليهودي كفرد بفكرة الخلاص الروحي . ولذلك تجعل الصهيونية من هذه الفكرة أحد مرتكزاتها ، فتزعم أن الحياة اليهودية الكاملة لا يمكن أن تكون إلا في « أرض الميعاد » حيث يستطيع اليهودي أن يمارس الطقوس الدينية بحرية كاملة بعيدا عن أية مؤثرات خارجية ، سواء اكانت متصلة بالإضطهاد أم بالاندماج . الإضطهاد مهما كانت اشكاله لا بد أن يترك أثاره على الحرية الدينية فيحد منها . والحرية والمساواة ليستا أقل خطورة لأنهما سوف تساعدان على اندماج اليهود في المجتمعات التي يعيشون فيها من خلال الزواج المختلط ، حيث تصبح اليهودية في النهاية شكلا دون مضمون ، وذلك عندما لا يعرف اليهودي شيئا من أصول دينه . اليهودي بهذا المعنى في غير « أرض الميعاد » ليس فقط غير آمن على حياته المدنية وإنما غير آمن أيضا على معتقداته الدينية . فبالإى مدى أثرت هذه المزاغم فى رفع حركة الهجرة ؟

إن متابعة حركة الهجرة تبين أن العامل الديني هو أكثر ما يكون وضوحاً في موجة الهجرة الأولى التي بدأت عام 1882 . فهذه الهجرة سابقة في وجودها على الحركة الصهيونية ، وتسيطر عليها

(30) مجلة الأرض، العدد 21، السنة الأولى، دمشق، مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية، ص 31، 32.

(31) ایفان دونیف ، مرجع سابق ، ص 37 .

(32) مجلة الأرض ، العدد 30 ، السنة الثانية ، مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية ، ص 42 .

(33) انظر اوري غوردون ، امن ذاتي يغطي على الضعف ، دالار ، ترجمة مجلة الارض ، العدد 2 ، السنة الثانية ،

مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية ، ص 37 .





المصدر : ..... منشور في ..... عربية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... حبيب ..... 1987

الأيام الدينية البحتة . تؤمن بوعود الأنبياء وبالخلاص . وهجرتها إلى فلسطين ترتبط بما لهذا البلد من قدسية<sup>(34)</sup> . وتقرب من الهجرة الأولى موجة الهجرة الشرقية التي بدأت عام 1949 ، والتي يظهر فيها تأثير العامل الديني . فاليهود في تلك الهجرة يؤمنون بوعود الأنبياء ، ومهجرتهم جاءت في جانب منها تعبيرا عن الإعتقاد بقرب الخلاص بعد إنشاء « إسرائيل »<sup>(35)</sup> ، وفي جانب آخر تحسبا لاحتمال التعرض للإضطهاد بعد الحرب العربية الإسرائيلية الأولى<sup>(36)</sup> . وفيما عدا هاتين الموجتين فإن الهجرة إلى فلسطين لا ترتبط أساسا بالحافز الديني .

وترجع الصهيونية ضعف الحافز الديني إلى ضعف الوعي اليهودي لدى الطوائف اليهودية في « أرض الشتات » ، لأن التجمعات اليهودية التي تتمسك بالتقاليد الدينية هي ، من وجهة نظرها ، التي تزود « إسرائيل » بالمهاجرين . لكن هذه التجمعات في تقلص مستمر . ففي الإتحاد السوفييتي ، على سبيل المثال ، أضحت محصورة في بلاد البلطيق وجورجيا وكيشينيف وتشيرنوفيتش<sup>(37)</sup> . وفي الولايات المتحدة يفتقر أكثر من 58,2 ٪ من مجموعات اليهود إلى الوعي اليهودي ، فهم لا ينتمون إلى أي كنيس ، ولا إلى أي منظمة يهودية ، ولا يعرفون شيئا عن اليهودية . وكل ما يعرفونه هو أن آباءهم كانوا يهودا<sup>(38)</sup> . ولم يعد من اليسير على الصهيونية إقناع اليهود في مختلف بقاع العالم بأن الحياة اليهودية الكاملة لا يمكن أن تتحقق إلا في إسرائيل . فالدول على اختلاف نظمها لا تتعرض لحرية الطوائف اليهودية . أكد على ذلك رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية في أثناء اجتماعهم في إسرائيل عام 1975<sup>(39)</sup> .

لقد حاولت القيادات الصهيونية منذ زمن مبكر أن تركز جهودها على تعميق الوعي اليهودي كمنطلق للهجرة بالتأكيد على أن المرء لا يكون يهوديا إذا ظل بعيدا عن « أرض الميعاد » ، بعد أن برزت « إسرائيل » إلى الوجود ثانية . ودعوى أن الهجرة اليهودية إليها تكون من منطلق الإيمان ، وأن الحياة فيها تعني الخلاص . يكفي أن نتذكر في هذا الخصوص الجهود المضنية التي بذلها بن غوريون في مختلف المناسبات . ففي مؤتمر القدس عام 1957 ناشد الطوائف اليهودية في العالم أن تعتبر الهجرة إلى إسرائيل حركة تسعى إلى تحقيق رسالة أنبياء « إسرائيل »<sup>(40)</sup> ، وفي المؤتمر الصهيوني في القدس عام 1961 أعلن أنه : « منذ اليوم الأول الذي قامت فيه الدولة اليهودية في إسرائيل ، وفتحت أبوابها لكل يهودي يرغب في المجيء إليها ، منذ ذلك اليوم وكل يهودي متدين ينقض يوميا أوامر الديانة اليهودية ببقائه في بلاد المهجر »<sup>(41)</sup> .

(34) د. حامد ربيع ، إطار الحركة السياسية في المجتمع الإسرائيلي ، مرجع سابق ، ص 114 وما بعدها .

(35) تارن ، Raphael pali, Israel Between East And West, London, Greenwood publishing Corporation, 1970, p 357.

(36) Norman Bentwich. Two Fatoful Years, London, Elek, 1972, p 76.

(37) مجلة الأرض ، السنة الثانية ، دمشق ، مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية ، ص 43 .

(38) Ben Gurion. David, Israel Rebirth And Destiny, New York, philosophical Labrary, 1964, pp 35, 36.

(39) مجلة الأرض ، العدد 3 ، السنة الثالثة ، دمشق ، مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية ، ص 6 .

(40) أسعد زنق ، الدين والدولة في إسرائيل ، القاهرة ، معهد البحوث والدراسات العربية ، 1975 ، ص 91 - 218 .

(41) براندرانات ديوان ، الحرب والسلام في غرب آسيا ، 1968 ، ترجمة الهيئة العامة للإستعلامات ، القاهرة ، وزارة الإرشاد القومي ، بدون تاريخ ، ص 137 .







المصدر : ..... الشؤون العربية

التاريخ : ..... ١٩٨٧  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ج - الإعتبارات الاقتصادية :

وهي تدور حول إشباع الحاجات المادية للفرد . فالمهاجر بانتقاله من بلده إلى بلد آخر يسعى إلى الإرتفاع بمستواه المعيشي متوقعا أن يجني فوائد اقتصادية لا يستطيع الحصول عليها في بلده الأصلي . أي أن المكافأة الاقتصادية هي عامل الجذب الرئيسي في حركة الهجرة ، باعتبار أن عامل الطرد الرئيسي هو انخفاض مستوى المعيشة في البلد الأصلي ، سواء أكان نسبيا أم مطلقا . وحركة الهجرة في التاريخ الحديث تدخل عموما في هذا الإطار<sup>(42)</sup> .

وفي « إسرائيل » تشكل الإعتبارات الاقتصادية أحد دوافع الهجرة ، سواء قبل قيام الدولة أو بعده . إذ أن معظم المهاجرين في الموجتين الرابعة والخامسة هم من الفقراء الذين لم يتح لهم تكوينهم المهني فرصة تطوير أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية في بلادهم . وقد لا يتلاءم النظام الاقتصادي مع طبيعة النشاطات الاقتصادية التي ألفها اليهود ، فيصبح متناقضا مع مصالحهم مما يجعلهم يندفعون إلى الهجرة في أول فرصة تتاح لهم . والهجرة من الدول الاشتراكية مثال على ذلك . ولم تشذ عن ذلك الهجرات التي جاءت فيما بعد . ورغم أن الكتابات الصهيونية بصفة عامة تحيل دوافع الهجرة إلى معاداة السامية ، فإن بعضها يعترف بذلك أحيانا<sup>(43)</sup> .

على أنه إذا كانت الإعتبارات الاقتصادية حتى نهاية العقد الأول من وجود الدولة قد اختلطت في بعض الأحيان بالدوافع الإيديولوجية والدينية ، فإنها تبدو أكثر وضوحا في العقد الثالث . فقد ارتبطت حركة الهجرة بالانتعاش الاقتصادي الذي أصاب البلاد حيث تضاعف النشاط الاقتصادي وبخاصة في حركة البناء والتصنيع . إذ أن نسبة كبيرة جدا من المهاجرين هم من أصحاب المهن الفنية والخبراء الذين تفتقر إليهم الصناعة الإسرائيلية . أكد ذلك أرييه نيكوس إحدى الشخصيات الصهيونية عندما أعلن أن مساهمة المهاجرين في السنوات الثلاث التي أعقبت حرب يونيو / حزيران 1967 هي مساهمة كبيرة في تقدم الصادرات الصناعية . ثم إن القيادة الإسرائيلية تشجع اليهود على استثمار أموالهم في المشروعات الاقتصادية الإسرائيلية<sup>(44)</sup> وتمثل إسرائيل لبعض اليهود ميدانا للإستثمار . ولذا تعقد فيها المؤتمرات الاقتصادية . والمؤتمر الاقتصادي الذي ضم عام 1968 عددا من رجال الأعمال اليهود ليس المثال الوحيد على ذلك . وهذا يفسر ارتفاع معدلات الهجرة اليهودية لفترة من الزمن من الدول الغنية على تحول يسبق له مثيل من قبل<sup>(45)</sup> .

لذا يربط بعض الاقتصاديين بين حركة الهجرة وانتشار البطالة . فقد تميز عام 1966 بتفاؤل عدد المهاجرين مما أدى إلى حالة من التقشف والبطالة . وقد أشار المستشار الاقتصادي لوزير الخزانة الإسرائيلي ، موشيه زريخ ، إلى أن الإبطاء في الهجرة سيزيد من حدة التقشف ، وهو بدوره عدو للهجرة . وأن الإقتصاد المتطور يضمن هجرة منتظمة . وكان للهجرة التي جاءت بعد عدوان

(42) محمد السيد سعيد ، مرجع سابق ، ص 8 .

(43) لمزيد من التفاصيل حول هجرة اليهود من الدول الاشتراكية انظر « العلاقات بين إسرائيل والبلدان الاشتراكية في أوروبا الشرقية ، مجلة الأرض ، عدد 11 سنة 11 ، بتاريخ 84/2/21 ص 28 - 36 .

(44) تيسير التابلسي ، مرجع سابق ، ص 124 ، 152 ، 181 .

(45) عقد مؤتمر اقتصادي في مايو / 1984 ، انظر « المؤتمر الاقتصادي في القدس المحتلة ، مجلة الأرض ، العدد 19 سنة 11 ، بتاريخ 1984/6/21 ، ص 18 وما بعدها .





للتنشر والبيانات الصحفية والمعلومات التاريخ: ديسمبر ١٩٨٧

## رابعاً - النزوح

الجانب الثاني من مشكلة الهجرة اليهودية يتمثل في الهجرة من « إسرائيل » وانعكاساتها السلبية على النمو الديموغرافي والبناء الإيديولوجي . فمن الناحية الديمغرافية لا بد أن تؤثر الهجرة المعاكسة على حجم القوى البشرية بصورة أو بأخرى . إذ تعتمد القيادة الإسرائيلية على الهجرة في مواجهة نقص القوى البشرية . وتأتي عملية النزوح فتضرب هذه السياسة ، لأنها ، من جانب ، لا بد أن تعني استنزافا للقوى البشرية ، ومن جانب آخر تصبح أحد العوامل التي تؤثر سلبيا في حركة الهجرة إلى « إسرائيل » . ومن الناحية الفكرية تتعرض الهجرة المعاكسة للمنطقات الصهيونية ، وأولها طرح ما كان يعرف في أوروبا بالمشكلة اليهودية كمشكلة سياسية لا يكون حلها إلا بإقامة دولة يهودية . ولقد وصفت الهجرة المعاكسة عام 1966 بأنها فضيحة قومية<sup>(١٧)</sup> .

## ١ - حركة النزوح :

ليست الهجرة المعاكسة ظاهرة حديثة ، فقد لازمت حركة الإستيطان الصهيوني في فلسطين منذ أيامها الأولى . وخلال فترة الإنتداب البريطاني ، وبخاصة فيما بين عامي 1926 و 1928 ، كان المغادرون لفلسطين من اليهود أكثر من القادمين إليها . وعلى الرغم من أن الأرقام المعلنة لا تعبر حقيقة عن حجم الهجرة المعاكسة<sup>(48)</sup> ، فإنها تشير على أية حال إلى دلالة هذه الظاهرة . تؤكد ذلك متابعة حركة النزوح<sup>(49)</sup> .

تشير الإحصاءات الإسرائيلية إلى أن النزوح كان مرتفعاً في كثير من الفترات . لقد كان عدد النازحين في عام 1948 حوالي 1154 يهودياً ، لكن العدد ارتفع إلى حوالي عشرة آلاف في عامي 1950 و 1951 . وسجل عام 1953 أقصى ارتفاع للنزوح خلال العقد الأول ، وذلك عندما تجاوز حجم الهجرة إلى « إسرائيل » . فقد نزح في ذلك العام 13 ألفاً في حين لم يصل سوى 16,326 يهودياً . ومع أن الهجرة المعاكسة انخفضت في العامين التاليين فإنها عادت وارتفعت مرة أخرى عامي 1956 و 1957 برحيل 11400 لكل عام . وفي المقابل وصل في العامين المذكورين 56.234 و 12,240 مهاجراً على التوالي<sup>(50)</sup> .

أما العقد الثاني فرغم أنه لم يشهد ذلك الإرتفاع الذي سجل عامي 1952 و1953 ، فإن النزوح استمر كظاهرة تدعو إلى التأمل . فعام 1958 يشكل امتدادا للعامين السابقين . أما عام 1959 و1960 فعلى الرغم من انهما يسجلان انخفاضا في حجم النزوح إذ لم يتجاوز عدد المغادرين 8800,9750 على التوالي ، فإن هذين العددين يعتبران كبيرين بالمقارنة مع حجم الهجرة إلى إسرائيل . إذ بلغ خلال العامين المذكورين 7644,23895 لكل منهما . ومع أن عدد النازحين

(46) تيسير النابلسي ، مرجع سابق ، ص 132 .

Time, January 9, 1967. (47)

(48) تيشير النابلسي ، مرجع سابق ، ص 8 .

(49) انظر منحنى التزوح في الشكل رقم (1).

Harry B. Ellis. The Dilemma of Israel, Washington, Interpriss Institute For public policy (50)

Research, 1970. p. 94.







المصدر : ..... نشورون ..... عربية

التاريخ : ..... ديسمبر ١٩٨٧ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ارتفع عام 1962 إلى حوالي 11 ألفاً ، فإن عدد القادمين كان أكثر من 64 ألفاً . وشهدت الأعوام الثلاثة اللاحقة انخفاضاً في حجم النزوح ، لكنه عاد إلى الارتفاع عام 1967 بمغادرة 11 ألف مستوطن لفلسطين . ويعتبر هذا العدد كبيراً إذا عرفنا أنه لم يصل إلى إسرائيل في ذلك العام سوى 18065 يهودياً<sup>(51)</sup> .

وفي العقد الثالث الذي تخللته حرب أكتوبر / تشرين الأول يمكن التمييز بين مرحلتين ، تمتد الأولى من عام 1968 إلى عام 1971 ، وتمتد الثانية من عام 1972 إلى عام 1979 . المرحلة الأولى شهدت انخفاضاً في حجم النزوح لم يحدث في العقدَيْن السابقَيْن . فقد انخفضت الهجرة من إسرائيل إلى ستة آلاف مستوطن عام 1968 ، وإلى 5400 عام 1969 ، وإلى 4900 عام 1970 . وعندما ارتفعت حركة النزوح عام 1971 فإنها لم تتجاوز 7200 مستوطن . أما المرحلة الثانية فقد سجلت ارتفاعاً ملحوظاً ، إذ قفز عدد النازحين من 11200 مستوطن عام 1972 إلى 26 ألفاً عام 1974 . وهبط هذا الرقم إلى 16 ألفاً عام 1975 ، لكنه عاد وارتفع مرة أخرى عام 1976 عندما وصل عدد النازحين إلى 20 ألف مستوطن . وتعتبر هذه الأرقام مرتفعة عند مقارنتها بالهجرة إلى إسرائيل في نفس الفترة<sup>(52)</sup> . وقد انخفض عدد النازحين في عام 1977 إلى 15 ألف مستوطن<sup>(53)</sup> .

ورغم أن عدد النازحين انخفض إلى 12 ألفاً عام 1978 ، فإن الظاهرة الملفتة للنظر هي الارتفاع الكبير في عدد النازحين الذي شهدته السنوات الأولى من العقد الرابع ، وهي تمثل فترة « السلام » مع مصر . ففي عام 1979 ارتفع عدد النازحين إلى 28 ألف مستوطن . أما في عام 1980 فقد ارتفع العدد إلى 31 ألفاً ، وهو من ناحية عدد لم يسبق له مثيل من قبل ، ومن ناحية أخرى يفوق كثيراً عدد القادمين . ولهذا سمي ذلك العام بعام النزوح . ومع أن عدد النازحين انخفض في عام 1981 فإنه ظل مرتفعاً إذ وصل إلى 21 ألفاً ، وهو عدد يكاد يصل إلى ضعف عدد القادمين في نفس العام . وانخفض العدد إلى النصف تقريباً في عام 1982 إذ لم يتجاوز 12 ألف مستوطن ، وهو أقل بقليل من عدد القادمين ، فكان صافي الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة في ذلك العام ألفي يهودي<sup>(54)</sup> .

وهكذا يبدو من متابعة حركة النزوح أن الهجرة المعاكسة ظاهرة لها دلالتها . حتى أن البعض يرى أنها ترتبط في أحد جوانبها بحقيقة دوافع الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة ، حيث أن بعض المهاجرين يغادرون « إسرائيل » لأنهم لم يأتوا إليها بهدف الاستقرار بصورة نهائية . لكن الدراسات الصهيونية كثيراً ما تطرح هذه المشكلة كمسألة محدودة الآثار وكتعبير عن ظاهرة مألوفة في كثير من الدول<sup>(55)</sup> . على أنه لا يمكن إخفاء دلالاتها الحقيقية ، وخاصة أنها ترتبط بكيان يتوقف وجوده ، إلى حد كبير ، على استمرار الهجرة إليه .

(51) تيسير النابلسي ، مرجع سابق ، ص 81 - 84 .

(52) محمد السيد سعيد ، مرجع سابق ، ص 144 .

(53) التقرير الإقتصادي العربي الموحد لعام 1981 ، مرجع سابق ، ص 229 .

(54) نشرة رصد إذاعة إسرائيل ، العدد 2725 ، مرجع سابق ، ص 19 . وكذلك التقرير الإقتصادي العربي الموحد لعام 1981 ، مرجع سابق ، ص 229 .

(55) انظر روبين لامداني ، « الهجرة والنزوح » ، مترجم في : سمير جبور ، الأزمة الإقتصادية في إسرائيل مراحلها وانعكاساتها ، نيقوسيا ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، 1984 ، ص 93 .





المصدر : ..... نشر في .....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٨٧

جدول رقم (3)

الهجرة اليهودية الى فلسطين المحتلة من عام 1948 الى 1984 (\*)

السنة	عدد المهاجرين	السنة	عدد المهاجرين	السنة	عدد المهاجرين	السنة	عدد المهاجرين
1948	101.828	1958	27.256	1968	20.544	1978	76.396**
1949	239.578	1959	23.953	1969	37.804	1979	37.222
1950	170.213	1960	24.666	1970	36.750	1980	27.254
1951	175.129	1961	47.717	1971	41.930	1981	12.000
1952	24.369	1962	59.600	1972	55.888	1982	14.000
1953	11.316	1963	62.156	1973	54.776	1983	16.478
1954	18.370	1964	52.456	1974	31.979	1984	15.000***
1955	37.478	1965	28.795	1975	20.028		
1956	56.234	1966	13.610	1976	19.745		
1957	72.591	1967	12.275	1977	21.456		

(\*) المصدر:

— عبد الرحمن أبو عرفة، الاستيطان: التطبيق العملي للصهيونية، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1981، ص 67 — 69.

— التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 1981، الشارقة، مطابع دار الخليج العربي للطباعة والصحافة والنشر، 1982، ص 229.

١١ — رصد إذاعة اسرائيل، العدد 2725، السنة 11، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بتاريخ 1986/11/8.

— «الهجرة والنزوح خلال عام 1973 في اسرائيل»، مجلة الأرض، دمشق، مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية، العدد 10، سنة 11، بتاريخ 1984/2/7، ص 34.

— «حول الوضع الداخلي والاقتصادي والاجتماعي في الكيان الصهيوني والمناطق المحتلة، مجلة الأرض، عدد — 3، سنة 12، دمشق، مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية، بتاريخ 1984/10/21، ص 16.

\*\*\* تقدر بعض المراجع عدد المهاجرين بـ 35 ألف يهودي، انظر التقرير الاقتصادي الموحد لعام 1981، مرجع سابق، ص 229.

\*\*\* الرقم تقريبي على أسس أن معدل الهجرة كان في الأشهر الثمانية الأولى 1200 مهاجر. انظر «حول الوضع الداخلي والاقتصادي والاجتماعي في الكيان الصهيوني والمناطق المحتلة، مرجع سابق، ص 16. أما الهجرة الواسعة ليهود اثيوبيا فقد تمت في نهاية عام 1984 وبداية عام 1985 حيث وصل «اسرائيل حوالي 25 ألف يهودي انظر يوسف صلاح» 10 آلاف يهودي اثيوبي في جنوب لبنان» مجلة الموقف العربي، العدد 222، السنة 6، نيغوسيا شركة الموقف العربي للطباعة والنشر، 1985/1/20، ص 22.







المصدر : ..... للشرق الأوسط

التاريخ : ..... لبيسبر ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### ب - متغيرات النزوح<sup>(56)</sup> :

تتأثر حركة النزوح بعدد من المتغيرات ، بعضها يعتبر بمثابة قيود حالت دون تضخم هذه الظاهرة . والبعض الآخر يعتبر بمثابة دوافع حركت عملية النزوح فبدت بذلك الحجم الذي سجلته الإحصاءات الإسرائيلية . فما هي القيود وما هي الدوافع<sup>(57)</sup> ؟

#### 1 - قيود النزوح :

تأثرت حركة النزوح ، ولا تزال ، بعدد من القيود ، إذ أن عددا من المستوطنين قد يرغب في مغادرة « إسرائيل » لكنه لا يستطيع ذلك لسبب أو لآخر . فالقيود التي تحول دون ذلك عديدة . ويمكن الإشارة إليها على النحو التالي :

#### (ب) الارتباطات الرسمية :

فمما لا شك فيه أن الحكومة الإسرائيلية تعمل كل ما في وسعها لمنع المستوطنين من النزوح . ويكفي أن نشير إلى أن المهاجرين يرتبطون بوزارة الاستيعاب ، ويظلون تابعين لها لمدة ثلاث سنوات من تاريخ وصولهم . كما أن الشباب فيما بين سن 20 و 24 يرتبطون بالخدمة العسكرية الإلزامية . وبالنظر إلى أن المستوطنين يدركون تأثير الارتباطات الرسمية والقيود الحكومية ، فإنهم لا يفصحون عن نيتهم في النزوح ، على الأقل خوفا من التعقيدات الإدارية .

#### (ب) الوضع العائلي :

وإذا كان المستوطن مرتبطا بعائلة ، فمعنى ذلك أن تزوجه قد يؤثر عليها بشكل أو بآخر ، أي أن عملية النزوح تتوقف على تقدير العائلة وموافقتها . كأن تكون الموافقة مبنية على توقع العائلة لاحتمالات حدوث تحسن في رفايتها العامة ، وإلا فإنها سترفض الفكرة وتحول دون تحقيق هذه الرغبة بكل وسيلة ممكنة . ولذلك يعتبر الوضع العائلي مهما في عملية النزوح . وهو يؤثر التساؤل حول نزوح العائلات . وقد يكون من المتوقع أن تكون العائلة أقل ميلا إلى النزوح من الأفراد بنسبة 50٪ .

#### (ج) إمكانيات السفر :

قد يرغب المستوطن في النزوح ، ولكنه لا يملك القدرة المالية لتحقيق هذه الرغبة . والإعبارات المالية متنوعة ، من ذلك مثلاً : النفقات المباشرة ، كنفقات السفر ، ونفقات المعاملات التجارية الخاصة ببيع الأملاك في البلد أو شراء أملاك في البلد الذي يقصده . وكذلك النفقات البلدية ، كفقدان الدخل إلى حين إيجاد مصدر رزق آخر في البلد الذي سيستقر فيه .

#### (د) القدرات الشخصية :

لابد أن يكون المستوطن مدركا لمؤهلاته الخاصة وقدرته على الحصول على ترخيص لمزاولة ، وقدرته على الحركة والتعرف على أسواق عناصر الإنتاج ، وغير ذلك من الأمور سواء في بلده الأصلي إذا كان سيعود إليه ، أو في أي بلد آخر يرغب في الاستقرار فيه . وانخفاض الكفاءة الشخصية لا بد أن يؤثر سلبيا في الرغبة في النزوح .

(56) تيشير النابلسي ، مرجع سابق ، ص 4 .

(57) رزوين لامداني ، مرجع سابق ، ص 88 ، 91 وما بعدها .





المصدر : ..... منشور في جريدة

التاريخ : ..... ديسمبر ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

(هـ) الحالة النفسية :

لا بد أن يقدر المستوطن الذي يرغب في النزوح الثمن النفساني المترتب على رحيله عن أقاربه وأصدقائه . وكذلك الإحساس بالالتزام الديني تجاه الدولة التي رفعت شعار الإيديولوجية الصهيونية وهو « تجميع المنفيين » في « أرض إسرائيل » .

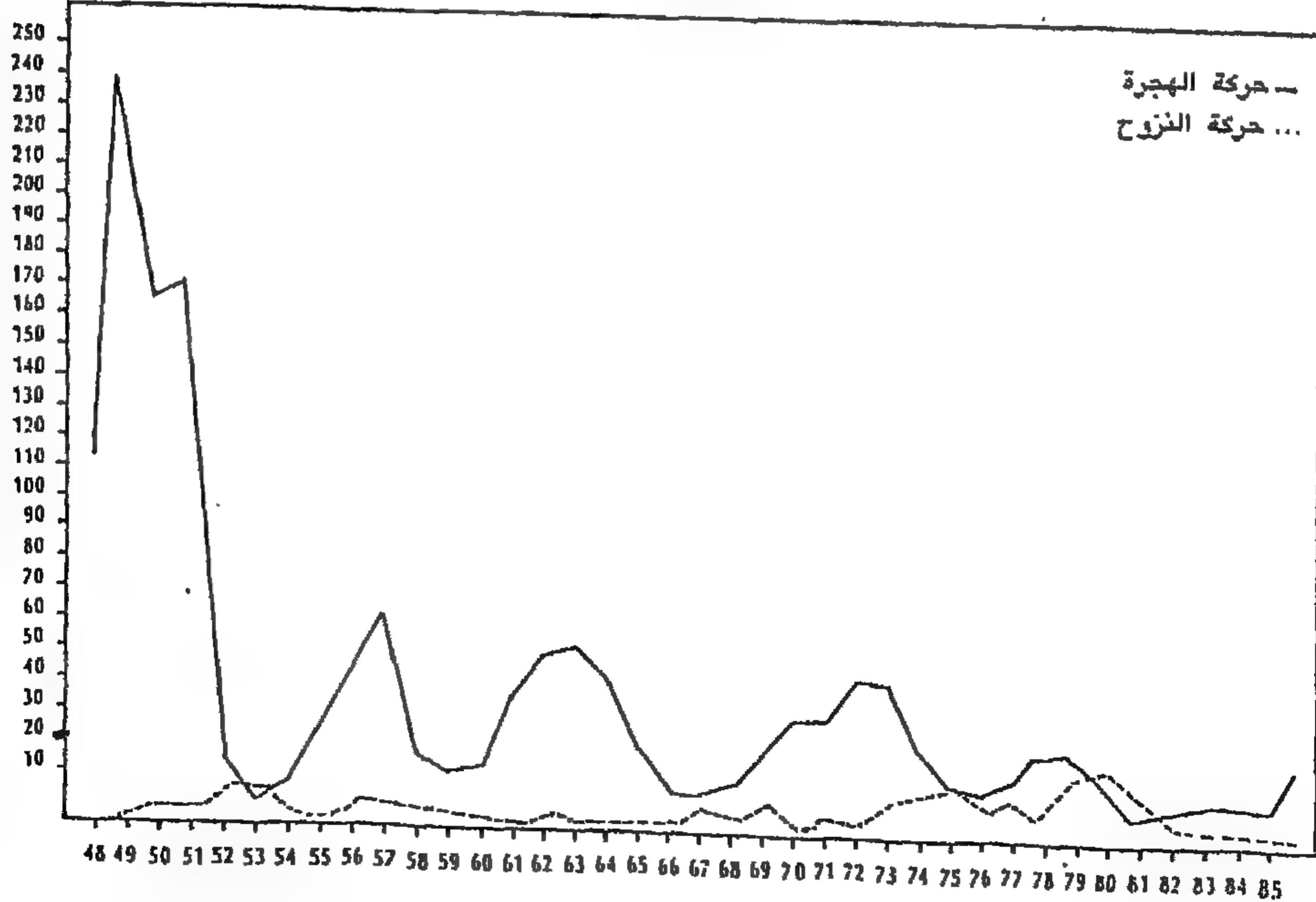
(و) العمر والجنس :

من المتوقع أن يتضاءل الميل إلى النزوح كلما تقدم المستوطن في السن ، وذلك لأن الإحساس بعدم جدوى النزوح يتزايد ، إذ يضيق مجال الوقت الذي يتوقع أن يجني خلاله المستوطن فوائد من النزوح . فضلاً عن أنه أصبح يحصل ، نتيجة لكفاءته الشخصية المرتبطة بطول مدة الخبرة ، على دخل يقلل من دوافع المغامرة بالنزوح . ومن ناحية أخرى يلاحظ أن النساء أقل ميلاً إلى النزوح حتى بعد إسقاط تأثير الوضع العائلي .

2 - دوافع النزوح :

رغم معرفة المستوطن بتلك العقبات فإنه قد يقرر النزوح . وهو عندما يفعل ذلك ، يكون قد اتخذ قراره تحت تأثير دافع واحد أو أكثر ، بحيث بات البقاء في البلاد أمراً لا يحتمل . ويمكن عموماً تحديد دوافع النزوح على النحو التالي :

شكل رقم (1)  
حركة الهجرة إلى الكيان الصهيوني ومنه (1948 - 1984)









المصدر : ..... شئون عربية

التاريخ : ..... ديسمبر ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### (أ) الدوافع الاقتصادية :

إن ربط حركة النزوح بالأوضاع الاقتصادية في « إسرائيل » يؤكد على أهمية الدوافع الاقتصادية في هذه الظاهرة . فموجة النزوح الكبرى في الفترة ما بين عامي 1952 و 1954 والتي بلغت ذروتها عام 1954 ارتبطت بالآزمة الاقتصادية التي نجمت عن تدفق المهاجرين في موجة الهجرة الكبرى ، حيث انتشرت البطالة على نطاق واسع . ففي عام 1950 بلغت نسبة العاطلين عن العمل حوالي 6,3٪ من القوى العاملة . وارتفعت عام 1951 إلى 6,7٪ ، ثم ارتفعت مرة ثانية عام 1952 لتصل إلى 8,9٪ عندما بلغ عدد العاطلين عن العمل 52900 شخص . وتذكر كذلك الفترة ما بين 1965 — 1967 حيث أثر انتشار البطالة على معدلات النزوح . ففي تلك الفترة ارتفع عدد العاطلين عن العمل بصورة أثارت اهتمام القيادة الإسرائيلية . لقد قفز عدد العاطلين عن العمل من 33 ألفا عام 1965 إلى 99 ألفا خلال الربع الأخير من عام 1966 . ثم ارتفع إلى 116 ألفا في أوائل عام 1967<sup>(58)</sup> . وحتى بعد عام 1967 ترك كثير من النازحين البلاد لأسباب تتعلق بصعوبات الاستيعاب الاقتصادي سواء فيما يتعلق بالسكن أو العمل . بعض النازحين لم يستطيعوا الحصول على مساكن دائمة ، فأضوا مدة إقامتهم في مراكز الاستيعاب أو في مساكن مؤقتة . وبعضهم لم يستطيعوا الإقامة في الكيبوتزات<sup>(59)</sup> ، أو الموشافيم . وبعضهم لم يوفقوا في إيجاد عمل ملائم . ويظهر هذا بوضوح بين الفنيين والأكاديميين ، فكثير من اليهود الأمريكيين عادوا إلى الولايات المتحدة بسبب الإخفاق في الاستفادة من مؤهلاتهم العلمية وخبراتهم . ولا يختلف الأمر بالنسبة إلى المولودين في إسرائيل « الصابرا » فكثير من الفنيين والأكاديميين تركوا البلاد سعياً وراء فرص أفضل للعمل . وقد أكد ذلك صموئيل دور أحد كبار الخبراء في الحكومة عندما تحدث عن مشكلة النزوح في أواخر عام 1967 . وحتى بعد هذا التاريخ نزح عدد كبير من خريجي معهد التخنيون ، ممّا دفع رئيس المعهد إلى القول بأنه : « لا يوجد تناسق بين ميادين تطور الصناعة الإسرائيلية وبين آمال وبرامج معهد التخنيون »<sup>(60)</sup> . وفي عام 1974 ارتفعت معدلات النزوح . وقد كشفت إحدى الدراسات عن « أنه في رأس قائمة الدوافع التي حملت المستفتين [ الذين أجريت عليهم تلك الدراسة ] على النزوح تحسين فرص العمل والرغبة في التحصيل المهني »<sup>(61)</sup> . ولا يختلف الأمر في السنوات اللاحقة وبخاصة عامي 1980 و 1981 .

#### (ب) عدم الاندماج :

لا يكفي الاستيعاب الاقتصادي وحده لتفسير ظاهرة النزوح . إن عددا كبيرا من النازحين هم من المهاجرين الذين استطاعوا أن يشقوا طريقهم في الحياة العملية بنجاح . إن ظاهرة النزوح أكثر تعقيدا من ذلك ، لأنها تشير إلى الصراع داخل المجتمع الإسرائيلي . وتكشف عن بعض جوانب الفشل في عملية الاندماج . فالمهاجر الجديد إن لم يواجه بالكراهية العلنية ، فإنه يقابل بالمعارضة السلبية من جانب المهاجرين القدامى ، لاعتقادهم أنهم وحدهم يتصفون بالريادة والبطولة التي أدت إلى إنشاء الدولة . أما المهاجر الجديد فهو من وجهة نظرهم ، قليل الحماسة والتضحية ، وهو بهذا لا يوازئهم في المكانة الاجتماعية<sup>(62)</sup> . ويزداد الموقف تعقيدا عندما يشعرون بأنه تقدم له الامتيازات

(58) وليم فهيم، مرجع سابق، ص 26 وما بعدها.

(59) تارن إلياس زين، مرجع سابق، ص 81 وما بعدها.

(60) مجلة الأرض، العدد 21، السنة الثانية، دمشق، مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية، ص 34.

(61) دؤوبين لامداني، مرجع سابق، ص 91.

(62) وليم فهيم، مرجع سابق، ص 139.





المصدر : ..... منشور جريسي

التاريخ : ..... ديسمبر ١٩٨٧ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على حسابهم . وقد يجد المهاجر الجديد صعوبة في التكيف مع القيم الإجتماعية السائدة ، فالحياة الإجتماعية تصبح عن غير تلك القيم التي تعلن عنها الدعاية الإسرائيلية . الفساد والعنف والجريمة وغير ذلك من مظاهر التحلل الخلقي أضحت موضع الدهشة حتى بين اليهود في الخارج . ولم تستطع إسرائيل أن ترتفع بالتربية اليهودية إلى ذلك المستوى الذي يجعل منها مركزا روحيا لا يجذب اليهود من الخارج فقط بل يحافظ أيضا على الوجود اليهودي في « إسرائيل »<sup>(63)</sup> . أما المهاجرون القدامى فإنهم يقابلون بالإحتقار من قبل الصابرا الذين يشعرون أنهم بميلادهم على « أرض إسرائيل » يحملون وحدهم خصائص الإسرائيلي « المواطن » المحارب الذي استطاع أن يحقق النصر في حروب إسرائيل<sup>(64)</sup> .

#### (ج) الوضع الأمني :

تعيش « إسرائيل » في حالة حرب مع العرب . ولذلك لا ينبغي إغفال ما للوضع الأمني من أثر على حركة الهجرة المعاكسة . إن قرار النزوح ليس بعيدا دائما عن الإحساس باختفاء الأمن أو الشعور بثقل الأعباء الناجمة عن استمرار حالة الحرب بين « إسرائيل » والعرب . فمنذ عام 1948 والإحساس بالخطر يلزم المستوطنين في فلسطين المحتلة . وقد ضاعف منه بروز المقاومة الفلسطينية . وانعكس على عمليات النزوح . ولو عدنا إلى حركة النزوح عام 1967 على سبيل المثال لوجدنا أنها ترتبط، إلى جانب اعتبارات أخرى، بالعمل الفدائي . فصحيفة دافار أكدت أنه لا يوجد ما يدل على أن جميع النازحين في ذلك العام هم من الفئات المتضررة من حالة النقش المفضة على البلاد<sup>(65)</sup> . ثم إننا عندما نرجع النزوح إلى اعتبارات اقتصادية ينبغي أن لا نفضل العلاقة الإرتباطية بين الأعمال العسكرية والأوضاع الاقتصادية . فعملية النزوح من مستوطنات الحدود بما تقدمه من أعداد إضافية إلى العاطلين عن العمل ، لا بد أن تضيف عبئا اقتصاديا يزيد من تدهور الأوضاع الاقتصادية . وعلى الرغم من أن نشوة النصر ، وبخاصة في أعقاب حرب يونيو / حزيران عام 1967 ، طغت على حالة الشعور بفقدان الأمن ، إلا أن حرب أكتوبر / تشرين الأول عام 1973 ، أعادت إلى المستوطنين الإحساس بالخطر . وساد بينهم الإعتقاد أن الحرب بين العرب وإسرائيل هي حالة لا تنتهي<sup>(66)</sup> ، فبعد اعتراف مصر بإسرائيل قامت الأخيرة بغزو لبنان .

ورغم أن إحدى الدراسات تلاحظ من خلال استقصاء أجرته على بعض النازحين عام 1974 ، أن أقلية ضئيلة ممن شملهم الاستقصاء علقت على أهمية الوضع الأمني ، فإن دراسة أخرى أشارت إلى أنه من الصعب أن يعترف النازح بتأثير الإعتبارات الأمنية في عملية النزوح . فضلا عن أن تأثير الوضع الأمني لا يقف عند تأثير العمليات العسكرية وفي أثناء الحروب ، بل يتعدى ذلك بالنسبة إلى المستوطنين إلى أيام السلم . وذلك لأن « الأكثرية الساحقة من الرجال في البلد تخصص قسما من وقتها للخدمة في الإحتياط بصورة دائمة ، ناهيك بفترات التوتر أو الحرب . وتشعر الجماعات التي لديها ميل أشد إلى النزوح عن البلد بمزيد من العبء الأمني . إن أحداثا مثل حربي 1967 و1973 أسفرت عن تغييرات بعيدة المدى في تفكير الجمهور وفي الميل إلى النزوح عن البلاد بعد انتهاء الحروب

(63) مجلة الأرض ، العدد 302 ، السنة الثانية ، ص 39 وما بعدها . وكذلك العدد 34 ، السنة الثانية ، ص 29 ، 43 .

(64) د. حامد ربيع ، إطار الحياة السياسية في إسرائيل ، مرجع سابق ، ص 245 .

(65) تيسير النابلسي ، مرجع سابق ، ص 184 .

(66) المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرون ، مرجع سابق ، ص 861 .







المصدر : ..... منشور في .....  
.....

التاريخ : ..... ديسمبر ١٩٨٧ .....  
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مباشرة . ومن الصعب إيجاد متغير يعكس بصورة امنية نظرة السكان إلى الوضع الامني . لكن يمكن اعتبار عدد الايام التي يستدعى الشخص إلى الخدمة خلالها في الإحتياط انعكاسا للنظرة السائدة لدى الجمهور ومقياسا للعبء الذي يقع على الفرد<sup>(٦٧)</sup> . وتشير إليه كذلك حالات التذمر من الخدمة العسكرية التي اخذت تظهر بكثرة بين الشباب بعد حرب عام 1973<sup>(٦٨)</sup> .

هذه الإعتبارات وغيرها لابد أن تشير إلى ضعف العامل الإيديولوجي ككايح للنزوح . وأكثر من ذلك أن حركة النزوح ترتبط في بعض جوانبها وبخاصة بين المهاجرين الجدد بالشعور بأن الهجرة إلى « إسرائيل » كانت تنفيذا لقرار خاطئ<sup>(٦٩)</sup> .

#### (ج) نوعية النازحين :

إن الميل إلى النزوح يبدو أكثر ما يكون لدى المهاجرين الجدد ، وذلك لاعتبارات عديدة ، كعدم الرغبة في الإستقرار في فلسطين المحتلة بصورة نهائية ، أو الوصول إليها بالإكراه بسبب الخروج من معسكرات اللاجئين ، أو من البلاد العربية أو من الإتحاد السوفيتي . أو اكتشاف زيف المعلومات المقدمة إليهم عن الحياة في « إسرائيل » ، ولذلك يصابون بخيبة أمل ، أو لا يستطيعون التكيف مع البيئة الجديدة<sup>(٧٠)</sup> .

وتشمل الهجرة المعاكسة المهاجرين القدامى أيضا وبقدر كبير . ففي الفترة ما بين عامي 1948 و 1964 شملت حركة النزوح نسبة مرتفعة من مهاجري عامي 1948 و 1949 . وبلغت نسبة النازحين من المهاجرين القدامى إلى إجمالي النازحين فيما بين عامي 1952 و 1961 حوالي 26,6% . ووصلت نسبتهم إلى المقيمين في الخارج ما بين عامي 1962 — 1964 حوالي 31% . إن أكثر النازحين في الفترة ما بين عامي 1948 و 1964 هم من المهاجرين القدامى باستثناء المهاجرين في الفترة ما بين عامي 1955 و 1957 حيث بلغت نسبتهم إلى إجمالي المقيمين في الخارج حوالي 9,7% . وحتى بعد عام 1967 ظلت نسبة النازحين من المهاجرين القدامى عالية بصفة عامة<sup>(٧١)</sup> .

ولا يقتصر النزوح على جماعة دون أخرى ، فهو يشمل اليهود الغربيين والشرقيين على حد سواء ولكن بنسب متفاوتة . ومتابعة حركة النزوح تبين أن نسبة نزوح اليهود الغربيين مرتفعة جدا . فقد بلغت فيما بين عامي 1948 و 1951 حوالي 61,2% ، وبلغت في الفترة ما بين عامي 1952 و 1961 حوالي 62%<sup>(٧٢)</sup> . ثم انخفضت إلى 44,5% في الفترة ما بين عامي 1962 و 1964 . وظلت هذه النسبة مرتفعة في السنوات اللاحقة . وفي عام 1974 بلغت نسبة النازحين من اليهود الغربيين 50% . تقابل ذلك نسبة منخفضة من النازحين من اليهود الشرقيين . فقد بلغت النسبة في الفترة الأولى حوالي 24,6% وانخفضت إلى 15,9% في الفترة الثانية . وارتفعت إلى 19% في الفترة الثالثة ، ثم انخفضت إلى 18% عام 1974 . وهذا الانخفاض في نسبة النزوح بين اليهود الشرقيين لا تفسره الرغبة في الإستقرار في « إسرائيل » أو القدرة على الإندماج بقدر ما تفسره القيود المرتبطة

(67) رؤوبين لامداني ، مرجع سابق ، ص 98 .

(68) المؤتمر الصهيوني الثامن والعشرون ، مرجع سابق ، ص 861 .

(69) رؤوبين لامداني ، مرجع سابق ، ص 98 .

(70) نفس المرجع ، ص 93 .

(71) محمد السيد سعيد ، مرجع سابق ، ص 77 ، 139 ، كذلك مجلة الأرض ، العدد الأول ، السنة الثالثة ، دمشق ، مؤسسة الأرض للدراسات الفلسطينية ، ص 42 .

(72) وليم فهم ، مرجع سابق ، ص 31 ، قارن إلياس زين ، مرجع سابق ، ص 109 .





المصدر : ..... الشؤون العربية

التاريخ : ..... ديسمبر ١٩٨٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالنزوح<sup>(73)</sup> .

أما نسبة النازحين بين الصابرا فهي في ارتفاع مستمر . فبينما لم تتجاوز 9,7٪ من مجموع النازحين فيما بين عامي 1948 و 1951 نراها تقفز إلى 21٪ فيما بين عامي 1952 و 1953 . ثم ارتفعت إلى 31٪ فيما بين عام 1962 و 1964 . واستمرت دونما انخفاض حتى بعد عام 1967 ، فحوالي 32٪ من النازحين في عام 1974 كانوا من الصابرا<sup>(74)</sup> . ويلاحظ عموما أن حجم النزوح لدى الصابرا في سن العشرين فما فوق كان خلال الأعوام العشرين الماضية حوالي 7 أشخاص لكل ألف مستوطن . وهو بطبيعة الحال أكبر من حجم النازحين من مهاجري آسيا وإفريقيا ، ومشابه لحجم النزوح بين المهاجرين الأوروبيين القدامى<sup>(75)</sup> ، مما يشير إلى أن الإستعداد النفسي للنزوح كبير بين الصابرا<sup>(76)</sup> ، وإلى فشل الجهود الإسرائيلية في محو الطابع اليهودي المتوارث من شخصيتهم<sup>(77)</sup> .

ومع أن النزوح يشمل عموما كافة الأعمار ، فإن دروته تحدث لدى المستوطنين فيما بين سن الخامسة والعشرين والتاسعة والعشرين . ويلاحظ أنه فيما بين سن الخامسة والعشرين والرابعة والأربعين يزداد عدد النازحين من المهاجرين الغربيين إلى ثلاثة أضعاف عدد النازحين من مهاجري آسيا وإفريقيا<sup>(78)</sup> . وهو أمر يزعج كثيرا القيادة الإسرائيلية التي تربط بين الوجود الصهيوني في فلسطين المحتلة والحضارة الغربية التي يمثلها المهاجرون الغربيون .

(د) جهة الإستقرار :

يميل النازحون إلى الإستقرار في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والبرازيل . ففي الفترة الأولى بلغت نسبة المتجهين إلى الولايات المتحدة الأمريكية حوالي 27,2٪ من إجمالي النازحين . وفي الفترة الثانية بلغت النسبة حوالي 66٪ وانخفضت في الفترة الثالثة إلى حوالي 45,7٪ . وتأتي البلاد الأوروبية في المرتبة الثانية من حيث الأهمية كموطن لاستقرار النازحين من إسرائيل . إذ بلغت نسبة المستقرين في هذه البلاد من إجمالي النازحين في الفترة الأولى حوالي 49,4٪ ، وفي الفترة الثانية 18,5٪ ، وفي الفترة الثالثة 46,2٪ . ويلاحظ أن البلاد الإفريقية والآسيوية تأتي في المرتبة الأخيرة كعامل جذب للنازحين . وقد بلغت نسبة النازحين إلى هذه البلاد 20,7٪ في الفترة الأولى ، ثم انخفضت النسبة في الفترة الثانية إلى 10,8٪ ، وزاد انخفاضها في الفترة الثالثة إلى 6,5٪<sup>(79)</sup> .

وتلاحظ بعض الدراسات أن الولايات المتحدة وكندا تعتبران مصدرا جذابا للصابرا . في حين يعود جزء من المولودين في أوروبا إلى مواطنهم الأصلية من مصدر جديد . وقد عاد كثير من مهاجري البلاد الإفريقية والآسيوية إلى أوطانهم في الفترات الأولى . غير أنهم أخذوا في السنوات الأخيرة يتجهون إلى الولايات المتحدة والبلاد الأوروبية<sup>(80)</sup> .

(73) محمد السيد سعيد ، مرجع سابق ، ص 141 ، 148 . قارن إلياس زين ، مرجع سابق ، ص 106 ، 107 .

(74) محمد السيد سعيد ، نفس المرجع ، ص 145 . وكذلك إلياس زين ، نفس المرجع ، ص 106 ، 107 . قارن

أيضا وليم فهم ، مرجع سابق ، ص 131 .

(75) رؤوبين لامداني ، مرجع سابق ، ص 96 .

(76) محمد السيد سعيد ، مرجع سابق ، ص 145 ، قارن وليم فهم ، مرجع سابق ، ص 131 .

(77) مجلة الأرض ، العدد 2 - 3 ، السنة الثانية ، مرجع سابق ، ص 35 ، 36 .

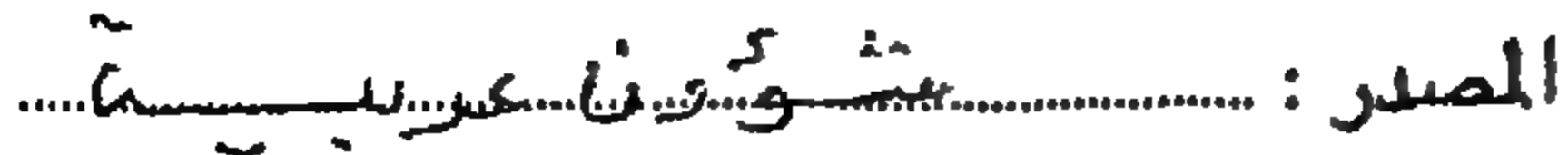
(78) رؤوبين لامداني ، مرجع سابق ، ص 93 ، 96 .

(79) محمد السيد سعيد ، مرجع سابق ، ص 41 ، 146 ، قارن إلياس زين ، مرجع سابق ، ص 145 وما بعدها .

(80) المرجع نفسه ، ص 41 .







التاريخ : ١٩٨٧

يتبين مما تقدم أن الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة ضئيلة بالمقارنة مع حجم يهود العالم .  
نهاية عام 1976 لم يتجاوز مجموع ما وصل من المهاجرين منذ البدايات الأولى للإستيطان 20٪ من  
مجموع يهود العالم<sup>(81)</sup> . ولم تؤثر حركة الهجرة على هذه النسبة في السنوات اللاحقة . كما أنها لم  
تكن متناسبة مع البرامج التي وضعت عقب إنشاء الدولة . فالتقديرات الإسرائيلية كانت تتضمن  
جلب مليون يهودي في السنوات الخمس الأولى ، ومليونين خلال عشر سنوات ، بحيث يصبح عدد  
المستوطنين مع الزيادة الطبيعية في العقد الأول حوالي ثلاثة ملايين . وحتى بعد أكثر من عشر سنوات  
ظلت القيادة الإسرائيلية تخطط لاستقبال ما يزيد على ثلاثة ملايين يهودي ، لكن برامجها لم  
تتحقق<sup>(82)</sup> .

وتفسير الهجرة اليهودية في الظروف العادية في انخفاض مستمر . ولا يتوقع في ظل الأوضاع الداخلية في « إسرائيل » حيث الأزمة الاقتصادية الحادة والمشاكل الاجتماعية ، أن ترتفع الهجرة كثيراً . وحدوثها على نطاق واسع يرتبط بحدوث تغيرات دراماتيكية في المناطق التي توجد فيها تجمعات يهودية<sup>(٤٣)</sup> . ورغم تردي الأوضاع الاقتصادية في العالم الرأسمالي حيث التضخم المالي وارتفاع الأسعار وازدياد البطالة ، وارتفاع الهجرة اليهودية إلى « إسرائيل » من الدول المتقدمة في السنوات الأخيرة ، فإن الهجرة على نطاق واسع هي أمر بعيد الاحتمال . مع ملاحظة أن وصول أعداد صغيرة على فترات منتظمة أكثر ملاءمة للأوضاع الإسرائيلية حيث يسهل استيعابها ودمجها في المجتمع<sup>(٤٤)</sup> .

ورغم كل الظروف تبذل الحكومة الإسرائيلية جهوداً مكثفة لتشجيع الهجرة اليهودية . كما تكثر الكتابات الصهيونية حول هذا الموضوع . وتعدّ المؤتمرات بخصوصه . ومؤتمر القدس الذي عقد في مارس / آذار عام 1983 بخصوص الهجرة اليهودية من الإتحاد السوفيتي مثال على ذلك<sup>(٨٥)</sup> .

لكن المشكلة لا تقتصر على الإنخفاض المستمر في الهجرة ، فهي تتعداه إلى ظاهرة النزوح المستمر التي اتسعت في السنوات التي أعقبت توقيع المعاهدة الإسرائيلية - المصرية بشكل واضح ، مما أثار قلق القيادات الصهيونية . ولذلك تعالت الأصوات الصهيونية التي تطالب الحكومة الإسرائيلية باتخاذ المزيد من الإجراءات ، سواء لعرقلة عملية النزوح ، أو لتشجيع النازحين على العودة إلى إسرائيل (٨٦) .

American Jewish Year Book, vol, 76, Now York, The American Jewish Committee, 1974, (81)  
pp. 561, 567.

(82) انظر كلمة ليفي اشكول في المجلس الصهيوني العام في القدس في مارس / آذار 1964 في : مجلة الأرض عدد 10 ، السنة الثالثة ، مرجع سابق ، ص 17 . وكذلك تصريحات بنحاس سابير بعد أن أصبح رئيسا للوكالة اليهودية في : يحيى عروكي ، العلاقات الإقتصادية الخارجية لإسرائيل ، بيروت ، مركز الأبحاث ، 1971 ، ص 218 .

(83) عبد الرحمن أبو عرفة ، مرجع سابق ، ص 75 وما بعدها .

(84) انظر : الهجرة والنزوح خلال عام 1983 في إسرائيل ، مجلة الأرض ، العدد 10 ، السنة 11 ، بتاريخ 1984/2/7 ، ص 34 .

(85) انظر، الهجرة والنزوح في الكيان الصهيوني منذ صعود الليكود للسلطة، مجلة الأرض، العدد 11، السنة 11 بتاريخ 1984/2/21، ص 19 وما بعدها.

(86) المرجع نفسه، ص 19 وما بعدها.





المصدر : ..... نشره عربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٨٧

وما ينبغي التأكيد عليه هو أن القيادات الصهيونية تتحرك بثبات نحو تحقيق أهدافها . ولا يبدو حتى الآن أن تحركاتها قد تأثرت باتجاهات الهجرة اليهودية . على العكس من ذلك زادت تلك الإتجاهات من تصميمها على بذل كل ما تملك من جهد لتذليل العقبات التي تعترض الهجرة إلى « إسرائيل » . والنشاطات الصهيونية المتعددة في مختلف المجالات تؤكد ذلك .







المصدر : .....الأحوال.....

التاريخ : .....٨ فبراير ١٩٨٨..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمة اليوم

### لماذا يصعد المستوطنون اليهود استفزازاتهم ؟

برزت الافاعي الاسرائيلية من أوكارها التي غرستها سلطات تل أبيب وسط الاراضي الفلسطينية المحتلة باسم المستوطنات ، وازداد نشاطها في الفترة الاخيرة لتقوم بدورها العرسوم لها بدلة للمساعدة على كتمان أى صوت عربي يرتفع في الضفة الغربية وغزة للمطالبة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي .

ولاشك في ان تصاعد الاعمال الاستفزازية التي يمارسها المستوطنون الاسرائيليون في حماية القوات العسكرية له ارتباط وثيق بالانتفاضة الفلسطينية المستمرة ، والتي أصبحت تشكل خطراً على بقاء عشرات المستوطنات التي أقامت فوق أراضٍ اغتصبت بالقوة ، وسط مناطق التجمعات الفلسطينية لتكون بمثابة مسامير تدعم هيكل الاحتلال وتمهد الطريق لاجاد الغلبة يهودية فوق الارض المحتلة بعد ان تتكاثر هذه المستوطنات بصورة تدريجية بشكل سرطاني .

ورغم كل القرارات الدولية التي اصدرتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن بعدم شرعية اقامة أية مستوطنات فوق اراضٍ محتلة ومملوكة لشعب آخر ، فإن السلطات الاسرائيلية ماضية في تنفيذ مخططاتها الخبيث وانفاق عشرات الملايين من الدولارات التي تحصل عليها من تبرعات اليهود في الولايات المتحدة وغيرها ، أملاً في ان تكون هذه المستوطنات نواة لضم الااضي الفلسطينية كلها الى اسرائيل ...

وقد لوحظ في الشهور الاخيرة ان سكان المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة ضاعفوا من عملياتهم الاستفزازية ضد الافاض الفلسطينيين اصحاب الحق الشرعي في فلسطين المحتلة بأسرها ، لتوالى الاعتداءات على ابناء الشعب الفلسطيني ، بتشجيع ودعم من السلطات الاسرائيلية المحتلة التي تلغض الطرف عن أية جريمة اذا كان الضحية فيها مواطناً عربياً ، بينما تسارع الى استخدام كل أسلحة بطش والروع اذا كان الضحية يهودياً .. بل لقد بلغ من وقاحة وغطرسة جماعة جوش امونيم الدينية المتطرفة التي تسيطر على المستوطنات انها طلبت بلزلة احدى القرى الفلسطينية بالضفة الغربية تماماً لان اثنين من اليهود اصيبا بجراح !

ولا غرابة في ان يطالب احد بنوء مبادرة السلام التي طرحها الرئيس حسني مبارك مؤخراً بوقف عمليات الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، لأن اقامة هذه المستوطنات يستهدف في المقام الاول بث العراقيل في طريق أى محاولة لاعادة السلام وانهاء الاحتلال الاسرائيلي ..





المصدر : ..... السياسة .....

التاريخ : ..... ٢٨ فبراير ١٩٨٨ .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأما السلطة  
التي أتت إسرائيل على  
أرضي الضفة الغربية

الانتفاضة الفلسطينية

ومنذ ٥٠٪ من أراضي غزة

والتي كانت  
تحت سيطرة  
إسرائيل  
والتي كانت  
تحت سيطرة  
إسرائيل  
والتي كانت  
تحت سيطرة  
إسرائيل







المصدر: ..... السياسية

التاريخ: ٢٠٨٨ فبراير ١٩٨٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب محمد صلاح

جاءت الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وغزة ، لتضع العرب جميعا امام مسؤولياتهم ..

فقد صنعت المجاعة ، مالم تصنعه كل الأساليب السياسية .. وكشفت عن وجه اسرائيل القبيح امام العالم .. وأدركت القضية الفلسطينية في صور جديد من أحوار الحصول على الحقوق المسلوبة ..

وفي فلسطين المحتلة ، يوجد ٨٠٠ ألف نسمة .. رغم قيود الهجرة ، واستخدام سياسة التهويد والترغيب للسلطات الاسرائيلية تعرض ٢٠ ألف دولار للشباب الذي يوافق على الهجرة ..

ومع ذلك ، فإن مليون فلسطيني رفضوا ترك الارض ..

وتنحصر الخطط لكي يصل عدد سكان غزة عام ٢٠٠٠ الى مليون نسمة .. وهذا يسبب قلقا بالغا لاسرائيل .

(٢) بناء المؤسسات ، وإعادة بناء الانسان وذلك عن طريق إنشاء دور الصادة

وتحفظ القرآن .. فنحن نعتبر ان الاسلام هو فلسفتنا في صنع الانتصار للأمة العربية انتصرت بالاسلام ، وعندما تغلت عنه ، دفعت الشن غالبا ..

(٢) بناء الجامعات .. ورغم كل الظروف الصعبة ، فقد أنشئت خمس جامعات في الضفة ، وفي غزة أنشئت الجامعة الاسلامية عام ١٩٧٨ ، وكان عدد الدارسين في أول عام ١٢٠ طالبا فقط ، ارتفع الآن الى ٤٤٩٢ طالبا

ولكن مازالت الامكانيات المادية ، وتصرف سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحول دون قبول المزيد من الطلاب .. للجامعة تستوعب حاليا ٢٠ ٪ من ابناء القطاع الذين يريدون على ٥ آلاف طالب وطالبة سنويا .. ومع ذلك .. فقد تمنا بعمل خيام للطلاب حتى أن العالم يولنا باسم « جامعة الخيام » .. وهي قلعة من قلاع الصمود ضد الاحتلال الاسرائيلي .

### الشرارة

« السياسي » كيف كانت بداية الشرارة وما توقعاتكم لاستمرار الانتفاضة ؟

قال ، بالإضافة الى العوامل السابقة كلها فقد حدث أن قامت سيارة عسكرية اسرائيلية يوم ٩ ديسمبر باعتراض شاحنة لنقل العمال في منطقة « أريز » ومدمتها .. وأدى ذلك إلى مقتل ٢ شبانا وجرح ٥ آخرين ..

وفي حديث « السياسي » مع الدكتور محمد صقر ، مدير جامعة غزة الاسلامية .. قال ، ان من يدافع عن أرضه ، ويقاوم المحتلين ، لا يمكن أن يكون اوعايبا .. فقد كفلت الشرائع المساوية ، والمواثيق الدولية هذا الحق .. ومع ذلك ، فقد سنت اسرائيل لقوانين غاية في القسوة ضد أبناء الشعب الفلسطيني .

ومع أن اسرائيل ، حاولت ازالة الوجود الفلسطيني بتدمير المنازل ، وتكليم الأفواه وفرض الضرائب الا أن الفلسطينيين تمسكوا بأرضهم ..

ان الساسة الاسرائيليين ، يهدفون الى اشعار الفلسطينيين بأنه لا ينتمى الى العضارة وبأنه أقل درجة منهم .. لعمليات التفتيش اليومية على ممرات نهر الأردن - هي في حقيقتها - اذلال لأهلنا في الارض المحتلة حيث يجبر الاسرائيليون جميع العابرين بخلع كل ثيابهم ، ومجرد ضبط « قلم » مع اي عابر ، تحرره قضية ا

لقد استولى الاسرائيليون على ٥٢ ٪ من اراضي الضفة و ٤٠ ٪ من اراضي غزة .. وأقاموا فوقها ١٤٠ مستعمرة ومع ذلك .. فإن الفلسطينيين لم يياسوا ..

### صمود الفلسطينيين

« السياسي » يمكن في ظل كل هذه الأوضاع التمسكية كيف تمكن الشعب الفلسطيني من الصمود ؟ قال ، لقد ظل الشعب الفلسطيني صامدا على هويته في أحلك الظروف ، واتخذ سياسات مضادة معتمدا على ثلاثة أساليب .

(١) ازدياد معدل المواليد لمواجهة استراتيجية طويلة الأمد ضد هجرة اليهود الى فلسطين ..

ففي قطاع غزة ، وصل عدد السكان الى ٧٠٠ ألف ، ووصلت عدد الأسرة الى ٢٥ ألفا ..

وفي المخيمات ، بلغ متوسط الأسرة ٢٠ فردا .. ويقطن بالقبعة الغربية الآن ٩٠٠ ألف مواطن فلسطيني





المصدر : ..... السياسية

التاريخ : ٢٨ فبراير ١٩٥٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المبادرات السياسية

«السياسي» : ما هي ردود فعل السكان في الأرض المحتلة تجاه المبادرات السياسية المطروحة ؟  
قال : يجب أن نعرف ، أن إسرائيل لا تريد اسم «فلسطين» ولا الدولة الفلسطينية ..  
والمبادرات السياسية المطروحة لأتيم الشعب الفلسطيني المنتفض ، الذي يستعد شهداؤه كل ساعة .. الثورة خلقت جوا جديدا يختلف عن الشق الثاني لمعاهدة كامب ديفيد ، واعنى بذلك الحكم الذاتي ..

### استمرار الثورة

«السياسي» : ما هو مستقبل هذه الثورة وضمانات استمرارها ونجاحها ؟  
قال : ان ابناء الأرض المحتلة لن يعودوا الى الوراء .. لقد انتهى عهد القوف ..  
وأؤكد أن هذه الثورة ستستمر ، وسيتم تطوير وسائل فضائها .. لأن استراتيجيتنا تعتمد على استمرارية هذه الثورة التي نتوقع أن تحدث تجاوبا عالميا لصالحها .  
ان هدفنا انهاء حالة الضياع والتمزق التي نعيش فيها .. ونحن شعب نريد له أن يحيا .. مثل بقية الشعوب في العالم .

الضفة الغربية وغزة .. وقبل ذلك لم يكن هناك إسرائيل واحد يقول مثل هذا الكلام .

ان استمرار الثورة يشهد همم الإسرائيليين ، ويربك قياداتها ، ويحملها أعباء اقتصادية وعسكرية لا طاقة لها بها .. فالثورة استنزاف يومي لإسرائيل .

وعلى المستوى العربي ، لقد وحدت الثورة الفلسطينية بين العرب .. ولقد قال لي أمير الكويت - مؤخرا - « لقد رفعت رؤوسنا » .

وأريد أن يعرف العرب ، أن فلسطين ، ما تصد بها فلسطين ، بل الصمد بها العرب جميعا .  
وأمل أن يخرج العرب من «شركة» الدولات المحمية .. وأن يكون لهم عقلهم السياسي ، وكيانهم الشامل .. وأرى ان مصر ركيزة هذا الكيان لصالح الجميع ..

أما بالنسبة للعالم .. فانا نذكر أن الموقف الأمريكي - خاصة - لا يتغير الا اذا تغيرنا .. لماذا تغيرت المعادلة ، تغيرت سياسة أمريكا ، لأن العقل العربي عقل «براجماتي» يبحث عن مصالحه فقط ..

### المنظمة والثورة

«السياسي» : ترددت الأقاويل تنفي علاقة منظمة التحرير الفلسطينية بالثورة في الأرض المحتلة ، ما هو تعليقكم ؟  
قال : المنظمة هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ، وتجعل الهوية القانونية لهذا الشعب .. وهي القيادة التي تتركب بها الدول العربية وأكثر من ٢٠ دولة في العالم ..  
و«ثورة الفلسطينيين» هي من صنع وقزار الشعب الفلسطيني في الداخل ، معتمدا على الله وعلى قدرته ..

ولقد اشترك في هذه الثورة الجميع .. على اختلاف انتماءاتهم فهناك رجال الجبهة الديمقراطية ، والجبهة الشعبية ، ومنظمة فتح ، والتيار الإسلامي والماركسي أيضا ..  
فالجميع على الساحة .. يعملون من أجل هدف واحد .. وعندما تقوم الدول الفلسطينية ، سنؤكد على هذا المعنى .. أن تكون معقلا للعربية ، ولكل التوجهات ..

... سويخرج الاممالي ، ولحقوا بالثورة ، وأحرقوا ثم تحولت جنازة الشبان الى مظاهرة ضد الاحتلال فأطلق الإسرائيليون النار على المظاهرة واستشهد شاب آخر .. ثم انضمت المظاهرات في قطاع غزة .

واستشهدت فتاة .. وبالتالي انتشرت الثورة في الأرض المحتلة وشملت جميع ابناء القطاع ، وكان سلاحهم الحجارة .. ومع استمرار الانتفاضة ، ودقة تنظيم هذه الثورة والروح المعنوية الهائلة ، وتحمل تبعات المواجهة ، يمكن أن نقول ، انه لاعودة الى الوراء ..

ولقد صرح اسحق رابين وزير الدفاع الإسرائيلي ، بأنه لايعرف متى تنتهي هذه الانتفاضة ..

### آثار ايجابية

«السياسي» : خلقت الثورة الجديدة أثارا ايجابية على المجتمع المعلى الفلسطيني ، وكذلك العربي والمغاربي ..  
ما هي أبرز هذه الآثار من وجهة نظركم ؟  
قال مدير جامعة غزة الإسلامية : نحن الان في معركة مع القوات الاسرائيلية أساسها «الحجارة» ، واسرائيل لن تستطيع تحمل أعباء مواجهة طويلة الأمد ..  
لقد خلقت الثورة المشتعلة في الأراضي المحتلة أثارا ايجابية ، سواء داخليا أو عربيا ودوليا ..  
ويكفي أن نشير ، أن إسرائيل توقفت عن توظيف التناقضات في المجتمع الفلسطيني ولشل أسلوب التفرتة في الأراضي المحتلة ، بل لقد انصهر الجميع في بوتقة واحدة هي الثورة ..

لقد اكتشف الشعب الفلسطيني قدراته ، ووضع إسرائيل في مأزق .. وبدأ المعتدل يتجرع كأس غمر سقم .. فهذه الإنتفاضة أدت الى تماسك الشعب الفلسطيني  
أما على المستوى الإسرائيلي ، فبعد أن تناسى الشرخ الذي أحدثته حرب أكتوبر ١٩٧٣ ، وجدت أمامها الآن شرخا أكبر ..  
ويكفي أن عمدة تل أبيب قال ، اتركوا







المصدر: ..... الشرق

التاريخ: ..... ٢٨ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الفلسطينيون بالضفة وغزة يؤكدون أن واشتطون هي «عدوهم» الحقيقي المستوطنون اليهود يملنون الحرب على العرب ويمددون بالزيد من القوة



جورج شولتز

الاراضي المحتلة - رويتر : ذكرت وكالة رويتر في تقرير لها في الاراضي المحتلة ان مشاعر الغضب والكراهية والشك من جانب الشعب الفلسطيني تجاه الولايات المتحدة تزايدت بشكل مضاعف مع تصاعد اعمال القمع الوحشي الاسرائيلي للانتفاضة الفلسطينية . واضافت الوكالة ان الفشل المحتم الذي تواجهه مهمة وزير الخارجية الامريكي شولتز ياتي تاسيسا على فقدان الولايات المتحدة مصداقيتها لدى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وخاصة بعد الاعلان عن المبادرة التي لا تهدف الا لتهديد الاوضاع بشكل مؤقت في الضفة الغربية وغزة . ففي مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة تسال احد اصحاب المحال التجارية بسخرية ماذا تتوقع اذا ماكان الاسد ، الولايات المتحدة ، يتلقى اوامرهم من الفار ، اسرائيل ؟

جانب المستوطنين الاسرائيليين تجاه الشعب الفلسطيني . لقد أكدت إحدى المستوطنات في مستوطنة ارييل في الضفة الغربية المحتلة ان المسألة ليست كما تصورها وسائل الاعلام العالمية مجرد مواجهة بين متظاهرين وقوات نظامية ، وانما هي حرب بين شعبين . واعربت المستوطنة التي تدعى موتى تاماركين عن قناعتها بأن الغلبة ستكون للطرف الاقوى مشيرة الى حتمية انتصار الجانب الاسرائيلي !!

واضاف مستوطن آخر ان عدد المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية كان ٥ الاف مستوطن منذ ١٠ سنوات وقد وصل العدد حاليا الى ٧٠ الف مستوطن اغلبهم مسلح بشكل جيد وليسوا على استعداد للتخلي عن الارض التي يعيشون عليها .

في الوقت نفسه تؤكد ، دينا شاريت ، إحدى المستوطنات الكندية الاصل استحالة التخلي عن المستوطنات التي أصبحت مدنا كبرى ومجمعات منتجة . واضافت المهاجرة الكندية الاسرائيلية الجنسية انه بالرغم من ان جميع ضحايا الانتفاضة كانوا من العرب الفلسطينيين ، الا اننا لن نسامحهم على ثورتهم بعد محاولتنا بناء علاقات جيدة معهم واعربت عن رايها من ان الانتفاضة تعتبر طعنة في ظهر اسرائيل . كما اعرب شلومو وايزمان وهو مستوطن آخر في ارييل عن نفس الرأي مؤكدا ان الانتفاضة ليست مشكلة المستوطنين الاسرائيليين وانما هي مشكلة الفلسطينيين . واضاف انهم التزموا بتوصية الجيش بالابتعاد عن الاشتباك مع الفلسطينيين

واضاف طبيب اسنان فلسطيني آخر ان الشعب الفلسطيني لديه قناعة بأنه لا رجاء من الولايات المتحدة ولا الادارة الامريكية ولا تحركاتها الاخيرة التي تمثلت اخرها في مبادرة شولتز وأكد الطبيب ان جميع الفلسطينيين كانوا يعلمون بتفاصيل المبادرة الامريكية حتى قبل الاعلان عنها ، لخبراتهم السابقة مع الادارة الامريكية .

وفي الوقت نفسه أكد احد الشبان الفلسطينيين في مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل ، ان العدو الحقيقي للشعب الفلسطيني هو الولايات المتحدة في المقام الاول وتأتي من بعدها اسرائيل . واضاف الشاب ان جميع الاسلحة التي تستخدمها اسرائيل لاعمال القتل ضد الشعب الفلسطيني هي امريكية الصنع واعرب الشاب عن خيبة امله في الولايات المتحدة مشيراً الى انه بالرغم من ان انتفاضتهم في الاراضي المحتلة هي التي حركت جهود السلام الحالية فان الادارة الامريكية تحاول ابعاد الفلسطينيين عن الدخول كطرف مفاوض .

وفي مدينة رام الله عرضت إحدى الممرضات الفلسطينيات واحدة من القنابل المسيلة للدموع الامريكية الصنع التي قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بالقائها امس الاول على المرضى بصورة عشوائية وعلى احد الصحفيين الامريكيين .

وتساءلت الممرضة ترى هل نثق في الرئيس الامريكي وادارته بعد الان ؟ وفي تقرير آخر لوكالة رويتر في المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية ، أكدت الوكالة ان هناك تناميا ملحوظا في مشاعر الكراهية والحقد من

تزايد مشاعر

الغضب والكراهية

للولايات المتحدة

في الاراضي

المحتلة :





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

دار الحليل

التاريخ:

يناير ١٩٨٨

عملاء الموساد يخفون المهاجرين اليهود

بين الحجاج المسيحيين .

وأخيرا تفرج اسرائيل عن بيان حقيقة الموساد الاسرائيلي الذي كان سببا في موت اربعة اربعين من الرجال والنساء والاطفال اليهود الافارقة المهاجرين من الصف-رب الى فلسطين المحتلة وكشف دور الموساد هذا جاء بعد ان حجبت اسرائيل فضلا كاملا من كتاب "مخائيل بارزوه" الذي يتناول فيه غرق السفينة جوز عام ٦١ وتعزق اليهود المهاجرين عليها وسط انواء البحر الهادرة .

في هذا الفصل من الكتاب الذي تم حجبته عن الرأي العام الاسرائيلي ينضح فيه زوهر اساليب الموساد في نقل وتهجير اليهود الافارقة فهم يتبعون وسائل تموينهم وجوازات سفر مزيفة للتغلب على العقاب التي تصادف الموساد في تهجير اليهود وهذا الفصل من الكتاب ان دل حجبته على شيء فانما يدل على ان اسرائيل لا تكثر بالضحايا بقدر ما يهتمها تحقيق الفكرة الصهيونية لجلب اليهود وتوطئتهم في فلسطين لتحقيق سق د ولتهم "المزعومة" على "ارض الاباء والاجداد" .

والموساد ليس بقادر على تحقيق د رويه بسهولة ويسر وليس بهذه الصلابة التي لا يمكن اختراقها فقد تم اكتشاف خلايا في جميع البلاد العربية ومن بينها المغرب انداك . مزيد من التفاصيل حول الموضوع في مقال ميخائيل زوهر الذي نشرته صحيفة يد يعوت احرونوت الاسرائيلية نورد نصه في التقرير التالي :-







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٨٨

المصدر : دار الجليل

افرد الدكتور ميخائيل بار زوهر في كتابه المسؤول الصادر عام ١٩٧١ غصلا كاملا لوصف دور الموساد الاسرائيلي في تنظيم عملية الدفاع الذاتي في اوساط يهود افريقيات وفي تهجيرهم الى اسرائيل وقد قامت الرقابة العسكرية انذاك بشطب الفصل بكامله من الكتاب ولم تسمح بنشره الا الان ،وها نحن نرده على هذه الصفحات بمناسبة الذكرى السنوية لغرق السفينة "اجوز" المأساوي .

غرقت سفينة "اجوز" في ليلة الحادي عشر من كانون ١٩٦١ على بعد قليل من شاطئ المغرب واجوز لم تكن سفينة بالمعنى للكلمة فهي مركب صغير حملته عشرين طنا ومبني من الخشب بأكمله . وقد حملتها رياح البحر الهائجة والقت بها فوق احد الحواجز الصخرية التي مزقتها شر ممزق ،مفرقة اياها وجميع ركابها بما فيهم اربعة واربعين يهوديا من الرجال والنساء والاطفال الذين كانوا يتجهون من المغرب الى اسرائيل .

ولم ينج من تلك الكارثة سوى قبطان السفينة واثنان من البحارة وقد هزت هذه الكارثة الرأي العام العالمي وكشفت امامهم مأساة اليهود كما هزت يهود المغرب بشكل خاص والنشطاء اليهود القائمين على شبكات الهجرة الى اسرائيل .

— الاعلان عن حرب مكشوفة . —

كانت ردود فعل زعماء الحركة الصهيونية في المغرب على الحادثة جريئة ومتفجرة حيث قاموا بتوزيع منشورات على اليهود هناك جاء فيها : " تدفع بواعث التوق الى اسرائيل وصهيون اليهود في شتى انحاء العالم للخروج زرافات ووحدانا الى ارض الاباء " اضيف الى ذلك ما تلاقيه من اضطهاد واذلال من اولئك الذين وضعوا نصب اعينهم مطاردة شعبنا وتقتيله .





المصدر : دار الجليل

التاريخ : ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونحن نقول لا وراك انه رغم العمالة وهامان وحتى هتلا وايخمان ناضل اليهود  
تمكنوا من الحياة والعودة الى الارض المقدسة ومهما تماديت ونصبت الاحابيل والمكائد فاننا  
سنصعد نضالنا ونقاتلكم بجميع الوسائل والامكانيات المتاحة .  
لقد كشف هذا المنشور النقاب عن وجه الحركة الصهيونية السرية العاملة في  
المغرب لتجوير اليهود الى اسرائيل وادى الى قيام السلطات المغربية بالقضاء القبض على  
عشرات النشطاء اليهود في الحركة السرية وتعذيبهم وهكذا اسدل الستار على النضال من  
اجل الهجرة الثانية في المغرب .

ومن الجدير بالذكر ان العمل السري اليهودي شمال افريقيا بدأ منذ عام ١٩٥٥  
اثر المخاوف التي اخذت تراود القادة السياسيين الاسرائيليين من تصاعد المشاعر الوطنية  
في تلك المنطقة خشية ان توجه تلك المشاعر ضد اليهود بسبب علاقتهم بالفرنسيين اولا وبسبب  
علاقتهم مع اسرائيل ثانيا .

ولكي تتفادى اسرائيل وقوع كارثة لليهود هناك سارع ايسر هرتزل المسؤول عن  
الجهزة الامن الاسرائيلية الى التفكير في وضع اسس للدفاع الذاتي . ليهود شمال افريقيا .  
وعلى ضوء عقد الموساد دورة خاصة ( لقادة الدفاع ) اختار لهيئته . من  
الاشخاص من ذوي الكفاءة حيث تعلموا فيها اسس تشكيل المنظمات السرية وطرق القتال والاتصال  
وتخزين الاسلحة وقواعد الدفاع عن الاحياء الكبيرة الموجودة داخل احياء مما يسمى .  
واثر استكمال الدورة خرج عشرة اشخاص من المتدربين الى كل من تونس والجزائر  
والمغرب حيث اجروا اتصالات مع الجاليات اليهودية هناك ووضعوا الاسس الاولى لاجل كبار  
افرع الموساد .







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٨ أبريل

المصدر :

دار الجليل

زئيفي يدافع عن نظريته القاضية  
بتهمجير المواطنين العرب من  
الأراضي المحتلة .....

حداشوت : ١٩٨٨/٤/٥

بقلم : بارلي شاحر

معرض التعليق على فكرة ( الترانسفير ) الذي يعتبر من أشد المتحمسين له

قوله : لقد ولد خلال القرن الحالي ، أكثر من مائة مليون شخص ، وأنا الوحيد الذي واجه انتقادات شديدة جدا ، على خطته المتواضعة ، " ان فكرة " الترانسفير " ليست من بنات افكارى انا ، فهي تطرح الان للمرة المائة . فقد شكل أشكول وجولدا مائير ، وكالان خاصة ، مهمتها العمل على تهجير العرب من ( يهودا والسامرة ) والضفة الغربية كما أن موشي شريت ، الذي يعتبر من الحماة ، كان يرغيد الفكرة ، وانني استطيع ان أذكر اسماء الكثيرين ممن يرغدون هذه الفكرة ، فقد سبق ان ارسل اسحق نافون ، ايان شغلن لمنصب مساعد بن جوريون ، الى اميركا الجنوبية ، لدراسة امكانية نقل العرب الى هناك .





المصدر : دار الأحياء

التاريخ : ٥ أبريل ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويؤكد زئيفي بأنه لولم اجراء استفتاء عام لحيثيت فكرة ( التبادل  
السكاني المتفق عليه ) بتأييد شامل .  
ويضيف : انني اواجه غفوطا للا نخراط. في الوضع السياسي كسي  
" انير للشعب الاسرائيلي ، الطريق والاتجاه " الذي يجب ان يسير فيه . " ويجب علي  
ان اتخذ قراري الحاسم ، في مثل هذا الوقت المصيري ، الذي وصلنا فيه الى لحظة  
الحسم التاريخي .  
وفيما يتعلق بالزعامة الاسرائيلية الحالية يقول زئيفي ، " يجب علينا  
التوقف والتريث هنيهة ، كي نتمكن من اجراء حساب مع النفس ، وعدم الاعتماد على الزعامة  
الاسرائيلية ، التي خيبت آمالنا ، وتقودنا نحو الهاوية " .  
ويضيف : " اننا نريد ، باسم الديموقراطية ، ان نكم الانفواه ، وباسم  
الديموقراطية للعرب ، يحذرون علي انا المقاتل الاسرائيلي ، ان اعرب عن آرائي ، ووجهات ،  
نظري ، لان هذه الاراء لا تتساق مع آرائهم " .





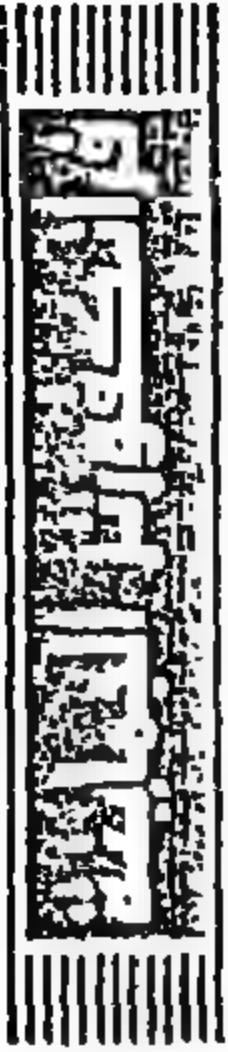
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الكتاب

التاريخ :

١٩٨٨



## هدفهم انهاء الوجود العربي في فلسطين

### مخطط الاسرائيليين مع خطط شامير المشرقة

هل يمكن ان يكون حادث مصرع مستوطنة اسرائيلية تبلغ من العمر خمسة عشر عاما وسقوط اول ضحية مدنية منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، بداية تحول او نقطة تحول في الصراع العربي - الاسرائيلي؟ وخاصة اذا ما اعتبرت الحكومة الاسرائيلية هذا الحادث بمثابة مبرر للقيام بعمل عسكري دعوي رئيسي ونهائي ضد الثائرين من اطلاق الحجارة في الاراضي المحتلة، فطوال الاحداث ظلت المؤسسة الاسرائيلية تحاول ايجاد مبرر لافناء الجنس العربي وازالتها من «دولة» اسرائيل. ويبدو ان اهداف الحكومة الاسرائيلية ممثلة برئيسها وزعيم تكتل الليكود اليميني المتطرف اسحق شامير، التقت مع اهداف المتطرفين في حركات الاستيطان اليهودية، والمتعلقة في اقتلاع العرب من اراضيهم واجبارهم على تركها والذهاب الى الدول العربية المجاورة.

والفلسطينيون انفسهم يعلمون جيدا ما يجول بخاطر القادة الاسرائيليين المتشددون والمتطرفين من امثال شامير وارييل شارون والحاخام مائير كاهانا وغيرهم، ولهذا فانهم صعدوا بدورهم من حربهم غير المتكافئة من اجل البقاء ومن اجل العيش بكرامة بعد عشرين عاما من العيش تحت الاحتلال. وفي الحقيقة فان المجاهبات التي تجري بين الجنود الاسرائيليين والمستوطنين اليهود من جهة، وبين المتظاهرين والثائرين الفلسطينيين منذ الثامن من شهر ديسمبر من العام الماضي، والتي دخلت الان شهرها الخامس، واولت بحياة اكثر من مائة وعشرين شابا وفتاة من الفلسطينيين والاف الجرحى والمصابين، اكدت بوضوح مشاعر العداوة والحقد الدفين في نفوس العرب والاسرائيليين تجاه بعضهم البعض، كما

اظهرت. عمق التناقضات، مما يؤكد استحالة التعايش فيما بينهم في اي وقت من الاوقات.. فلم يعد يدفع تقديم التنازلات او الحلول المؤقتة او المبادرات الذاتية والخارجية في ضوء استمرار اعمال العنف والاضطرابات في المناطق المحتلة. وقد عبر اسحق شامير عن مشاعره الحاقدة والعنصرية تجاه العرب حين قال في مراسم تشييع جثمان المستوطنة اليهودية وسط اجواء حرب حقيقية حيث تجمع الالف من الجنود والمستوطنين المسلحين «ان كل جريمة قتل ترتكب بحق الاسرائيليين لن تؤدي الا الى تقوية الشعب الاسرائيلي وتدعيم وحدته وتعميق جذوره في ارض الميعاد».

واما المستوطنون اليهود والاعضاء المتشددون في الكنيسة الاسرائيلية (البرلمان) فقد طالبوا بتدمير قرية بيتا التي لقيت فيها المستوطنة اليهودية مصرعها، على رؤوس سكانها وتسوية القرية بالارض وشطبها نهائيا من الخريطة حتى تكون عبرة للغير، طبقا لما قاله الحاخام مائير كاهانا وهو يحرق علما فلسطينيا امام نذر من انصاره ومؤيديه في مدينة القدس.

وبعد ايام قليلة من مقتل المستوطنة اليهودية ظهرت الحقيقة المرة والمؤلمة للاسرائيليين حيث اثبتت الفحوص والتحقيقات ان الضحية الاسرائيلية قتلت برصاص الجنود الاسرائيليين او المستوطنين اليهود انفسهم، وليس بواسطة حجر كما زعم في السابق. هذا الحادث يؤكد الحاجة الان الى اللجوء للرقية والهدوء والمنطق لانهاء الوضع المتوتر في الضفة الغربية. وقطاع غزة، وليس الى تصعيد المواجهة، وفي هذا الاطار فانه ينبغي على القيادة السياسية الاسرائيلية ان تعيد النظر في رفضها لمبادرة السلام الاميركية الجديدة التي حملها معه وزير الخارجية

الاميركية جورج شولتز خلال جولاته المكوكية الاخيرة في المنطقة، باعتبارها الفرصة الوحيدة السانحة لتسوية تكون مقبولة من كافة الاطراف. ولكن يبدو ان اسحق شامير أصبح مقتنعا الان ان غالبية الاسرائيليين يقفون وراءه في حملته، ويؤيدون مواقفه وقراراته الرافضة، بل ويطالبون باظهار المزيد من التطرف وانتهاج اساليب قمعية جديدة في مواجهة المتظاهرين الفلسطينيين في المناطق المحتلة. ويخطيء من يعتقد ان شامير قد انخفضت شعبيته في ضوء استمرار العنف والاضطرابات في الضفة والقطاع. وتشير استطلاعات الرأي الى ان شامير وتكتله اليميني المتطرف سيفوزان باغلبية كبيرة في حالة اجراء انتخابات عامة مبكرة. فالتطرف والتشدد هو السائد الان اما من يقول غير ذلك فهو واهم. هذا ما اورده صحيفة «جيزوراليم بوست» الاسرائيلية في معرض تناولها للخيارات المطروحة الان امام الحكومة الائتلافية الاسرائيلية. وتقول الصحيفة ايضا ان شريك شامير في الحكومة وزير الخارجية وزعيم حزب العمل شمعون بيريز يعلم هذه الحقيقة، وهو مقتنع تماما بان الانتخابات لن تكون في صالحه او صالح حزبه اذا ما اجريت الان.

ولكن مع ذلك فان هناك من يتساءل : ما هي الماساة (التراجيديا) التي ستجعل اسرائيل تدرك وتقتنع بان سياستها الحالية ستوصلها الى الحضيض؟ فالخبرات التي تعلمناها من التاريخ توصلنا للحقيقة القائلة بان الشعوب التي تناضل من اجل حقوقها المشروعة هي التي ستنتصر في النهاية. فكما انطبق هذا الرأي على اليهود في الحرب العالمية الثانية ينطبق الان على الشعب الفلسطيني.







المصدر: المسبب

التاريخ: ٢٠ أبريل ١٩٨٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الجهود الدولية

### مؤتمر الدول

■ وزير الخارجية الأميركية يقول ان اجتماعه الاول مع نظيره السوفياتي في موسكو الاسبوع الفائت «كان مخصصاً للبحث في حقوق الانسان، وهذا الموضوع بحث ايضاً مع ميخائيل غورباتشيف»!

وكان وفد مرافق لشولتز من خبراء علم النفس والمحامين والشؤون الانسانية والمشاكل الاجتماعية قد اجتمع بوفد مماثل من السوفيات للتحضير لاجتماع شولتز وشيفارنادزه الذي خصص لحقوق الانسان.

نحن لسنا ضد حقوق الانسان، ولسنا ضد دراسة دولتين عظميين للسبل الفضلى لتحسين معاملة رعاياها ومواطنيها. «فحقوق الانسان» عند بحثها بين الأميركيين والسوفيات تعني حقوق اليهود السوفيات والسماح لهم بالهجرة الى اسرائيل.

هنا لنا من القضية موقف وليس لامتعاضنا لقبول السوفيات التدخل الأميركي في شؤونهم، فهذا من حقهم ومن نحن ليوثر امتعاضنا على موقفهم. لنا موقف وموقف رافض لمضاعفات اي اتفاق اميركي سوفياتي في هذا المجال.

فهجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل تعني تهجير الفلسطينيين العرب.

وتعزيز العنصر البشري اليهودي في اسرائيل يجذر الاحتلال ويحل اكبر ازمة تتفاقم في اسرائيل يوماً بعد يوم.

فاسرائيل والولايات المتحدة معها تريد تحقيق اول شروطها لاشراك السوفيات في مساعي التسوية لازمة تواجدها معنا، وهو السماح لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل.

جورج شولتز، قبيل مغادرته موسكو قال ايضاً: «اننا اتفقنا مع السوفيات على كيفية ترتيب المؤتمر الدولي. لكننا اردنا المؤتمر لترتيب كيفية تمكين اطراف النزاع من اجراء المفاوضات المباشرة بينها».

واضاف شولتز: «المؤتمر الدولي يمكن ان يبحث في الضمانات لمشاكل اللاجئين وفي الامور الاقتصادية. القضايا الاساسية، يجب ان تعالج من خلال المفاوضات المباشرة ويتشجيع من المجتمع الدولي»!

هذه هي الترجمة الحرفية لما قاله جورج شولتز في موسكو، والسوفيات لم يصدر عنهم أي نفي للكلام.

فهل هذه هي التركيبة التي يريد السوفيات للمؤتمر الدولي؟!

ولكي يشاركوا فيها هل سيقبلون باعطاء المزيد من تأشيرات الهجرة اليهودية لاسرائيل؟!

باسم المعلم





المصدر : دار الجليل

التاريخ : ٢٠ أبريل ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عضو الكنيست من "مبشام" :-

علمشمار : ٨٨ / ٤ / ٢٧

المستوطنون يعدون لحكم ذاتي يهودي  
متعصب في الاراضي العربية المحتلة...

ذكرت جريد قلمشمشار الاسرائيلية ان عضوا الكنيست جاد يتسيف "مايام" قال في خطاب القا في الكنيسة امس : امام زعماء اليهود ، من الجالية اليهودية الموحدة ، ان هناك حكما ذاتيا يهوديا متعصبا ربما يكون قادرا على التمرد تجرى اقامته الان في الضفة الغربية - اي ايدي المستوطنين اليهود دون ان تعلم بذلك الحكومة والشعب في اسرائيل .  
وقال يتسيف: وفي حين يتجادلون عندنا حول منح الحكم الذاتي للعرب في المناطق المحتلة يكون حكم ذاتي متمرد وخطير بين جزء من اليهود هناك .  
وقال ان المستوطنين ينوون فتح سلطات حكم خاصة بهم وتقاليده خاصة بهم -  
بل نواة لقوات شرطة خاصة بهم بكل ما تنطوي عليه هذه التصرفات من اخطار...







المصدر: ..... الأجناس

التاريخ: ..... ٣ مايو ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ارتفاع عدد المهاجرين اليهود السوفييت لاسرائيل

جنيف - ر: .  
ارتفع عدد المهاجرين من اليهود  
السوفييت لاسرائيل خلال شهر ابريل  
الماضي الى الف و ٧٧ شخصا وهو اعل  
رقم من نوعه منذ شهر مايو ١٩٨١ حيث  
بلغ العدد الفا و ١٤٠ شخصا .  
ذكرت ذلك لجنة دولية للمهاجرين





المصدر: ..... الأبحاث

التاريخ: ..... مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الانتفاضة وراء انخفاض أعداد المهاجرين لإسرائيل

أعرب يعقوب تسور وزير الهجرة الإسرائيلي عن خيبة أمله من تناقص أعداد اليهود المهاجرين لإسرائيل ، الذين يقبلون الإقامة في مستوطنات الأرض المحتلة ، حيث لم تزد نسبة الموافقين على ١٠٨٪ من المهاجرين . وأشارت الصحف الإسرائيلية إلى أن تسعة من مندوبي تشجيع هجرة اليهود الأمريكيين إلى إسرائيل قد توقفوا عن مهمتهم ، وفضلوا البقاء في أمريكا . ويؤمّن ما تكرّر حدوثه من قبل عدة مرات . وفي الوقت الذي تتزايد فيه هجرة اليهود السوفيت ، فإن جانباً كبيراً منهم يفضل البقاء في أمريكا ، ولم تزد نسبة الذين هاجروا إلى الكيان الصهيوني منهم عن ١٩٪ . وقد برزت الوكالة اليهودية انخفاض عدد المهاجرين ، وتناقص أعداد المستوطنين في الضفة الغربية وغزة ، متصاعداً واستمرار الانتفاضة الفلسطينية في الأرض المحتلة .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ مايو ١٩٨٨

المصدر : دار الجليل

بوخارست محطة انتقالية للمهاجرين  
اليهود بدلا من فيينا .

دافار : ٢٩ ٨٨/٢٠

تالت صحيفة "دافار" الاسرائيلية ان اسرائيل والاتحاد السوفياتي وزير با تجري اتصالات مكثفة فيما بينها من اجل تمكين مهاجرين يهود جدد من مغادرة الات السوفياتي الى اسرائيل عبر بوخارست بدلا من فيينا .

واضافت الصحيفة ان الهدف هو نقل المحطة الانتقالية لليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي من فيينا الى العاصمة الرومانية من اجل نسبة انسلاخ اليهم لمهاجرين التي تصل في العاصمة النمساوية الى ٨٠ في المائة .

وتجري هذه الاتصالات بواسطة هولندا التي تمثل المصالح الاسرائيلية في موسكو ، وقد بدأت هذه الاتصالات بعد ان فشلت اسرائيل في اقناع الاتحاد السوفياتي بالسماح بالرحلات المباشرة للمهاجرين الى اسرائيل مباشرة .

والتقدير الاسرائيلي هو انه اذا انتقلت المحطة الانتقالية الى بوخارست فسيتمكن المهاجرون اليهود لن ينسلخوا من اي تحولوا الى الولايات المتحدة وأوروبا . وأما سيتحولون مباشرة الى اسرائيل .







المصدر: دار الحيل

التاريخ: ٥ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسيرة استيطانية قرب بيتا اليوم .

الاذاعة العبرية : س: ٧ ص

١.٨ / ٥' ٥

قالت لاذاعة العبرية ، ان مجلس مستوطنات الضفة الغربية ، سينظم اليوم ، مسيرة

استيطانية قرب قرية " بيتا " جنوب نابلس . . .

وستنظم هذه المسيرة بمناسبة مرور ٣٠ يوما على مقتل المستوطنة ترسابورا ، في " بيتا "

هذا وستقوم قوات الجيش بحراسة هذه المسيرة التي ستنتهي بعقد اجتماع تلقى

فيه بعض الكلمات من قبل زعماء المستوطنين . . . . .





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ مايو ١٩٨٨

المصدر: دار الجليل

٣٢٥٨ مهاجرا يهوديا وصلوا فلسطين  
خلال الشهر الثلاثي السابقة

٨٨ / ٥ / ١ هـ موديع

ذكرت جريدة هاروديع الاسرائيلية ان ٣٢٥٨ مهاجرا وصلوا الى فلسطين خلال الشهر الثلاثي الحالي اي بزيادة قدرها ٢٤٪ عن عدد مثل هؤلاء المهاجرين خلال الفترة نفسها من العام الماضي .  
وقالت الجريدة ان من بين هؤلاء ١٨١٤ مهاجرا حقيقيا ، و ١٤٤٤ مهاجرا مؤقتا .

والمقصود بالمهاجر المؤقت هو أن هؤلاء المهاجرين لم يقرروا بعد بما اذا سيستقروا في اسرائيل ام لا .







المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨٨ مايو ١٩٨٨  
للنشر والاندسات الصحفية والمعلومات

### شولتز يؤكد ضغوطه على موسكو لزيادة المهاجرين اليهود الى الغرب

واشنطن - من مندوب الأهرام -  
اعلن جورج شولتز وزير الخارجية  
الأمريكي أن عدد المهاجرين اليهود  
السوفيت ارتفع الى حوالي ألف شخص  
شهريا وأنه يتحدث دائما في هذه القضية  
كلما التقى بمسئول سوفيتي ويناقش  
معهم كل حالة على حدة لدرجة أنه يكاد  
يعرف أسماء الذين تعارض موسكو  
هجرتهم .

واكد شولتز في حديث أمام المجلس  
اليهودي في واشنطن أنه سوف يزيّد من  
الحاحه وممارسة كل أسلوب للضغط لمنع  
حق اليهود في الهجرة .





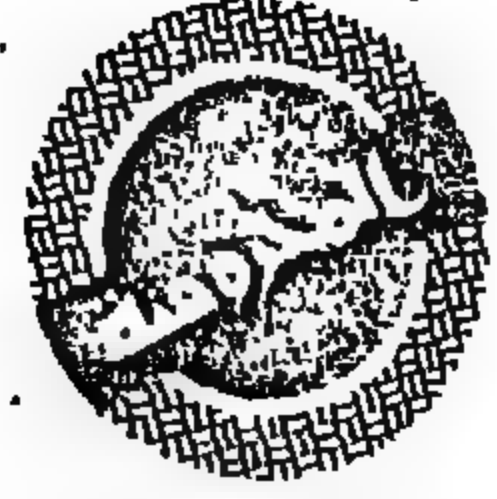
المصدر : ..... الرائع .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٨٨ .....

### ٣٠٪ من أراضي المستوطنات الزراعية مؤجرة للعرب

نسبت حداثوت الإسرائيلية الى  
نائب وزير الحرب الإسرائيلي  
ميخائيل ديكل قوله أمس الأول في  
اجتماع المزارعين من حركة حيروت  
ان حوالي ٣٠٪ من اراضي القرى  
الزراعية في اسرائيل مؤجرة لمواطنين  
عرب ويتم حراستها على ايديهم.  
واضاف ان هذه احدى الدلائل  
على ان المبنى القائم في الاستيطان  
الزراعي قد فشل فشلاً ذريعاً.





المصدر : ..... حرس نساء عسكيات

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١١ أغسطس ١٩٨٨

## انوار كاشفة

### اسرائيل : أربعون سنة فاشلة

في ١٤ مايو عام ١٩٤٨ ، أي منذ أربعين سنة ، تم اعلان قيام « دولة اسرائيل » ، وكان الاعلان يشكل في حد ذاته تحديا لقرارات الامم المتحدة في ١٧ ابريل و ١٤ مايو من نفس العام ولقرار التقسيم نفسه الذي نص على قيام الدولتين العربية الفلسطينية واليهودية بعد شهرين من انتهاء الانتداب البريطاني .

لقد منح قرار التقسيم للدولة اليهودية ٥٥٠٠ ميل مربع من فلسطين ، مع نهاية عام ١٩٤٩ احتلت اسرائيل ٧١٠٠ ميل مربع جديد ثم في عام ١٩٥٢ احتلت ٨٧٠٠ ميل مربع وفي عام ١٩٥٥ احتلت ٣٩٩٣ ميل مربع ، أما بعد عدوان يونيو ١٩٦٧ فقد احتلت اسرائيل اكثر من ٣٠ ألف ميل مربع .. وفي عام ١٩٨٢ احتلت اسرائيل جنوب لبنان واقامت فيه ما اسمته « بحزام الامن » . منذ ايام اعلان كلود شيسون مفوض المجموعة الأوروبية ووزير خارجية فرنسا السابق ، في مؤتمر صحفي في تونس ، ان « الدول الغربية قد ارتكبت جريمة في عام ١٩٤٨ باقامة اسرائيل وتحويل الشعب الفلسطيني الى لاجئين .. ان مسؤولية الغرب ضخمة ، فمن الضروري ان يسترد الشعب الفلسطيني حقوقه .. ولن يسود السلام ما دام هذا الشعب لم يسترد حقوقه في اقامة دولته .. وفي الامن والتنمية الاقتصادية » .

● ● ●

وقد حاولت اسرائيل تقديم نفسها للعالم منذ أربعين سنة باعتبارها « ينبوع القيم الانسانية بعد الازوال التي شهدتها البشرية خلال الحرب العالمية الثانية » ، وكان ديفيد بن جوريون ( من أبرز مؤسسي الدولة ) يدعي ان اسرائيل تحتوى على بذور قيم ثقافية وروحانية اذا ما ازدهرت لابد وان تنفع كل الشعوب ، كما كان يدعي ان اسرائيل « ستكون بلدا ديمقراطيا وانها لا تستطيع الوجود بدون نظام ديمقراطي وبدون تقدير للانسانية والحرية وبدون اجلس بالمسؤولية » !! الآن .. يعرف العالم كله حقيقة الوجه العنصري الفلشي لدولة اسرائيل ..

لقد عومل الفلسطينيون في دولة ١٩٤٨ كمواطنين من الدرجة العاشرة وتعرضوا لابشع انواع التفرقة في كل مجالات الحياة ..

وظهر ان « غير اليهودي » لا يتعدى كونه « حيوانا » او صرصارا « في نظر اليهودي الاسرائيلي المتعصب الضيق الافق الذي يتصور نفسه متفوقا على سائر بني البشر ويتعامل معهم باستعلاء وغطرسة .

وتعرض اليهود الشرقيون لاقسى انواع التفرقة على ايدي اليهود الغربيين ( الاشكناز ) الذين لا يطبقون السماح لابنائهم بان يتزوجوا من اولئك « السفارديم » ( اليهود الشرقيين ) الذين يوجدون في ادنى درجات المجتمع الاسرائيلي .

والتوسع والاغتصاب والعدوان العسكى جزء لا يتجزأ من طبيعة الدولة الصهيونية . تلك هي خلاصة تجربة « الجيران » العرب على مدى أربعين سنة .

المذابح والابادة والنفي والاعتقال ومعسكرات التعذيب والاغتيالات ونسف المنازل والتجويع .. وكل الاساليب الهتلرية والهمجية .. استخدمتها اسرائيل لاستئصال شعب بأكمله من الوجود . دفن الشباب احياء .. تسميم الخضروات ، اقتلاع وحرق اشجار الزيتون .. تدمير المحاصيل ، استخدام الغازات السامة الخائفة في قتل العائلات .. اجهاض الحوامل .. تكسير عظام الاثريع والسيقان ... ، الضرب بالهراوات حتى الموت .. استخدام اسلحة محرمة دوليا .. تلك هي مجرد « عينة » من اساليب اسرائيل في قمع الشعب الفلسطيني ..







المصدر : .....<sup>١</sup>خبر ساعس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١١ مايو ١٩٨٨

فإسرائيل لم تجد سوى هذه الوسائل لتكريس الاحتلال وتثبيت اطماعها في الأرض العربية والدفاع عن أحلامها التوسعية .  
وانهارت دعاوى « الديمقراطية الإسرائيلية » ، و « القيم الروحية والانسانية » ، و « الدفاع عن الحرية » !! التي كانت ترددها إسرائيل .

● ● ●  
وأصبح الاستيطان هو وسيلة التخلص من شعب وإحلال شعب آخر محله تطبيقاً لمقولة « شعب بلا أرض .. في أرض بلا شعب » .. ذلك أنهم لم يعترفوا أبداً بأن هناك شعباً اسمه الشعب الفلسطيني يعيش منذ مئات السنين على أرض فلسطين .  
الحروب الأربعة التي شنتها إسرائيل خلال الأربعين سنة ( ١٩٤٨ ، ١٩٥٦ ، ١٩٦٧ ، ١٩٨٢ ) لم تحقق لإسرائيل ما تتمنى وتشتئى .  
فقد عجزت إسرائيل عن توفير « الأمن » لوجودها وسكانها .  
احتلال مساحات شاسعة من الأراضي لم يحقق لها الأمن .. وحتى « أحزمة الأمن » لم توفر لها هذا الأمن في حدودها الشمالية مع لبنان .





المصدر : ..... (جورج ساعنة)

التاريخ : ..... ١٩٨٨ المجلد ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتفوق العسكى المطلق والسيطرة الكاملة على اجزاء الشرق الاوسط لم تجلب لها الامن ..  
واحتكار الاسلحة النووية لم يحقق لها الامن وكذلك تلك العلاقة العسكرية والامنية الفريدة في  
نوعها مع اقوى دولة عسكرية على الارض .. وتحويل نفسها الى « معقل استراتيجى » وقاعدة امامية  
للولايات المتحدة الامريكية تعيش على الدعم العسكى والاقتصادى والمالى الأمريكى ..  
كل ذلك لم يحقق الامن لاسرائيل ..  
لقد تأكد ان اى كميات من السلاح و اى مساحات من الارض لن تكفل مستقبلا امنا لاسرائيل .. ولن  
تجعل حياة كل اسرائيلى فى مأمن من الخطر ..

● ● ●

انها اربعون سنة فاشلة بالنسبة لاسرائيل .  
والدليل على ذلك ان اسرائيل حاولت خلالها بكل السبل ان تلمس معالم الهوية الفلسطينية  
والجذور العربية فى نفوس هؤلاء الفلسطينيين الذين اطلقت عليهم « عرب اسرائيل » وعاشوا في  
دولتها .. ولكنها فشلت ..  
لقد استطاعت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ان تمسك بزمام المبادرة وان تكسب تأييد الراى  
العام العالمى وان تثبت ان جيشا قد يستطيع ان يهزم جيشا ولكنه لن يستطيع ان يهزم شعبا ..  
واستطاعت الانتفاضة ان تعزل اسرائيل وتكشف وجهها الحقيقى امام العالم باعتبارها معادية لحقوق  
الانسان .. وعدوا للحضارة .  
.. وهكذا سقطت اقنعة كانت اسرائيل قد وضعتها على وجهها منذ اربعين سنة ونجحت فى ان تخدع  
بها الدنيا كلها ( مستفيدة من اخطاء العرب )  
ولذلك يعترف شامير اليوم بان هناك « غمامة » تخيم فى سماء احتفالات اسرائيل بيوم مولدها ..  
فالزمن لم يعد يعمل لصالح اسرائيل ..  
د مجموع الفلسطينيين الآن فى الارض المحتلة وداخل اسرائيل ٢ مليون و ٢٠٠ الف .. اى انهم اكثر  
عددا من الفلسطينيين الذين كانوا فى فلسطين عند قيام دولة اسرائيل فى عام ١٩٤٨ ..  
الا يعنى ذلك ان خطة تفريغ فلسطين قد فشلت ؟

« نبيل زكى »







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : دار الجليل

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

٣٠٪ من أراضي المستوطنات الزراعية .

مؤجرة للعرب ..... حد شوت :

١٩٨٨/٥/٩

نسبت حد اشوت الاسرائيلية الى نائب وزير الحرب الاسرائيلي ميخائيل دسكل قوله امس

في اجتماع المزارعين من حركة حيروت ان حوالي ٣٠٪ من اراضي القرى الزراعية هي اسرائيل

مؤجرة لمواطنين عرب ويتم حراستها على ايديهم ..... .

واضاف ان هذه احدى الدلائل على ان المبنى القائم في الاستيطان الزراعي قد

فشل فشلا ذريعا ..... .





المصدر : دار الجليل

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستوطنة "أريئيل" والامم

المتزعزعة . . .

الحلقة الثانية والاختيرة . .

يعشق ( رون نحمان ) رئيس مجلس بلدية مستوطنة أريئيل الواقعة في شمال الضفة الغربية، المناظر الطبيعية وتصويرها عشقا كبيرا، ويقول : سوف يرجع الكثير من السياح سييسن الى هذه المناظر التي التقطها في المستقبل ويقولون مند هشين : هل كانت هذه المنطقة عام ١٩٨٨ على هذه الصورة ؟ . . .

وعلى صدر احدى جدران مكتبه، يعلق (نحمان) مخططا هيكليا كبيرا لا تستوطنة يتضمن مشروعات لا حصر لها وتمتد لفترة الزمنية غير محدودة ويؤكد (نحمان) ان المستوطنة ستقوم في نهاية الامر على رقعة من الارض يصل طولها الى اثني عشر كيلو مترا اي بما يعادل عرض الحدود الاسرائيلية بجوار نتانيا قبل حرب ١٩٦٧، وهو لا يشك للحظة واحدة في حقيقة حدوث توقعاته وفي وقت وزمن اقصر بكثير مما يتصور البعض . . . . .

وفي أريئيل لا تسمع الكثير من الاقوال المتضاربة حول الاوضاع الاخيرة ونحمان يعطي النموذج الحي لذلك فهو ومستوطنو أريئيل يعتقدون ان الاحداث الاخيرة في المناطق المحتلة، هي بمثابة دليل ساطع على افلاس الحكومة وافلاس سياسة اسحق رابين على رجبسه الخصوص، ويقول انه كان على علم مسبق بما حدث وارسل بخصوصه رسائل تحذير الى الحكومة لكن دون جدوى .





المصدر : دار الجليل

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويشير مضيقي في المستوطنة ، خلال اليومين اللذين قضيتهما في أريئيل الدكتور مودي تركين الى أريئيل كمستوطنة نموذجية للتعيش المشترك بين العرب واليهود . ويحلم بإقامة مستشفى - مستقبلي في المستوطنة لخدمة سكانها وخدمة المواطنين الفلسطينيين الذين يعيشون حولها مما سيكسب سكان المستوطنة الكثير من تقديريهم واحترامهم .

وتركين ، على غرار جميع المستوطنين هناك ، يصف العلاقة مع الفلسطينيين على النحو التالي : لقد ربطناهم بخطوطنا الكهربائية وصلنا اليهم المياه ، وشققنا لهم السقوف ، وهم سعداء جدا بذلك وراضون ، غير ان هناك عدد من المحرضين لا يتجاوز عدد اصابع اليد ، يجبرونهم على لعب الدور المر ، الذي يقومون به الان . . . .

ولا اتصور اننا سنجد هنا الكثير من المستوطنين الذين يعتقدون بأن الفلسطينيين يفضلون حريرتهم عن فساد او ثلاثة مثلا . . . .

والاجابات والردود حول كيفية معالجة الوضع في الاراضي المحتلة ، تجددها هنا جاهدة ومستوحاة من الجناح ، اليميني الاسرائيلي فهم يقولون : لو ان قوات الجيش تقا ، بطرد البعض منهم ، وهدم منازل البعض الآخر ، لانتهي كل شيء فوراً . . . . .

ويقول ( رون نحمان ) بهذا الصدد : " سوف تصل هذه الاحداث الى نهايتها اذا ما قامت قوات الامم بهدم المنازل ، ليس هدم منزل او اثنين ، بل عشرين ، وطردهم خمسة مائة







المصدر : دار الحديث

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شخص مثلاً على أن يشمل هذا العدد جميع القرى الفلسطينية - ولتقذف بكل من يعبط وهو يرشق حجراً إلى الخارج ، فسياسة اليد اللينة المستخدمة لا تجدى ، انني لا ادر . علام الصبر حتى الان على ظاهرة كظاهرة صحيفة الفجر ؟ ؟ ان الاوضاع في الاراضي المحتلة تشبه الى حد بعيد انسحابنا وترجعنا في لبنان ، وترجعنا في ( قباطية ) ، انني اطالب باجراء ، تحقيق فيما حدث هناك ، لقد قام الجيش بالقتل جدا مما يتوجب عليه ، وفي وقت متأخر جدا .

" ان وزير الدفاع لم يكن في اسرائيل وقت هبوب رياح الانتفاضة ، ترى الم يكن يسارع بالحضور لو ان تلك الاحداث ، وقعت في احد كيبوتساتنا ؟ ؟ انه لم يقم بزيارة كيبوتس ( ألفي منشه ) حتى بعد مقتل ( عوفرة موزس ) . وبارليف . . . . . انه يذهب لزيارة كيبوتس الفلسطينية ، لكنه لا يتوقف لدينا هنا ، ووزير المعارف هو الآخر ، فقد الغى زيارته لارئيسل حتى الان اربع مرات . . . . . وليس رابين وحده الذي لم يأت لزيارتنا ، بل كل من لا جدد ان هناك ضرورة ملحة للقيام بتلك الزيارة ، بل ان من يجد ان هناك ضرورة ، من الذين يسكنون في الاسفل ، كناية محلية لمستوطني الساحل من اليهود ، حيث يرمز لسكان ارئيل ( بالاعلى ) لزيارتنا يفكر مرتين قبل ان يقوم بذلك ، لقد ازدادت اليهودية اتساعاً ، فسي الالوانة لا خيرة ، بين الاعلى والاسفل وتلك اليهودية تمتلئ بالتفكر والتجاهل واللامبالاة .

ان ارئيل مستوطنة مدنية كبيرة . لا تعتبر بشكل رسمي مدينة غفيتها ثلاث دارس ، وتسع عشرة روضة اطفال ومركز تجارى كبير ، وقطاع صناعي ، وخمسة وخمسون مصنعاً في طور الانشاء ، في انحاء متفرقة من المستوطنة ، منها اربعة عشر مصنعا قد بدأت خطوط انتاج الاولى بشكل فعلي . . . . .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : دار الجليل

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

والكثير مما بيد وهنا من الانجازات هو نتاج تفكير وعمل (رون نحمان) الذي عمل على جذب المستثمرين الى المستوطنة، بشتى الطرق، وهو يدرك هذه الحقيقة ويطرحها في كل مكان قائلا : كل ما تراه هنا، من نتاج عمل العبد المائل امامك فقبل سنة واحدة لم يكن على تلك الارض شيء، وانظر الان للعمران الذي اجتاحتها... ..

ويطمح (نحمان) في ان يصبح عضو كنيسة ويعمل بكل طاقته، لتنفيذ سذخه الغاية ويقول بهذا الصدد، هل يمكنك تصور حزب العمل دون الحركة الكيبوتسية؟ اننا هنا كيبوتسات الليكود... ..

و (نحمان) يهوى. المقابلات الصحفية جدا، بل ويرسل للصحفيين لاجراء المقابلات معه كعضو كنيسة مستقبلي. ويقول لاحد الصحفيات في مقابلة معه "ان قد رتي الحقيقتية تتجلى في مجال قيادة الجماهير كما انني الرد المناسب، على حركة هتجيا واليه... ..

الاسرائيلي المتطرف".

ونحمان، لا يهدأ للحظة، فهو يتجول في (مدينة) او تراه ينهب الارض على الطرقات الغاضبة براشقي الحجارة، دون سلاح، متوجها الى القدس او تل ابيب، وسيكون عليه، منذ الان، شق طريقه ايضا الى افرع حركة (حيروت)...

ويقول نحمان... .. ان الصورة التي لا تفارق مخيلتي ابدأ هي، منظر الجماهير الغاضبة في قرية (بديا) وهي تحاول الوصول الى (المختار) المتعاون مع سلطات الاحتلال وقتله، صورة اخرى لما حدث في قباطية والجيش يطلق عليها الرصاص المطاطي وقتل الغاز، وهي تصرخ في وجهه بكل قواها، في محاولة لمنع من اخذ الخائن، لقد تمّ الجيش







المصدر : دار الجليل

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من انقاذ الرجل وعائلته بعد اكثر من اربع ساعات من مواجهة الجماهير . . . . .

ويقول : لقد جعلتني تلك الحادثة افكر في نفسي وفي زعماء الاستيطان في الاراضي المحتلة المهمطين من قبل السلطات من الاعلى والمضغوطين من الاسفل عن طريق موجات الاحباط والرعب التي يثيرها المستوطنون المتطرفون . . . . .

لقد اضطر نحمان الى التوجه نحو جماهير المستوطنة الغاضبة والتي قامت قبيل عدة ايام بعمليات استفزاز في القرى العربية فأحرقت السيارات ودمرت المشايخ وقد خسرت المنازل بالحجارة كره على اعمال العنف التي يقوم بها الفلسطينيين توجه اليها ماثلا ولا تهدأ انتها واعادة النظام الى نصابه ، لكنه فشل . . . . .

لقد اتت هذه العمليات الاخيرة لسكان المستوطنة كائنص دليل على تصاعد الاحداث والمواجهة ازيد ياد حدتها فقد كان الطريق الواصل بين المنطقة الساحلية وارئيل عمادئسا ، لكنه تحول خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة الى بؤرة لراشقي الحجارة والزجاجات الحارقة وقد حدث الزلزال عندما اصيبتا حدى حافلات مستوطنة ( بركان ) القريبة وهي تحمل طلبية ارس بزجاجة حارقة ، الامر الذي اثار النفوس ودفع بالمستوطنين الى التفكير في الرد على النمط سررات الفلسطينيين . . . . .

ويستنكر نحمان قيام سكان مستوطنته بعمليات الاستفزاز الاخيرة ضد القرى العربية لكنه يعود الى القول ان مستوطنة كبيرة كهذه ، يجب أن تضم نوعيات مختلفة من المستوطنين ولا يمكننا السيطرة على كل ذلك ، الخليط سيطرة تامة . . . . .

لقد وقعت المواجهة لأول مرة بين سكان المستوطنة والمواطنين الفلسطينيين ، الامر الذي أثار دهشة الكثيرين ، فهم لم يكونوا يتصورون أن تؤدي حادثة الحافلة الى مساوغة





المصدر : دار الجليل

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سكان "ارثيل" بالذات، للرد فسكان هذه المستوطنة، معروفون بكونهم علمانيين، لا صلة بينهم وبين جوشا مونيم، بل ان معظم سكانها جاءوا اليها بحثا عن حياة نوعية، دون ان يحلوا اية ايد يولوجية حول ارض اسرائيل الكاملة او الحدود الامنة. ....

وفي بحثي عن زعماء الاستفزاز والتحريض في المستوطنة وصلت الى ( يوسي وجبوط ) وهو الرجل الذي اقترح ضرورة اقتحام القرى العربية رد على اعمال التظاهرات ورشق الحجارة التي يقوم بها الفلسطينيين. ....

ويقول ( بوجبوط ) بهذا الصدد : لقد اقترح بعض المستوطنين ان نتوجه للتظاهر امام منزل اسحق رابين كما اقترح البعض الاخر ان تشكل دريات تجوب الشارع الرئيسي الذي يقطع الضفة الغربية واصلا بين المستوطنة والساحل ، لكنني اقترحت اقتحام اقصى القرى العربية واد اعملي اعمال التظاهرات ورشق الحجارة التي يقوم بها الفلسطينيون. ....

ويقول ( بوجبوط ) بهذا الصدد : لقد اقترح بعض المستوطنين ان نتوجه للتظاهر امام منزل اسحق رابين كما اقترح البعض الاخر ان تشكل دريات تجوب الشارع الرئيسي ، الذي يقطع الضفة الغربية، واصلا بين المستوطنة والساحل . لكنني اقترحت اقتحام القرى الفلسطينية تماما كما اقتحم الفلسطينيون مستوطنتنا الان ، مثل هذه الخطوة، هي وحدها الكيلة بردهم . لكننا في اليوم الثاني توجهنا الى مفترق الطرق فقط ، وقد كنت اعارض حزن السيارات لكن ماثار نفوس المستوطنين هو ان سيارة فلسطينية قد متم اتجا همهم ، وتوقفت لـ ... الحجاجز الذي نصبوه وقد اعتقد الفلسطينيون الذين يستقلونها اننا فلسطينيون فقالوا لنا : اهلا يا شباب. ....





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

دار الحلبيل

التاريخ:

١٤ مايو ١٩٨٨

لقد اُثارت جملتهم ثائرة المستوطنين فأخرجوهم من السيارة وكالوا لهم عدة صفعات ثم قلبوا السيارة وأحرقوها . . . . .  
والتفتت ( بشلومو مكمال ) الذي حضر هو ايضا الحادث الليلي ، الذي قام به المستوطنون وأحرقوا خلاله السيارة سابقة الذكر ، فقال لي : لقد توجهت الى فخرق الطرق لاستعراض العضلات ليس الا . وعند ما قد منا الى اريئيل لأول مرة كنا نحلم انا وزوجتي ببناء بيت ممتاز في مكان نموذجي ، ولم تكن حتى الكوابيس تستطيع ان تشير الى احتمالية ان يصل الوضع بيننا وبين الفلسطينيين الى مثل هذا السوء . . . . .  
باتخاذ الاجراءات الحازمة الامر الذي يعطي انطبعا للسكان الفلسطينيين بضعة . يجب ايقافهم عند حد هم ، وطرد اي فلسطيني يقوم برشق حجر واحد ، وهدم منزله ، فلا مكننا العيش في ظل وضع يكون فيه الجيش عاجزا عن عمل اي شيء بينما العرب يحتفلون بانتصارهم . ويعرب مكمال عن دهشته التامة ، من حجم الانتفاضة وعنفها ، فهو كسائر الحافلة في شركة ( دان ) الاسرائيلية كان يلاقي معاملة ودودة جدا من العمال العرب الذين كان ينقلهم الى اعمالهم ، قد تصل في الكثير من الاحيان ، الى حد الزيارات المنزلية المتبادلة







المصدر : دار الحيل

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كدلالة على الحماس الفلسطيني تجاه التطوير والتحديث، الذي جلبه المستوطنون لهذه البلاد ويقول : " ان هؤلاء الفلسطينيين يعيشون حول المستوطنة ويعملون فيها . وهي مصدر رزقهم وقد كبروا ونموا واغتتوا بفضلها ، بل يمكنني القول ، ان كل شخص منهم لم يكن يجد ما يأكله قبل سبع سنوات لديه الان سيارة ومنزل ممتاز ويعمل مقاولا للبناء . . .

" لقد تعاملت مع الفلسطينيين دائما كجيران ، بل لا زلت احتفظ بصدقة البعض ولا اصدق انه يشارك في هذه الاحداث لقد احسست بأنني اصبت بشكل شخصي - راء هذه الاحداث ، لانني لم اكن اتوقع بأى حال من الاحوال ان يقوموا بمثلها في الوقت الذي تهتمهم مصالحهم ولم اصدق انني في يوم من الايام سأرى عربيا يرفع سكيناً او ساطورا في وجهي ويصق علي . . . . .

" لقد كنت أدرك انهم لا يحبونني وكنت ارى ذلك في تعابير وجوههم عند ما اقلهم بحافلي وادرك انهم مهتمون بكل ما يحدث داخل المستوطنة .

- س : لو كنت في وضعهم ، الم تكن ستمارس نفس الدور الذي يمارسونه ؟ . . .  
- كمثال : للحق لو كنت مكانهم لتصرفت مثلهم تماما فهم يطالبون بذالة خاصة بهم وحدث لكن في ظل الوضع الحالي ، لوقفنا باعنائهم نقطة ماء ، لطالبوا بالحصول على البئر . . .

هناك من بين سكان المستوطنة من قد موا اليها من الساحل ، دون اية ايد يولوجية وعلى استعداد لمغادرتها والعودة الى الساحل قبل حدوث ما يحمد عقابه و قبل فوات الاوان وهناك ايضا من بينهم من هو مصر على البقاء مهما حدث . . .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

دار الحيل

التاريخ :

١٩٨٨

ويقول مكالم في هذا الصدد : " لقد أصبحت ايد يولوجيا اكثر من ذي قبل في ظل هذه الاوضاع ، واذ اكنت قد فكرت في السابق في مغادرة اريئيل فقد وضعت الان هذا التفكير جانبا لقد اصبحت المعركة بالنسبة لي معركة على " ارض اسرائيل الكاملة " وهم في الجبهة الخلفية لا يفقهون شيئا مما يدور على الجبهة ، لذا فان الخوف هناك اكثر مما هو هنا بكثير . " ان الراء هنا نتيجة نحو التطرف المستمر ، والمستوطنون بدأوا يشقون طريقهم نحو هتسيا وتسومت وكهانا ، بل لقد بدأت النسوة في التشدد بالكرامية للعرب وفي الميل نحو التطرف .

" هناك الكثيرون الذين يتحدثون عن مغادرة اريئيل قائلين : اذا كان الجيش يحافظ على الفلسطينيين ويحميهم رغم الاعمال التي يقومون بها فاننا لا نجد اي داع للبقاء في اريئيل وفي اسرائيل كلها . وانا ايضا لولم اكن وحيد أبي - اخي قتل في حرب عام ١٩٧٣ لغادرت اسرائيل كلها ، وذ هبت الى اميركا ، حيث استطيع العيش هناك كملك . . . .

" انا لا اعتقد ان هناك اية امكانية لاعادة الوضع الى سابق عهد ولو كنت ايضا

مكان العرب لما سمحت بذلك ، فقد قطعوا حتى الان نصف الطريق كما يتوجب علينا ان نبقىهم قيد الوضع السابق مهما كانت النتائج ، يجب ان نحافظ على وطننا لانه اذا ما استجبنا لهم وخضعنا فسوف نخضع ايضا في حيفا وللد . . .

ان التبرير القائل بأن الخضوع في الاراضي المحتلة يعني الخضوع في حيفا وتل ابيب هو بمثابة نغمة متكررة تسمعها من جميع مستوطني اريئيل حتى من اعضاء حزب 'لعميل هنا ، وهم كثيرون . . . .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حارة الجليل

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

اما ما يميز اقوال اعضاء حزب العمل في اريئيل فهو انهم يستهملون حد شهرتهم بالقول ، ان رابين هو الذي اعطى امرا ، بوضع حجر الاساس في اريئيل ابان شغله بوظيفته رئيس الحكومة ، ومن ثم يؤكد على ان خطة الون تتضمن المستوطنة . . . .

والتقيت خلال جولتي في المستوطنة ( بجدي لبنه ) وهو مذييع في اذاعة صوت الجيش وعضو كيبوتسات قديم ، وعضو في حزب العمل ، حيث قال لي : كان أخي يسكن هنا وقد تمت لزيارته فأحببت زوجتي المستوطنة منذ النظرة الاولى ، وهكذا انتقلت للسكن فيها . . . .

وفي معرض تعليقه على الحادثات الليالي يقول : "انا لم اشترك في الحادثات ، ولو كنت على علم به لاستدعيت الشرطة ، لكنني افهم حوافز اولئك الذين قاموا به انه تعير عن الاحباط الذي يشعرون به ، لقد قال لي البعض : لو ان الجيش دخل الى القرى العربية مزودا بعدة دبابات ، لساد الهدوء ، لكن الجيش يقف موقف المتفرج بينما يفعل العرب ما يريدون .

" لقد تعاشينا مع العرب على افضل وجه هنا ، ورغم ان هناك من يستطيع ود نفسه بالمستعمرين الا ان وجهنا الاستعماري له سمات انسانية بارزة فنحن نمنحهم الكهرباء والماء ونشق لهم الطرق . . . .

" لن اناضل من اجل البقاء هنا ، لن اكرر ما فعله مستوطنو ( ياميت ) لننسي ارضي في ان يدرك الجميع حقيقة وضعنا هنا ، وحقيقة الوضع في الاراضي المحتلة فانا اكسنا سنعيد الاراضي المحتلة ، فيجب ان لا يكون ذلك بلا مقابل ، بل مقابل شيء جدي ونرض . "







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

دار الحايك

التاريخ :

١٩٨٨

ويقول ( اورى امتي ) وهو ايضا عضو في حزب العمل : " لقد كنا نتعايش مع الفلسطينيين على افضل وجه ، ولم اكن لارفع يدي في وجهه اى عربي او لاضرره لكنني الان وبعد الاحداث ، التي شهدتها على استعداد تام لرفع يدي وصفعه اذ لا ما اقتضى الامر ، انني اتجسس رويدا رويدا نحو التطرف ، في ارائي ومعتقداتي .....  
" هناك نكتة سائدة في أوساط المستوطنين منذ فترة وجيزة تقول : لماذا ' يكلّف

المستوطنون انفسهم عناء السفر الى قلبية لشراء القلافل ؟ ..  
لانهم في الطريق يأخذون دراجة ( مجانا ) انني لا اعتقد بأن قضية رشق الحجارة ستتوقف اذا لم يتخذ قرار حكومي يقضي باطلاق النار على كل شاب واطف يرشق حجرا .....  
ويقول موطي ليفي ، رئيس شعبة حزب العمل في ارييل : لو كانوا اعلّموا العرب بشكل لا يقبل التأويل ، بانهم سيقتلون اذا ما رشقوا الحجارة ، لما كانوا قاموا بذلك .....  
ويقول اهارون بن عامي ، وهو بروفييسور في علم الاجتماع : لقد فاق التطرف فسي ارييل التطرف في مستوطنات جوش امونيم ، بل ان ارييل اصبحت قائدة في هذا المجال وربما يرجع ذلك لان الجميع يشيرون الى كل خطوة يقوم بها أحد مستوطني جوش ونيهم باصبع الاتهام ، كأشخاص معروفين بتطرفهم وميلهم لاستفزاز العرب " .....  
"لقد بدّ العرب يدركون معنى الرسالة التي وجهناها اليهم وبأنه اذا لم يتمكن من السفر على الطرقات بأمان ، فهم أيضا لن يتمكنوا من ذلك ، وعلى ما يبدو ، فاننا سنكون في حاجة لتكرير ما فعلناه اذا ما واصلوا نهجهم وتظاهراتهم وللحق فرغم انني اجد لدى الرية للخروج





المصدر : حار الحليل

التاريخ : ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من سيارتي وتوجيه الضربات والركلات الى كل من يرشقتني بحجر، الا انني لا اعتقد بأنني سأكون قادرا على ضربه اذا كان مكتوف الايدي بالقيود الحديدية... ويشير رون نحماني الى فارق آخر بين مستوطني اريئيل ومستوطنين جوش امونيم بقوله : لقد قام مستوطنو جوش امونيم بهبنا مستوطناتهم وهم على استعداد تام لمواجهة اي وضع مهما كان سيئا اما غالبية سكان اريئيل فقد قدروا اليها دون أن يحملوا اي معتقد ايدولوجي بل للبحث عن حياة هادئة ونوعية، الامر الذي يجعل قدرتهم على تحمل الزجاجات الحارقة والحجارة فضيلة جدا.

ويضيف... "انهل من الجريمة ان لا يسمح لنا اسحق رابين بتشكيل حرمه نسي ونحن لا نستطيع قبول مثل هذا الوضع..."

ويتهم نحماني رابين وبارليف بأن لهما مصلحة في ابقاء الوضع ملتهبا على ما نحو عليه الان ، ويقول "يتوجب عليهم استخدام قبضة اشد ، ولا زال هناك الكثير من الوسائل التي بمقدورهم استخدامها بهذا الصدد ، ورغم ذلك فهم لا يحركون ساكنا لقد أفلسنا سياستهم أفلاسا تاما..."



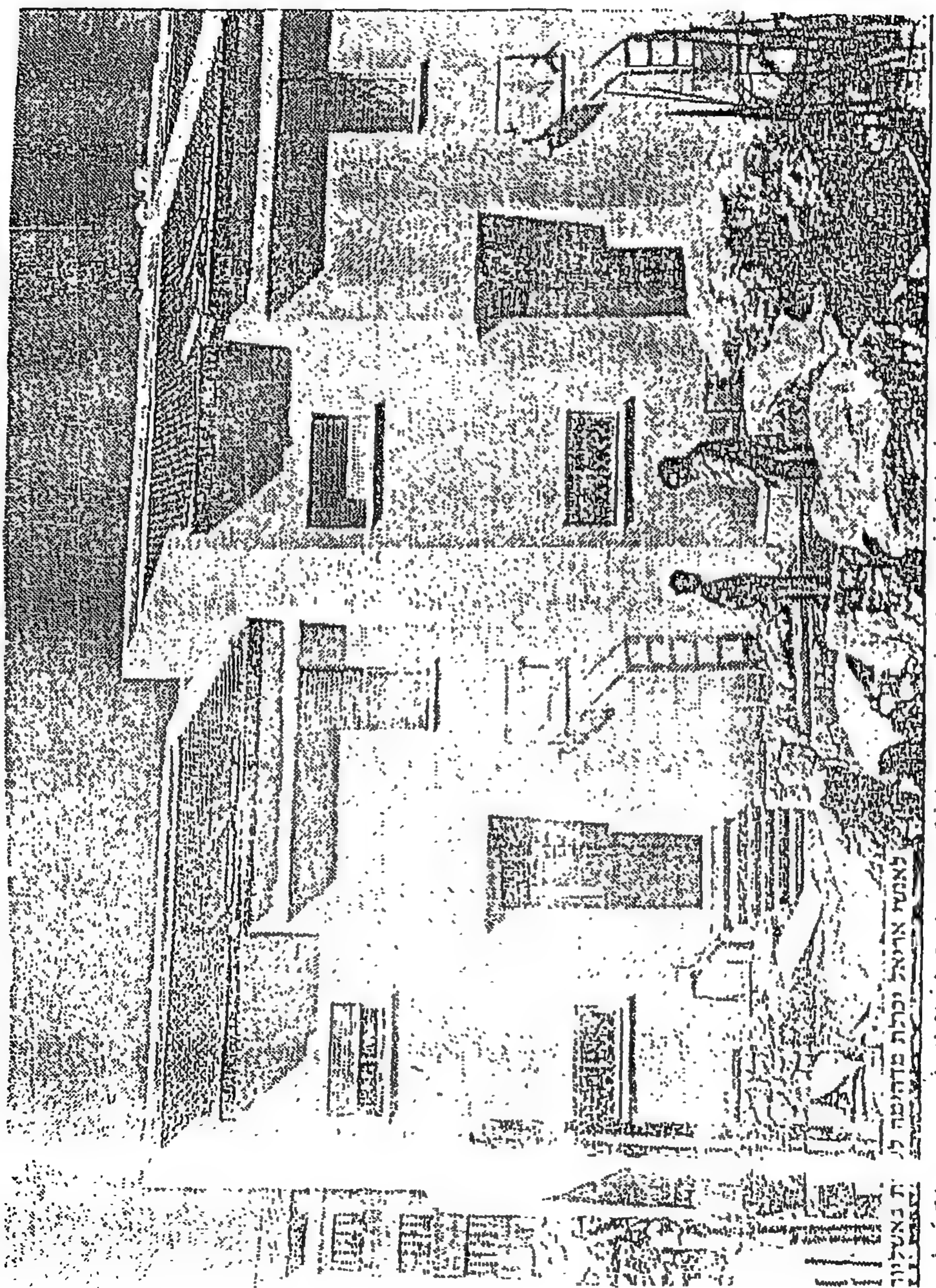




المصدر : دار الجليل

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



\* لمستوطني أريئيل قدرة مذهلة للعيش في الأوهام ... \*







المصدر: دار الحيل

التاريخ: ١٤٨٨ هـ / ١٩٨٨ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



\*  
رون نحمان ، رئيس مجلس مستوطنة اريئيل يشعر بالتماطف مع المتعاونين مع  
سلطات الاحتلال ..... \*







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

دار الجليل

التاريخ:

١٤ مايو ١٩٨٨

هآرتس: ٨٨/٥/١١

٧٥ ألف يهودى اميركي وكندى

هاجروا الى الكيان الاسرائيلي

ذكرت جريدة "هآرتس" الاسرائيلية ، انه منذ قيام اسرائيل وختمى الان هاجر اليها ٧٥ الف يهودى من الولايات المتحدة وكندا . وقد اتضح من استطلاعات جرت حتى الان ان ثلثي هؤلاء المهاجرين ينتمون الى الاصول الدينية التقليدية وهى الارثوذكسية ، والمحافظلة والاصلاحية . وقد اكد ذلك اورى غوردون ، رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية ، والهستدروت الصهيونية العالمية .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ مايو ١٩٨٨

المصدر :

دار الحليل

كوتيريت راشيت:

٨٨/٥/٦

انخفاض عدد اليهود في المناطق

المحتلة.....

قالت مجلة كوتيريت راشيت الإسرائيلية انه حدث في العام الماضي توقف في حجم تزايد عدد اليهود الذين يقيمون في المناطق المحتلة، وهذه الظاهرة لم تبدأ مع بداية الانتفاضة، في المناطق المحتلة وانما بدأت منذ اكثر من عام ومازالت مستمرة حتى الآن .

فقد اتضح من وثيقة داخلية للوكالة اليهودية، الاسرائيلية، وصلت بعض تفاصيلها الى مجلة "كوتيريت راشيت" الاسرائيلية هذا الاسبوع، انه بين ان ١٩٨٢ ومن مطلع كانون ثان ١٩٨٨ انخفض عدد اليهود في قطاع غزة ب ١٠٩ اشخاص وهبط من ٢٤٨٤ الى ٢٣٧٥ يهوديا،

كما كشفت الوثيقة ايضا انه في تلك الفترة هبط عدد اليهود في الضفة الغربية ب ١٣٧ واصبح ٦٥٢٧٣ يهوديا بدلا من ٦٥٤١٠ ومن بين المستوطنات التي هبط فيها عدد السكان اليهود عام ١٩٨٧ م.







المصدر : دار الأحياء

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برقا : من ٧٠ شخصا في اذار ١٩٨٧ الى ٥٠ شخصا في كانون ثاني ١٩٨٨ م.  
يتسهار : من ١٠٠ الى ٧٢ ياعل هاسوفرون : من ٢٥٠ الى ١٧٧ كدني شعرون وجني  
شعرون : من ٣٤٨٨ الى ٣٤٢٨ بيت ال ب : من ٦٨١ الى ٥٧٢ م.  
اليعزيز : من ١٨٠ - ١٢٠  
ونفية د كاليم : من ٨٩٠ مواطنا في اذار ٨٧ الى ٧٧٠ في كانون ١٩٨٨ م.  
وهناك امثلة عكسية : فجدد سكان هارهدار ازداد من ٧٠ الى ٦٠٠ وبار عيليت من  
٣٠ الى ٤٥ ، ولكن النتيجة النهائية تشير الى انخفاض عدد اليهود في المستوطنات  
الواقعة خلف الخط الاخضر ( فلسطين ٤٨ ) .

وقالت مصادري داثة الاستيطان التابعة للوكالة اليهودية انها تعتقد بأن الانخفاض  
في عدد المستوطنين ربما نجم عن عدم احصاء طلبه المدارس الدينية ، الذين اقاموا مؤقتا  
في بعض هذه المستوطنات . . .

ومع هذا ، اعترفت هذه المصادران ميزان الهجرة اليهودية الى خلف الخط الاخضر  
اصبح سلبيا منذ نهاية ١٩٨٦ م . . . . .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

دار الأحياء

التاريخ :

١٩٨٨ مايو

مستوطنة " ارئيل " والا من

المتزعزع " الحلقة الاولى

اذا كانت علاقات حسن جوار ، قد جرت بين المستوطنين ومواطني المدن والقرى العربية ، فذلك لم يكن تعبيراً ، عن الرضى بالامر الواقع ، الذي فرضه الاستيطان ، فالمسألة تتعلق بالوقت والتوقيت ليس الا ، ذلك أن المستوطنات ، هي إحدى ضروب الاحتلال المبرج ، الذي اعتمد مصادرة الارض ، واختلاسها بشكل أو بآخر ، وهي أرض عربية انتزعت من اصحابها الشرعيين لتبني عليها ابنية ، شاهقة ، وفلل فارحة ، تؤوى اناسا لا يملكون اى حق فيها . . . وعلاقات 'الجوار' الجيدة ، هي تعبير عن القبول عن طيب خاطر ، بشواهد ظالمة على الارض . . . وهو الامر الذي لا يمكن لفلسطيني ان يقبل به ، ومجرد الظن بقبول الفلسطينيين به ، 'يتحدى منطق السذاجة الاستيطانية' .

من المعروف ، ان المستوطنين ، في معظمهم يلبون حاجات سياسية

أو شخصية نفعية . . .

مستوطن ليس له بيت يؤويه ، تشجعه الدوائر الاستيطانية على شراء بيت في مستوطنة قائمة ، في الارض المحتلة ، وتسالحه بالمغريات التي قد تصل احياناً الى دفع ثمن السكن كاملاً ، وطبيعي ان يجد هذا المستوطن متناً له هذا في منزل كان الحصول عليه مجرد حلم .





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٦ مارس ١٩٨٨

المصدر: جدار الجليل

مستوطن آخر، رأى في الاستيطان ضالته المنشودة، بدافع ايد ولوجية وهؤلاء قلة قليلة.

ان الطرح الشهير باحقية اليهود في الاستيطان في " كل ارض اسرائيل " ( وكل ارض محتلة هي ارض اسرائيل ، التي تجد لها تخريجا في التوراة المحررة ) وهذا الطرح يلقي ظللا من السوء على المنهج الصهيوني ، القائم ، على احتلال الارض ، واستعباد ابنائها ، ومن هنا كان طبيعيا ، ان يرى المواطن الفلسطيني في لمستوطنات تجسيدا للاحتلال وسلب خيرات الناس . . . .

يديعوت احرونوت ، اوردت تقريرا ، عن مستوطنة ارثيل في شمال الضفة المحتلة ، وتحدثت طويلا عن مسألة التعايش ، القائم بين سكان المستوطنة ، بمواطني القرى المجاورة . . . ومن ثم انتقلت الى التعبير عن الاسى جراء انهيار هذه العلاقات في اتون الانتفاضة ، الشعبية الفلسطينية .

ان مانسي التقرير ان يتناوله ، بالتحليل ، يتلخص بالسؤال التالي : الى أى مدى يمكن للمرء ان يبني حياته على حساب الاخرين ؟ والاجابة عن هذا السؤال ، تعيدنا ، الى الصراع على الارض ، والارض فلسطينية وستعود اليها هويتها طال الزمان أم قصر . . . .

تفاصيل اوفى عن مستوطنة " ارثيل " والجوار العربي الفلسطيني فهي تفاصيل التقرير التالي ، الذي اوردته صحيفة " يديعوت احرونوت " وفيما يلي نصه :







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : دار الجليل

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

تقع مستوطنة " ارثيل في شمال الضفة الغربية . ورغم ظاهرها --- الذي يبدو جميلا وصامدا ، الا ان باطنها يغلي ويموج بالخوف والرعب في أعقاب مضي ثلاثة اشهر ونصف على انتفاضة المناطق المحتلة .

وقد قضت مراسلة صحيفة " يديعوت احرونوت " صاحبة هذه المذلة اليومية وليلتين ، كاملتين في تلك المستوطنة ، وخرجت منها بالانطباعات التالية :

كانت الليلة ليلة ربيعية هادئة ، وفي خارج المستوطنة ، كان الحراس يقومون بنوباتهم الحراسية بيقظة تامة ، وينصبون على مدخلها حاجزا ، احتياطي --- ويدور في أرجاء المستوطنة ، وبين بيوتها ، حاملين سلاحهم لضمان أمنها . ويشير ضابط أمن المستوطنة بأصبعه الى نقطة نيرانية بعيدة ويقول :

هذه نيران " سلفيت " ان هذه النيران ، دائمة الاشتعال ولا تنطفئ .

لقد قضيت يومين وليلتين في مستوطنة " ارثيل " من اجل اعداد مقالتي هذه ، وفي نهاية تلك الفترة ، وجدت القلق والتوتر ، يملآن صدري .

كانت ارثيل ، تبدو وفي ظاهرها ، مستوطنة هادئة ، جميلة صاعدة ، تسير فيها الحياة على وتيرتها ، العادية ، فالرجال ، يعملون في حقولهم ومعاهم --- والاطفال ، والاولاد ، يتوجهون الى مدارسهم والجبال تبدو مترامية لتظلل --- بخضرتها البانعة السندسية . اما داخلها ، فقد بدا على حقيقته ارامي ، يغلي ويموج ، بالخوف ، والقلق والرعب ، الخوف على مصر ، الابناء الذين يسافرون يوميا --- حافلة خاصة ، الى مستوطنة ( بركان ) القريبة ، والخوف على مصر ، العائلات والعاملين من اعضاء المستوطنة ، الذين يضطرون من اجل الوصول الى اعمالهم لقطع دريسيق ،





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : دار الجليل

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

يمر داخل الضفة الغربية :

ويعيش في ارييل ، حوالي ثمانية الاف ، مستوطن ، وقد حرص مستوطنوها فترة طويلة ، على ابقائها ، بعيدة عن الانظار ، والاضواء ، واضفاء صورة متوايئة وعاقلة عنها .

فهي لم تقم على اسس الحماس الديني المسيحي ، بل على اسس الطلاعية البرجوازية ، وهي ليست مستوطنة من مستوطنات ( جوش ايمونيم ) او مستوطنة برضية سريعة الزوال ، فالذين جاءوا لاستيطانها ، كانوا من بين اولئك الذين يتدعون الى امتلاك منزل وحديقة ليس الا .

وقد توسعت ارييل في الاونة الاخيرة ، توسعا جغرافيا ————— كبيرا

وتم خلال العام الماضي ، تأهيل حي سكني كامل ، فيها مليء بالمستوطنين الجدد .

ومن الجدير بالذكر ، ان سكان ارييل لم يشعروا بالزوجة الدائرة راحاها في الاراضي المحتلة ، الا منذ فترة وجيزة ، وبعد اندلاع تلك الاحداث ، بزم طويل نسبي ، فقد كان الطريق الذي يصلهم ، بالمنطقة الساحلية قاطعا ، شمال الضفة يبدو آمنا للغاية ، ولم يغير من شعورهم ، ذاك ، انتشار نيران الانتفاضة في الهشيم ، واستعارها ، حتى وصلت الى القدس ورام الله . فقد بقي الطريق الذي يقطعونه خارج مرمى الحجارة المتطايرة ، اصف الى ذلك ، الشعور الامن ، الذي كاد ينتابهم لكونهم ، في مستوطنة مدنية كبيرة وبسبب علاقات حسن الجوار التي تربطهم بالقرى ، العربية القريبة ، كسلفيت وكفل حارس .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : حارة الحليل

التاريخ : ١٤٠٨٠٨٠٨

لكن المشاكل بدأت قبل ثلاثة اسابيع ،عندما القيت زجاجة حارقة على حافلة اطفال ، كانت في طريقها ،من المستوطنة ، الى مستوطنة " بركان " دنا أسفر عن اصابة احد الاطفال بجراح ، وأدى في نفس الوقت ، الى اصابة سكان المستوطنة بالرعب ، فقد أصبح الطريق الا من خطرا .  
واستمر رشق الحجارة معززا ، - ذ لك الاحساس بالخوف ،وقد لجأ

المستوطنون بادي " ذي بد " ،الى التنقل على الطريق ( الامن ) بشكل زوم على الاقل ، اى ان يسافروا . في سياراتين ، لكن النسوة ،بدأن يفضلن السفر في الحافلات . وسرعان ما تبين لهم ان الحافلات هي الاخرى ،غير آمنة ، فقبل حوالي اسبوعين توجهت حافلة المستوطنة الى قرية " سلفيت " لاختذ العمال العرب ،وبدلا من العمال العرب ، تلقت زجاجتين حارقتين .

ولم يحدث التحول الحاد والخطير ، في الوضع الا في السابيع من آذار ، الحالي ،عندما أدى الشعور بالافتقار الى وضع أمني ثابت ، الى دفع عدة عشرات من مستوطني ارئيل ،الى محاولة استعراض ،قوة لردع الفلسطينيين في القرى المجاورة ، واختاروا لهذا الهدف ، قرية ( كفل حارس ) المجاورة ، وقرروا التوجه اليه ' ودخلوها مستقلين قافلة كبيرة ، من السيارات ووسائل النقل .

لكنهم اصطدموا ،على مدخل القرية بالمتظاهرين الفلسطينيين الذين ، نصبوا الحواجز على الطريق وانهالوا على السيارات القادمة ، بسيل من الحجارة من خلال دخان الاطارات المشتعلة ، المتصاعد الى السماء .

وقد وصل انباء هذا الحادث الى قوات الاحتلال الاسرائيلي ،







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

دار الجليل

التاريخ :

١٤٠١ هـ / ١٩٨٨ م

فسارعت الى ارسال قوات للفصل بين الطرفين وتهدة الخواطر ، وسرعان ما انضحت لتلك القوات ان المستوطنين ، يحاولون دخول القرية بالاتفاف سيرا على الاعدام ، عبر حقول الزيتون ، فتصدت لهم ، ولم تتمكن من ارجاعهم ، عن غايتهم الا بعد ان قذفتهم بالقنابل الغازية ، الامر الذى اثار غضبهم وغضبهم ، وأشعرهم بالمهانة .

وفي نفس اليوم ، قام مستوطنو ارئيل ، بتكسير ، زجاج نوافذ منازل عائلتين فلسطينيتين ، تسكنان بالقرب من المستوطنة ، وتكاد ان تصبحان جزءا منهما وتملآن في حقيقتهما ، نموذجاً حياً للتعيش اليهودى الفلسطينى المشترك . ولم يكتفوا بذلك ، بل قاموا بتحطيم الجدران ، وتغريق الخيمة التابعة لاحد المنزليين . ورغم ذلك ، فان ما حدث لم يكن الا البداية ، اما التصعيد ، الحقيقى ، للحدث فقد جاء فى اليوم التالى .

ففى ردهم على محاولات ، اقتحام القرية خرج حوالي مائة وخمسين فلسطينيا ، من سكان " كفل حارس " الى الطريق الرئيسى الذى يقطع شفا ، الضفة ونصبوا ، عليه الحواجز ، وعلقوا العلم الفلسطينى ، على الياقطة التى تشير الى اتجاه ، ارئيل ، وأشعلوا ، اطارات السيارات ، بينما كان يقف قريبا منهم ، اثنان من مستوطنى ارئيل مسلحين ، بالبنادق ، الرشاشة يرقبان ما يحدث .

ولم يمض وقت طويل الا ووصل الى المنطقة مئات المستوطنين من ارئيل وبعضهم يغطي وجهه بالاقنعة ، ويحمل الهراوات . ووقف الطرفان احدهما امام الآخر ، ينتظرون ، وفجأة قذمت سيارة فلسطينية من الجانب الذى يسده المستوطنون ، الذين





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

د. الحبيب

التاريخ :

١٩٨٨

قاموا بانزال بركابها ، وتحطيم زجاجها وقلبها ثم اشعال النار فيها . وتمثل حصا د هذا اليوم في تحطيم واحراق سياراتين فلسطينيتين .

تعتبر قرية سلفيت المجاورة لارثيل ، قرية كبيرة ، فتعداد سكانها يتجاوز ثلاثة/الف نسمة ، وقد قامت بينهم وبين مستوطنين ارثيل ، علاقات عمل وجوار ، وطيدة ، فقد كان سكانها يعملون في المستوطنة ، بينما اعتاد سكان المستوطنة على تصريف منتجاتها ومصنوعاتها في القرية العربية ، الامر الذي ادى الى بروز علاقات متميزة وخاصة بين الطرفين .

ويقول ( شمشون ليفي ) وهو مدرس اللغة العبرية في سلفيت ، وحشد مستطيني ارثيل ، لقد كان يخيل الي ان هناك علاقات متميزة جدا ، بيننا وبينهم ، ولم اكن اخشى النزول الى سلفيت ، حتى الساعة الواحدة ليلا ، وكنت أعلم ابناهم

اللغة العبرية ، رغم أنني اليهودى الوحيد بينهم دون أى خوف ، او قلق . اما الان فقد انهار كل ما حاولت بناءه ، خلال السنوات الخمس الماضية . فلم يعد احد من سكان المستوطنة ، يجزؤ على دخول القرية ، بعد ان احرق شبانها مركز الشرطة .

وتقول " شوش ليفي " مديرة شعبة الرفاه الاجتماعي ، في مجلس لمستوطنة لقد عمل لدينا اب وابنه ، ونشأت بيننا علاقات صداقة متينة ، وكان الابن يدرس في القاهرة ، وكنت أذهب معه في سيارته او سيارتي ، وحدنا الى سلفيت ، وكان يدخل ويخرج الى منزلنا ، دون أى مضايقة . وقبل حوالي سنة ونصف ، انقطع عن المجيء ،





المصدر : دار الجليل

التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فطننت انه ذهب لاستكمال تعليمه ، لكنني فوجئت بصورته في الجرائد ، كشارك فسي مقتل الجندي ( دافيد شلتيل ) ، لقد اعتمدنا في علاقتنا على العلاقة الشخصية فقط ، ولم نأخذ بعين الاعتبار ، العوامل الوطنية والقومية .

ترى ما الذي فعلته الانتفاضة في نفوس اطفال المستوطنة ، وقد أدار احد المدركين هناك حوارا ، مع الطلبة حول الاراضي المحتلة والعرب والتعايش المشترك ، والخوف . . . .

وفي معرض سؤاله لاحدى الفتيات ، اللواتي كن في الحافلة التي رشت بالحجارة ، عما اذا كانت تشعر ، بالخوف من السفر مرة اخرى في الحافلة ، قالت : لا ، اخاف ، فالخوف ليس - هو الان اسوأ مانواجهه ، ان اسوأ مانواجهه هو انقطاع الزيارات عنا ، فأقاربنا ، لم يعودوا يزوروننا ، خوفا من السير على الطرقات .

ومن الجديد بالذكر ، ان غالبية طلبة المدارس ، في ارييل يتحدثون عمن الخوف ، ويقوم مدرسوهم بتشجيعهم على اشراكهم واشراك ، ذويهم معهم في شاعرهم ، ويقترح احد اولئك الطلبة ان يعمل جهاز الامن العام ، على تصوير جميع رشتسي الحجارة ، ومن ثم معالجتهم لانهاء هذه الظاهرة ، الخطيرة .

كما كان هناك ، اجماع تام ، على ضرورة ان يكون العقاب الموجه اليهم ، شديدا جدا ، لانها مهم ، من هو صاحب السيطرة والسطوة في هذه البلاد ، كما وافقت الاغلبية على ضرورة فرض نظام منع التجول على القرى ، العربية ، حتى لا تجد مسا تأكله . وعلى ضرورة ، طرد أى عربي يضبط ، وهو يلقي حجرا من فلسطين ارضيته .

ويقول احد الصبية : انا لا أخاف ابدا لانني ، لا أخرج من منزل حتى







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٤٨٨ هـ / ١٩٨٨ م

المصدر: دار الجليل

يفادر المستوطنة جميع الفلسطينيين الذين يعطون فيها. ويقول آخر، أنا لا ألياف من الفلسطينيين، لكنني حينما أسافر في سيارة أبي لا أستطيع النوم أبداً، وأراة سب الطريق بصورة دائمة. وأبقى على استعداد تام دائماً، لدفع باب السيارة بقدر صبي والقفز خارجها، إذا ما ألقى المتظاهرون علينا زجاجة حارقة.



(رون نحماني - رئيس مجلس مستوطنة "ارئيل")





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

المصدر : دار الجليل

في الكنيست :

- \* تبني اقتراح لتغيير اسلوب الانتخابات
- \* تقديم مستوطنين للمحاكمة في احداث بيتا " . . . . "

هآرتس : ١١/٥/١٩٨٨

بقلم : د. ان موزلييت.

قال مراسل صحيفة " هآرتس " الاسرائيلية للشؤون البرلمانية ان لجنة التشريع والقانون ، والقضاء التابعة للكنيست وهي برئاسة ايلي قولا س ، من الليكود ، قررت باغلبية الاصوات ، تحويل اقتراح خاص بتغيير اسلوب الانتخابات الى الكنيست للة قراءة الاولى ، غير انها لم تحسم بين صيغتين :

الاولى ، وطرحها جاد يعقوبي ، ومرد خاي فيرشوفسكي والتي اقرب قبل عام وتدعو الى انتخاب ٤٠ عضو كنيست بالاسلوب النسبي المعمول به حاليا . و ٨٠ عضو كنيست بالاسلوب الاقليمي النسبي ، والاقتراح الثاني يطرحه اوربال لين ، من الليكود ، ودافيد ميغن ، من الليكود ، ودافيد ليفاي ، من التجمع ويدعو الى انتخاب ٦٠ عضو كنيست بالاسلوب النسبي ، و ٦٠ آخرين بالاسلوب الاقليمي النسبي .





المصدر : دار الحيل

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا ، وتعتبر احتمالات المصادقة على اقتراح تغيير اسلوب الانتخابات في الكنيست الحالية ضئيلة جدا ، وبالتأكيد لن يطبق في الانتخابات القريبة .

" المستوطنون يسببون توتــــرا "

قال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شمرون ، امس في كلمة القاها امام لجنة الخارجية ، والامن ، ان بعض المستوطنين ، الذين وردت اسمائهم في

تقرير احداث قرية " بيتا " سيفضطرون للمثول للمحاكمة على الاقل فيما يتعلق ، عدم تنسيق رحلتهم مع الجيش .

وأضاف شومرون ان هناك ، توترا مستمرا في الضفة والقطاع ، يعتبر المستوطنون اليهود سببا من اسبابه ايضا ، اذ ان العرب يخشون المستوطنين ، كما حدث امس الاول في مخيم " الدهيشة " .

وأشار شومرون ، الى أنه لا يمكن منع رشق الحجارة بصورة شاملة غير انه يمكن فرض الا من بمستواه الحالي لفترة مستمرة .

وحول العملية العسكرية في جنوب لبنان قال شومرون انها كانت ناجحة







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : دار الخليل

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٨٨

وحققت اهدافها...

وقال عضو الكنيست يوسي سريد ان الجيش الاسرائيلي ، بدأ وكأنه يعمم  
تحت امرة المستوطنين ، وتساءل سريد : ماهي نتيجة التحقيقات التي جرت فـ  
اعقاب ، مقتل مواطنين عرب ، على أيدي المستوطنين ، وعدد ها ٢٥ تحقيقات ؟

وقال : انها لم تنته حتى الان ، غير انهم يريدون محاكمة ، المرأة مـ  
قريـة بيتا... التي شاهدت شقيقها ، وزوجها يتخبطان بدماثهما " ... فهل تقتل ونحاكم  
ايضا ؟ " .

وقال عضو الكنيست ، بنيامين بن اليعازر من التجمع ان هناك ، مستوطنين  
يريدون تدمير الامل في الحياة المشتركة مع العرب .

وقال اليعازر غرنوت ، من ميام ، ان تقرير قرية " بيتا " مخجل ، وان هناك  
الان في الخليل مذبحه تنفذ ، فلماذا لا يعتقلون المسؤولين عنها ؟





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٨٨

المصدر : دار الحيل

ديكل : سنعمل على زيادة  
الاعمال الاستيطانية.....

القدس ٦ / ٥ / ٨٨

نسبت القدس المقدسية الى ميخائيل ديكل مساعد وزير الدفاع الإسرائيلي تصريحه بأن اسرائيل ستعمل على استمرار اعمال البناء الاستيطانية في الضفة الغربية ونخاع غزة عقب انتهاء الانتخابات للكنيست القادمة . وجاءت تصريحات ديكل هذه خلال اجتماع بمناسبة مرور ( ٣٠ يوما ) على مقتل المستوطنة الاسرائيلية ( ترسابورات ) في بيتا . . . . .

وذ كرراديو اسرائيل ان حوالي الف شخص شاركوا في المسيرة التي نظمها المستوطنون بمناسبة مرور ٣٠ يوما على مقتل بورات ، حيث سلكت هذه المسيرة نس الخط الذي سلكه المستوطنون من ايلون موريه خلال الجوله التي قاموا بها قبل شهر وانتهت بالاحداث الدامية في قرية بيتا . . . . .





المصدر: كل العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مايو ١٩٨٨

## نُشْرُ عَنْ .. النُظْم !

هذا الكتاب الذي تنشره كل العرب، على حلقات  
إنما هو قصة وتاريخ.. انه قصة الذهب الأسود منذ ان دخل  
تاريخ البشرية، وهو تاريخ هذا البترول بكل ما فيه من قصص..  
والقصص التي تضمنها هذا الكتاب تفوق خيال أي قصاص،  
والذين عرفوا المسلسلات التلفزيونية المشوقة أمثال دالاس  
وديناستي وغيرهما سيجدون في تفاصيل هذا الكتاب  
ما يفوق تلك المسلسلات..

عبد العزيز لروزفلت:

# وقت المحبرة اليهودية الى فلسطين هو الأساس







المصدر : كل العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ - ١٧ ابريل ١٩٨٨

عقب مؤتمر بالطا الذي انعقد في الفترة الممتدة من ٤ الى ١١ فبراير/ شباط ١٩٤٥، توجه الرئيس روزفلت الى القاهرة مباشرة. وكان روزفلت في ذلك الحين يحتضر ولم يكن باقيا له من العمر سوى ثمانية اسابيع فقط. ويقول أحد الشهود عن حالة الرئيس الأميركي آنذاك: «لم يكن المظهر الخارجي للرئيس قادراً على خداع أحد، فقد كان وجهه محتضراً تحت قبعته الرمادية، وحول عنقه الناحل من المرض كانت ياقة قميصه تتحرك في صورة تثير الأسى».

وتم نقل الرئيس الى ظهر الطراد كوينسي الراسي في بحيرة عامر الكبيرة شمالي قناة السويس. وفي ١٢ فبراير/ شباط استقبل روزفلت على التوالي كلا من الملك فاروق والنجاشي هيلاسلاسي. وفي ١٢ فبراير/ شباط استقبل الملك ابن سعود عامل المملكة العربية السعودية. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يغادر فيها العاهل السعودي بلاده، وتوجهت المدمرة الأمريكية مير في لاحتضاره من ميناء جدة.

وفي أثناء الرحلة عبر البحر الأحمر، فضل ابن سعود الإقامة في خيمة ضربت في الهواء الطلق عند مؤخرة المدمرة. وكان يجلس على مقعد مذهب يحيط به حرسه. وبعد الغداء طرح الأمر الذي يشغل تفكيره قبل أي شيء آخر بقوله للرئيس روزفلت:

\* إنني أرغب في أن توقفوا الهجرة اليهودية الى فلسطين.  
وأصيب روزفلت بالدهشة فقال له:

- ما هي علاقة فلسطين بالمملكة العربية السعودية؟

\* إنني حارس الأماكن المقدسة، وبهذه الصفة فأنتي مسؤول عن كل العرب والمدافع الطبيعي عنهم.

- إن لبلادكم مستقبلًا هائلًا، وسيساعدكم فنيونا ويوفرون لكم الطاقة الكهربائية مثلما فعلوا في مشروع كهرياء وادي تنيسي. وخلال سنوات قليلة ستعيشون في جنة عدن جديدة.

واستمع الملك في هدوء لهذا الحديث وقال في النهاية:

\* سيكون كل ذلك رائعًا وسيتحقق بالتأكيد إذا ما توقفت الهجرة اليهودية الى فلسطين.

ولم يتعهد روزفلت بشيء. وقدم لضيفه هدية وداع عبارة عن خمسمائة ألف

جرعة بنسلين ليعالج بها عينيه. وفيما بعد قال روزفلت لصديقه برنارد باروش «من بين كل الرجال الذين التقيت بهم لم أقابل أحداً لم أتمكن من الحصول على شيء منه باستثناء هذا العاهل العربي ذي الإرادة الحديدية».

وفي يوم الأربعاء ١٤ فبراير/ شباط استقبل روزفلت على ظهر الطراد كوينسي ونستون تشرشل في آخر لقاء بين الرجلين. ولم يتمكن الرئيس من تغير الأفكار المسيطرة على صديقه والتي كانت تؤكد أن روزفلت وضع مؤامرات غامضة لاضعاف الامبراطورية البريطانية في المناطق التي كانت تسيطر عليها.

\*\*\*

منذ العام ١٩٢٨ كان هناك إحساس بأن الخبراء يقدرون أن آبار البترول في المملكة العربية السعودية ستصبح أضخم الآبار في العالم على الإطلاق، وكان البترول قد تفجر بالفعل في البئر رقم ٧. وبعد الغارة الإيطالية على البحرين والظهران في أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٤٠، تسببت الحرب في وقف الأعمال الجارية وأبطأت من النمو والازدهار ووضعت عقبات مالية كبيرة أمام ابن سعود. ونتيجة للأسباب نفسها أدى توقف الحج الى مكة الى القضاء على أحد أهم مصادر الدخل الخارجي، بينما أسفر الجفاف الشديد عن إفراغ الخزائن الملكية من محتوياتها.

وفي ١٨ يناير/ كانون الثاني ١٩٤١ أرسل ابن سعود خطاباً الى شركة ارامكو يطالب فيه بستة ملايين دولار مقدماً من حقوقه في البترول، ووافق فريد دافيس رئيس الشركة على ثلاثة ملايين دولار فقط مؤكداً أنه لن يتخطى هذا المبلغ طوال فترة الحرب.

وفي ذلك الحين كانت ارامكو استثمرت ٢٤ مليون دولار في المملكة العربية السعودية، وكانت تعترض الا يتخطى هذا الرقم. ولكن من أجل تلافي القطيعة أو تجنب توقيع السعوديين عقداً مع بريطانيا، توجه جيمس موفيت، وهو من مسؤولي





المصدر: كل العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦-١٧-١٩٨٨

ارامكو وصديق شخصي لروزفلت للتشاور في هذا الأمر مع الرئيس الأمريكي الذي تساءل: ألا يمكن للبحرية الأمريكية شراء البترول السعودي؟ وعندما عرض الأمر على فرانك كنوكس وزير البحرية لم يتمكن من معرفة كيف يمكن لأساطيله استخدام بترول قيمته ٦ ملايين دولار.

وهنا أرسل فريد دافيس رئيس ارامكو برقية الى وزير التجارة الأمريكي جيس جونز يقول له فيها (جيس... هل يمكنك ان تقول للبريطانيين انني آمل ان يهتموا بعض الشيء بالملكة العربية السعودية؟ انها دولة بعيدة بعض الشيء عنا). وفي النهاية قدمت بريطانيا للملك ابن سعود سلفات على حقوقه في البترول بلغت ٢٤ مليون دولار العام ١٩٤٢، وسمحت الولايات المتحدة بقيد هذا المبلغ في إطار القروض المفتوحة بين البلدين.

واسفر هذا الوضع بصورة غير مباشرة عن زيادة النفوذ البريطاني كثيراً في المنطقة، حتى اعتقدت لندن ان بمقدورها التقدم بإقتراح لوضع خطة لانقاذ واصلاح الوضع المالي للسعودية. وعلى الفور ثار قلق الأميركيين في شركة ارامكو ومن بينهم على سبيل المثال وس رودجرز من شركة تكساكو واحد اكبر المساهمين في ارامكو. وتساءل الجميع، الا يأمل الانكليز في الاستيلاء على الامتياز البترولي الأمريكي؟ وحذر رودجرز وزير الداخلية هارولد ايكس الذي بحث الأمر مع روزفلت.

وفي ١٨ فبراير/شباط ١٩٤٢ قرر الرئيس روزفلت منح المملكة العربية السعودية حق الاستفادة مباشرة من قانون القروض المفتوحة. وحصلت المملكة حتى نهاية الحرب على قروض بلغ مجموعها ٩٩ مليون دولار أميركي. وفي الوقت نفسه توالى بعثتان عسكريتان أميركيتان الى السعودية لمراقبة الموقف. وأراد ايكس الذهاب بعيداً، واقترح في يونيو/حزيران ١٩٤٢ ان تصبح الحكومة الأميركية المالك المباشر للأسهم الأميركية في ارامكو وذلك بواسطة شركة يتم تشكيلها عن طريق الاحتياطي الفيدرالي. ووافق روزفلت على الاقتراح خاصة وأنه لا يميل كثيراً الى رجال البترول الذين يؤيدون دائماً الحزب الجمهوري.

وتشكلت الشركة بالفعل برئاسة ايكس، الا انه في اللحظة التي كان مقرراً فيها نقل ملكية اسهم ارامكو اليها ابدت جماعات الضغط البترولية كافة معارضتها لهذه الخطوة. وحتى صغار رجال البترول الذين لا علاقة لهم مطلقاً بشركة ارامكو قاموا بتشكيل كتلة واحدة من أجل عرقلة انتشار القطاع العام. واستمع مجلسا الشيوخ والنواب الى احتجاجات عديدة وقاما بنقلها الى الحكومة حتى اقترح ايكس الاكتفاء بنسبة ٧٠ بالمائة ثم خفضها الى ٥١ بالمائة ثم الى ٢٢,٢٢ بالمائة من الاسهم. وفي النهاية تم التخلي نهائياً عن المشروع امام ابتزاز رجال البترول الذين كانت الحكومة في حاجة اليهم للاعداد لعمليات نقل القوات الأميركية الى أوروبا التي تمت العام ١٩٤٤.

ولم يغفل ايكس أهمية الحفاظ على الموقع الأميركي في الشرق الأوسط، واقترح ان تقوم الحكومة بمد خط انابيب للبترول على نفقتها تبلغ تكلفته ١٢٠ مليون دولار ويمتد من الخليج العربي الى البحر المتوسط ماراً عبر سوريا ولبنان، وذلك من أجل اختصار المسافة التي تقطعها ناقلات البترول عبر البحر الأحمر وقناة السويس. كان المقابل الوحيد الذي يطالب به هو حق شراء كل البترول بسعر يعادل ٧٥ بالمائة من سعر السوق. ووافقت شركة ارامكو بحماسة نظراً لأن آبار البترول في المملكة العربية السعودية تعمل بأقصى طاقة لها منذ العام ١٩٤٤، وبدأ تصريف الانتاج يطرح بعض المشاكل.

وانتفض رجال البترول من جديد ضد هذا التدخل السافر من الدولة وتقديمها مزايا لشركة ارامكو وحدها، واضطر ايكس مرة جديدة للتراجع والتخلي عن مشروعه. ونفذت الشركة فيما بعد هذه الفكرة لحسابها الخاص، وشيدت خط انابيب التابلاين الذي بدأ العمل في ٢٨ يناير/كانون الثاني ١٩٤٩.

ومثلما يقول ليونارد موسلي: «عندما ترى ان خط انابيب التابلاين تعرض للقطع اربع عشرة مرة خلال خمس سنوات واستخدمته الحكومة السورية والقذافيون الفلسطينيون كسلاح، بمقدورنا ان نتخيل المشاكل التي كانت واشنطن ستضطر الى مواجهتها لو انها كانت هي مالكة خط الانابيب»







المصدر: كل العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ مايو ١٩٨٨

## كيف حاول الإنكليز التسلل الى مواقع الأميركيين في المنطقة؟

رأينا انه اعتباراً من العام ١٩٤٤ استعاد انتاج ارامكو نموه من جديد، وقامت الشركة بمعاونة الحكومة الأميركية بتشديد مصفاة جديدة في رأس تنورة وخط انابيب بحري يصل بين الظهران والبحرين من أجل تحسين عمليات النقل مع مصفاة البحرين. وكان كل ذلك يتخطى القدرات المالية لشركة ارامكو خاصة وان مد خط التابلاين كان ضرورياً في الوقت نفسه. ولم يكن بمقدور البنوك ان تثق بالضمانات التي قدمت لها وكانت ترى انها غير كافية. ولذلك لجأ المسؤولون في ارامكو الى اثنين من المنافسين الذين لديهم امكانيات مالية كافية هما شركة ستاندارد اويل (نيوجيرسي) وشركة سوكوني فاكوم اللتان وافقتا على كفالة ارامكو وضمان قرض مصري قيمته ١٢٥ مليون دولار. وقدمت الشركتان أيضاً لارامكو قرضاً للتنمية قدره ١٠٢ مليون دولار مقابل حصولهما على حق الأولوية في شراء أسهم ارامكو بنسبة ٢٠ بالمائة لستاندارد اويل و ١٠ بالمائة لسوكوني فاكوم.

لكن لماذا حق الأولوية وليس شراء الأسهم مباشرة؟ يرجع ذلك الى أن الشركتين الموقعتين على اتفاق الخط الأحمر لم يكن بمقدورهما العمل في مجال استغلال البترول السعودي دون مشاركة باقي الشركات الواقعة على الاتفاق. وباختصار فإن هذا الاتفاق كان منحازاً لصالح الشركات الانكليزية ويعيق أي تنمية بترولية أميركية في الشرق الأوسط.

وقد بدأت ارامكو اعمالها الكبرى في اللحظة ذاتها التي نشبت خلالها معركة كبرى بين المحامين. فقد اكتشف خبراء القانون في الولايات المتحدة ان الإنكليز قاموا بالاستيلاء على حصص الشركة الفرنسية للبترول منذ العام ١٩٤٠ بعد ان أصبحت تلك الأسهم في ايد معادية، وهو المصير نفسه الذي تعرضت له أسهم وحصص كولبنكيان اثناء اقامته في فيشي. وفي ظل تلك الظروف اختفى اثنان من الموقعين على اتفاق الخط الأحمر، وأكد خبراء القانون في الولايات المتحدة ان اتفاق الخط الأحمر أصبح ملغياً، بحيث يمكن لموكليهم استعادة حريتهم الكاملة في التنقيب عن البترول. وهكذا انضمت شركة سوكوني (موبيل اويل) الى ارامكو بحصة ١٠ بالمائة واسوب حصة ٢٠ بالمائة بجوار سوكال وتكساكو بحصة ٣٠ بالمائة لكل منهما.

وكان هذا التقسيم يغفل تماماً إصرار وعزيمة كالوست كولبنكيان الذي علم اثناء تواجده في فيشي في العام ١٩٤٠ بمصادرة أسهمه، فقرر العام ١٩٤٢ الإقامة في لشبونة لأنها دولة محايدة. وقام كولبنكيان باستئجار ٢٥ غرفة في فندق افيزله ولماة عشرة من اتباعه والسكرتاريا والخدم، ثم انطلق في معركة قضائية كبرى من أجل استعادة حقوقه والحصول على تعويض للخسائر التي تعرض لها ومقابل لما فاتته من كسب. وقد تمكن من الحصول على الاثنين معا في العام ١٩٤٦ بالاتفاق مع الشركة الفرنسية للبترول. وتمسك كولبنكيان في فبراير/ شباط ١٩٤٧ بأن اتفاق الخط الأحمر لا زال سارياً وان من حقه وحق الشركة الفرنسية الحصول على حصة في أسهم شركة ارامكو.

وبعد مفاوضات طويلة كانت كل الاطراف تخشى خلالها ان يقدم كولبنكيان وثائق تثير بعض المشاكل، تم التوصل الى اتفاق شامل في ١٤ نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٤٨ أي قبل يوم واحد من بدء المرافعة في النزاع امام محاكم لندن. وحصل كولبنكيان والشركة الفرنسية للبترول على تأكيد لحقوقهما في نفط العراق الذي احتفظ كولبنكيان بنسبة ٥ بالمائة منه لنفسه وحصل على نسبة ٥ بالمائة من بترول قطر تقديراً لجهوده في التوصل لاتفاق. وبلغت الزيادة في دخل كولبنكيان ٨ ملايين دولار سنوياً، وتم تكليف الشركة الفرنسية للبترول ببيع حصته من البترول المنتج.

وكان نوبار ابن كولبنكيان يستجدي والده من اجل زيادة مصروفه الشهري







المصدر : ..... **الشرق الأوسط** .....

التاريخ : ..... ١٦ مايو ١٩٨٨ ..... **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

حيث واجه بعض المشاكل في سداد قيمة اقامته في فندق افيز الذي انعقد المؤتمر فيه ، ولم يكتشف نوبار ان هذا الفندق كان ملكا لوالده الا بعد وفاة كولبنكيان .

### فرنسا تدخل دنيا البترول بعد الحرب بتخطيط من ديغول.

وعند نهاية الحرب العالمية الثانية اعيد توزيع اوراق لعبة البترول بسرعة كبيرة. وكانت فرنسا التي نجحت في الحفاظ على مصالحها في الشركة الفرنسية للبترول (توتال) ترغب في الذهاب الى مدى أبعد لضمان استقلالها في مجال الطاقة. وفي نهاية عام ١٩٤٤ عينت حكومة الجنرال ديغول المهندس بيير جيلومات مديرا لادارة الوقود، وكان قد سبق له وتولى إدارة مناجم الهند الصينية من العام ١٩٢٤ إلى ١٩٣٩، ثم في تونس من العام ١٩٣٩ حتى العام ١٩٤٣. وكانت مهمته في الواقع هي اعادة تشييد كل معامل التكرير المدمرة وشبكات التوزيع وتنشيط اعمال التنقيب في فرنسا والخارج. وتم بالفعل اعادة تشييد معامل التكرير بسرعة كبيرة بعد ان كانت قدراتها الانتاجية قد انخفضت الى مليون طن سنويا فقط في العام ١٩٤٤ مقابل ٨ ملايين طن سنويا في العام ١٩٢٨. وبينما كان الاستهلاك يتزايد من ١.٢ مليون طن في العام ١٩٤٥ الى ٤.١ مليون في العام ١٩٤٦ الى ١٠ ملايين طن في العام ١٩٥٠ ليصل الى ١٥ مليون طن في العام ١٩٥٢، ازدادت القدرات الانتاجية من ٠.٢٥ مليون طن في العام ١٩٤٥ الى ٢.٨ مليون طن في العام ١٩٤٦ لتصل الى ١٨.٧ مليون طن في العام ١٩٥٢.

وبالنسبة الى التنقيب تم تشكيل مكتب ابحاث البترول الذي كان وراء انشاء عدد من الشركات للبحث عن آبار جديدة في المقاطعات الفرنسية اكييتين وفالنس والالزاس وفي الجزائر وتونس والمغرب ومدغشقر والسنغال والكاميرون وكاليدونيا الجديدة والصحراء الغربية. اما في الميدان الخاص فقد تطورت صناعة الفيزياء الارضية بسرعة وخاصة لدى الشركة العامة للفيزياء الارضية وشركة شلومبرجير.

وكان الاتحاد العام للبترول الذي تشكل في العام ١٩٦٠ يشرف على عمليات التكرير والتوزيع، وبدأ عمله بشراء غالبية اسهم شركة كالتكس - فرانس والعديد من الشركات الاقليمية الاخرى. وأنطلقت الشركة الفرنسية للبترول تحت اسم توتال لغزو الاسواق الأجنبية ونجحت في ذلك الى حد كبير. واصبحت الاستقلالية في مجال الطاقة والتي كانت أحد احلام كليمانصو في العام ١٩١٧ على طريق التحقيق، بل وتحققت بالفعل في العام ١٩٦٧. وكما اهم الاكتشافات الفرنسية في تلك الفترة حقول الغاز الطبيعي في لوك (١٩٤٩ - ١٩٥١) وبترول الصحراء (١٩٥٥ - ١٩٦٦).

\*\*\*

ويقول بيير جيلومات: «لقد وضع شخصان أسس السياسة الفرنسية في مجال البترول. أولهما هو ايريك لابون الذي تعلم من خبرته الطويلة كسكرتير عام في





المصدر : كل العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

المغرب انه بدون دفعة قوية من الدولة لا يمكن ان تتم عمليات التنقيب عن المعادن او البترول. والثاني هو بول راماديير الذي تولى منصب سكرتير الدولة للمناجم والوقود السائل في حكومة في العام ١٩٤٦ وكانت نظريته تذهب الى مدى ابعاد في الاستيراد والتجارة. وقد بدأت الابحاث واعمال التنقيب في الجزائر عقب الحرب. وعندما تمكنا من الحصول على سيارات ومعدات اليكترونية تم اختبارها بالفعل اثناء حملة مونتغمري ضد روميل، اطلقت على الفور فرق التنقيب. وقد سمح نظام التكيف الذي ولد بدوره اثناء الحرب بمد عمليات التنقيب الى الجنوب في مناطق كان من المستحيل العمل فيها سابقا بسبب الحرارة الشديدة. وفي النهاية لم يتم العثور على البترول الا في الصحراء او على السواحل وهو الامر الذي كان يتطلب اساليب فنية لم تر النور الا بعد انتهاء الحرب. وكنا نريد مع الرئيس راماديير ان نقيم صناعة فرنسية على مستوى عالمي، ومن اجل ذلك وافقنا على قدوم الشركات الأجنبية الى افريقيا ولكن بصورة محدودة تسمح لنا بمقارنة اساليبنا الفنية بأساليبهم او بالذهاب للعمل لديهم وهو ما قمنا به في نيجيريا وكندا. واتبعنا هذه السياسة ذاتها في مجال التوزيع مع اختلاف درجات النجاح حيث حققنا قدرا من الربح في ايطاليا وقليل من الخسارة في بلجيكا وخسارة كبيرة في ألمانيا..

\*\*\*

وبدا ظهور المنتجين المستقلين في الشرق الأوسط، وعلى سبيل المثال بول جيتي الذي وصل الى الكويت في العام ١٩٤٨. وجيتي رجل اعمال في السادسة والخمسين من العمر والذي ولد في مينيابوليس وكان والده محاميا تحول الى مضارب في البورصة وترك له عند وفاته في العام ١٩٣٠ مبلغا قدره نصف مليون دولار. وكاز بول جيتي دخل دنيا الاعمال في العام ١٩١٤ خاصة في مجال المضاربة على الأسهم البترولية. وفي نهاية العام ١٩١٥ كان قد تمكن من جمع اول مليون دولار في ثروته. وكانت مهنة بول جيتي تحتل كل وقته وتفكيره، ولم يكن سعيدا على الإطلاق في حياته الزوجية اذ انه تزوج خمس مرات متتالية ورزق خمسة ابناء وتبقى له منها خمس حالات طلاق وما ترتب عليها من حقوق النفقة للزوجات المطلقات. وفي العام ١٩٣٠ نصح جيتي والدته الأرملة باستثمار ثروتها التي تبلغ ٩ ملايين دولار في شراء الأسهم البترولية التي كانت اسعارها عند ادنى مستوى في ذلك الحين. ونجحت هذه الفكرة تماما وسمحت لجيتي خلال بضع سنوات الوصول الى

رئاسة شركة باسفيك وسترن اويل كورپوريشن. وفي صميم الأزمة الاقتصادية العالمية، قام جيتي بفصل كل العاملين في ادارة الشركة وعين آخرين بدلا منهم وبنصف الرواتب السابقة. وتخلى بعد ذلك عن عمليات التنقيب واقتصد في جميع النفقات واستخدم رأس المال في شراء أسهم شركات بترولية اخرى تدهورت ظروفها المالية بسبب الأزمة. وبمجرد تحول اتجاه البورصة من جديد قام جيتي ببيع أسهمه في شركة باسفيك مقابل ١٢ مليون دولار واشترى أسهم الشركة القوية تيدواتر اويل كورپوريشن حتى أصبح يمتلك ٤٦ بالمائة من أسهمها واضحى بذلك الشريك الرئيسي فيها. وتمكن جيتي من تنويع استثماراته في شركات التأمين والطيران والمقاهي ومصانع كرافانات السيارات وفندق بيبير افخر فنادق نيويورك الذي اشتراه في العام ١٩٢٨ وعدد من الفنادق الأخرى، خاصة وان هذا العملاق البترولي عاش في الفنادق بصورة شبه دائمة.

وفي العام ١٩٥٧ كان البعض يقدر ان جيتي يربح مليار فرنك فرنسي سنويا الا انه وهو في الخامسة والستين من العمر كان بخيلا اكثر من اي وقت مضى. وكان ينتهز كل مناسبة للشكوى من غلاء المعيشة ويراجع الفواتير في المطاعم التي يتناول طعامه فيها وينسى اعطاء البقشيش لسائقي التاكسي بل انه كان يفضل استخدام المترو في تنقلاته من اجل التوفير.

وكان جيتي يقيم في فندق سكريب بباريس في حجرتين صغيرتين بالدور الأخير وهما أقل حجرات الفندق فخامة وتكلفة. وكان دائما يجلس وحيدا في مطعم الفندق مرتديا بلوفر ممزق عند الكوع ويساوم طويلا في اسعار الغداء. الا انه في فترة بعد الظهر كان يحب الذهاب الى معارض التحف الفنية وصالات البيع بالمزاد، فلقد كان مثقفا للغاية ويتحدث ست لغات ويعشق جمع اللوحات الفنية التي كان يرسلها الى منزله الضخم المهجور في سانتا مونيكا الذي اقام فيه سابقا مع زوجته الرابعة ولم





المصدر : كل العرب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٨٨

تطأه قدماء بعد الطلاق الا مرة واحدة كل سبع سنوات ولأيام معدودة. وقد أوضح جيتي سبب ولعه بالأعمال الفنية بقوله: «إنني أجمع الأعمال الفنية لأنها رائعة ولأنها تمثل استثماراً جيداً».

وفي العام ١٩٥٧ كان بول جيتي في قمة نجاحه، وكان يمتلك ٨٢ بالمائة من اسهم شركة جيتي اويل كوربوريشن و ٦٤.٥ بالمائة من اسهم شركة تيدواتر اويل كوربوريشن و ٥٩ بالمائة من اسهم شركة سكيل اويل بحيث كانت قيمة تلك الاسهم

تصل الى ٥٢٧ مليار فرنك فرنسي. هذا دون الأخذ بالاعتبار اسهمه الشخصية في ايرانيان اويل كونسرتيوم وممتلكاته العقارية التي تقدر بحوالي ٤٠ مليار فرنك فرنسي. وكانت شركة جيتي اويل تمتلك اسطولاً من الناقلات تبلغ قيمته ٤٠٠ مليار فرنك فرنسي، وبدأت في تشييد عدد من الناقلات العملاقة قيمتها ١٠٠ مليار فرنك فرنسي.

وأعتباراً من شهر مارس/ آذار ١٩٥٧ كان لجيتي في المملكة العربية السعودية حقلاً للبترول ينتجان ٧٢٤ ألف ليتر يومياً، وهو نصف انتاج المنطقة الحابدة بين الكويت والمملكة العربية السعودية والتي تصل مساحتها الى ٥٢٠ كيلومتراً مربعاً، وحصل جيتي على امتيازها منذ العام ١٩٤٩ من الملك ابن سعود وأمير الكويت. وكانت شركة امينويل حصلت على النصف الآخر بثمن باهظ بلغ ٩,٥ مليون دولار بالإضافة الى مليون دولار مقدماً من الحقوق السنوية (٥٥ سنناً لكل برميل) ولدة ستين عاماً. وكان ذلك يعني ان شركتي امينويل وجيتي كانتا تمنحان العرب حقوقاً تصل نسبتهما الى ٥٠ بالمائة من قيمة البترول المنتج بدلاً من النسبة المعتادة التي تقدمها ارامكو وتبلغ ٢٠ بالمائة.

وكان هذا الاتفاق يمثل رهاناً هائلاً حيث لم يكن بمقدور أحد تأكيد وجود البترول في المنطقة. وقد اضطر جيتي الى تقديم كل ممتلكاته كضمان لاقناع البنوك بمنحه القروض اللازمة للبترول المنتج بدلاً من النسبة المعتادة التي تقدمها ارامكو وتبلغ ٢٠ بالمائة.

وكان هذا الاتفاق يمثل رهاناً هائلاً حيث لم يكن بمقدور أحد تأكيد وجود البترول في المنطقة. وقد اضطر جيتي الى تقديم كل ممتلكاته كضمان لاقناع البنوك بمنحه القروض اللازمة لتنفيذ العملية. وفي العام ١٩٥٢ كان جيتي يواصل التنقيب في كل مكان وكان كل بئر يتكلف ٢٥٠ ألف دولار بحيث بلغت خسائره ٤٠ مليون دولار.

ولم يبدأ تدفق البترول الا في العام ١٩٥٧، واصبح جيتي اغنى رجل في العالم وشعرت ارامكو بتهديد وصلت على امبراطوريتها. ومن أجل الاقتصاد في النفقات انتقل جيتي من فندق سكريب في باريس الى فندق ريتز في لندن حيث عثر على جناح في الدور الأخير أقل تكلفة. وعندما اشترى جيتي فيما بعد منزلاً فخماً في سوتون بلاس امر بتركيب أجهزة تلفون تعمل بالعملات النقدية من أجل ضيوفه.

تأليف: جاك دي لوني و جان ميشيل شارلييه ترجمة: ممدوح بدرالدين سعيد







المصدر: ..... الفجر

التاريخ: ١٩ مايو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ جوهريها الموقف من نشاطات المستوطنين

الحدث

## شابات بيتا يتسبب بأزمة

### سياسية في إسرائيل

وفي مايو من العام الماضي اتخذت السلطات العسكرية خطوة غير عادية، بأن منعت رسمياً من دخول نابلس لمدة سبعة أشهر. وقال تقرير الجيش الذي صدر في وقت لاحق، إنه عند بئر يبعد نصف ميل عن القرية، اشتبك الدوبي في «مواجهة كلامية ومادية» مع قائد الجواله، المسلح أيضاً، والذي لم يرد له أن يطلق النار على القرويين الذين بدأوا في التجمع. ولكن الدوبي فتح النار في ما وصفه الجيش بأنه طريقة كلها «إهمال وتهور واستفزاز»، فقتل رجلاً هو موسى صالح، وأطلق النار بعد ذلك على بطن قروي آخر حاول نزع سلاحه. وانتقل المشهد بعد ذلك إلى بيتا حيث احاط القرويون الغاضبون بالدوبي بعد أن عرفوا بموت موسى صالح. وطبقاً لتقرير الجيش، قذفت اخت موسى، أميرة داود حجراً على رأس

الدوبي، وعند ذلك فتح النار فقتل قروياً وجرح آخر، وقتل تيرزا بورات. فقام القرويون بنزع سلاحه وسلاح قائد الجواله وضربوهما بشدة.

ويقول القرويون أنهم نظموا عملية إخلاء الاسرائيليين المصابين بسيارات اسعاف إلى اقرب قاعدة للجيش قبل وصول القوات الاسرائيلية إلى القرية.

وقال أحد القرويين «كان بإمكاننا ان نقتلهم جميعاً لو أننا أردنا ذلك. إذ لم يكن الجيش موجوداً هنا وكانت معنا البندقيتان اللتان كانتا لا تزالان محشوتين. لكننا اعتنينا بالشبان، واعطيناهم ماء، وحميناهم وأخرجناهم».

ولكن الجيش الاسرائيلي رأى الأشياء بصورة مختلفة، حيث جمع القرويين، وأبعد ستة منهم إلى لبنان، دون محاكمة، كما نسف ثلاثة عشر أو أربعة عشر بيتاً على الفور.

ولا يزال حوالي اربعين قروياً محتجزين حتى الآن بدون توجيه تهم لهم، ومن بينهم أميرة داود.

عاد مقتل الفتاة الاسرائيلية تيرزا بورات (١٥ سنة) في ظروف غامضة في قرية بيتا الفلسطينية قبل ستة اسابيع، ليهيمن على الزعماء الاسرائيليين، ويتحدى تعهدهم والالتزامهم بالعدالة، ويضع الجيش في وجه المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة.

فقد طالب الجنرال دان شومرون، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، الاسبوع الماضي، بوجوب تطبيق العدالة على العرب واليهود بالمقاييس نفسها، بينما تجادل السياسيون الاسرائيليون بشكل غاضب ومحموم حول آثار هذه القضية التي بدلا من ان تنسى تحولت إلى قضية تثير اهتمام الرأي العام، وذات تأثير سياسي خطير.

وعندما ماتت، تحولت تيرزا بسرعة إلى «شهيدة». وفي جنازتها، دعا اسحق شامير، رئيس وزراء اسرائيل، إلى إنتقام مقدس، ولكن الجيش الاسرائيلي أكد ان الفتاة لم تقتل على ايدي القرويين الفلسطينيين، وإنما قتلت على يد حارس اسرائيلي قتل أيضاً اثنين من الفلسطينيين في الوقت نفسه.

وادت محاولات الجنرالات توزيع اللوم والمسؤولية بشكل سليم في هذا الحادث، وفي حوادث أخرى مشابهة، لوضعهم في حالة صدام مفتوح مع المستوطنين الذين هم أحد القطاعات الأكثر تطرفاً وعناداً في المجتمع الاسرائيلي، والذين يصرون على أن الأراضي المحتلة «حق» لهم وحدهم.

وأدى هذا العداء إلى مزيد من الانقسام في التركيبة السياسية الاسرائيلية المنقسمة بسبب الجدل والصراع بين الزعماء السياسيين حول قضيتهم الأكثر تفجراً، وهي وجود نشاطات المستوطنين اليهود، والتأثير الذي يحدثونه على الفلسطينيين المحليين.

وقد بدأت أزمة الضمير في بيتا، وهي قرية صغيرة تقع على سفح جبل بالقرب من مدينة نابلس في الضفة الغربية، عندما اقتربت من القرية مجموعة تتكون من ستة عشر جوالاً من مستوطنة ايلون موريه الاسرائيلية. وكانت تيرزا بورات بين هؤلاء الجواله الذين كان يرافقهم حارس مسلح هو رومان الدوبي الذي له تاريخ كصانع مشاكل عنيف.





المصدر : القدس

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٨٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقالت بعض التقارير الصحفية الاسرائيلية انها قد تتهم بالقتل بسبب رميها الحجر الذي اثار الدوي ودفعه الى فتح النار. وتعرض نصف الجيش السريع للبيوت، لانتقاد مبطن في وقت لاحق من قبل المحكمة العليا الاسرائيلية التي قالت ان مثل هذه الاعمال يجب ان تتخذ بعد اعطاء اشعار بذلك فقط. ولا تزال العائلات في بيتا تعيش في حالة ذهول وسط انقراض وبقايا بيوتها. وتقول جميلة عطاري التي نصف بيتها المكون من تسع غرف «انهم لم يعطونا حتى دقيقة واحدة لاجراء اغراضنا من البيت قبل ان ينسفوه».

وتعسكر عائلتها المكونة من ثمانية افراد تحت شجرة زيتون مجاورة. في خيمتين من الصليب الاحمر، كما ان احد ابنائها بين الذين اعتقلوا. وذكرت جميلة عطاري وقرويون آخرون

كثيرون قابلتهم الصنداي تايمز ايضا ان القوات الاسرائيلية سرقت راديو، وكاميرات، ومسجلات واشياء ثمينة اخرى قبل ان تنسف البيوت.

ومنذ بدأت الانتفاضة الفلسطينية في اوائل ديسمبر الماضي، يعتقد ان خمسة عشر فلسطينيا على الاقل قتلوا على ايدي مستوطنين مسلحين.

وعملت الاحداث في بيتا، والتي جاءت على رأس الاحداث الاخرى، الانقسام داخل الحكومة بين الليكود اليميني وخلفائه الذين يؤيدون ويدعمون المستوطنين المقاتلين من جهة، وبين مجموعات يسار الوسط لحزب العمل التي تدعم رأي الجيش بان بعض المستوطنين ازعاج خطر من جهة اخرى. وقال ابا اييان، وزير الخارجية الاسبق من حزب العمل، والذي يرأس حاليا لجنة العلاقات الخارجية والدفاع بالكنيست، التي شهدت نقاشا غاضبا، الاسبوع الماضي حول قضية بيتا: «بيتا مختبر يمكن فحص العلاقات بين العرب والمستوطنين الاسرائيليين فيه».

واخير شومرون اللجنة قوله «هناك درجة من التوتر الدائم في المناطق المحتلة، لبيها المستوطنون».

وقال بنيامين بن اليعازر، وهو حاكم عسكري سابق للضفة الغربية: «لقد حقق المستوطنون هدفهم بان اجبروا الجيش على احضار اعداد كبيرة من جنوده الى الاراضي المحتلة، واتخاذ اجراءات عنيفة قاسية. لقد دمروا كل امل في التعايش السلمي. وهناك

مجموعة بين المستوطنين هدفها تدمير العلاقات بين اليهود والعرب».

ولكن الليكود وزعماء يمينيين آخرين سارعوا الى الدفاع عن المستوطنين متهمين منتقديهم بشن حملة ضد المستوطنين. ويجب على السلطات ان تقرر فورا ما اذا كانت ستتتهم اولا تتهم الدوي، حارس مجموعة الجواله في حادث بيتا، الذي يتعافى في المستشفى من ضرب حاد تعرض له. وهناك مستوطن آخر، هو اسرايل زئيف، المعتقل لدى الشرطة منذ قتله راعيا فلسطينيا وجرحه آخر قرب المستوطنة قبل عشرة ايام. ويقال ان القادة العسكريين يعتقدون ان المستوطنين يخرجون عن السيطرة، وانه لا بد من ضرب امثلة في كلتا الحالتين، ويعتقد ان الجيش يضبط من اجل توجيه اتهامات ضد الدوي، كما تتوقع بعض المصادر ان يتهم زئيف هذا الاسبوع.

ولكن هناك صراعا عنيفا خلف الستار حول ما اذا كان الاتهام سيكون القتل العمد ام القتل غير المتعمد.

وطلب شومرون علنا الاسبوع الماضي بان يحاكم مستوطنو ايلون موريه لعدم اخبارهم الجيش بتجوالهم المخطط له، قائلا انه لو علم الجيش بذلك، لكان باستطاعته تجنب وقوع المأساة.

جيم موير







المصدر : ..... **القدس** .....

التاريخ : ..... **٢٤ مايو ١٩٨٨** ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هيرتزوغ يخفض ثانية مدة عقوبة مستوطنين ارتكبوا مجزرة في الخليل

وكانت هناك توقعات على نطاق واسع بان الاحكام الصادرة على المستوطنين الثلاثة ستخفف لمناسبة الذكرى السنوية لاغتصاب فلسطين واعرب يهود عن املهم باصدار عفو عام عن المستوطنين الثلاثة. وبهذا القرار تبقى عشر سنوات في فترة العقوبة الصادرة على المستوطنين اليهود.

ونفى مكتب هيرتزوغ اي محاولة للتقليل من اثار هذا القرار باعلانه في وقت متأخر من امس الاول. ولن تصدر اي صحيفة اسرائيلية قبل غد بسبب عطلة يوم السبت اليهودي وعطلة عيد الحصاد التي توافق اليوم. وقال المتحدث باسم هيرتزوغ «يمكن للناس ان يتكهنوا بكل ما يريدون غير انه لا يوجد سبب خاص لتوقيع امر تخفيف الاحكام يوم الجمعة». واضاف قوله ان هيرتزوغ خفف ايضا الاحكام الصادرة على ٢٣ سجيناً اخر يقضون عقوبات بالسجن مدى الحياة ما يقرب من نصفهم من اليهود.

الاسلحة الالية، وقتلوا اربعة فلسطينيين وجرحوا اكثر من ٢٠ آخرين.

وينتمي المستوطنون الثلاثة الى «الحركة السرية اليهودية» وهي جماعة معادية للعرب كانت قد نفذت سلسلة من الهجمات الاخرى منها بتر اطراف اثنين من رؤساء البلديات الفلسطينيين في انفجار قنابل في عام ١٩٨٠ وزرع متفجرات في ١٦ حافلة عربية ومحاولة تدمير المسجد الاقصى عام ١٩٨٤. وكانت جماعات اسرائيلية تقول ان أنشطة الحركة السرية اليهودية هي رد له ما يبرره على هجمات عربية على يهود قد واصلت ممارسة ضغوط مستمرة على هيرتزوغ لمنح المستوطنين اليهود عفواً غير مشروط، وتوعد اسراييليون معتدلون يعارضون منح العفو على اساس انه يقوض من حكم القانون ويضع معايير متباينة للعدل بالنسبة الى العرب واليهود بمقاومة اي عفوعن اعضاء الحركة السرية اليهودية.

تل ابيب - الوكالات - امر رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ للمرة الثانية بخفض مدة عقوبة السجن على مستوطنين يهود ادينوا بقتل فلسطينيين في خطوة ستثير انتقادات من اليسار واليمين في اسرائيل.

وكان هيرتزوغ قد امر بتخفيف مدة العقوبة على المستوطنين اليهود بالضفة الغربية عوزي شارياف وشاؤول نير ومناحيم ليفني الى السجن ١٥ عاماً. وكانت مدة العقوبة الاصلية بالسجن مدى الحياة لادانتهم بهجوم في عام ١٩٨٤ على الكلية الاسلامية في الخليل قد خففت في العام الماضي الى ٢٤ عاماً.

وقال المتحدث باسم هيرتزوغ لرويتير «لمناسبة الذكرى السنوية الاربعين لقيام دولة اسرائيل.... خفض الرئيس العقوبة الى ١٥ عاماً».

وخلال الهجوم الذي تم في عام ١٩٨٤ اقتحم هؤلاء الاسراييليون المثلثون حرم الجامعة بوابل من نيران







المصدر : ..... أ. حسن بسام

التاريخ : ..... ١٩٨٨  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## • بلا أقنعة

صالح سليمان

# الفلاشا .. ! ؟

هذه الكلمة الغريبة .. التي اقتحمت .. فجأة قاموس حياتنا السياسية عام ٨٥ .. ثم اختفت فجأة .. هذه الكلمة التي تشير في غموض .. الى تلك العملية السرية لتهجير .. بضعة آلاف من الاثيوبيين السود عبر السودان وكينيا .. واليونان .. ولوريا إلى إسرائيل .. ويتخير من أجهزة الصهيوتية العالمية والوسك .. وأجهزة المخابرات الأمريكية .. وحكومة تسمى .. هذه الكلمة التي تحولت منذ ثلاثة أعوام إلى قضية .. وصفتها الصحف الأمريكية بأنها قضية العصر ..

هذه الكلمة تعود الآن إلى سلحتنا من خلال كتب فلم جمع تفاصيله المثيرة .. الزميل الصديق صلاح عبد اللطيف سجل فيه مأساة هذه المجموعة من البشر .. ومسلكتنا مع القصد مأساة بعض الذين تخلوا عن مسؤوليتهم وساعدوا إسرائيل .. على تنفيذ هذه المؤامرة .. مظيل حفة من الدورات الرخيصة .. والكتب سجل خلال .. يشرح تفاصيل القضية من أولها .. ومنذ أن كان ليظلمها .. مجرد شياح .. يستترون بالظلام لتنفيذ مهمتهم .. في مطارات عبرية .. شرق السودان ولكن ..

العمل .. القاري .. يتسائل ..

ولكن أين هم الفلاشا الآن .. وما هو مصيرهم .. ؟ والكتاب أيضا يروي قصور القاري .. ويقول .. في قصصه الأخير .. أن اليهود الفلاشا يعد وصولهم إلى إسرائيل عوملوا أسوأ معاملة .. فيعد أن زعمت أجهزة الدعاية الصهيونية أنهم نكلوا لإسرائيل لأجل « انصافية » .. تين أن المسألة لم تكن سوى محاولة « لتقي تهمة العصر » .. عن تركيبة الحياة البشرية داخل إسرائيل .. والتي لا تتقبل سوى اليهود البيض الأوروبيين « الأشكناز » ..

لقد وضع مهاجرو « الفلاشا » في معسكرات قاسية في صحراء النقب .. وتم استغلالهم .. في خدمة الأعمال العسكرية .. بطريقة جبرية .. في الوقت الذي لم يعد أحد في إسرائيل منتعجا بوجودهم هناك أصلا !!

الحكومات الإسرائيلية لا يعترفون ( يهوديتهم ) .. إلا إذا قبلوا الخضوع لاجراءات بعينة معينة ( ليهودهم ) من جديد على الطريقة الصهيونية الإسرائيلية .. وقد تظاهر الفلاشا أمام الكنيست الإسرائيلي عندما أصر الحاخامات على ضرورة خضوعهم لطقوس الختان .. لليهودي !

وتقول جريدة حاوية اليهودية بعد أن تكثرت متاعبهم ورفضوا الخضوع للكهنة الحاخامي الإسرائيلي أن هؤلاء اليهود المزعمين .. ليسوا سوى أضالة مصيبة جديدة إلى مصائب إسرائيل .. وحتى التشرقة التي عتوها للاشراف عليهم كانت عنهم متافكة « لا اعرف كيف تصرف معهم فهم يرفضون انتحل الاحدية ولا يعرفون استخدام الآواني الخزفية » !!

ولمّا هذا قل شاك من الفلاشا يعبر عن مشاعره لزاء الإسرائيليين : « لقد سعدنا نحن اليهود السود باكتشافنا أن هناك يهودا بيضا .. ولست أرى حل لهم سعداء لاكتشافهم أن هناك يهودا بيضا !! » وقد بلغ الأمر برئيس بلدية ليلكت « داني هوشن » أن عبر عن رفضه لاستقبال هؤلاء الفلاشا بقوله : « إذا أتوا إلى الميناء سأقطع عنهم الماء والكهرباء .. لدينا بطلان لكتي قد أوجب في تكوين فرقة فكتورية منهم لاستماع سياح المدينة » !





المصدر : ..... آخرساعة

التاريخ : ..... ايلول ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكان موشي ديان على رأس الرافضين لهذا الفلاح .. من اثيوبيا الى درجة لجوئه الى كشف الالتحاق  
السري بين ييجين والحكومة الاثيوبية عام ١٩٧٨ .. وقل ان منجستو وافق على تهجيرهم في مقابل  
الحصول على اسلحة ومعدات عسكرية قيمتها عشرون مليون دولار . .. وقد وصلت معاناة الفلاحين في  
اسرائيل .. من خلال الرسائل التي بعثوا بها الى اقاربهم في اثيوبيا .. فقلت لحدى الرسائل : ان الحياة في  
اسرائيل صعبة .. وحتى الآن لم اتمكن من الحصول على عمل ، وقلت رسالة اخرى لكاهنيت مجبوعة من  
الفلاحين الى اثيوبيا .. بعد ان قام لديهم .. يشق نفسه مما واجهه من معاملة سيئة داخل  
اسرائيل .

لقد اختلفت كلمة « الفلاح » .. من منظور صحفي .. بعد ان حاولت اسرائيل التعتيم .. على ما سقتهم ..  
وعن قضية نقلهم عبر السودان .. وكينيا .. ولوريا .. الى اسرائيل .. وهي عملية مازالت مستمرة تحت  
اشراف المنظمات الصهيونية .. من خلال برنامج يطلقون عليه « برنامج إعادة توطين اللاجئين » .  
كل هذا يحدث .. وقد نسي الناس كل شيء عن الفلاحين .. وقضيتهم .. ومصيرهم .. وقضية نقلهم عبر  
السودان .. لأن القوى الصهيونية التي تسيطر على وسائل الاعلام العالمية تريد ذلك ..  
لولا نقطة الزميل الصديق صلاح عبداللطيف مدير وكالة انباء الشرق الأوسط بالسودان .. الذي تابع  
القضية .. منذ ان كان ابطلا مجرد اشباح .. يتسللون في الظلام .. شرق السودان .. حتى كشفت  
الانتفاضة عام ٨٥ .. عن تفاصيل المؤامرة .. وتحولت الى قضية .. تاريخية .. سجل كل تفاصيلها في كتابه  
اللامع الجديد « الفلاح » .. الخليفة المحكم ، فاضف بذلك الى المكتبة السياسية العربية .. كتابا  
تذكريا .. سد فراغا هائلا .. لكل مراقبي ومؤرخي .. لهذه الحقبة الدراماتيكية .. من تاريخنا العربي  
المعاصر ..





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

دار الجليل

التاريخ:

١٠ يونيو ١٩٨٨

١٠٪ من المهاجرين اليهود السوفيات  
يصلون الى الكيان الصهيوني .....

٨٨/٦/١

خبريه : ص ٢

ذكرت الاذاعة العبرية ان نسبة اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفياتي في شهر نيسان الماضي ولم يصلوا الى اسرائيل بلغت ٨٤٪، بينما بلغت نسبة اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفياتي في شهر ايار الماضي ولم يصلوا الى اسرائيل ٩٠٪ اذ وصل الى اسرائيل في هذا الشهر ١١٠ يهود من الاتحاد السوفياتي في حين وصل الى الولايات المتحدة اكثر من الف يهودي في الشهر ذاته.....

وقد أكد وزير الاستيعاب يعقوب تصور هذه المعطيات وذلك في مقابلة اجريت معه، واذ يعت صبح اليوم...  
وقال تصور انه ينظر بعين الخطورة البالغة الى ظاهرة "تساقط" اليهود، الذين يسمح لهم بمغادرة الاتحاد السوفياتي ولم يصلوا الى اسرائيل، ويفضلون بدلا عنها الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة.....







المصدر : دار الجليل

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٨٨

$$\left( \begin{array}{c} \text{---} \\ \text{---} \\ \text{---} \end{array} \right)$$

٨٨ ٥٠٢٠ : شوب :  
 الحليل والجولان .....  
 ليفي يخضع ٥ مليون دولار لمستوطنات

نسبت جريدة حد اشوت الى اسرائيل الى الطاقم الوزاري الاسرائيلي الذي شكل  
لبحث اوضاع المستوطنات الحدودية برئاسة اسحق شامير قوله ان الوزارات الحكومية لم تنف  
بالعوود التي قطعتها لمستوطنات الجليل والجولان . . .  
من جهة اخرى امتداح الطاقم وزير الاسكان دافيد ليفي ، الذي وعد امس بتدعيم  
٥٠ مليون شيكل جديد ، لهذه المستوطنات لتوسيع مشاريع الاعمار فيها . . .





المصدر: ..... دار الجليل

التاريخ: ..... ١١ يونيو ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ارتفاع نسبة الهجرة المعاكسة بطفقة  
بئر السبع.....

الشعب: ٨٨/٦/٣

قالت الشعب المقدم سيدة ان الهجرة السلبية من منطقة مدينة بئر السبع بلغت خلال السنوات  
الثلاث الاخيرة د رجة عالية، ووصل عدد المهاجرين خلال تلك الفترة ٦٥٠٠ شخص .  
وأعرب وزير الاقتصاد والتخطيط الصهيوني جاد يعقوبى يوم الاربعاء الماضى عن  
قلقه البالغ على ضوء معطيات الهجرة الاجابية في مستوطنات الضفة والقطاع لمحتلين . . .





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

اليونيو ١٩٨٨

المصدر : دار الجليل

( ٨ )

مطالباً بضم الاراضي المحتلة :

رئيس المجلس الاستيطاني اليهودي يحدد  
مواقف المستوطنين حيال السحاب اسرائيلي  
محتمل .

نسبت جريدة "هآرتس" الاسرائيلية ، الى باني كتسوبر رئيس المجلس اليهودي  
"شومرون" قوله ان ٧٥٪ من المستوطنين في الضفة الغربية سينظفون مقاومة سلبية  
وسيسئون كفاحا شعبيا صعبا ، اذا اتخذ قرار باخلاء المستوطنيات .  
وان ٢٠٪ من المستوطنين سيرحلون بهدوء ، في حين ان ال ٥٪ الاخرين  
سيحاولون منع الاخلاء عن طريق العنف الذي قال : انه لا يعرف الى اين ستعود .  
وقالت الجريدة ، ان كتسوبر ، ادلى بهذه الاقوال في اجتماع عقده مع ٢٠ طالبا  
من اعضاء حزب العمل ، حوالي ٢٥ من الاشخاص البارزين بين المستوطنين في منزله في  
"الون موريه" .







المصدر: دار الجليل

التاريخ: ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي هذا الاجتماع ، طالب باني كتسوبر بتطبيق القانون الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة ، دون منح السكان حرية الاختيار ، كما طالب باجبار العرب المقيمين في اسرائيل ، على اعلان الولاء لاسرائيل واداء خدمة وطنية مدتها ثلاث سنوات .  
ورد عليه الطلبة بقولهم : اننا جئنا الى هذا الاجتماع لان الشعور السائد بيننا ، هو اننا سنضطر للانسحاب من المناطق المحتلة ، ولهذا رأينا ان الالتقاء مع المستوطنين ، امر مهم لتقليص الهوات بيننا .  
وقالوا لقد اردنا الاجتماع مع فلسطينيين ولكن الجو السياسي ، جال دون ذلك .





المصدر: ..... الشرق الأوسط

التاريخ: ..... ١٤ يونيو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الخطبة ليويلين ووليك

الخطبة





المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٦٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نشرت الصحف الإسرائيلية تفاصيل الخدمة الماكورة للاستيطان في مدينة خليل الرحمن والقرى التي تحيط بها

مثل حلحول ويطا وبنى نعيم وادنة وزكريا. ومدينة خليل مدنة عربية فلسطينية اشتهرت بكبرياء ابنائها وصلابتهم، وبحمية النضال في عروقهم.. وقصص بطولاتهم كثيرة تنعكس صورها بين ما تنعكس عليه على مرأة نضال الشهيدين عطا الزير ومحمد جمجوم الذين علقتهما مشائخ الانتداب في سجن عكا عام ١٩٢٩ مع رفيقهم الوطني الشهيد الصفاي فؤاد حجازي الذين نظم في استشهادهم الشاعر ناصر عيسى قصيدة مؤثرة قال فيها بلسان حالهم:

يا بني قومي وداعا

واحفظوا ذاك الذمما

علموا الأجيال انا

فتية متناكراما.

ولم يتقاعس ابناء خليل وابناء القرى المحيطة بها ماضيا ومازالوا لا يتقاعسون حاضرا عن مقاومة الاستيطان. وهذا هي اخبار انتفاضتهم تتوارد يوميا من الاراضي المحتلة. لقد وقعت المدينة في قبضة المستوطنين بعد حوالي عشرة اشهر من حرب حزيران عام ١٩٦٧ بسبب خدعة اسرائيلية مأكورة. كانت اداتها اقواجا من المستوطنين الذين ادعوا انهم من السياح الوافدين من اوروبا جاؤوا لزيارة فلسطين والاماكن المقدسة. فرحب بهم اهل خليل، الى ان ازالوا الاقنعة عن وجوههم وأعلنوا حقيقة بعد ان اختاروا البيوت والاراضي التي ستصاحبها سلطاتهم. ويقاوم اهل خليل الاستيطان مقاومة شديدة حتى غدا المستوطنون وكانهم معتقلون وراء الأسيجة العالية من الأسلاك الشائكة والجند من حولهم يحمونهم.

وفي الخدمة عبرة تروى.

ففي اليوم التاسع من شهر نيسان (ابريل) عام ١٩٦٨ وقد على مدينة خليل فوج سياحي كبير يحمل افرادة جنسيات مختلفة وعرفت من بين افرادة فيما بعد ميريام لافنغر زوجة الراهابي زعيم عصابة غوش ايمونيم.

نزل الفوج في الفندق السياحي ببارك اوتيل لصاحبه فايز القواسمي، بعد ان قالوا ان اقامتهم ستكون يومين او ثلاثة ايام على الاكثر.

وتجول افراد الفوج في المدينة، وجوارها وزاروا مرقد الانبياء عليهم السلام. وصورا واشتروا 'التحف' وتعاملوا مع التجار والسكان كسياح اجانب تنشط بصفة بهم السياحة في المدينة..

وقال افراد الفوج: لصاحب الفندق ان الترحيب الذي قوبلوا به قد اغراهم باطالة مدة اقامتهم.. وجاء بعدهم فوج ثان وثالث حتى ملأوا جميع غرف الفندق وبدأ ذلك كنشاط سياحي ينعش المسرة الاقتصادية في المدينة. وفوجي صاحب الفندق بعد ذلك يوزرير الخارجية الاسبق 'بيغال الون' يقد على الفندق فاستقبله صاحبه وفي ظنه ان هذه الزيارة المفاجئة تومي، الى قرار لتنشيط السياحة وانعاش الحياة الاقتصادية لكنه فوجيء بدعوة بيغال الون لافراد الاقواجا السياحية ومخاطبتهم بقرله 'لكم الحظوة بانكم طليعة الاستيطان اليهودي الدائم في مدينة الانبياء مهد اليهود' على حد قوله، وشعر صاحب الفندق ان النزعة السياحية هي مقدمة لاحتلال المدينة.. وهذا ما حصل فعلا فقد نزع السياح الزيفورن 'طائفة الخدعة' عن رؤوسهم وشهروا 'سلحتهم' وانتشروا في الفندق يستولون على ادارته وجميع مرافقه ويطردون العاملين فيه يحميم الجنود الذين كانوا يحتلون المدينة. وعرضا الح صاحب الفندق على رحيلهم. فقطع الماء والكهرباء لكنهم اعادوا هذه الخدمات ثم توجه الى الحاكم العسكري يشكروهم لكنه صار المشكورة فاندبه الحاكم العسكري بان الفندق محتل الى اشعار 'آخر وعليه مغادرته'.

ووقد على الفندق زعيم عصابة غرش ايمونيم موشه ليفنغر مع مستوطنين آخرين ضاق بهم الفندق وسمح الحاكم العسكري لفوج آخر بالاقامة في مركز قائممقامية المدينة ريشما بخلي لهم بعض البيوت من سكانها العرب، ويساعدتهم في الاستيلاء على الاراضي التي اقاموا عليها مستوطنة كريات اربع، ثم سيرهم على الحرم الابراهيمي الشريف لاحتلاله فاحتلوه.

وهكذا وقع صاحب الفندق وسكان المدينة في فخ السياحة المزيفة وبدأت مع مجيء الاقواجا الماكورة عذاباتهم والانتقام منهم بسبب نضالهم في ثورة عام ١٩٢٩ وطرد اليهود من المدينة.

ثم هدمت في المدينة ابنية كثيرة، واجزاء واسعة من الحرم الابراهيمي الشريف وعسكر الجنود داخله ومازالوا معكسرين، لا يسمحون للمسلمين بدخوله الا في ساعات محددة. وأنشأ المستوطنون معصرة للخمور لأول مرة في هذه المدينة المقدسة.







المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ يونيو ١٩٨٨

وزعيم المستوطنين موشيه ليفنغر هو الاداة المساعدة للسلطات الاسرائيلية في انشاء المستوطنات التي يبلغ عددها اليوم مائة وخمسة وعشرين مستوطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة ومساعدته الاول في ممارسته الارهابية، رجل الدين اليهودي الارهابي مائير كهانا الاميركي الاصل.

ولكن عرب المدينة لم يستكينوا، فعلى رابية مقابلة لمستوطنة كريات اربع انشأوا معهد العلوم الشرعية الاسلامية وابنية عامة وخاصة كثيرة، ويعترف الصحفيون الاجانب من واقع مشاهداتهم الواقعية ان المستوطنين في المدينة يعيشون في أسر سكانها العرب العزل من السلاح. فهم معاطون بالاسلاك الشائكة والحرس المدجج بالسلاح عدا عن اسلحتهم الخاصة ولا يخرجون من المستوطنة الا بحراسة مشددة تسبقها جولات للدويات العسكرية التي يقتحم رجالها البيوت والمناجر ويعتبرون كل عربي يصادفهم خطرا عليهم.. ويكفي ان يحرق العربي النظر في ما يجري حوله حتى يقع تحت الشبهة ويعتقل..

وفي مفهوم عصاة غوش ايمونيم - (وترجمتها كتلة المؤمنون - مؤمنون بماذا غير السلب والتسلط والقهر) - ان العرب ليسوا اكثر من ضيوف مؤقتين جاؤوا بعد اليهود الى المدينة وعليهم (اي العرب) ان يرحلوا عنها.. واذ لم يعجبهم الحال فيها فليس ثمة من يرغبهم على البقاء فيها. اما اذا اخلوا بالقوانين المفروضة عليهم فيسكرون السجن عقابهم من اجل تربيتهم على حد قول المسؤولين الاسرائيليين.

وكان لا بد من الصاق تهمة بالسيد القواسمي صاحب الفندق فاعتقل ستة اشهر بأمر اداري، وهو شقيق المرحوم فهد القواسمي الذي طرده الحاكم العسكري من رئاسة البلدية واقصاه عن الضفة الغربية حيث اقام في عمان الى ان لقي اليقين في حادث اجرامي اودى بحياته، ولم تسمح السلطات الاسرائيلية حتى بدفن الجثمان في ارض مدينته التي عاش فيها وخدمها، في مختلف نواحي حياتها.. هذه وقائع خديعة انتك فيها اليهود الاسرائيليون حرمة الضيافة والاعراف الانسانية القوية. فتنكروا للجميل وانكروا حقوق العرب المدنية والدينية.

والانتفاضة العربية الباسلة المستمرة منذ يوم ١٢/١٧/١٩٨٧ انما جاءت للتعبير عن التمسك بالحق العربي في فلسطين.. وجاءت لتكذب اتسحاك شامير ان العرب سيفشلون فيها كما فشلوا في

ثوراتهم السابقة منذ عام ١٩٢٦ وحتى الثورة الكبرى عام ١٩٣٦.. ولكن الانتفاضة المتواصلة لا تعبأ بالاضطهاد والتعذيب والحرمان، فهي قدر مقدور تنفيذ اقياس من روح الله وشعاعات من نور النبوة والعقيدة السعحاء.. وهي الروح التي تتحدى الدمار وممارسات الظلم.. والانتفاضة هي اللغة التي يفهم بها الاسرائيليون ومن فهم وراهم ان للحق حماة من الطغيان.

لقد تكررت الخدع الاسرائيلية والصهيونية في اشكال مختلفة هدفها الغدر والدوران. وللغدر الاسرائيلي طائفتان مزيفة كثيرة لا شك ان الخبرات العربية قد وصلت بسبب تكرارها الى مستوى الحذر الحاسم الذي يتقي الخطر قبل وقوعه ويصف الاسرائيليون ودعاتهم الانتفاضة عنفا من اجل العنف، ولكن كلمة الانتفاضة دخلت لغتهم واغات اجنبية كثيرة وباتت الصحف الاجنبية تسميها باسمها ومعناها Endurance وتسمى الصمود العربي باسمه Surnud وبلغتها Endurance.

وينغض من الاسرائيليين من يكتب من واقع الانتفاضة:

يجب علينا ان ندرك مع العرب كبناء عم - وليس كحكام - وعلى السياسيين الاسرائيليين ترجمة هذا المفهوم الى حل سياسي دون تردد.

وعلى قدر ما في الممارسات الاسرائيلية من عذاب واضطهاد فان بطولات ابناء الانتفاضة هو العزاء الاكبر والرجاء الاكيد. وسيقهم العسكريان الغربي والشرقي على السواء ان الرهان على اسرائيل رهان عار للانسانية لن يكال رأس فلسطين الشهيد بالشكر، مهما تمادى العسكريان في الصمت ازاء التحصينات الاسرائيلية البربرية بل ان العرب انفسهم سيكللون رأس فلسطين بغار النصر. على انه ليس احب الى العرب من انقاذ فلسطين عن طريق السلام لكنها طريق يقطعها غلاة الاسرائيليين ومؤيدوهم الذين يصمون اذنانهم عن سماع الصوت العربي الحق. واذ سمعوا اي صدى لهذا الصوت لجأوا الى التناقض تخلصا من المسؤولية. وما لا ينقذه العرب بانفسهم لن يحققه لهم احد. وبناء على الحكمة الماثورة عند العرب بان المؤمن يحرص ان لا يلدغ من جحر مرتين فقد حان الوقت بعد تكرار اللدغ والنهش في الجسم العربي، لكي يصون العرب ذاتهم من العدوان بالوعي الذي يتكاتف مع الدبر التي تلقونها وينسجم مع القدرات التي يبثونها في مجالات الحياة المختلفة ومن احتياجاتها الاكثر الحاحا بناء المنعة ضد الغدر والمكر.





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : دار الجليل

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٨٨

تزايد اعتداءات المستوطنين على المواطنين العرب منذ بدء الانتفاضة

هأرتس ٨٨/٦/١٠

ذكرت جريدة هأرتس الاسرائيلية ، ان المستشار القانوني للحكومة يوسف حريش ، شكل طاقم متابعة ، مهمته تسلم ومناقشة شكاوى المواطنين العرب ضد المستوطنين اليهود المتهمين بارتكاب مخالفات في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة .  
وقالت الجريدة ، ان الطاقم سيقترحه ممثل المستشار القانوني للحكومة ، ويشارك فيه الشرطة والجيش .

وقالت الجريدة ان هذا القرار اتخذ خلال نقاش جرى هذا الاسبوع ، في مكتب المستشار القانوني للحكومة ، حول موضوع ادارة التحقيقات ضد المستوطنين المتهمين بارتكاب مخالفات ضد المواطنين العرب .  
وقالت اوساط قضائية امس ، ان قرار تشكيل طاقم المتابعة ، اتخذ بسبب المعالجة المحدودة التي حظيت بها حتى الان الشكاوى التي تقدم بها العرب ضد الاسرائيليين فسي الاراضي المحتلة ، وخاصة بسبب قلة التنسيق بين الجيش الاسرائيلي والشرطة .  
وقالت المصادر انه منذ بدء الانتفاضة ، طرأت زيادة ملحوظة على شكاوى المواطنين العرب ضد المستوطنين الاسرائيليين ، وهذه الشكاوى تدور حول عنف اليهود ضد هم .





المصدر: دار الجليل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ يونيو ١٩٨٨

الرحلة الاستيطانية الدموية الى

قرية بيتا.....

XXXXXXXX  
XXXXXXXX

ابسط قواعد الحياء تفرض علينا ان نوارى وجوهنا خجلا... وان نطلب الصفح

\* من ذوى شهداء بيتا.....

\* القضية تكشف عورة الجهاز العسكرى والسياسى والاعلامى الاسرائيلى....

حسن النية يشير الى خطأ تنظيم رحلة المستوطنين والواقع يؤكد وجود نوايا

\* شريـرة.....

المعلومات المتداولة حول الاحداث مشكوك فيها منذ تعيين كبار الكذابين

\* فى صفوف الاجهزة الحكومية الرسمية.....

احداث بيتا تكشف كذب نظرية " وجود وسائل الاعلام فى ساحات الاحداث

\* يزيد اشتعالا".....

\* الحادث اخرج تجار الدم والبغض السياسى من اوكارهم...







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : دار الجليل

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٨٨

( ٢ )

حادثة "بيتا" القرية العربية، التي تقع الى الشرق من نابلس، هي اكبر شاهد على سيطرة اليمين المتطرف على مجريات الاحداث في الارض المحتلة التي تشهد انتفاضة شعبية عارمة.....

لقد تضافرت جهود اقطاب الارهاب، لتغني على هذه الحادثة هالة تتشح بحمرة الدم الاستيطاني المستباح، وتناسى الاسرائيليون في لحظة، أن المستوطنين هم رأس الفتنة، الذين يعارسون هوية الارهاب، بل ويحترفونه.....

لم تكن نتائج التحقيقات في الحادث قد ظهرت، حين اقدم الحكم العسكري على نسف سبع قعشر منزلا وليس ثلاثة عشر كما ورد في التقرير، هذا فضلا عن المذبحة التي نفذها جيش الاحتلال ضد اهل القرية.... الذين آوو التلميذات المستوطنات ووفروا لهن الحماية، في غمرة الاحداث وكأنهن قد اقتدن ليكن ضحايا على مذبح الاطماع الارهابية الاستيطانية... تربتسا أو تربزا بورات، لم تقتل بحجر، بل برصاص حاميتها، بعد ان اقتحم المستوطنون القرية ليثبتوا كما قالت احدها "ان ارض اسرائيل هي ارض مشاع لآباء اسرائيل" ومع ذلك، فقد ترجم الجيش حقد وكراهية الصهيونية ضد القرية، ابنية واناسا حاولوا ان يدفعوا الشر بالتي هي احسن.....





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٨٨

المصدر : دار الجليل

لقد اعتاد المستوطنون ان يبدأوا اللعبة ، اما التمتع فهي منوطة بالجيش الذي يرأسه  
رابين ، الذي يحاول اخفاء الدم الذي يقطر من نحر الحماية التي يعسك بها .....  
لن يكون في وسع المرء ان يصف بشاعة التعامل الصهيوني مع حادثة بيتا ، التي فرضها  
المستوطنون سرا على ابناء القرية ، فقد اصبح الجيش اداة طبيعة في ايدي الاستيطان والمستوطنين  
الذين يشد من ازهم اركان الحكم الذين يحلمون بأرض اسرائيل الكاملة .....  
وهكذا ، وبعد ان اثبت تقرير الجيش تحرش المستوطنين بآبناء "بيتا" لقي حكام اسرائيل  
مبررات لابعاد ثمانية ..... من مواطنيها من خلال اطلاق اكاذيب وروايات تدنيهم ، وتجعل  
من مسألة ابعادهم أمرا مسوغا .....  
أورى افنيرى ، الصحفي المسؤول في مجلة هعولام هازه ، يلقي الضوء ، على الحادثة  
وما رافقها من تضليل اعلامي في ظل غياب الصحافة عن موقع الحدث ، وهو الاسلوب الذي اعتمد  
مؤخرا ، لاطلاق اليد الصهيونية بالتنكيل والتعذيب ، بعيدا عن اعين وسائل الاعلام .....  
مزيد من التفاصيل في التقرير الذي اوردته مجلة ( ههولام هازه ) وفيما يلي نصه :-





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : دار الأحياء

التاريخ : ١٨ يوليو ١٩٨٨

لولم ينضب الحياء في الوجوه الاسرائيلية ، لاخفى الكثيرون منا وجوههم خجلا في هذه الايام ولكنا وزراء وسياسيين وصحفيين وضباطا وجماهير ، قد طلبنا الصفح والغفران من عائلات شهداء ( بيتا ) الثلاثة ، ومن اهالي القرية المعذبين والذين عاشوا أياما سوداء تحت نظام حكم ابراهيمي ، يشبه عمله الى حد بعيد القيام بمجزرة رسمية . . . . . ولكان رجال وسائل الاعلام على اختلاف انواعها ، قد طلبوا الصفح من قرائهم ومشاهديهم وسامعهم ، على الاكاذيب التي افروقهم بها ، محاولتهم وصف الحادث طيلة يوم كامل . . . . .

لقد اكدت قضية ( الرحلة الدموية ) الى قرية ( بيتا ) ان يعتقد ور مجموعة صغيرة من المتطرفين تحويل " الدولة " الى مهزلة وسحب وزراء واعضاء كنيسة وسياسيين وصحفيين خلفها ودفعهم لاستخدام الجيش لتنفيذ اغراضها ، ولاسكات جميع الاصوات المناهضة بالتعقل ان قضية ( بيتا ) هي اكثر من مجرد مأساة انها يافطة اندار اخيرة قبل الهابية التي نندفع نحوها بلا رجعة بل لقد كشفت هذه القضية النقاب عن عورة الجهاز السياسي والعسكري والاعلامي الاسرائيلي الامر الذي يتطلب منا القيام بتحليلها ، والاشارة الى جميع ما حدث خلالها بدقة وامانة . . . . .

استفزاز مقصود : -

لقد ظهر الجانب الحاسم في هذه الرحلة الدموية قبل ان تبدأ الرحلة نفسها فلماذا







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : دار الأجليل

التاريخ : ٨ أيلول ١٩٨٨

نظمنا الرحلة أهلاً ؟ صاحب القرار ؟ وما هي أهدافه ؟ ولماذا شكل من الأفراد الذين غمضتهم بالذات ؟ . . . .

ان تمسكنا بأشد أشكال حسن النية يجعلنا نقول انه كان هناك خطأ فادح في تنظيم الرحلة ما اذا اخذنا بالواقع، فسوف نؤكد على وجود نوايا شريرة مبيتة . . . .

فمنذ أربعة أشهر والانتفاضة التي اسماها رئيس الوزراء اسحق شامير بالحرب فسي المناطق المحتلة، تأكل الاخضر واليابس وتغرق كل شيء بالدم وقد وصلت هذه الحرب الى جميع القرى والمدن في الضفة الغربية وقطاع غزة ولم تغلث اية قرية منها، من سيلان دماء ابناءها او اعتقال اعداد كبيرة منها وجرح اعداد اخرى الامر الذي جعل الغضب والكراهية يجدان لهما حيزاً بارزاً في نفوس الجماهير هناك، وخاصة في نفوس اهالي القتلى والاسرى والجرحى . . . . .

وعلى ضوء الحقائق التي أوردناها فلا شك ان من يتخذ قراراً بتنظيم رحلة طلابية الى إحدى القرى العربية، هو اما مجنون او منحرف يريد اللعب بحياة ودماء أولئك الطلبة . . .  
لقد عملت جماعة المستوطنين في هذه القضية على غرار جميع الجماعات السريسة





المصدر : دار الجليل

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهوجاء التي تقوم بالتضحية بحياة اعضائها على مذبح الايمان والتقاليد والتي تجسدت في  
ابشع صورها في عملية الانتحار الجماعي في قرية جونستون في ( جويانا ) .....  
ان الشعار القائل : " من حق اليهود التجول في اى بقعة من "ارض اسرائيل" هو  
شعار لا دخل له البته " هنا في قضيتنا لا ننا لن نقوم بحسبه بارسال اطفالنا الى بغرة انتفاضة  
للقيام برحلة او فسحة تماما كما لا يمكن للعقل السليم ، ان يسوغ لصاحبه ، ارسال هؤلاء الاطفال  
لاقامة معسكر في غابة تحترق ، او للتجول في اودية النقب في فترة الغياضانات وحتى الدين اليهودي  
ينص على ان المحافظه على النفس تعلو على جميع القيم الاخرى .....  
ومن المعروف ان اهالي بعض اولئك الاطفال الذين عرفوا بأمر الرحلة قبل قيامها  
اعربوا عن شكوكهم لكن الامر المدهش والمذهل حقا هو ان آيا منهم لم يجروا على المعارضة  
الصريحة لتلك الرحلة ، والدعوة الى الغائها .....  
ترى هل يسود في اوساط هذه الجماعة المتطرفة ارهاب داخلي ضد اعضائها ؟ ام  
ان غسيل المخ الديني والوطني وصل الى وضع لا يسمح للاباء بالحفاظ على حياة ابنائهم من  
المتدينين المتطرفين ؟ ؟ .....  
وهناك حقيقتان تشيران ، بشكل لا يقبل الجدل او التأويل ، الى نوايا منظمي تلك  
الرحلة المبيته وهما :





المصدر : دار الجليل

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

\* ان الرحلة نظمت دون اي تنسيق مع الجيش وكان الغرض منها جلب المشاكل ..  
\* على رأس الرحلة يقف شخص متدين متطرف وغريب الاطوار ، شخص سبق له ان تورط في الماضي ، اكثر من مرة في حوادث اطلاق نار ، شخص محرض واستفزازي الى درجة ان اصحابه ومعارفه انفسهم يحذرون منه ، وهذا الشخص هو اليهودي الوحيد الذي حظر عليه الجيش الاسرائيلي بأمر رسمي دخول منطقة ما من المناطق المحتلة - نابلس - وذلك في اعقاب قيامه هناك بسلسلة من عمليات التحريض .....

لقد كان جميع مستوطنني ( ألون موريه ) يدركون جيدا من هو ( رومام الدوبي ) ورغم ذلك ، فقد وضعوا حياة ابنائهم ومصائرهم بين يديه في رحلة كهذه ، اما المرافق الثاني في الرحلة ، فلم يكن بأفضل من الاول فهو ايضا قد سبق له ان تورط في عمليات تحريض واديسن وحكم عليه .....

ولقد ظهرت حافلة الرحلة الدمية ، على شاشات تلفزيونات الدول التي لا تغرض رقابة عسكرية صارم على المنشورات كاسرائيل وجميع نوافذها مفتوحة ومن كل نافذه تبرز ثلاثة اعلام اسرائيلية الامر الذي لا يدع شكاً في ان تلك الرحلة ، لم تكن بمثابة رحلة عادية بسلسل كانت عملية استفزاز وتحريض مقصودين تتحدى المواطنين الفلسطينيين .....  
.....







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: دار الحليل

التاريخ: ١٨ يونيو ١٩٨٨

وقد قالت إحدى المنتزهات في الرحلة للمراسلين الأجانب فور انتهاء الحادث: " لقد  
قد منا كي نجعلهم يدركون بأن هذه الأرض هي أرضنا .....  
ستار الاكاذيب:-

كي يمكننا التوصل الى الحقيقة يجب علينا ان نشير الى الرواية المواطنية  
الفلسطينيين في هذه الحادثة لم تصل الى اذان الجماهير الاسرائيلية، الا بشكل غير مباشر  
ومتقطع....

ولا شك ان هذا هو الناتج الحقيقي لاجلاق المناطق المحتلة، في وجه الصحافة  
الاسرائيلية والعالمية الامر الذي لا يمكن من الحصول على اية معلومات من شهود عيان من  
رجال القرية..، وايكال التفسيرات والتوضيحات الى الاجهزة الرسمية الاسرائيلية...  
لقد اصبحت جميع المعلومات المتداولة مشكوكا فيها فقد عملت الاجهزة الحكومية  
الرسمية على تعيين عدد من كبار الكذابين من صفوفها حتى اختلط الحابل بالنابل ولم يعد  
هناك، اى امكانية للتمييز بين الحقيقة والاكاذيب وبين الحقائق وانصاف الحقائق، وبين الشهادات  
التي يدلي بها عن طيب خاطر وتلك التي تجبى بالتمغط والقوة، والعنف الجسدى المعقول (   
ان المعلومات التي نشرتها واذاعتها وسائل الاعلام الاسرائيلية لم يكن مصدرها مراسلين





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : دار الحيل

التاريخ : ١٨ آب ١٩٨٨

متواجدين في الميدان ساعة حدوث الحدث وبالتالي نقلوها حسب الاعراف الصحفية المتبعة بل كانت عبارتن ببيانات وتصريحات رسمية اسرائيلية مغرضة وفي الكثير من الحالات مشوهة وقد غاشت جماهير الاسرائيليين يومين كالميلين وهي تتغذى من هذه المعلومات حتى تكشف الحقيقة للعيان . . . . .

ان احداث بيتا ، تثبت بشكل قاطع مدى الاخطار التي تتعرض لها الجماهير المنقطعة عن المعلومات الصحفية الموثوقة لان مثل هذه الجماهير ستتوقف عن كونها ديموقراطية ولن تتمكن من محاسبة الامور والمستجدات على اسس منطقية ومن المحتمل ان تتحول بجرة قلم صغيرة الى جماهير هستيريا مجنونة تطالب بضحايا للمذبحة . . . . .

وكشفت احداث بيتا ايضا الوجه البشع للاكاذيب الشيطانية القائلة بان وجود وسائل الاعلام في ساحات الاحداث يزيد النيران اشتعالا لان ما حدث هناك كان العكس تماما فقد ادى انعدام وجود وسائل الاعلام واغلاق المناطق المحتلة في وجهها ، الى التمكن من تنفيذ المذبحة واشاعة الاكاذيب واجواء الرعب . . . . .

وعندما بدأت الحقيقة تظهر للعيان اتضح بما لا يقبل الشك ان الصورة الالوية التي اذاعتها الاجهزة الرسمية كانت كاذبة من اساسها . . . . .

اطلاق النار بدون تمييز . . . . .





المصدر : دار الجليل

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في حوالي الثامنة والنصف من يوم الخميس الموافق السابع من نيسان وصلت الحافلة التي تقل طلبة الرحلة المكونه من ثمانية عشر طالبا وطالبة تتراوح اعمارهم بين ١٤-١٨ سنة ،اضافة الى ( روم الدوبي ) الذي كان يحمل بندقية من طراز ( ١٦م ١ ) ومناحم ايلان وهو مستوطن متطرف ايضا ، وكان يحمل بندقية من طراز عوزي وصلت الى ابواب قرية بيتا . . . . . وكان من المقرر ان لا يقضي المتزهون يومهم على الطريق الرئيسي ، بل ، الى الشرق منه بجوار القرية العربية . . . . .

وحول ما حدث اثر ذلك فهناك العديد من الروايات . . . . .  
فالمتزهون يقولون انهم جلسوا للاستراحة في الحقول ، فاقتربت منهم مجموعة قليلة من الفلسطينيين ثم تكاثرحت حتى اصبحت جمعا اخذ في رشقهم بالحجارة ، مما حدا بالدوبي لاطلاق النار . . . . .

اما المواطنون الفلسطينيون فيقولون ، ان الدوبي اوقف احد الشبان الفلسطينيين الذي كان برفقة امه في الحقول وسأله عن بشر الماء القريب ، فقال له الشاب انه لا يوجد بشر ماء ونصح به بأن لا يذهب باتجاه القرية مما اثار ثائرة الدوبي وبدأ بين الاثنين نقاش حاد ، وصل الى درجة تبادل الشتائم مما حدا بالدوبي لاطلاق النار على الشاب وعند ما رأت الام ما حدث اندفعت نحو القرية وهي تصرخ في طلب النجدة . . . . .







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

دار الجليل

التاريخ :

١٨ يونيو ١٩٨٨

وتفيد رواية اخرى للمستوطنين انهم اندفعوا داخل القرية نظرا لانه لم يعد لديهم اى خيار بعد ان امطروهم سكانها بوابل من الحجارة وفي رواية اخرى يقولون ان احد مواطني القرية قال لهم ان يسيروا في هذا الاتجاه كي يتمكنوا من الوصول الى الطريق الرئيسي بسرعة.....

اما المواطنون الفلسطينيون فيقولون ان الدوبي قاد جميع المتزهين الى داخل القرية ويند قيته في حالة استعداد لاطلاق النار بينما كانوا جميعا ينشدون ( شعب اسرائيل حي ) ، وقبل ان يتمكن اى مواطن من رفع يده بحجر شرع في اطلاق النار مما اسفر عن صابمة مواطنين برصاصة في الرأس واصابة ثلاثة اخرين في البطن وكى يمنعوه من اصابة مواطنين آخرين ضربوه بحجر على رأسه ، مما افقده توازنه للحظة ، حاول خلالها المواطنون الفلسطينيون اخذ البندقية منه لكنه وقبل ان يتركها اطلق صلية طويلة اصابت المستوطنة ( تريسابورات ) وقتلتها وقد اصطدمت رأسها خلال سقوطها بالحائط القريب الامر الذى ترك عليه الاثر الذى يبدو وكأنه ضربة حجر.....

ويقول المواطنون : ان العديد من أبناء القرية اخذوا الفتيات الى منازلهم واستدعوا سيارات الاسعاف كي تقوم بالاسعافات الالوية.....





المصدر : دار الحيل

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي العاشرة الا ربع وصل الى المكان طاقم مصوري شبكة تلفزيون ( ان بي سي ) اما الجيش فقد وصل الى مكان الحادث في العاشرة وعشر دقائق وحتى هذه اللحظة لم يتعرض اى كان للمتزهين الذين كانوا بلا اى قدرة على الدفاع عن انفسهم . . . . . ولم تكن روايات المتزهين الاولية تختلف كثيرا عن هذه الرواية كما ان المصفا الذى اعطاه الجيش ايضا لم يكن يختلف كثيرا هو الاخر . . . . .

فقد بدأ مكبر الصوت المنصوب فوق جامع القرية ، بتحذير المواطنين من قدوم المستوطنين وهو التحذير الذى يكفى كى يهب جميع المواطنين للدفاع عن انفسهم فلد يهم تجارب طويلة مع المستوطنين الذين كثيرا ما هاجموا القرى العربية وقتلوا ابناءها ود مروا منازلها . . . . .  
وتؤكد جميع المعلومات ان ( الدوبي ) كان يحيط نفسه بالشبان من المتزهين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ - ١٧ سنة بحجة عدم اذات الفرصة للمواطنين الفلسطينيين لخطف البندقية منه ، والحقيقة المد هشة هنا انه حتى هذا المتطرف غريب الاطوار كان يدرك ان الفلسطينيين لن يحاولوا المساس بأولئك الشبيبة الملتفة حوله . . .

الحقائق الثابتة : —

لم يكن هناك اى جدل في هذه المرحلة حول الحقائق الثابتة لانية \* : —  
\* ان النزهة رتبت دون اى تنسيق مع الجيش الاسرائيلي ولخدمة هدف سياسي واضح





المصدر: دار الحديث

التاريخ: ١٨ يوليو ١٩٨٨

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

المواطنين الفلسطينيين . . . . .

متنزه رغم بقائهم في المنطقة، عاجزين تماما عن الدفاع عن انفسهم لاكثر من ساعتين . . . . \*

ومن المؤكد ، لو ان هذه الحقائق والمعطيات اشيعت انذاك لما حدث ما حدث فيها بعد وقد روجت كاذيب مغرضة تقول ، ان جماهير المتظاهرين الفلسطينيين قتلت شابة يهودية مما اثار جوا من التوتر المتعطش للدماء ، تماما كما حدث في احدى القرى الاوكرانية في زمن ما ، عند ما روجت شائعات مغرضة تقول انه تم ذبح . صبي يهودى كي يشربوا دمه . . . .

ولم يقيم الجيش في هذه المرحلة ، بأى مجهود لدحض الكاذيب المغرضة ، ونعتقد انه لم تكن هناك اى حاجة الى تشريح للجنة للتأكد من ان الفتاة قتلت جراء العيار الناري وليس من جراء حجر . . . . .







المصدر : دار الجليل

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا شك ان رئيس الاركان وقائد القطاع علما هما ايضا بأن الفتاة قتلت بالرصاص وليس بالحجارة الامر الذي يضع علامة استفهام كبيرة حول رواية المستوطنين القائلين ذلك . . . . .  
وقد يكون هذا هو السبب الذي حدا برئيس الاركان لاتباع لهجة حذرة ، في التصريح الذي ادلى به بعد الحادث عندما قال : ان بعض اهالي القرية ، اخذوا المتزهين الى منازلهم لحمايتهم لكنه رغم ذلك لم يحاول منع الهستيريا التي اغرقت البلاد من اولها الى اخرها بريح الدم طيلة يوم كامل . واخرجت جميع تجار والبغض والسياسيين الذين يعتمدون في نجاحهم على اشارة والهباب المشاعر الرذيلة والدنيئة والملونين الذين يعيشون على الجيف وجميع المتطرفين الذين يجن جنونهم اذا ما اشتماوا رائحة الدم اليهودي ، اخرجتهم من اوكارهم . . . . . وسرعان ما وجد اولئك السياسيون الذين تصرفوا في هذا الحادث باكثر الطرق والاساليب خزيا انفسهم مضطرين الى التراجع في صبيحة اليوم الثاني ، مثلما فعل وزير العدل ابراهام شرير ، الذي طالب " بازالة قرية بيتا عن الوجود " مستخدما المصطلح النازي الذي ادى الى ازالة قرية ( ليديتسيا ) التشيكية عن الوجود ، تلك القرية التي اصبحت رمزا عالميا ويعد يوم واحد فقط اوضح شرير بأنه انجز خلف الاحداث لكن عضوا الكنيسة دافيد ليفي علق على ذلك قائلا ان من يدلي بتصريحات تخرج الى جرائم الحرب النازية لا يمكنه ان يبقى وزيرا للعدل في دولة قانون ، حتى ولو كان تصريحه قد جاء في اشد حالات التأثر . . . . .





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

د. الحليل

التاريخ :

١٨ يونيو ١٩٨٨

وقد انضم عدد من الوزراء الآخرين الى الجماهير الاسرائيلية الغاضبة والى المستوطنين المحتفلين الذين حولوا جنازة ( تريسا ) الى مظاهرة سياسية صاخبة تطالب بطرد الفلسطينيين ومحو القرى العربية عن الخريطة رغم ان رئيس الوزراء ووزراء والمستوطنين انفسهم كانوا يعرفون انذ المبأان الدوبي هو المسئول عن قتلها ببندقية . . . . .

لقد ركب الجيش الاسرائيلي هو الاخر ايضا موجه الهستيريا التي ساعد هو نفسه في خلقها ورغم انه كان يدرك ان الفتاة قتلت برصاص الدوبي ، او على الاقل ان هناك شكوكا كبيرة حول رواية المستوطنين الا انه قام بتنفيذ مذبح عسكرية في القرية . . . . .

وخلال هذه المذبحة قتل صبيا لم يتجاوز الرابعة عشرة من العمر عند ما حاول الهرب فقد اصبح جميع سكان القرية مجرمين ود مباح ، ووضع جميع رجال القرية في ظل ظروف وشروط سيئة للغاية ود مر ثلاثة عشر منزلا . . . . .

كل ذلك قبل ان يجرى اى تحقيق جدى ورغم ان التحقيق المبدئي اثبت بان الرواية الرسمية للحادث كاذبة لقد كان يتوجب عليه تفجير تلك المنازل لارضاء المستوطنين ومؤيد بهم خارقا بذلك القانون بشكل فاضح . . . . .

أعمدة العمارة :-





المصدر : دار الجليل

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم تسجل الصحافة الاسرائيلية في سجلها اى مجد في هذا اليوم ، فقد انضمت هي . الاخرى الى سلسلة المحرضين والمطالبين بالدم ، واثارة الجهاهير .  
ونورد فيمايلي العناوين التي حملتها الصحف الاسرائيلية فيما يتعلق بهذا الحادث .

وعشيقيد الفصح . . . . .

\* يد يعوت احرونوت : مقتل تريستا ابنه الخامسة عشرة بحجر في رأسها . .

\* معاريف : اعتقال ام وابنتها بتهمة قتل تريستا كانتقام . . .

\* حداثوت : شعرت بأننا قد ضعنا ، وانهم سيصفوننا . . .

\* هآرتس : الرحلة الدموية : مقتل فتاة في الخامسة عشرة من عمرها . .

\* د افار : محاولات للحيلولة دون حدوث عمليات انتقامية في اعقاب مقتل تريستا

بعورات الدعوة الى جنازة قامة اليوم . . .

\* عليهمشمار : صدام د موى بين القرويين والمستوطنين . مقتل فتاة من ايلان موزية

بحجر ومقتل شابين عربيين بالرصاص .

\* جيروزالم بوست : مقتل شابين عربيين في صدام مع قرية بيتا ، ورجم شابة يهودية

بالحجارة حتى الموت .

ورغم ان بعض الصحف كانت اقل هستيريا عن الباقيات الا ان ايامنها لم تساهم في







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٨ يونيو ١٩٨٨

المصدر: دار الجليل

تهديد تلك الهستيريا وسرعان ما اتضح ان جميع العناوين التي اختارتها للحادث لم تكن  
صحيحة.....

#### هجوم على الجيش:-

بعد ثلاثين ساعة من الهستيريا بدأت الحقيقة تكشف سحب الضباب، وتبرز الى العيان  
ولا يرجع الفضل في ذلك الى الصحف التي كانت بعيدة كل البعد عن الاحداث ولم تكن  
قاد رقتلى اجراء اى تحقيق صحفي ميداني بل يرجع الى وزارة الدفاع نفسها.....  
وسبب ذلك ان وزارة الدفاع بدأت تواجه هجوما منقطع النظير من المستوطنين الذين  
اخذوا يطالبون باقالة رابين، وطرح مطالب تجعلهم حكام المناطق المحتلة الفعليين مما  
حد ا بوزارة الدفاع الى تسريب الحقيقة التي كانت معروفة لديها قبل وقت طويل قائلا ان الفتاة  
لم تقتل بالحجارة، بل برصاص الدوي، (كان اسحق رابين وشعمون بيرس قد اشارا مطولا من  
احاديث لهما الى جريمة القتل الدنيئة)....  
وعند ما اخذت الحقيقة في الظهور جن جنون المستوطنين واخذت تبرز شهاديات  
من هنا وهناك وهي في الحقيقة شهادات مضحكة وتناقض احداها الاخرى بل وتناقض ما قاله  
المتنزهون انفسهم حال انتهاء الحادث.....





المصدر: دار الجليل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ إلى ١٩٨٨

شرعت الة غسيل المخ الكبيرة في اختلاق الاكاذيب (الحقائق) : كان على اسطح منازل القرية فلسطينيون يطلقون النار علينا من بنادق كلا شينكوف ويلقون قنابل يدوية لقد طوقنا مئات العرب في بداية الحدث في الحقول .....

وللحق فان الامر لا يبد وغريبا ، خاصة اذا ما تذكرنا ان ( مناحم ايلان ) ادين في السابق بتهمة اختلاق الادلة والشهادات الكاذبة للتغطية على زملائه في قضية قتل الفتاة العربية من نابلس .....

وبعد ايام عقد مستوطنو (ألون موريه ) مؤتمرا صحفيا ، واحضروا طلبتهم الذين عاشوا كل تلك الفترة تحت غفط اجواء التوتر في مستوطنتهم ، لرواية ما حدث لهم ، هذا ولم يسمح للكثيرين منهم بقول اي شيء .....

وفجأة ، وبعد الايام التي كان المستوطنون يمتطون فيها ظهر الجيش الاسرائيلي تغيرت المواقع والجبهات فاصبح المستوطنون واليمين المتطرف ولا هم لهم الا مهاجمة الجيش وعلى وجه الخصوص رئيس اركانه وكيل التهم لهم الى ا لدرجة التي طالبوا فيها باستقالة دان شومرون .....

اما في الحكومة فقد نصب بعض الوزراء انفسهم فجأة قضاة ومحققين جنائيين وقد فاق





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

دار الجليل

التاريخ :

١٨ يوليو ١٩٨٨

الوزير د. أفيد ليفي جميع السوزاء في هذا المضمار، فرغم انه لم يخدم يوماً واحداً في الجيش طيلة حياته فقد اخذ يحقق مع الطلبة امام عدم سة التلفزيون حول تفاصيل دقيقة مثل، اتجاه اطلاق النار ضاربا عرض الحائط بالتحقيق الذي اجراه الجيش وجهاز الامن العام والشرطة...

وفي ظل مثل هذه الاجواء وجدت الحكومة نفسها عاجزة عن اتخاذ قرار صائب او صحيح وقد عمل رابين ودان شومرون بكلاء كبير حينما ادعيا ان التحقيقات لم تستكمل وطالبوا بتأجيل اتخاذ القرار اسبوعا اخر، على امل ان تهدأ الهستيريا السارية حتى ذلك الحين.....

لكن اولئك الذين اخرجوا شيطان الدم من قمقمه، لم يرغبوا في اعادته اليه، فرغم ان قضية القتل قد فندت تماما، الا ان الاجهزة الحاكمة واصلت السير في خطواتها دون ان تعبر هذه الحقيقة اي التفات...

وبقيت الاجراءات والخطوات المتخذة ضد القرية وسكانها على حالها فتم استصدار عدة اوامر طرد ضد بعض سكانها من اجل تهدة لليمين المتطرف.....

الجماهير تتردد :-

تري ما تأثير هذه القضية في ذاكرة الجماهير؟ لقد عبرت عن الواقع، احسدى الشخصيات الامنية السابقة، في الاسبوع الماضي فسي حديث خاص حينما قالت: "رغم الطابع المأساوي الذي تحمله الاحداث، فمن المحتمل ان تكون النتائج ايجابية. فالجماهير







المصدر: دار الحيل

التاريخ: ١٨ يونيو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢١١١١

الاسرائيلية غير قاد رقلى فهم المشاكل الواسعة والكبيرة، تماما كما لا تستطيع فهم المشاكل الاقتصادية الكبيرة المتعلقة بالمليارات لكنها تستطيع فهم تلك المشاكل، اذا لم تتجاوز الالف. ومشكلة المناطق الفلسطينية هي مشاكل واسعة وكبيرة جدا من وجهة نظره، لئلا يستطيع فهمها، لكنه يفهم الحوادث المحلية الصغيرة.

( وحادة قرية بيتا تضم جميع الاسس التي يركز اليها الوضع السائد في المناطق وفي اسرائيل، فهي تضم الانتفاضة ووضع وشروط حياة الفلسطينيين واهداف المستوطنين، وطريقة واسلوب عمل الجيش الاسرائيلي. لذا فان من الجائز ان تؤدي هذه الحادثة الأساسية بأجميع ابعادها الانسانية الى ان تترك الجماهير الاسرائيلية اخيرا، ما يبدو في المناطق المحتلة بشكله الصحيح. وما هي الاساليب والطرق التي يجب انتهاجها للتوصل الى حل انساني لازمة.....





المصدر : ..... المنسأ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... يونيو ١٩٨٨

### يوتوبيا اليهود !!

تقول الدفاتر الرسمية الاسرائيلية ان عدد المهاجرين من الخارج الى اسرائيل من ١٩٨٠ الى ١٩٨٧ بلغ ١١٧ ألف يهودي وان عدد المهاجرين من اسرائيل الى الخارج في نفس الفترة بلغ ٩٤ ألف يهودي .. اي ان عدد الذين هاجروا الى اسرائيل واستقروا فيها خلال هذه السنوات السبع لا يتعدى ٢٣ ألف يهودي . وهذه هي الكارثة الحقيقية التي تهدد مستقبل اسرائيل كدولة .. كارثة انخفاض معدل المهاجرين اليها .

ويسرى كثير من المرقبين السياسيين في اسرائيل نتائجها ان هناك اسبابا متعددة لانخفاض معدل الهجرة مثل الانتفاضة .. والحروب المتكررة وعدم الشعور بالاستقرار في داخل اسرائيل . لكن اهم الاسباب على الاطلاق هو فتور حماس اليهود لفكرة الدولة الصهيونية اليهودية بعد ما ثبت بالتجربة على مدى الاربعين عاما الماضية ان اسرائيل ليست هي ارض الميعاد .. او ليست يوتوبيا اليهود .. او مدينتهم الفاضلة .

لقد قدم حكام الدولة الصهيونية - في نظر المهاجرين الجدد والراغبين في الهجرة - اسوا صورة لليهودي صاحب الدعوة - كما يروجون - للسلام والمحبة .. ويرتبط مستقبل اسرائيل بقدرة حكامها على تغيير صورتهم على المسرح الدولي .. وهذا هو التحدي !!

عربي أصيل





المصدر : الراية العامة

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## قرار اسر النيلي باجبار المهاجرين اليهود على التوجه لاسرائيل

اتخذت الحكومة الاسرائيلية خطوة جديدة تستهدف دفع عدد اكبر من اليهود الروس الى مغادرة الاتحاد السوفياتي. فمُنذ الآن وصاعداً سيتركب على المهاجرين هؤلاء الطيران من بوخارست محطتهم الاولى بعد مغادرة الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل مباشرة، وحيث سيحصل المهاجرون هؤلاء على تأشيراتهم الى اسرائيل من الماصمة الرومانية وهي الدولة الأوروبية الشرقية الوحيدة التي ما تزال تحتفظ بعلاقات مع اسرائيل وتسخر خطاً جويًا مباشرًا مع مطار بن غوريون. ومن الواضح ان الاسرائيليين يستخدمون وسيلة قنصلية لتحقيق اهداف سياسية والذي دفعهم الى ذلك هو الحقيقة المرة بان ٩٠٪ من اليهود السوفيات الذين حصلوا على تصاريح مغادرة من موسكو الشهر الماضي وعددهم ١١٦٩ قد فضلوا السفر الى بلدان اخرى غير اسرائيل.

ويذكر انه حتى تاريخه، كان اليهود السوفيات يحصلون على تأشيرات الدخول من موسكو ومن السفارة الهولندية بالتحديد حيث رعاية المصالح الاسرائيلية في الماصمة السوفياتية. وكان السوفيات يصدرون تأشيرات خروج للمهاجرين على اساس السفر الى اسرائيل، غير ان العديد بل معظم هؤلاء يفضلون البقاء في محطة الترانزيت في مطار فيينا بانتظار قبول دولة غربية بهم، وعادة ما يستطيع هؤلاء الحصول على حق اللجوء السياسي الى اي من دول أوروبا الغربية ومن ثم يسارعون الى طلب دخول الولايات المتحدة حيث فرص الحياة والعمل والاستقرار افضل من اسرائيل في نظر هؤلاء.

وما فعله اسرائيل يمثل خطوة فعلية لإغلاق خط الهجرة القديم واستبداله بأخر أكثر ضماناً لتوجه معظم اليهود المهاجرين الى اسرائيل على اعتبار ان

بوخارست لن تمنح حق اللجوء السياسي لأي يهودي يحاول البقاء فيها مؤقتاً قبل الانتقال الى الولايات المتحدة. ومع انه سيكون بإمكان المهاجرين مغادرة اسرائيل بعد وصولهم اليها بوقت قصير، غير ان الاسرائيليين يأملون في اقناع العديد من هؤلاء بالبقاء والأهم من ذلك ان اخفاء الجنسية الاسرائيلية التلقائي على هؤلاء بمجرد وصولهم سيحرمهم من حق المطالبة باللجوء السياسي الى الولايات المتحدة حيث الامتيازات التي لا يتمتع بها من يحمل جنسية محددة وبعد ان تنتهي عندهم مدة اللجوء.

والواقع ان الذي يدفع الاسرائيليين الى مثل هذا التصرف اسباب اقتصادية واخرى ايدولوجية. فمنو الاقتصاد الاسرائيلي يعتمد الى حد كبير على استمرار تدفق المهاجرين المؤهلين وكذلك تدفق المزيد من الاموال من الخارج لاعادة توطين هؤلاء، والأخطر

من ذلك حقيقة ان رفض معظم المهاجرين اللجوء الى اسرائيل يعود بالفرد البالغ على الاهداف والطموحات الصهيونية الخاصة بتجميع يهود العالم.

ومع ذلك فان القرار الاسرائيلي هذا يلقي انتقادات من داخل وخارج اسرائيل. فقد صوت اثنان من الوزراء الاسرائيليين ضد القرار وامتنع ثلاثة عن التصويت عليه. أما الموقف الاميركي فمعروف من هذه القضية وهو انه يجب اعطاء المهاجرين اليهود الحرية التامة في تقرير البلد الذي يرغبون في العيش فيه.

ويشاطر الوزير الاسرائيلي عيزرا وايزمن هذا الرأي حيث يقول بأنه ضد الاجراءات التي تجبر اليهود على التوجه الى اسرائيل اذا ما كانت رغبة هؤلاء هي العكس.

الاندبندنت







المصدر : كل العرب

التاريخ : ٢٧-٢٨-١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب : حسن حمادة :

رومانيا

اسرائيل

خط موسكو -

بوخارست -

تل أبيب

لنقل ...

المستوطنين

قد يأتي يوم تطلب فيه اسرائيل من الاتحاد السوفياتي وقف هجرة اليهود... وقد يأتي يوم يرفض فيه السوفيات قبول طلب كهذا...!...  
... امر لا بد وأن يثير الاستغراب. ولكن لنلقي نظرة على الأسباب التي ربما حدثت بالحكومة الاسرائيلية الى تقديم هذا الطلب الذي بدوره قد يؤدي الى جواب سوفياتي سلبي.

يتبين من خلال مراقبة حركة هجرة اليهود السوفيات ان ما يفوق التسعين بالمائة منهم يتوجهون الى الولايات المتحدة. فهم يحصلون على حق اللجوء السياسي من فيينا ثم يقدمون طلب سمة دخول الى اميركا ويأتي الرد بالاجاب فوراً. فبدأ المسؤولون الاسرائيليون يتساعلون عن جدوى هذه الهجرة التي لا تعزز العدد السكاني لليهود في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ او في الضفة الغربية وقطاع غزة. حتى ان رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شامير اعرب اكثر من مرة عن «خيبة الامل» من تصرف اليهود السوفيات. حتى ان مدير عام رئاسة الحكومة يوسي بن اهارون الذي ينتقد بشدة هذه الظاهرة المخيبة للآمال صرح قبل ايام للصحافة الاسرائيلية قائلاً: «ان سمة الدخول الاسرائيلية - التي بموجبها يحصل اليهود السوفيات على إذن بالهجرة - تستخدم في الواقع كبطاقة دخول الى الولايات المتحدة الاميركية».

ويستطرد يوسي بن اهارون فيقول ان هذا الوضع يشكل صدمة لاسرائيل على اعتبار ان الكيان الصهيوني يطلق آمالاً كبيرة على هجرة اليهود السوفيات - وعددهم يناهز المليون شخص - للاستيطان في اسرائيل وخصوصاً وان الاتحاد السوفياتي يشكل النبع الوحيد المتبقي في العالم والذي يعول عليه لضخ اعداد من اليهود لرفع عدد السكان الاسرائيليين في وقت يواجه فيه هؤلاء تفجراً سكانياً عربياً ينذر بحصول مساواة بين الفلسطينيين من جهة واليهود من جهة أخرى في الأراضي المحتلة بحلول العام الفين. فيقول بن اهارون ان هذه الوضعية تفقد الامل بتحقيق اهداف الصهيونية.

وما العمل لمواجهة هذا الخطر؟..

... ويتصل الاسرائيليون بصديقهم نيكولاي تشاوشيسكو رئيس رومانيا الذي لم يقطع في يوم من الأيام علاقاته مع الكيان الصهيوني، خلافاً لباقي دول اوربيا الشرقية. ويتفق الجانبان على ان تكون بوخارست هي المحطة الوحيدة للمهاجرين السوفيات نظراً لعدم وجود خط مواصلات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل مباشرة. وهكذا يصبح على اليهود السوفيات، بعد ان يحصلوا على سمة دخول الى اسرائيل، ان يتوجهوا الى بوخارست التي لا تعطيه حق اللجوء السياسي مثل النمسا. ومن بوخارست يشحنون جوا الى اسرائيل.  
لكن هذا الموضوع اثار بدوره ردود افعال متناقضة داخل الأوساط السياسية الاسرائيلية. فبعض السياسيين عارض المشروع لكن الاكثريّة الساحقة وافقت عليه فأقره مجلس الوزراء. ومن بين الوزراء المعارضين عازر وايزمان.





المصدر : ..... كل العرب

التاريخ : ..... ٢٧ يوليو ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الا ان ثمة مشكلة ثالثة تواجه المشروع ومصدرها الجاليات اليهودية في الولايات المتحدة. فهذه الجاليات تعمل على زيادة عدد اعضائها لكي تعزز نفوذها في الأوساط الاقتصادية والاعلامية وفي التأثير على القرار السياسي.

لظالما ان اليهود موجودون في الاتحاد السوفياتي فان الأمل بتقويم وجهة سير الهجرة يظل ممكنا. اما اذا ما هاجروا الى الولايات المتحدة فيفقد الأمل منهم. وهنا من غير المستبعد، ظالما ان التاريخ حافل بالغرائب والعجائب، ان يهمس الاسرائيليون بأذان القيادة السوفياتية طالبين تضيق ابواب الهجرة. وهنا ربما يأتي الجواب السوفياتي سلبيا... الا اذا ما قرر الاسرائيليون وقف الحملات الاعلامية ضد النظام السوفياتي في الغرب باسم... «حقوق الانسان».





المصدر : ..... الفجر

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٨٨ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيما المستوطنات اليهودية جزء من السياسة العدوانية

## التخطيط المدني الاسرائيلي

### يهدد المدن القديمة بالاتلاف

موقع اثري.  
ولكن ما مدى ثقل رأي العرب المقيمين في المدن القديمة في تحديد مستقبلهم؟ لقد اعتبر تيري كوليك الانماط الانتخابية في القدس بمثابة مؤشرات تدل على مدى صعوبة اتخاذ قرارات ديمقراطية صائبة في «اسرائيل». وقال كوليك: «يجب ان يدرك المرء ان العديد من الناس هنا ليسوا جزءا من الثقافة الديمقراطية. فاذا صوتوا فانهم يفعلون ذلك في الغالب لصالح احزاب قومية او دينية»، وفي القدس، لا يوجد لدينا اي ممثلين من المجلس البلدي من الجزء الشرقي من المدينة. فمعظم المرشحين للمجلس يخافون ان ينظر اليهم كمملاء لاسرائيل. (ومعظمهم يحمل جوازات سفر اردنية رغم مرور ٢٠ سنة على حرب الايام الستة وتوحيد القدس). والنساء العربيات لا يدلن باصواتهن كما ان ٥٠٪ من الرجال لا يصوتون». ولذلك فلا عجب اذا عرفنا ان المصالح العربية يساء فهمها وعرضها،



● بن غوريون

من المعروف ان تيري كوليك، رئيس بلدية القدس المخضرم، من اكثر الشخصيات الاسرائيلية برغماتية. وعندما تقابله وجها لوجه، تجد موقفه مرتبكا وحتى متناقضا. فقد قال كوليك: «لو ان هذه البلاد منزوعة السلاح لاعدت الارض الواقعة شرق القدس. فانا اؤيد الانفصال. اذ لا اريد ان احكم العرب. اذهبوا الى شيكاغو او نيويورك وستجدون ان الناس يعيشون هناك في احياء منفصلة. فهم يعيشون بين ابناء جنسهم، ويتناولون اكلاتهم الخاصة، ويترددون على كنائسهم، او مساجدهم، او معابدهم الخاصة بهم، ويستمعون الى لغتهم الام».

ومع ذلك، فان مسألة الفصل بين المجتمعات التي تشغل ذهن كوليك، هي غاية ما يمتناه كل يهودي في اسرائيل. وعلى سبيل المثال، فان المحاولات التي بذلت لاغراء البدو بالعيش في مساكن صغيرة اقيمت في صحراء النقب حول بئر السبع لم توفق تماما. ولا يزال يصر كبار السن من البدو على الاستفادة من تلك المنازل ذات التصميمات المعمارية الجديدة في ايواء دوابهم، وتخزين المواد الغذائية، بحيث يظلون ياكلون وينامون في خيامهم المصنوعة من الصوف الاسود الخشن بجوار تلك المساكن. ومثل هذا التصرف لا بد وانه اذهل الاسرائيليين. الا ان البدو يفضلون الحياة بهذه الطريقة.

غير ان هناك فرقا بين فصل وفصل. ولا بد ان ما يقلق الاسرائيليين هو مدى انسجام قوالب الاستيطان اليهودي مع التوجهات العدوانية والتدميرية. وزيارة واحدة لمدينة عكا القديمة تكفي لكشف الرسالة الحقيقية الكامنة وراء اعتقاد كوليك، الذي يبدو في الظاهر منطقيا بضرورة الفصل بين العرب واليهود.

واستنادا الى المهندس المدني الشاب «يوري بن اش» في مدينة عكا، فان هناك خطة قديمة تقضي بالتوسع في اعمال الحفريات تحت سوق المدينة. ولا شك في ان الكشف عن شبكات المجاري القديمة، والطرق السرية الاثرية، يعني الشراء الاجباري للمنازل وورش العمل والمصانع. وسيضطر حوالي ٣٠٪ من السكان العرب الى الرحيل عن مساكنهم اذا وضعت هذه الخطة موضع التنفيذ وتحول وسط المدينة الى







المصدر : ..... القدس

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٨٨

باستثناء اعمال العنف المرئية في الشوارع. ولكن كوليك، كما هو شأن المخططين والمهندسين المعماريين في المدينة، لا يزال يصر على تحقيق حلم بن غوريون الخاص بتوطين الشعب اليهودي في اسرائيل. وعلى اي حال، فان انماط الاستيطان العربية واليهودية مختلفة جدا. والجزء الاكبر من المدن «الاسرائيلية» باستثناء الكيبوتسات، يغلب عليه الطابع الحضري فمدينة تل ابيب تتميز بالبنائات السكنية الشاهقة اكثر من المدن الاوروبية نفسها. واما المدن الجديدة المقامة، وسط الصحراء، فانها تتركز في تصميمها ايضا على انماط اجنبية مستوردة، من بينها الهندية، بدلا من الاستناد الى طرز البناء المحلية.

ومن ناحية اخرى، فان العرب قد اختاروا العيش في اطراف القرى الريفية. وفي القدس، ورغم تفضيل الحياة في الضواحي التي تنتشر في ارجائها الحداثق، فان اليهود انتقلوا ثانية الى المدينة القديمة، للسكن في البقعة التي دمرت الى حد كبير ابان الحكم الاردني. ولكن الشوارع والمباني في المدينة تشبه مثيلاتها في لندن اكثر مما تشبه مثيلاتها في اية مدينة مقدسة لدى المسلمين او المسيحيين او اليهود. وقد اختار السكان اليهود في معظمهم العيش في الضواحي الست التي تحيط بالقدس، المدينة المضطربة. وهذه الضواحي المبنية على التلال المحيطة بالقدس اشبه ما تكون بالقلع التي اقامها الصليبيون حول المدينة. وحتى طراز البناء بدأ مستوردا من باريس فهذه الضواحي التي شيدت بعد حرب الايام الستة، من مثل «غيلو» و«راموت»، اقيمت على اساس حسابات استراتيجية.

وهناك قلة من الدول في العالم، باستثناء تلك الدول التي تؤمن في الفصل بين الشعوب، تتخذ فيها التصاميم المعمارية، ومخططات بناء المدن، واعمال احياء والسياسة، على اساس سياسية بحتة. ولكن الى ان يتم التوفيق بين الاجناس المختلفة، فان اسرائيل ستظل تجازف باتلاف المدن القديمة، وزيادة شعور سكانها بالعزلة، دون ان تصبح منتزعا مفضلا في الشرق الاوسط.

جوناثان غلانسبي





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

دار الجليل

التاريخ :

٥ - ١٠ - ١٩٨٨

- ٢ -

قطاع ليس باليسير من المستوطنين ، يعيدون مسألة الاستيطان الى دوافع قومية ، ذلك أن الارض عند هم هي "ارض اسرائيل الكاملة" التي ينبغي لهم أن يستوطنوها ، كيفما يشاءون ، واينما يرغبون . . . . .

بيد أن قطاعا اكبر ، يندرج فيه ايضا ، بعض الايد ولوجيين الاستيطانيين ، لا بيدون حرجا ، حينما يعبرون عن رأيهم في الاستيطان . . . . . " شقة سكنية مع تسهيلات في الدفع " فاية لا تتحقق للكثيرين من الاسرائيليين في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ ، فاذا ما اضفنا الى ذلك ، الامتيازات التي تتمتع بها المستوطنات لافواء المستوطنين بالبقاء فيها فان المعادلة اليهودية تتضح حينئذ . . . . . ويصبح الهدف اقتصاديا بحتا وليس ايدا ولوجيا في الغالب الاعم . . . . .

وحين تعبر الكثرة الكاثرة من مستوطني الجولان عن رغبتهم في السلام منح الاستعداد لمغادرة المستوطنات القاعة هناك ، فان اصوات البعض المفادي بأرض اسرائيل ، تذوب مع رجع الصدى ، المفادي بالسلام . . . . . ولعل في ذلك ظاهرة قد تبدو جديدة ، لكنها ليست كذلك .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : دار الجليل

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٨

صحيح. إن هناك إسرائيليين، ومن بينهم فلسطينيون، قد ضلوا الخروب، ويمنون بنفوسهم بحالة من الهدوء تضيئي نوعاً من الاستقرار، بيد أن هؤلاء أيضاً يحسبون الأمر وفقاً لمعايير تخصصهم . . . وفي مقدمتها الاقتصاد، الذي يشكل عبر العصور، هوى يهوديا تركب من أجله الصعاب والمستوطنات بعامة، ومستوطنات الجولان خاصة، تعاني من وضع اقتصادي مترد . . . وليس لديهم ما يحفزهم على البقاء هناك خطوط التماس، المعرضة للاشتعال ذات يوم . . .

على أية حال، فإننا لا ننكر وجود تحول في الرأي، حتى بين المستوطنين الأشد تطرفاً، ولا يمكننا في هذا السياق أن نستثني أحداث الانتفاضة الشعبية فسي الأرض المحتلة، تلك الانتفاضة التي قالت كلمتها، فأحدثت منعطفاً حاداً في المجتمع الإسرائيلي . . .

ماذا يقول مستوطنو الجولان عن السلام، ذلك ما يستعرضه التقرير التالي الذي أوردته عليهم شمار الإسرائيلية في ملحقها الأسبوعي :-







المصدر : دار الجليل

التاريخ : ٥ من أيلول ١٩٧٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أصبحت هضبة الجولان في الأونة الأخيرة بؤرة للنزاع المتصاعد والحاد بين حزبي الليكود والمعراخ ، والذي يدور في إطار مبادرة شولتس والمسيرة السياسية فسي المنطقة .

ويعتبر ( ايتان ليس ) رئيس المجلس القطري لهضبة الجولان ، المسبب الحقيقي لبروز هذا النزاع بالذات بين الكتلتين الكبيرتين .

فقد شهد الكثيرون من مستوطني الجولان - لد هشتهم الكبيرة ( ليس ) وهو ينضم الى كتلة محبي "أرض اسرائيل الكاملة" ومؤيدي الاحتفاظ بالضفة الغربية وقطاع غزة ، ويسافر معهم الى القدس للشد على ايدي رئيس الوزراء اسحق شامير ، وحته على الاصرار على موقفه الرافض للمبادرة الاميركية .

ولا شك ان ( ليس ) قام بهذه الخطوة على مسئوليته الشخصية ، ودون أي مشاور مع الحزب الذي ينتمي اليه ، والذي يأمل في ان يصبح عضوا ممثلا له في الكنيست كما انه ينبغي ان يكون هناك اية صلة بين الوفد الذي انضم اليه ، وبين الزيارات التي قامت بها وفود ( جوش امونيم ) والحزب والجماعات المتطرفة الاخرى لرئيس الوزراء لنفس الغرض .

وقد اجرينا عدة مقابلات مع المستوطنين في الجولان ، حيث تأكدنا من ان الجو السائد هناك يميل الى الاعتدال كثيرا ، والى البحث عن السلام عن طريق اللاحرب . فقط لكلا يأخذ ابني الى الحروب :-:-





المصدر : دار الجليل

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعتبر منطقة (حمات جيدة) بمثابة المنطقة الوحيدة في الهضبة التي يتم النزول إليها بدلا من الصعود. وقد اكتشف الرومان في العصور القديمة، منابع المياه المعدنية الدافئة منها ورفم أن هذه المنطقة خاضعة حسب تقسيمها الإداري البلدي لمنطقة مجلب قطري غور الأردن، إلا أن خمس مستوطنات من مستوطنات الجولان وتشجيع مسنن الحكومة انفتحت مبالغ طائلة على تحسين وتطوير واستخدام هذه المنايع السياحية حيثية لتحويل المنطقة الى منطقة استشفاء يؤمها الاف السياح سنويا .

ويقول ( دوديك جوران ) مستوطن هذه الهضبة منذ ستينيات - انه على استعداد ( للنزول ) عن الهضبة مقابل التوصل الى اتفاق سلام حقيقي مع السوريين . وبضيف . . . . . اننا لا نشكل هنا عقبة في وجه السلام ، انني على استعداد للذهاب الى أي مكان ، شريطة ان لا يأخذوا ابني لخرب جديدة ، الامر الذي يتطلب عقد اتفاقيات وتسويات وعلى ايه حال سواء اكان الامر سيتم بمبادرة شولتس أو أي انسان اخر





المصدر : دار الجليل

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ من أيلول ١٩٨٨

فان مستوطني الهضبة يرضون في احلال السلام والا من .

ويقول ( اريه اوفير ) من كيبوتس ( افيك ) في هضبة الجولان : لن نكون عتبة في وجه السلام رغم انه من الصعب علي اعادة الهضبة الى السوريين ، وفضل التوصل الى حل اقليمي افضل ، الا انني اعيش في دولة ديموقراطية ، فاذا ما قرر الاسرائيليون بالاعلبية اعادة الهضبة فلن اعارض في ذلك .

يعتبر كيبوتس ( بوابة الحمة ) المكونة من ١٥٠ عضوا اقصى مستوطنات الجنوب

في الهضبة وهي تطل على الغور الاردني وبحيرة طبريا معا .

وفي معرض تعليقه على وضع السلام يقول المستوطن ( اسرائيل برقر ) : انني

اسكن هذا الكيبوتس منذ اثني عشر عاما ، وجذري اصبحت عميقة جدا هنا ، لكننا مللنا

محاربة الجميع ، بشكل لانهائي ، ودون مخرج باد للعيان ، اننا على استعداد لعقد اتفاقيات

سلام . واذا ما وجدنا ان علينا ان نبحث عن مكان اخر لنا ولا دنا مقابل السلام فنحن على

اتم الاستعداد .

ويقول اريه يعقوب : لم يتم اي منا بتفويض ( ليس ) بتأييد رئيس الحكومة في

مواقفه تجاه مبادرة شولتس . ان جميع المستوطنين غير راضين عن قيام ( ليس ) بوضعنا في

( نسلة واحدة ) مع قضية الضفة الغربية وقطاع غزة . وانني افضل : في جميع الحالات ان يقرأ

ابني الكتب عن أن يمسك بالهراوات .







للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : دار الجليل

التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٨

... ووصلت في طريقي الى منزل ( شمعون شيبين ) مساعداً وزير الحرب الإسرائيلي لشؤون الاستيطان والصناعات المدنية والرجل الذي قاد نضال كلل بالنجاح تحت شعار "هضبة الجولان جزء لا يتجزأ من إسرائيل" .

ويقول شيبس: "لست اؤمن بحل القضايا بضربة واحدة ، بل اؤمن بمرحلة الحل ثم اننا لا نستطيع ان نسمح لانفسنا بابداء علائم او بوادر التعب والاعياء ، لان معنى ذلك خطير للغاية ، ويعني التنازل عن كل شيء منذ البداية انني اعارض اولئك الذين يقولون : "لا" لكل شيء "..... فلست جبهة رفض ، ولا نعارض السلام .

ويضيف ..... واقع الاشياء لا يسمح لنا باعادة الجولان الى ماكانت عليه قبل عام ١٩٦٧ لكن ما الذي سيحدث فيما اذا وجدنا الاسد قد ايهبط بطائرته في القدس ، على غرار ما فعل السادات ؟ لا شك ان الوضع انذاك سيتغير بشكل جذري . وانني اعتقد ان من النواحي بمكان ، ابداء سكان الهضبة في مظهر عقبة امام السلام . الجذور في الحجارة السوداء :-

يعتبر كيبوتس ( جستور ) اكبر كيبوتسات حركة الكيبوتس القطري في هضبة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ يونيو ١٩٨٨

المصدر: دار الحبل

الجولان ، وقد وصلنا اليه في جولتنا هذه لاستقصاء آراء المستوطنين حول السلام ، وهناك التقينا ( بنيمه وعيرن ) اللذين اعربا عن آرائهما على النحو التالي : " اذا ما تمكنا من التوصل الى سلام مع جيراننا ، فلا شك ان الحزن العميق سيصيبنا من جراء مغادرة الهضبة التي أفنينا زهرة اعمارنا في اعمارها سيضيع في غمار فرصة السلام . لقد تم اختيار ( ليس ) للاهتمام بشئوننا الادارية ، وليس للاعلان عن آرائه السياسية باسمنا . اننا لا نرغب بأي حال من الاحوال في تعزيز وتأيد وجهة نظر شامير .

وفي كيبوتس ( بني يهودا ) تقابلنا مع ( شموليك ايكار ) الذي بدأ يغلي مبن الغضب على الظلم الذي يوقعونه بالرد هناك وضد المبادرة التي قام بها ( ليس ) ويقول : من الظلم ان يقوم بد مجنا في الضفة والقطاع في سلة واحدة فهناك يوجد مليون ونصف فلسطيني ومشكلة ديموغرافية وهنا المنطقة خالية من السكان والمشكلة جغرافية ، كما ان القانون الاسرائيلي طبق على الجولان ، انهم ليسوا عقبة في طريق السلام ويجب التوصل الى سلام مع

السوريين .

وأضاف لكن يجب عليك ان تعرف ايضا ، بانه اذا لم تقم الحكومة باصلاح اوضاع المستوطنات هنا ، فان المستوطنين سيقومون بمغادرة مستوطناتهم بسبب الاوضاع الاقتصادية المتدهورة دون اي حاجة للتوصل الى اتفاق مع الاسد .





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

حزيران ١٩٨٨

المصدر :

دار الجليل

وإذا ما أردت توخي الحقيقة ، فقد اقلقتني جدا ما رأيته في الجولان ، من شيل  
للسلام والتسوية. ورغم أنني اجببت لذلك بالتوقيع كثيرا ، إلا أنني خشيت أن تستغل أحدى  
الصحف فير الاصية .

وخلال جولتي تلك التقيت بإسرائيل أيشد من مستوطنة (اليعاد) ومدير  
أثارها والذي استهل حديثه بالقول : " ان إعادة الهضبة الى الاسد ، هي بمثابة انتحار  
وطني سأقاومه بكل ما أوتيت من قوة . وإذا ما اجبروني على هجرتها فلن اتوقف الا في  
(نيوزيلندا) . فالوجود الاسرائيلي بالنسبة لي خير من السلام .

وفي مستوطنة (نوب) توقفت قليلا لاجرى محادثة استكل فيها الحوار ، فقال  
لي رفائيل وهو احد سكرتيري المستوطنة : ان الثورة تنص على ان ارض اسرائيل الكاملة  
تعود للشعب الاسرائيلي وحده . لقد قدمت الى هنا من رومانيا كي اقاتل وادافع عن  
الوجود الاسرائيلي اننا لن نجري اى حوار مع اى كان ، ولا حتى مع الاسد لوقام بمعانقة  
شامير وتقبيله ، ولن اخجل من ابني اذا ما اضطر للقتال بعد عشرين سنة من اجل ارض  
اسرائيل " حتى ولو عرف ان أباه رفض السلام مقابل الجولان .

لقد تركت الجولان خلفي اقل تماكسا عسكريا مما كنت أظن ، وتعب  
وتشعر بالانهك من جراء الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي واجهتها وتواجهها  
واهم ما فيها : انها تتطلع نحو السلام .







المصدر : ..... **الأمم المتحدة** .....

التاريخ : ..... ٢١ يوليو ١٩٨٨ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## معركة الفلسطينيين مع المستوطنين

.....

## أنظر من مواجبة جيش الاحتلال

### الهاربون من أحكام في جرائم قتل بأمريكا

### يقولون حملة إبادة ضد الفلسطينيين

رسالة الأرض المحتلة

محمد عبد الله

بالرغم من كل القمع الذي يقوم به الجيش الاسرائيلي للانفاضة الفلسطينية منذ اندلاعها حتى الآن فان الجنود الاسرائيليين يعتبرون ملائكة بالمقارنة بعدد كبير من المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس المحتلة. فالجنود الاسرائيليون على الاقل يلبسون القفازات الممتلئة في الدعايات السياسية للحكومة الاسرائيلية وهم يضربون الفلسطينيين شبابا وشيوخا ونساء واطفالا اما المستوطنون فانهم يضربون الفلسطينيين وايديهم عارية من اية حجة يخاطبون بها العالم ويكشفون بوجوه سافرة عن المخطط الكبير لاستكمال سحق الشعب الفلسطيني وانهاء وجوده بقوة السلاح.

والامثلة على ذلك كثيرة ومثيرة ومن هذه الامثلة تلك العصابة التي يقودها اربعة من القتلة المحترفين القادمين من الولايات المتحدة والمطلوبين هناك لتنفيذ احكام بالاشغال الشاقة في جرائم قتل وهذه العصابة تتخذ من منطقة الخليل بالضفة الغربية مركزا لنشاطها في اغلاق

الوقت ويرعاها حزب كاخ بزعامة مائير كاهانا وهو يهودي امريكي ايضا ووصل الى عضوية الكنيست واستول بالفترة على احد منازل مدينة الخليل. ويقود عصابة القتل شخص يدعى روبرت مانتج الذي يضرب اليهود الاخرين في مستوطنات المنطقة متهما اياهم بالتخاذل وعدم ملاحقة السكان الفلسطينيين في المنطقة وتصفياتهم. وفي تصريحات صحفية يقول مانتج الذي اعتقلت زوجته في كاليفورنيا لتورطها معه في جريمة قتل رئيس شركة بطرد ناسف انه مشغول في الضفة الغربية بحرب دينية يخوضها ضد الفلسطينيين ويقول ايضا انه عندما يذهب لواجب الحراسة ينظر الى نفسه كرجل شرطة والى الفلسطينيين كمجرمين. ثم يقول ان الحكومة الاسرائيلية مشوشة لانها تصف هذه الاراضي بأنها محتلة في حين انها في نظره اراض محررة. والثلاثة الاخرون الذين يقودون هذه العمليات الاجرامية مطلوبون في جريمة اغتيال اليكس عودة استاذ الجامعة في كاليفورنيا ورئيس اللجنة العربية الامريكية ضد التمييز في عام ١٩٨٥ والذي تطايرت اشلاءه في انفجار قنبلة بمكتبه. ولاستطيع الولايات المتحدة التقدم بطلب الى حكومة اسرائيل لتسليم هؤلاء





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٨٨

فقد وجهت الصحفية الى شيئا هو اقرب الى التعليمات وقالت استاذتك في ان تكون اخرنا عندما ندخل اى مكان والا تقدم نفسك بل اترك لي ذلك والا توجه اى سؤال الا اذا اشرت عليك بذلك .. ان هؤلاء قوم شرسون ولم يكن هناك غير الملاعة .

صعدنا الى الطابق الثانى من مبنى رسمى عرفت فيما بعد انه بلدية المستوطنة . وهناك تحدثت الصحفية بالعبرية الى شخص كان . يجلس الى مكتب واضعا ساقا فوق ساق بطريقة استفزازية ومطال الحديث وعلت نبرة هذا الشخص فيما بدا لي انه يوجه اليها لوما وتقريعا وعدنا ادراجنا والاستياء ظاهر على زميلتنا التي قالت لنا انه سكرتير البلدية وكانت الدهشة ظاهرة ايضا على زميلنا الذي اظهرت امامه سخريته مما يحدث وكان يضحك كثيرا .

وذهبنا الى منزل وآخر ولم نجد بهما احدا وفي المنزل الثالث خرج الينا حاخام يهودى بعد الطرق على الباب وتحدثت اليه الصحفية الهولندية باللغة العبرية ثم طلبت منى ان اريه نفسى ، ثم قالت ان الحاخام لديه من الوقت عشر دقائق للاجابة على استئلتنا ودخلنا الى غرفة مقابلة لمسكنه وكل ذلك دون ان يصافحنا ويبدأ الصحفى الهولندى بسؤال تقليدى عن زيارة رئيس وزرائه لاسرائيل والعلاقات بين البلدين ثم وجه اليه سؤالاً حول الانتقادات في كل العالم لاسلوب اسرائيل في قمع انتفاضة سكان المناطق على حد تعبيره وكان رد الحاخام ان اليهود بدأوا استيطان هذه الارض منذ مائة سنة وان العالم انتقد اليهود عام ١٩٤٨ ولكنهم رغم هذه الانتقادات فقد اقاموا دولة لهم وان العمل الذي يقومون به سوف يستمر حتى النهاية . وبعد سؤال ثالث من الصحفى الهولندى كانت قد مضت ٨ دقائق وقالت الزميلة المرافقة لنا بقيت دقيقتان وأشارت على بتوجيه سؤال فاعتذرت شاكرًا ولدى خروجنا شاهدت على الحائط خريطة لدولة اسرائيل متضمنة هضبة الجولان وسيناء فطلبت من زميلتنا ان يعلق الحاخام عليها . وبعد ان انتهى من حديثه اليها بالعبرية قالت لنا بالانجليزية ان الحاخام يقول ان هذه الخريطة قديمة ومع ذلك فان سيناء ارض اسرائيلية لانها كانت تحت الحكم التركى وقت ان كانت فلسطين تحت هذا الحكم كما ان الكتب التاريخية تقول ان

وخلال محاولة للحصول على مساعدة الاسرائيليين للقيام بزيارة لاي مستوطنة في الضفة الغربية لم اجد تشجيعا من المسئولة في وزارة الخارجية التي ابغتنى تليفونيا ان المستوطنات خالية الان تقريبا من الرجال وقت النهار بسبب اعمالهم في اسرائيل واني لن اجد هناك الا النساء والاطفال .

ورغم ذلك لعب الحظ دورا في اتمام مثل هذه الزيارة برفقة صحفية هولندية دائمة الاقامة في تل ابيب وصحفى قادم من استوكهولم لمهمة مؤقتة . وقبل ان تنطلق سيارة الاجرة التي يقودها اسرائيلى بنا من امام الفندق الذى اقمنا به في القدس الشرقية حرصت الصحفية الهولندية التي اكتشفت انها تجيد اللغة العبرية على وضع ورقة على الزجاج الامامى للسيارة مكتوب عليها باللغة العربية واللغة الانجليزية عبارة « صحافة اجنبية » واهمية هذه الورقة اننا في طريقنا الى اختراق مدن وقري ومخيمات فلسطينية قبل ان نصل الى كيريات اربع التي تسكنها خمسة الاف عائلة يهودية .

وخلال الطريق كانت الصحفية

الهولندية تحدثنا عن نشأة مستوطنة كيريات اربع في عام ١٩٦٨ وكيف دخل المستوطنون ايضا الى مدينة الخليل العربية القريبة من المستوطنة في عام ١٩٧٩ . كما كانت تشير الى المستوطنات الاسرائيلية على جانبي الطريق

وبوصولنا الى مدينة بيت لحم مهد السيد المسيح عليه السلام وجدنا حظر التجول مفروضا على المدينة الجميلة ووجدنا في نفس الوقت على يمين الطريق مقاما اقامه الاسرائيليون يقولون عنه انه قبر راشيل احدى السيدات المقدسات في الديانة اليهودية وحوله حراسة مشددة ويدخله عدد من الاشخاص يتعبدون . ويمجرد اقترابنا من مدينة حلحول قالت الصحفية الهولندية فجأة « دوس بنزين » اخفضوا رؤوسكم . . وعلق السائق الاسرائيلى قائلا « هذا مكان خطير » ففى حلحول لا يكف الشبان الفلسطينيون عن « تطيش السيارات » اى قذفها بالحجارة .

وعندما وصلنا الى كيريات اربع المكونة من مبان قليلة الارتفاع والمعهد الطرق زادت دهشتي اكثر مما توقعت

المجرمين لان الاتفاقية الخاصة بتبادل المجرمين بين البلدين لا تسرى على الارض المحتلة . ويقول مصدر بالسفارة الامريكية في تل ابيب اننا لانريد التقدم بطلب لتسليمهم حتى لا يكون هذا الطلب بمثابة اعتراف امريكى بالسيادة الاسرائيلية على هذه الاراضى .

ومن الامثلة المثيرة ايضا على مسلك هؤلاء المستوطنين ماحدث للفلاح الفلسطينى جودة عبدالله عوض من قرية « ترمسعيا » بمنطقة الخليل على ايدى المستوطنين في المنطقة . كان جودة وصهره برعيان قطيعا صغيرا من الغنم قرب المستوطنة التي اقيمت على ارض القرية يوم ٥ مايو عندما خرج عليهما المستوطنون حاملين السلاح وتقدم من الاثنين مستوطن اسمه اسرائيل زئيف يعرف جودة بالاسم لكثرة تروده على المنطقة ويعرفه جودة بالاسم ايضا وصوب المستوطن سلاحه على صهر جودة الذي حاول الفرار ولكن الرصاص اصابه في ساقه .

ولم يعرف جودة الذي كان ضعيف السمع ماذا يفعل واطلق عليه زئيف النار فقتله على الفور .

وقد ترك جودة خلفه زوجة حاملا في ستة اشهر وثلاثة اطفال معوقين . وخلاف ذلك اصيب والد جودة العجوز بانهياء عقلى ويعيش الان في منزل معزولا عن الناس . وماتت شقيقة جودة من هول الصدمة .

واضطرت زوجة جودة الى الذهاب باطفالها الى منزل والدها في قرية « المغير » القريبة لتجد ان الجيش الاسرائيلى اعتقل شقيقها اللذين تركا اطفالهما لوالدهما العجوز ووالدتهما العجوز ايضا . وبذلك صار في البيت احد عشر طفلا دون عائل يعتمد عليه . وهناك غير ذلك من الامثلة الكثير .

رحلنا الى مستوطنة يهودية وزيارة مستوطنة اسرائيلية شيء مثير والاكثر اثاره ان تكون الزيارة لمستوطنة كيريات اربع التي كانت اول مستوطنة تقام في الاراضى المحتلة بعد عام ١٩٦٧ والتي يسكنها عدد من عتاة المتطرفين اليهود الذين يطالبون بطرد جميع الفلسطينيين من هذه الاراضى .







المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣١ يوليو ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيناء اسرائيلية ولم اعلق على هذا التعليق وانصرفنا .  
المستوطنات حصون عسكرية  
وحتى ذلك الوقت كان قد اصابنا الملل  
فاقترحت الزميلة الهولندية ان نذهب الى  
الخليل فهي قرية جدا وان نقابل  
مستوطنين هناك وماحدث في الخليل كان  
اسوأ مما حدث في كيريات اربع  
وكان الحال هو الحال في مستشفى  
مدينة الخليل الذي اخذه الاسرائيليون  
عنوة واسكنوا فيه عددا من العائلات  
اليهودية .  
ولقد حققت الانتفاضة الفلسطينية  
نجاحا ملموسا في هز صورة المستوطنات  
واقساد حلم الاسرائيليين من وراء هذه  
المستوطنات فشبان واطفال الحجارة  
قوضوا امن الاسرائيليين حتى ان نسبة  
كبيرة من المستوطنين هجرت هذه  
المستوطنات واصبح الاقبال على  
الاستيطان معدوما تقريبا رغم الدعم  
الضخم الذي تقدمه الحكومة لهم في  
شتى النواحي والباقيون في المستوطنات  
يذهبون اليها ويعودون منها في قوافل  
عسكرية ترافقها سيارات الاسعاف كما  
ان المستوطنات ذاتها تحولت الى حصون  
عسكرية بحيث اصبح الوجود  
الاسرائيلي في معظم الاراضي المحتلة  
وجودا عسكريا بحتا .  
ومن اجل كل ذلك فان الانتفاضة  
اثبتت لتستمر ولايد ان تستمر حتى  
يعود لاصحاب الحقوق حقهم في وطنهم .







المصدر: النشور الأسبوعي

التاريخ: ١٨ أغسطس ١٩٨٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

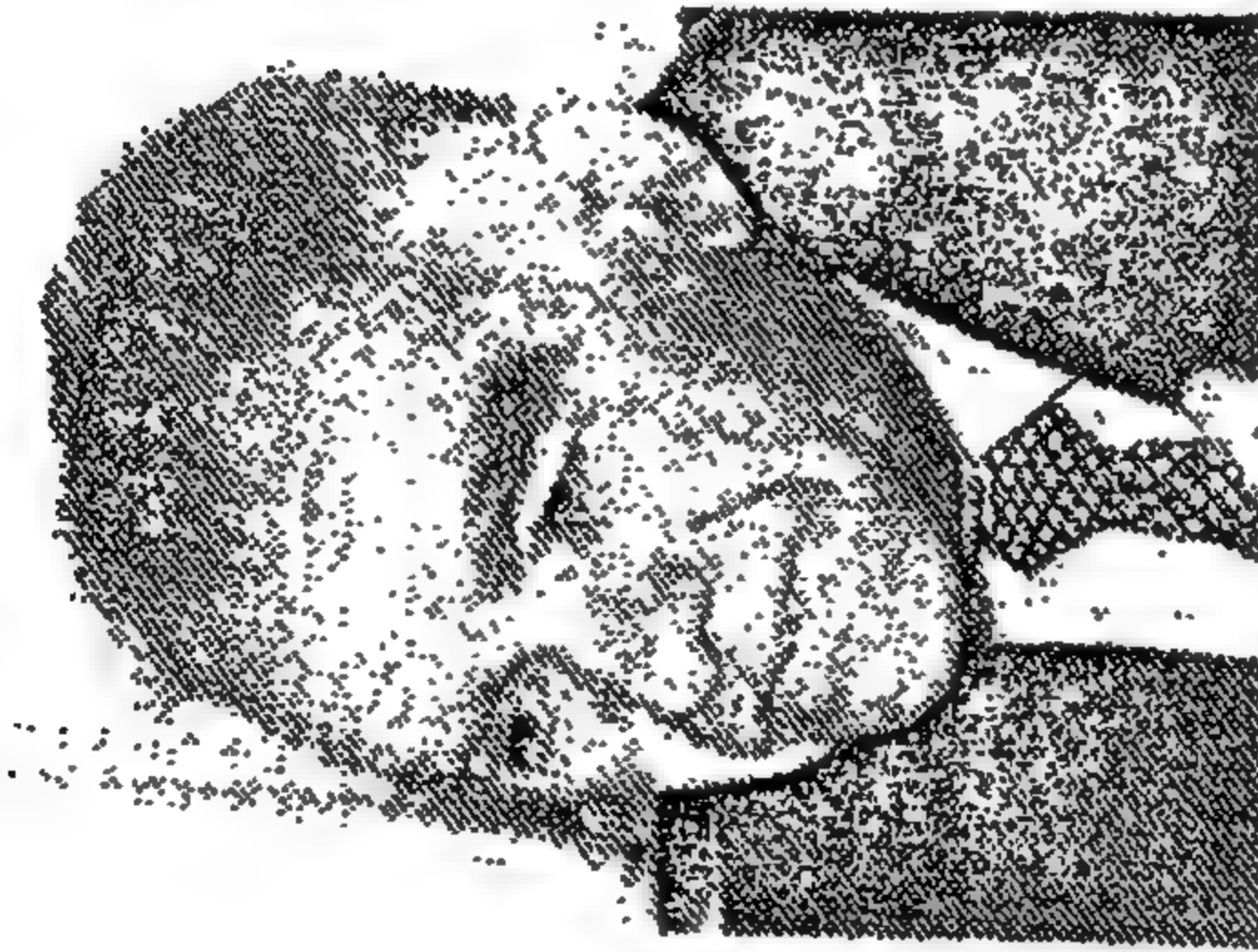
# شامير يعزل التزمراة بكاميرات ديفيد ويؤكد رفضهم الضففة الغربية

رفض رئيس وزراء إسرائيل رفضا مطلقا المطالب الصادرة عن الاجنحة اليمينية المتطرفة في اسرائيل، بضم الضفة الغربية. وهاجم شامير منظمة التحرير الفلسطينية لكنه تمسك بإمكانية التفاوض مع فلسطينيين آخرين. وقال شامير في مقابلة أجراها معه مراسل صحيفة «الأوبزفر» شيايم باتيا «أن الوضع الدائم لهذه الأراضي (الضفة الغربية) هو موضوع منفصل للمفاوضات. ونحن مستعدون للتفاوض مع الفلسطينيين ومصر والأردن». وياتي رفضه المطلق لضم الضفة الغربية كحل لمشكلة الأراضي المحتلة، كمصدر ارتياح لليسريين من الفلسطينيين والاسرائيليين المتخوفين من الأسوأ في أعقاب تخلي العامل الأردني الملك حسين عن الضفة الغربية. وأكد شامير في المقابلة التي أجريت معه في مكتبه بالقدس على أن ضم الضفة يتناقض والتزام إسرائيل بمعاهدات كامب ديفيد للعام ١٩٧٨ التي تتحدث عن فترة انتقالية من الحكم الذاتي تسبق تسوية نهائية لازمة. كامب ديفيد

وقال شامير «أنا أقول أننا ملتزمون بهذه الاتفاقيات. أن إسرائيل معروفة بسمعة الاحتفاظ واحترام الاتفاقيات التي توقعها». وأضاف يقول «أن مفهوم كامب ديفيد هو المفهوم الوحيد الذي يستطيع أن يحقق السلام في المنطقة. ومفهومنا هو أن يعيش اليهود والعرب معا. ولا نستطيع تغيير هذا المفهوم». وبالتزامه وتمسكه بمعاهدات كامب ديفيد التي ترفض الضم ولكنها تبقى الوضع المستقبلي للأراضي المحتلة

مفتوحا، إنما يأمل شامير في أن يسرق الأضواء من اليمين المتطرف الذي يضم بعضا من أعضاء حزبه الليكود، والذي يجادل بأن على إسرائيل انتهاز الفراغ الذي خلفه الأردن في الضفة الغربية. وكان الملك حسين قد أعلن في خطاب القاء يوم الأحد الماضي أنه «يحترم حق منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الانسلاخ عنا في دولة فلسطينية مستقلة». ويوم الخميس الماضي اتخذ الملك حسين خطوات أخرى متقدمة لفصل نفسه عن الضفة الغربية بإصدار أمر بإحالة حوالي ٥ آلاف من الموظفين الحكوميين على العاش.

ومنذ ذلك الحين تزايدت الضغوط من جانب اليمين الاسرائيلي والمطالبة بتكريس السيادة الاسرائيلية في الأراضي المحتلة من خلال ضم الضفة الغربية بالطريقة ذاتها التي جرى فيها ضم القدس الشرقية ومرقعات الجولان. وكانت الضغوط أشد من جانب أعضاء في حزب «متحيا» اليميني المتطرف الذين عقدوا في الأسبوع الماضي مؤتمرا صحفيا على جسر اللنبي وهو الجسر الذي يربط الضفة الغربية بالأردن، لإثبات نطقه وموقعه. وجاء رفض شامير المطلق لهذه الضغوط والمطالب مفاجئا لخصومه السياسيين الذين يصفونه بالمتعصب دينيا الذي يلجأ إلى القنطرة من أجل



شامير





المصدر: ..... الأم ٣١

التاريخ: ..... ٢٥ أغسطس ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### توطين يهود من الأرجنتين في الجليل الأعلى بإسرائيل

القدس - وكالات الأنباء - ذكرت صحيفة  
«معاريف» الاسرائيلية ان ٥٠٠ من  
المهاجرين اليهود الجدد من الأرجنتين تم  
توطينهم في الأشهر الأخيرة في منطقة الجليل  
الأعلى بإسرائيل  
وقالت الصحيفة أمس ان اليهود  
الأرجنتينيين تم توطينهم في إطار مشروع  
جديد لشعبة الهجرة اليهودية التابعة للوكالة  
اليهودية .





المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٩٦٦ أغسطس ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اسرائيل استولت على ثلث محافظة الجنوب

## الفلاشا يستوطنون في ١٥ قرية ومزرعة!

تدعوا للاسحاب الفوري غير المشروط من ليدس وجاء في برقية السفير ستيتيه الى السفير فاجوري ومن الاراضي اللبنانية التي احتلتها اسرائيل مزارع تسعا الاربع عشرة التي ادمت على احتلالها اسماء الحرب عام ١٩٦٧ على الرغم من عدد مساركة ليدس في القتال وعلى الرغم من عدد حصول اعمال عسكرية على الحدود بينه وبين اسرائيل ومن تفيد بانفاقه الهدنة القائمة منذ عام ١٩٤٩ وبعد ايراد اسماء تلك المزارع . اضافت البرقية كما احتلت اسرائيل المناطق اللبنانية الواقعة في السفوح الجنوبية الغربية لجبل الشيخ . وهي مناطق التفار . التسل . السواقي وجورة العليق . حيث ركزت بطاريات للمدفعية الثقيلة تستعملها لقصف القرى اللبنانية الامنة المجاورة وقامت قوات الاحتلال مؤخرا بجلب واسكان وتوطين . الفلاشا . اليهود . الذين استقدمتهم من اثيوبيا . في هذه المزارع . وهذا ما يشكل استعمارا استيطانيا لجزء من الارض اللبنانية . ويكشف عن النوايا الاسرائيلية الخبيثة والاطماع الاسرائيلية التوسعية . وذلك على الرغم من التصريحات التي يطلقها القادة الاسرائيليون . بين الحين والآخر . بأنه ليس لاسرائيل مطامع في لبنان

وجاء في برقية السفير ستيتيه ايضا ان الحكومة اللبنانية قامت باطلاع الامين العام المساعد للامم المتحدة مارك غولدنغ . والموجود حاليا في المنطقة . على هذه المعلومات اثناء زيارته للبنان . وقد ابدى اهتمامه . وطلبت الحكومة منه اجراء تحقيق حول الموضوع والتثبت من الوضع وطلبت البرقية تحضير المستندات اللازمة . الى جانب ما سترسله الخارجية . لتقديم شكوى امام مجلس الامن

وقام غولدنغ . بالفعل بزيارة جنوب لبنان واطلع على الوضع في شبعاء ومزارعها عن كتب . كما اجتمع الى قيادات الطوارىء في الجنوب . والى عدد من مسؤولي حركة . امل . في صور . وعاد الى بيروت حيث اجتمع الى المسؤولين اللبنانيين وفي مقدمتهم الرئيس امين الجميل . ورغم ان غولدنغ لم يعلن صراحة موقفه من موضوع - توطين الفلاشا - مكتفيا بالقول انه سيقدم تقريره الى الامين العام دي كويلار . الا انه لم ينف الانباء حول الموضوع .

من جهة ثانية اجتمع السفير ستيتيه الى وفد من اهالي شبعاء ضم المحامين كمال حديد وكاظم سعد . اللذين اكدا باسم الاهالي وجود مستعمرتين اسرائيليتين في مزرعتي - مشهد الطير - و - زبدن - من العام ١٩٨٥ .

في الوقت الذي كان يجري البحث بتحديد لقوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان . كانت اسرائيل تستكمل تحويل اكبر من خمس عشرة قرية ومزرعة في خراج بلدة شبعاء الجنوبية الى مستعمرات ومستوطنات لليهود الفلاشا الذين استقدمتهم من اثيوبيا وكانت عمليات التحويل تلك قد بدأت في العام ١٩٨٥ . عندما باشرت اسرائيل بتسليم طرقات لربط تلك المزارع والقرى بشمال فلسطين المحتلة . كذلك مدت شبكات المياه والكهرباء اليها . بحيث اصبحت جاهزة للسكن وبدا استيطان اليهود . الفلاشا . فعلا في عدد منها . وخصوصا مزرعتي زبدن - و - مشهد الطير .

ورغم ان قضية الاستيطان الصهيوني في هذه المزارع قد طرحت منذ زمن . الا انها ضاعت بين نفى وتأكيد . الى ان وصلت مؤخرا . وتحديد خلال تموز ( يوليو ) الماضي . الى مستوى التأكيد الرسمي . لبنانيا ودوليا كان لم يكف لبنان ما يعانيه من الام . فاستغلت اسرائيل انهمالك القيادة اللبنانية في معركة رئاسة الجمهورية . لتمرر مخططا ناسقا جديدا . سبق ان تعرض لردات فعل شعبية ووطنية كبيرة

وقد بحث الدكتور سليم الحص . بصفته رئيسا للحكومة ووزيرا للخارجية . قضية توطين اليهود . الفلاشا . في الجنوب . مع السفير صلاح ستيتيه . مدير الشؤون السياسية والسفير فوزي صلوح مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية وطلب الرئيس الحص منهما اعداد ملف كامل بالقضية تمهيدا لرفع شكوى رسمية الى الامم المتحدة . والطلب الى الامين العام للامم المتحدة بريز دي كويلار ضم ملف هذه القضية الى التقرير الذي سيرفعه عن موضوع التجديد لقوات الطوارىء في الجنوب الى مجلس الامن الدولي

وبعد الاجتماع وجه السفير ستيتيه برقية الى مندوب لبنان الدائم في الامم المتحدة السفير رشيد فاجوري . ابلاغه فيها ان الاراضي التي احتلتها اسرائيل في الجنوب تفوق مساحتها ثلث مساحة محافظة الجنوب ككل . وتضم مائة وثمانين من المدن والبلدات والقرى في مختلف اقصية الجنوب والبقاع الغربي . منها مراكز اربعة اقصية هي جزين وحاصبيا وجديدة مرجعيون وبنيت جبيل . ومنها ايضا حوالي عشر مدن ذات كثافة سكانية مرتفعة كما ان اسرائيل لا تزال تحتل ٦٣ مزرعة واقعة في هذه المناطق . وذلك رغم القرارات المتكررة الصادرة عن المحافل والهيئات الدولية والتي







المصدر : ..... الخسارادب

التاريخ : ..... ١٩٨٨ أغسطس

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وخاليا يصعب الوصول الى تلك المناطق للتأكد كليا من المعلومات . كما اجتمع ستيته الى وفد من - هيئة ابناء العرقوب - اطلع منه على اوضاع قرى العرقوب ككل وعلى ما تقوم به اسرائيل من فرض التطبيع والتبويد في العرقوب - واكد الوفد المعلومات حول توطین الفالاشا - .

وكانت - هيئة ابناء العرقوب - قد عقدت مؤتمرا في نقابة الصحافة واعلنت ان اسرائيل مدت الكهرباء الى مزارع شبعا وشقت الطرقات بينها وبين شمال فلسطين المحتلة . حيث تقوم سيارات النقل الضخمة بعملها يوميا ودعت الى القيام بكل ما هو ممكن لوقف توطین الفالاشا . ووقف مخطط - تهويد - الجنوب ككل . من جهة ثانية وضع المحامي طارق شهاب تقريره حول توطین - اليهود الفالاشا - في مزارع شبعا . ونفى في تصريح له مزاعم اسرائيل عن تمكين اصحاب هذه

المزارع من الوصول الى مزارعهم . او الاقتراب منها مؤكدا اقامة شريط تسانك حول تلك المزارع وحدوث عمليات التوطین وكانت الخارجية اللبنانية قد كلفت المحامي شهاب بوضع تقرير عن عمليات التوطین هذه بعد القيام بالاتصالات والاستقصاءات الممكنة ومن المعروف ان مزارع وفري تسعا تقع على ربوة من الارض يبلغ طولها عشرين كيلومترا وعرضها يراوح ما بين خمسة وعشرة كيلومترات . وهي على السفح الغربي الجنوبي لجبل الشيخ وغربيه من سهل الحولة الذي تحتله اسرائيل وترتفع عن سطح البحر حوالي ٦٠٠ متر . لذا فهي منطقة دافئة مناسبة لتوطین الفالاشا الذين هم من مناطق افريقية حارة وتعرف هذه المزارع ايضا ببساتين الزيتون . وتزرع فيها جميع انواع الحبوب والاشجار المثمرة . كما توجد فيها ثلاثة بساتين وادي العسل . الربعة . وبرختا كما هي مشهورة بتربية الماشية

وكانت اسرائيل قد احتلت تلك المزارع عام ١٩٦٧ . خلال هزيمة يونيو (حزيران) وبدات بتوطین الفالاشا فيها عام ١٩٨٥ وهذه المزارع والغرى الواقعة في خارج بلدة شبعا هي الاتية - زبدین الحارة الفوقا يسكنها ال عبد الله وال نصار . والحارة التحتا يسكنها ال حمدان . وتضم مانتي منزل

- برختا يسكنها ال منصور وتضم ستين منزلا .  
- رمتا يسكنها ال الهاسم وتضم اربعين منزلا  
- فقوة عموم اهالي شبعا وفيها ٢٠٠ منزل  
- فستكول ال حمدان وفيها ٤٠ منزلا  
- اعقر ال سرحار وال ماضي وفيها ٢٠٠ منزل  
- خلة الغزالة ال هاسم وال الخطيب وفيها ١٥

منزلا

- ربعة ال فارس وال حمدان وفيها ٥٠ منزلا  
- بيت البراق ال فارس وال حمدان وفيها ١٢

منزلا

- كفر دورد ال صعب وفيها ٢٠ منزلا  
- جورة العقارب ال صعب وال كنعان وفيها ٢٠

منزلا

- النخيلة ال شهاب وال البوني وال زغبى وتضم مانتي منزل

- القرن ال الهاسم وال الخطيب وتضم ١٥ منزلا  
- برنعيا عموم اهالي شبعا وتضم ٣٠ منزلا

- مشهد الطير عموم اهالي شبعا وتضم ٥٠ منزلا . ويقول بعض ابناء تلك المزارع

ان اسرائيل احاطت تلك المزارع بسياج شائك منذ العام ١٩٨٠ . ثم اخذت تضيق على الاهالي الى ان تمكنت من طردهم . بحيث وضعت يدها على تلك المزارع في مطلع الثمانينات . وقد خلا لها الجو . اذ لا رقيب ولا ما يحزنون . فاخذت تشق الطرقات . وتغير معالم الارض . وخصوصا التي بين المزارع والحدود الدولية الفلسطينية - اللبنانية . بحيث اصبحت ارض المزارع وكأنها جزء من الاراضي المحتلة .

ويقول احد هؤلاء الاهالي انه تسنى له الوصول الى مشارف المزارع خلال العام ١٩٨٦ . فتبين له ان الاشجار تحيط باراضها بشكل بات يخفيها عن النظر . ويقول انه علم ان اسرائيل بدأت باستغلال مياه الينابيع الثلاثة . بعدما قامت بجمعها في . برك . ومدت اليها شبكات من الانابيب . كما تبين له انها ازلت معالم منازل معظم تلك المزارع . الا المبنية من الحجر اليايس . وبدت على تلة مرتفعة من تلك المزارع شبكة اسلاك . مع صحن دائري . يوضح وكأنه اما رادار صغير . او انه شبكة اتصالات لاسلكية

وبحث مجلس الامن موضوع التجديد لقوات الطوارئ . دون ان يظهر ما اذا كان بحث مشكلة توطین الفالاشا . رغم ان المجلس احيط علما بالمشكلة دوليا . عن طريق غولدنج . ولبنانيا عن طريق مندوب لبنان في الامم المتحدة !





المصدر : ..... الراعي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٣٠ أغسطس ١٩٨٨

### سوفيياتيا مهاجرا يصلون الى الكيان الصهيوتي...

ذكرت اليوست الاسرائيلية ان معدل تساقط اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفيياتي ولا يتوجهون الى الكيان الاسرائيلي سجل رقما قياسيا هذا الشهر...

واستنادا الى ارقام دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية فقد سمح ل ١٢٥٧ يهوديا بمغادرة الاتحاد السوفيياتي هذا الشهر، ولكن ٤٦ يهوديا منهم فقط توجهوا الى اسرائيل. اما الآخرون فقد غادروا الاتحاد السوفيياتي بناشيرات اسرائيلية ولكنهم اثروا التوجه الى امكنة اخرى...

وبذلك تبلغ نسبة تساقط اليهود السوفييات ٩٧٪...

ويذكر ان ٢٢ يهوديا من الذين توجهوا الى فلسطين وصلوا اليها عن طريق بوخارست. رومانيا...





المصدر : النبا

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٨

## تسامير: على إسرائيل القبول بالمنظمة جدال في إسرائيل بشأن استخدام المستوطنين للأسلحة النارية



اعتقال فلسطيني في القدس المحتلة



بيريز خلال جولة انتخابية في حيفا (رويتر)

الاتحاد للعبري للأسلحة الدفاعية قال انه لديه سجلات تضم ٢٠ مستوطنا صادرت الشرطة اسلحتهم بعد حوادث لاطلاق الرصاص في الضفة الغربية ، وانه ينظر حاليا في حالات اخرى . وقالت مصادر فلسطينية امس ان وزارة التعليم الاسرائيلية سرحت مئات من المدرسين الفلسطينيين يعملون في القدس الشرقية العربية .

واجلت الوزارة بدء العام الدراسي في المدينة بسبب مخاوف من تجدد الاضطرابات من جانب تلاميذ المدارس . وامتنعت الوزارة عن التعقيب على

النبا ، ولكن مسؤولا بنقابة المدرسين الاسرائيليين قال ان السلطات لم تجدد عقود عدة مئات من المدرسين العرب الذين تم التعاقد معهم على اساس سنوي .

واضاف المسؤول قوله «لن نترك هذا يمر دون احتجاج» .

ولا يحق للمدرسين العرب ان يشغلوا وظائف دائمة على عكس نظرائهم الاسرائيليين لانهم يرفضون الجنسية الاسرائيلية .

وقالت المصادر ان السلطات الاسرائيلية لم تجدد عقود مدرسين فلسطينيين كثيرين يعملون منذ اكثر من عشر سنوات .

ولم يتضح ما اذا كان سيعاد التعاقد مع هؤلاء المدرسين عندما يعاد فتح المدارس .

من ناحية اخرى دعا وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق ارييل شارون الى اتخاذ اجراءات صارمة لاضمان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بما في ذلك اصدار احكام بالاعدام على « الارهابيين » ، وطرد الاباء العرب الذين يشترك اولادهم في حوادث رشق بالحجارة .

وطالب شارون - الذي يشغل حاليا منصب وزير الصناعة - في كلمة القاها ليل امس الاول في القدس بانشاء ٢٥ مستوطنة يهودية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ولم يحدد شارون مقصده من استخدام كلمة الارهابيين ، ولكنه كان قد قال في مناسبة سابقة انها تنطبق على

سيارته على طريق تكواع - افراات جنوبي بيت لحم .

وقال متحدث باسم جماعة استيطان يهودية بالمنطقة (انه بيكر) اعتقد انهما كانا الشخصين اللذين القيا قنبلة البنزين) .

وقد اعادت الشرطة في الاسبوع الحالي السلاح الالى لمستوطن يهودي اخر يدعى مايكل كوهين كانت قد صادرت منه بعد ان اطلق رصاصه في الهواء اثناء حادث لرشق بالحجارة في الضفة الغربية . وكاد الرصاص ان يصيب جنودا اسرائيليين كانوا يقفون على سطح مبنى مجاور .

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه يؤيد اعادة السلاح الى كوهين وحق المستوطنين في الدفاع عن انفسهم ، ولكن معارضين يقولون انهم يخشون من ان تؤدي حوادث اطلاق الرصاص من جانب المستوطنين الى زيادة خطر وقوع ضحايا في منطقة تشهد توترا بالفعل .

وحذرت صحيفة «جيزورالم بوست» من وقوع «حمام دم صغير» اذا سمح للمستوطنين بان يقرروا بانفسهم طريقة الاستخدام الصحيحة لاسلحتهم .

وقالت وكالة «ايتيم» للانباء ان

تجدد الجدل بشأن استخدام المستوطنين اليهود للأسلحة النارية في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل امس الخميس ، في اعقاب حوادث جديدة لاطلاق الرصاص .

وقال متحدث باسم الشرطة ان الشرطة افرجت عن مستوطن يهودي اطلق الرصاص بطريق الخطأ على جنديين اسرائيليين فاصابهما بجروح اثناء الليل ، ولكنها صادرت سلاحه الشخصي .

وكان هذا هو ثاني حادث خلال اسبوعين يطلق فيه مستوطن يهودي الرصاص بطريقة غير مشروعة . ويعيش حوالي ٦٠,٠٠٠ اسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، ويحمل كثيرون منهم اسلحة شخصية للدفاع عن انفسهم .

واليهودي الذي افرج عنه بكفالة بعد استجوابه يدعى جيداليا بيكر ويقيم في مستوطنة معاليه عموس بالضفة الغربية . وقالت الشرطة انها لم تقرر بعد ما اذا كانت ستوجه اليه تهما .

وجرح بيكر الجنديان الاسرائيليان - واحدهما في حالة خطيرة - عندما اطلق الرصاص على شخصين مسلحين كانا يعدوان بعد ان اصابت قنبلة بنزين







المصدر : ..... الأستقار

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٨٨

الهجمات المسلحة التي يشنها  
الفلسطينيون على المدنيين او الجنود  
الاسرائيليين .

وذكر فلسطينيون ان الجنود الاسرائيليين قتلوا ثلاثة من العرب رميا بالرصاص واصابوا ما لا يقل عن ١٦ آخرين خلال مصادمات مع المحتجين في اليوم الثاني من الاضراب في الاراضي المحتلة .

وارتفع بذلك حجم الخسائر في  
الارواح الناجمة عن الانتفاضة  
الفلسطينية المدلعة منذ ما يقرب من  
تسعة أشهر الى ٢٦٨ قتيلا كما لقي  
اربعة اسرائيليين ايضا حتفهم .

● وفي واشنطن ، أكد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ابراهام تامير ان على اسرائيل القبول بمنظمة التحرير الفلسطينية « منظمة وطنية ، للشعب الفلسطيني » .

وصرح تامير في مائدة فطور اقيمت امس الاول الاربعاء في معهد واشنطن للسياسة في الشرق الاوسط بان « الجميع يعرف بان منظمة التحرير هي المنظمة الوطنية للشعب الفلسطيني » .  
واضاف ان « لا شيء يمكنه الحلول محلها » . واوضح تامير بانه يتحدث كعضو في حزب العمل الاسرائيلي . واعتبر ان « المسألة لا تتعلق باستبدال منظمة التحرير بل بكيفية تغييرها » .  
ولفت المدير العام الى ان حزب العمل لن يتعامل مع منظمة التحرير سوى في حال موافقتها على القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن الدولي . وقال انه في حال وافقت المنظمة على هذين القرارين فان انشقاقا سيحصل لا محالة بين المعتدلين والمتطرفين في صفوفها .

من جهة أخرى نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مصادر فلسطينية وإسرائيلية منها صحيفة «ايريف شابات» اليهودية بأن منظمة التحرير اقترحت على عضو من الجالية اليهودية المعادية للصهيونية المشاركة في حكومة فلسطينية مؤقتة تنوي تشكيلها.

وحسب الصحيفة الاميركية فان ممثل منظمة التحرير في باريس ابراهيم الصوص تحدث الى ييراهمجيل دومب المقيم في لندن في هذا الشأن .  
القدس المحتلة - ر. ا ف ب





المصدر : ..... السياسة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٦ سبتمبر ١٩٨٨

### ١٥ الف «فلاشا» على

#### ابواب الهجرة لاسرائيل

ابو ظبي - ق. ن. ١٠ - كشفت مصادر مصرية  
علنية النقاب عن اتصالات اثيوبية  
اسرائيلية تجري حاليا لتجسير بقية يهود  
الفلاشا والذين يقدر عددهم بحوالي ١٥ الفا  
الى اسرائيل .

وابلغت المصادر صحيفة الاتحاد الظبانية  
ان لقاءات عديدة تمت مؤخرا بين  
دبلوماسيين من البلدين في عدد من العواصم  
الاوربية .. وان وفدا تجاريا اثيوبيا زار

اسرائيل ونقل الى حكومة تل ابيب ردا على  
الاستفسارات الاسرائيلية التي جرت خلال  
اللقاءات السابقة حيث اوضح الوفد  
الاثيوبي استعداد حكومته لاتخاذ مواقف  
متعاونة تجاه هجرة يهود الفلاشا نظير  
مساعات عسكرية واقتصادية من اسرائيل  
مقابل ذلك ..

واوضحت المصادر ان البلدين اتفقا على  
استقبال وفد اسرائيلي في اديس ابابا لوضع  
اللمسات الاخيرة على صفقة تهجير الفلاشا  
على مراحل بعد ان نجحت اسرائيل عام  
١٩٨٤ في تهجير سبعة آلاف منهم .

وقالت مينا زيماتسن من معهد داهاف الذي  
يجري استطلاعات رأي لحساب كتلة ليكود  
ان الاستطلاعات التي قامت بها في مدة تزيد  
عن عامين اظهرت ان ٥٠ في المئة من  
الاسرائيليين سيتعاملون مع منظمة التحرير  
اذا اعترفت باسرائيل ونبتت العنف .

ولكنها قالت ان ثلثي الناخبين لا يعتقدون ان  
المنظمة ستفي بهذين الشرطين وان ٨٠ في  
المنظمة يعارضون اقامة دولة فلسطينية اذ  
يعتبرونها خطرا على وجود اسرائيل .  
وقالت الباحنتان ان اليكود والعمل كانا





المصدر: .....الرأي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ٩ سبتمبر ١٩٨٨

### طريق استيطانية جديدة تحمل اسم الارهابي المقتول يسرائيل جليلي

ذكرت جريدة "هارتس"  
الاسرائيلية انه تم امس الاول  
بحضور وزير الحرب اسحق رابين،

نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان  
دافيد ليفي ووزير الاستيعاب يعقوب  
تسور وابناء عائلة الوزير الاسرائيلي،

السابق يسرائيل جليلي وقائد المنطقة  
الوسطى تدشين طريق بين غور الاردن  
بمستوطنة "معاليه افرام" ومن

هناك بالطريق الذي يؤدي الى السهل  
الساحلي الفلسطيني، وقد اطلق على  
هذا الطريق اسم: "معاليه يسرائيل  
جليلي".

وقالت الجريدة ان الطريق  
الجديدة تشكل بديلا للطريق الخطر  
الذي حدثت عليها حوادث طرق كثيرة  
وادت الى سقوط العديد من القتلى  
والجرحى.

وقد كلف شق وتعبيد هذه الطريق  
١١,٥ مليون شيكل وشاركت في شقها  
وتعبيدها وزارة الحرب ووزارة  
الاسكان والجيش، ومجلس  
مستوطنات الضفة الغربية

والجدير بالذكر ان الوزير يسرائيل  
جليلي المتوفى هو احد زعماء الهاجاناه  
والاستيطان في غور الاردن.







المصدر : الرئي

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٨٨

## من أسبوع لاسبوع

### الاستيطان والمستوطنون والقانون.....

غازي السعدي

أصبحت جلسات الوزارة الاسرائيلية الاسبوعية التي تلتئم صباح يوم الاحد، من كل اسبوع، منبرا لتبادل الالفاظ النابية بين الوزراء والقذف والتشهير وتبادل التهم بل ان هذه الجلسات تستغل لتكون منبرا للدعاية الانتخابية والاستقطاب، كل حسب طريقته واساليبه...

ففي الجلسة الاسبوعية الاخيرة للوزارة الاسرائيلية، كان موضوع الانتفاضة المباركة، كما هي العادة منذ اندلاعها، مدرجة بصورة اوتوماتيكية على جدول الاعمال، ويقدم كل من وزير حربية العدو، ورئيس اركان جيشه، تقريرين عن الوضع الامني في الاراضي العربية المحتلة، وبينما كان راين يتحدث عن انتهاكات المستوطنين لتعليمات الجيش في استخدامهم السلاح الذي يزودهم الجيش به، حيث قام المستوطنون، الاسبوع الماضي، باطلاق النار فاصابوا جنديين اسرائيليين، لدى ملاحقتهم ليلا، بعض الاشباح، التي ظنوا انها من شبان الانتفاضة.. كان اسحاق شامير رئيس وزراء العدو، عازما على تقديم مشروع قرار يبيح بموجبه للمستوطنين اطلاق النار، ليس للدفاع عن النفس، اذا ما تعرضوا للخطر، بل اعتبار استخدام الحجر كاستخدام السلاح الناري، وبذلك يحق للمستوطنين ان يطلقوا النار على قاذفه، بل وملاحقته اينما كان...

المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية، الذي ادلى بدلوه رأى ان هذا الاجراء، يتعارض مع القانون حتى لو اقرته الوزارة، ذلك انه يعني تحويل الاراضي المحتلة الى غابة من الفوضى والانتهاكات، فلا احد يدري مدى الاذى الذي سيلحق باسرائيل وسمعتها العالمية، في مثل هذه الحالة، وكان سمعة اسرائيل لم تتأثر بعد، نتيجة انتهاكاتها النازية، في الاراضي المحتلة، حتى ان رجال الحكم في اسرائيل، يعرفون ان سمعة دويلتهم قد وصلت الى الحضيض.

قبل اسبوع، صادرت الشرطة الاسرائيلية سلاح احد المستوطنين، حيث اتهم باطلاق النار على مواطنين عرب، دون ان يتعرض الى حالة الخطر، مخالفا بذلك تعليمات اطلاق النار، فما كان من هذا المستوطن، الا ان نفذ اضرابا استعراضيا امام منزل شامير، في القدس الى ان اصدر شامير اوامره، باعادة السلاح للمستوطن فضلا عن ان شامير استضافه في منزله، تقديرا و عرفانا لجرائم هذا المستوطن ضد العرب...





الرأي

المصدر :

٩ سبتمبر ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل ايام من جلسة مجلس وزراء العدو الاخيرة، كانت وسائل الاعلام تمهد لرغبة شامير بالتوصية في اقرار قانون يسمح للمستوطنين باطلاق النار على قاذبي الحجارة، وبذلك سيعطى الضوء الاخضر، لهؤلاء المستوطنين المتعطشين لدماء العرب، بارتكاب المزيد من المجازر الجماعية معتقدا ان كل التجارب الفاشلة لجيشه، خلال الاشهر التسعة الماضية، ستعزز هذه المرة، وتضع حدا للانتفاضة، لكن المفاجأة كانت في جلسة مجلس الوزراء بعد وقوع المشادة التي أصبحت مألوفة بين الوزراء، حين تراجع شامير عن توصيته، بل انه انكر تأييده لمثل هذا الاجراء.

الوزير شاحل، الذي كان نجم المشادة ضد شامير، هذه المرة قال لرئيس وزرائه: انه منذ اسبوع، ووسائل الاعلام تنشر اقتراحك هذا، بل ان مصدرا رسميا في مكتبك، ادلى بذلك للمصحف، فلماذا لم تنف ذلك؟ ليس مهما فحوى رد شامير وما حدث في مجلس وزرائه من شتائم وزعيق، كما انه ليس مهما اذا ما اتخذ شامير مثل هذا القرار او ذاك، بل ان المهم الذي علينا معرفته ان الجيش الاسرائيلي والمستوطنين ينفذون مجازر رهيبة ضد شعبنا الصامد دون حاجة لقرارات وزارية بل ان حاجة قادة العدو بدت ملحة الى ابعاد وسائل الاعلام العالمية عن اكتشاف وتصوير ونقل فظاعة اجراءات العدو الى العالم لكن شامير الذي تحدى الرأي العام العالمي، اكثر من مرة، لم يكن ليأبه بهذا الرأي، هذه المرة ايضا، وان مغزى تراجعه، لم يكن اقتناعا بل ربما بدا يشعر بتأثير الرأي العام العالمي الغاضب على اجراءاته التعسفية..

وفي سياق الحديث عن الاستيطان والمستوطنين، لا بد من الاشارة الى ان في الضفة الفلسطينية "٢٥٥" مستوطنة، وفي القطاع "٤١" مستوطنة عدد مستوطناتها جميعا نحو "٦١" الف مستوطن. وقد زعم قادة العدو الذين عملوا على اقامة هذه المستوطنات المكلفة، بانها اقيمت لضرورات امنية تستهدف حماية امن وسلامة "الدولة العبرية" الا ان السحر انقلب على الساحر، اذ أصبحت المستوطنات ومستوطنوها بحاجة الى الحماية، فطرقهم غير آمنة، ومستوطناتهم هدف لهجمات شبان الانتفاضة، يعيشون حالة دائمة من الحصار، ويفتقرون الى ادنى درجات حرية الحركة، فيما هجرت اعداد كبيرة منهم المستوطنات، للسكن في المدن بعيدا عن حجارة الانتفاضة، وبذلك انطبق عليهم المثل الشعبي العربي القائل: "جيتك يا عبد المعين حتى تعين...".

كثيرة هي مزاعم قادة العدو التخبطية، فهم يتحدثون عن الضرورات الامنية للاستيطان، ويرون في "يهودا والسامرة ارض اسرائيل التاريخية"، مؤكدين على ضرورة الاحتفاظ بهذه الارض طالما يرفض العرب السلام، ذلك انه لا يوجد من يتحدثون معه من الفلسطينيين حول السلام، فممنظمة التحرير الفلسطينية لا تمثلهم والانسحاب من الاراضي الفلسطينية يعرض قلب اسرائيل للخطر...

لقد جاءت الانتفاضة الفلسطينية المباركة لتقدم الرد الحازم والحاسم على هذه المزاعم والترهات الصهيونية، وعلى الرغم من ان الكيان الاسرائيلي يعيش مازقا مرعيا، الا انه لم يستسلم وهو يراهن على الوقت، من اجل احداث انشقاق في قيادة وتيارات الانتفاضة في الداخل، والتسبب في شرخ الصف الفلسطيني في الخارج، فهل الفلسطينيون محصنون ضد هكذا احتمالات، التي بدت ملامحها الاولى في الافق؟ وما المطلوب لاستدراكها، قبل قوات الاوان؟.. سؤالان لا بد من ان يكون لهما اجوبة!!







المصدر: .....  
النشر

التاريخ: .....  
للتش والخدمات الصحفية والمعلومات

كريستيان ساينس مونيتور

## المستوطنون اليهود يطالبون بحق اطلاق النار على الفلسطينيين

من الضوء على حالة الانقسام داخل اسرائيل حول دور المستوطنين في الاراضي المحتلة . والمعروف ان اكثر من ٦٠ الف مستوطن يهودي يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة وسط حوالي مليون ونصف مليون فلسطيني .

والمنتقدون يقولون ان المستوطنين ميلشيات مسلحة يؤدي سلوكهم الاستفزازي الى زيادة الاحتكاك مع الفلسطينيين ويزيد من حجم الابعاء الملقاة على عاتق الجيش ويهدد بزج الضفة الغربية الى حمام دم .. ويحذرون من تحولهم الى قوة مسلحة مستقلة قد تتحول ضد اسرائيل اذا مرت الحكومة اعادة الاراضي المحتلة في اتفاقية سلام .

والمعروف ان صيغة اعادة الارض مقابل السلام هي الفكرة التي طرحها شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي في الاسبوع الماضي ضمن حملته الانتخابية قبيل الانتخابات البرلمانية العامة التي ستجري في نوفمبر القادم .

وينظر المستوطنون الى بيريز وحزبه ذي النزعة اليسارية بعين الشك والحذر . ويعتبرون اقتراحاته تراجعاً يشجع العرب على مزيد من المطالب .

ويقول المستوطنون انهم مواطنون يتصرفون بدافع شرعي للدفاع عن النفس وحماية الاسر من العنف العربي العشوائي على حد تعبيرهم . ويقولون ان القيود المفروضة على اطلاق النار تغل ايديهم . وصرح يوفال نيمان .. عضو البرلمان اليميني واحد اعضاء حزب تكفا .. بان الاسرائيليين في الاراضي

يحاول المستوطنون اليهود في الضفة الغربية المحتلة ممارسة المزيد من الضغوط على الحكومة الاسرائيلية كي تسمح لهم باطلاق النار على المنتفضين الفلسطينيين الذين تعرضوا لتحرشاتهم طوال الشهور الماضية .

وابتغال الانتفاضة الفلسطينية هم الشباب الذين يلقون قنابل النار والحجارة على السيارات المدنية والعربات العسكرية وتعرض عدد كبير من الاسرائيليين لحروق شديدة نتيجة لهذه الهجمات . وجرح العشرات وتحطمت مئات النوافذ الامامية في السيارات .

وتسمح اللوائح الاسرائيلية الحالية للجيش والمستوطنين باطلاق النار فقط عندما يشعرون بان حياتهم معرضة للخطر . وهذا التهديد يتضمن اي موقف يحدث فيه القاء قنابل النار . الا ان المستوطنين يريدون حق اطلاق النار في اي وقت يقوم فيه المستوطنون بالقاء الحجارة .

وعلى اي حال تحوم الشبهات حول تورط المدنيين الاسرائيليين في اكثر من ١٢ حادثة اطلاق نار اذت الى وفاة بعض الفلسطينيين منذ ديسمبر الماضي حتى الآن .

وسبق ان صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بان عملية القاء الحجارة تشكل ٦٠ بالمائة من حوادث العنف في الاراضي المحتلة .

والحوار الذي اثاره المستوطنون حول احقيتهم في اطلاق النار على الفلسطينيين المنتفضين القى مزيداً







المصدر : ..... السبأ .....  
.....

التاريخ : ..... ٢١ سبتمبر ١٩٨٨ .....  
.....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ينتمي له رابين .. فقد قال « شامال » ان رفع القيود المفروضة على اطلاق النار سيمنح المستوطنين رخصة مفتوحة لاطلاق النار وسيحول الضفة الغربية الى بؤرة صراع دموي مثل « وايلد وست » .  
وقال ان القواعد الحالية بشأن اطلاق النار كافية واحتد الحوار حول حق المستوطنين في اطلاق النار على الفلسطينيين عقب سلسلة الفترة الاخيرة .  
ففي ٣١ اغسطس الماضي تسبب احد المستوطنين في جرح جنديين اسرائيليين بطريق الخطأ عندما فتح النار ليلا بعد ان القيت قنبلة حارقة على سيارته ويبدو ان المستوطن ظن ان الجنود هم الذين هاجموه .

وقبل ذلك بيوم تدخل شامير لاعادة بندقية مصادرة من مستوطن . وكان هذا المستوطن قد اطلق النار في الهواء لتفريق المهاجمين بعد ان القيت الحجارة على حافلة ( باص ) امام سيارته واعيد السلاح الذي اخذه رجال الشرطة الاسرائيليين لاجراء الفحوصات اللازمة عليه - الى المستوطن بناء على تعليمات من شامير بعد ان اتضح ان احدا لم يصب باذى نتيجة اطلاق النار .

وكان المستوطنون الذين ادعوا بانهم غير مسلحين بدرجة كافية ولا يتمتعون بالحماية اللازمة قد مارسوا ضغطا على شامير وطلبوا اعادة الاسلحة المصادرة فوعدهم باتخاذ اجراء سريع يتم فيه اعادة اسلحة المستوطنين الذين اطلقوا النار فقط في حالة الدفاع عن النفس .

المحتلة متورطون في صراع شامل مع الفلسطينيين . وقال : لقد حان الوقت الذي ينبغي فيه ان ندرك باننا في حالة حرب واننا نواجه عدوا نشطا .. ونطالب بمنح الجيش حرية اكثر للقيام بما يلزم لحماية ارواحنا .

وكان سكان مستوطنة « ايناف » بالضفة الغربية قد توجهوا الى القدس في الرابع من سبتمبر الجاري وعسكروا خارج مكتب رئيس الوزراء اسحق شامير مطالبين بتحقيق حالة افضل من الامن لسكان المستعمرة بعد ان جرح اثنان من زملائهم نتيجة للحجارة التي القيت على سياراتهم بواسطة الفلسطينيين .

وذكر مساعدو رئيس الوزراء اسحق شامير - زعيم تكتل الليكود اليميني - بانه - اي شامير - صرح بانه يؤيد اجراء تغيير في الاوامر المستديمة بشأن التعامل مع المنتفضين بحيث تسمح هذه الاوامر للمدنيين والجنود باطلاق النار على قاذبي الحجارة . لكن في اجتماع لمجلس الوزراء في الرابع من سبتمبر تملص شامير من القيام باي تغيير في تلك الاوامر قائلا ان الجيش يقوم بتطوير وسائل جديدة لمواجهة رماة الحجارة .

وعارض وزير الدفاع اسحق رابين والقائد العسكري الاعلى للضفة الغربية امرام مترنا اي تغيير في الاوامر الخاصة باطلاق النار .

واعرب الاثنان عن مخاوفهما في مجلس الوزراء على لسان « موشي شامال » احد وزراء حزب العمل الذي





المصدر: ..... الأمم المتحدة .....

التاريخ: ..... ٢٦ سبتمبر ١٩٨٨ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ٣ مستوطنات جديدة في «عيد القرش»

القدس المحتلة - الوكالات - قالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان مجلس زعماء المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اتخذ قرارا بانشاء ٣ مستوطنات جديدة في «عيد القرش» الاسرائيلي. وذكرت الصحيفة ان سكان هذه المستوطنات سيكونون من اليهود المتدينين الذين يعتزمون الاعلان عن نيتهم في استيطان المناطق المحتلة.





المصدر: ..... الأحياء

التاريخ: ..... ٦-٩-١٩٨٨  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### منع إقامة مستوطنة يهودية

القدس - وكالات الأنباء :  
قام البوليس الاسرائيلي امس باجلاء  
عشر عائلات يهودية متطرفة عن موقع  
قرب اريحا بالضفة الغربية المحتلة ،  
حيث كانوا يعتزمون اقامة مستوطنة  
يهودية .

واحتجاجا على اجلائهم بالقوة قام  
هؤلاء الاسرائيليون بالاعتصام داخل  
خيام امام مقر اقامة اسحق شامير رئيس  
الوزراء الاسرائيلي بالقدس .





المصدر : من الأسلام



التاريخ : ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات  
● لأول مرة :

## نوادى هيئات التدريس بالجامعات تناقش ٣ قضايا هامة

### □ الهجرة اليهودية □ القدس □ القمح

التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، والدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ، وأعضاء مجالس إدارات نوادى هيئات تدريس الجامعات .

طالب رئيس جامعة الأزهر فى الكلمة الافتتاحية للمؤتمر بضرورة الضغط على حكومات القوى الكبرى فى العالم لإرغام حكومة إسرائيل على عدم استخدام الاراضى العربية المحتلة ومنها القدس الشرقية فى تسكين وتوطين اليهود السوفيت .

والوضع القانونى الدولى لها .  
● «القمح» والمشروع القومى له .

وقد حظيت القضايا الخاصة باهتمام أعضاء هيئات التدريس بالجامعات بينما كان نصيب مشكلات النوادى فى المناقشات يسيراً .

شارك فى أعمال المؤتمر :

الدكتور عبدالفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر والدكتور أحمد صدقى الدجاني عضو اللجنة

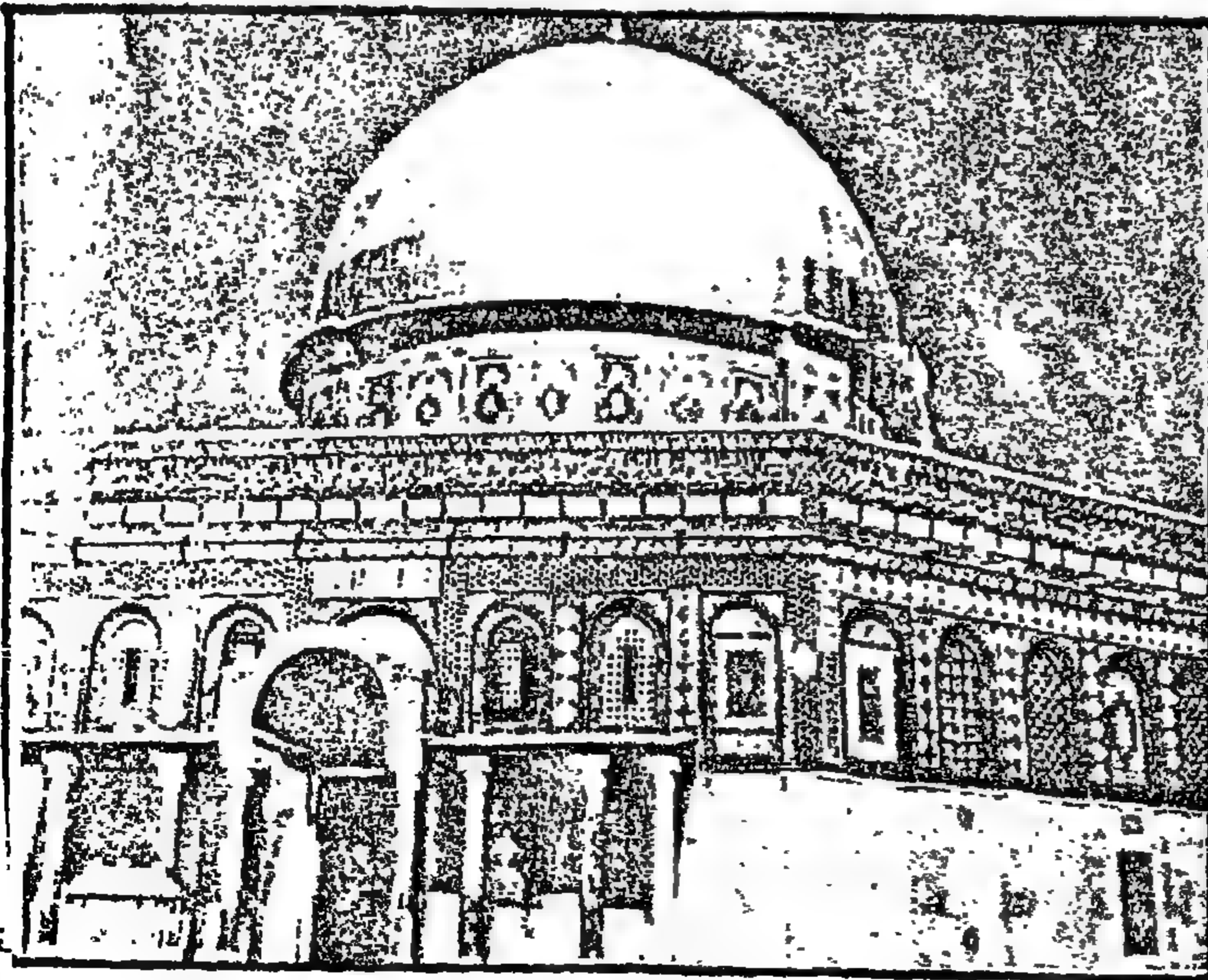
من الأمور اللافتة للنظر فى الآونة الأخيرة تصدر القضايا القومية والدينية الكبرى قائمة اهتمامات الهيئات والمؤسسات على اختلاف أنماطها واتجاهاتها العلمية والفكرية .

ومن أمثلة هذه الهيئات : نقابات الأطباء والمهندسين والمحامين ، ونوادى أعضاء هيئات التدريس بالجامعات . وجمعية الشبان المسلمين ، والجمعية العربية للتربية والثقافة والعلوم ، والمعهد العالمى للفكر الإسلامى .

من بين اللقاءات التى جسدت هذه الفكرة - المؤتمر العام لنوادى أعضاء هيئات التدريس للجامعات المصرية الذى عقد بجامعة الأزهر برئاسة الدكتور محمد حسين توفيق عويضة رئيس نادى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر . فقد تصدرت قائمة جدول أعمال المؤتمر بثلاث قضايا مهمة وهى :

● الهجرة اليهودية للأراضى المحتلة .

● «القدس» القيمة الدينية لها



القدس .. القيمة الدينية والوضع القانونى الدولى







المصدر : ..... مصدر الدراسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... تاريخ النشر

الصعيد الدولي في مقابل ذلك ! !

وعن كيفية المواجهة لهذه الحملة يرى الدكتور الدجاني أن البداية الصحيحة هي في مواجهة المقولات التي ترددها اسرائيل ، وتقنيدها ، واستخدام المصطلحات الحقيقية للمسألة وليس التي ترددها اسرائيل . إذ أن ما يحدث عمليات تهجير وعدوان وليس هجرة كما يدعى البعض .

ويؤكد على ضرورة طرح المفاهيم الصحيحة والاحاطة الشاملة بحقيقة المواقف ، وأن تكون هناك تعبئة عامة لان هذه الحملة لا تستهدف دولة واحدة فقط وإنما الدول العربية كلها مقصودة طبقا للخطط التنفيذية في ذلك .

#### أخطر الاسلحة

ويؤكد الدكتور الدجاني أيضا على أن غزوة كهذه لابد أن تهزم بالتعبئة فبدائية الصحوة هو استخدام العقيدة كسلاح رئيسي .

يقول د. الدجاني : إن دراسة تاريخ نضال الشعوب ضد الاستعمار الاستيطاني الذي تستهدف أوطانها توضح أن هناك اربعة عوامل تحكم وجود المستعمر المستوطن ومصيره في وطن الغير وهذه العوامل هي :

مدى شعوره بالامن في الارض التي يحتلها .

ومدى انتعاشه اقتصاديا ، واتسجابه اجتماعيا .

ومدى اقتناعه عقديا .

وأخيرا مدى قوة الصلة القائمة بينه وبين وطنه الام

العربية المحتلة . وصل منهم خلال الاشهر الاخيرة ( ١٥٠ ألف يهودي ) وتحمل الايام القادمة بضع مئات من الآلاف منهم .

وأضاف : إن المراقبين السياسيين يؤكدون أن هناك عدة أطراف وراء هذه الهجمة الشرسة منها :

● الصهيونية العالمية : التي رفع شعار اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات ، وتعمل جاهدة على تحقيق هذا الحلم .

● الولايات المتحدة الامريكية : تقدم دعما غير محدود لهذا التهجير . وتمثل في قرار الكونجرس الامريكي بإعتبار القدس عاصمة أبدية لاسرائيل ، واصدار قرار بغلق باب الهجرة اليهودية اليها ، وأعطت اسرائيل منحة قدرها ٤٠٠ مليون دولار من أجل تهجير وتسكين اليهود .

● الاتحاد السوفيتي : الذي تواطأ مع العدو لضرب القضية ، ورغم ادعائه بأن الظروف الداخلية التي يمر بها اضطرتة الى فتح باب الهجرة على مصراعيه إلا أن ما يحدث لا ينفي أن هناك صفقة أبرمت على

وأن تعمل الدول الاسلامية على منع وصول أية معونات لاسرائيل لتنفيذ السياسة المتشددة للحكومة الاسرائيلية الجديدة .

وأكد الدكتور عبدالفتاح الشيخ على أهمية دعم الانتفاضة الفلسطينية ماديا ومعنويا وتطوير هذه الثورة الاهلية ومدتها بكافة الوسائل التي تكفل لها النجاح ، وفرض نتائجها على الرأي العام العالمي للضغط على الحكومات المعنية واسرائيل .

#### استعمار استيطاني

أما الدكتور أحمد صدقي الدجاني فقدم عرضا مفصلا وتحليلا شاملا لقضية التهجير اليهودي الى الاراضي العربية المحتلة .

يقول الدكتور الدجاني : إن المعلومات حول هذا الموضوع تؤكد وجود حملة صهيونية استعمارية شرسة لم تشهدها المنطقة منذ زمن ، ونحن أمام استعمار استيطاني من نوع جديد ، إذ أن هذه الحملة تستهدف جمع مليوني يهودي من أنحاء العالم وتوطينهم في الاراضي





المصدر : ..... المجلد ..... العدد .....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... شهر ..... سنة .....

### القيمة الدينية للقدس

الدكتور أحمد عمر هاشم قدم عرضاً موجزاً أوضح خلاله القيمة الدينية للقدس الشريف وواجب

رايتهم، وينهوا خلافاتهم ليتحقق النصر، وليتحرر القدس الشريف.

### قضية القمح

وعن قضية القمح طالب الاعضاء بضرورة التركيز على زراعات القمح وخاصة في الاراضي الصحراوية المستصلحة حديثاً نظراً لارتفاع انتاجية القمح في هذه الاراضي، مما يساعد في سد عجز كبير في الناتج القومي لهذا المحصول الحيوي في الظروف التي تمر بها البلاد حالياً.

ومن ناحية أخرى أكد أعضاء نوادي هيئات التدريس على أهمية التنسيق بين الحكومة والقطاع الخاص في مجال استصلاح الاراضي حتى تقوى الجهود في هذا المجال ثمارها المرجوة.

بالإضافة الى تشجيع الابحاث العلمية الخاصة بالزراعات الصحراوية بصفة عامة، وزيادة الانتاجية الرأسية لمحصول القمح بصفة خاصة.

المسلمين نحوه. أكد خلاله على المكانة الجليلة والبارزة التي تحتلها القدس في الاسلام والتي أوضحها القرآن الكريم في آياته.

وقال: في الاسراء الى بيت المقدس وفي العروج منه الى السماوات العلاء دلالة على مكانة المسجد الأقصى، وبرهان على ما بين الرسل والانبيا من رابطة واحدة هي دين التوحيد الذي بعثوا به جميعاً وهو اسلام الوجه لله.

وأضاف: بأن هذه المكانة تستوجب على المسلمين جميعاً في كل عصر أن يذلوا ما في وسعهم لتحرير هذه الارض المقدسة، وحمايتها من الدخلاء وأعداء الاسلام وأن يطهروها ويعيدوا الحق الى أهله والارض الى أصحابها.

وأكد أن هذا الهدف لن يتحقق إلا بالوحدة الكبرى ونبذ الخلافات وبذل المزيد من التضحيات.

وقال: لقد آن الآوان لكى يجمع العزب والمسلمون كلمتهم وأن يوحدوا صفوفهم ويرفعوا

الاصلى الذي ساقه الى احتلال وطن الغير.

وتؤكد هذه الدراسة أيضاً أن هذا المستوطن لا بد أن يصبح عنصرياً فيطغى، ثم لا يلبث اذا افتقد الشعور بالامن وعانى اقتصادياً واهتز اقتناعه العقيدى وأصبح عبؤه ثقيلاً على وطنه الاصلى فضعفت صلته به. إذا حدث ذلك لا يلبث هذا المستعمر أن ينتهز أول فرصة ليفر بجلده وينجو بنفسه نازحاً عن وطن الغير.

### قضية القدس

الحديث عن فلسطين والاراضي العربية المحتلة لا بد وأن يتضمن إن لم يسبقه الحديث عن القدس الشريف. وقد كان للحديث عنها ومناقشة أوضاعها جانب كبير في المؤتمر. وعلى اثر هذه المناقشات أكد المؤتمر على أهمية انشاء مركز دولي للقدس يكون مقره جامعة الأزهر- والتي رحبت بهذا الاقتراح، وإصدار «بيان القدس» الذي يعرض لقضية القدس عرضاً تفصيلياً ويبين الوضع القانوني الدولي لها، ويرد على المزاعم والافتراءات اليهودية في القدس. على أن يتم طبع هذا البيان باللغات الاجنبية المختلفة. ويوزع على الجامعات الدولية المختلفة حتى يمكن للباحثين والاكاديميين في بلاد العالم الاطلاع على الجوانب المختلفة للقضية من مراجع علمية دقيقة وأمانة.







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المنشور

التاريخ :

١٩٨٨

الوقت

شامير يعرسل بتوسيعه

## المستوطنات موضوع رئيسي في حملة الانتخابات الاسرائيلية

«سانشر المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة»... هذه العبارة قالها اسحق شامير، يوم الاثنين الماضي، امام سكان مستوطنة ارييل (فخر اسرائيل) وهي مستوطنة يهودية كبيرة في شمال الضفة الغربية، وقد تزايد عدد سكان هذه المستوطنة زيادة كبيرة خلال عشر سنوات، حتى وصل الى الف ولثمانمائة شخص. ووجد رئيس الوزراء الاسرائيلي ان يصبح هذا العدد ثمانية عشر الف شخص، اذا ما فازت كتلة الليكود (اليمنية) في الانتخابات التي ستجرى في اول نوفمبر المقبل.

ورغم ذلك، منع الجيش الاسرائيلي التابع للحكومة التي يرأسها شامير، خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي، عددا من المستوطنين من اقامة مستوطنة قرب اريحا في شمال البحر الميت، في قلب الضفة الغربية المحتلة. فشامير ملتزم باتفاق التحالف الذي أبرم مع حزب العمل عام ١٩٨٤، والذي يقضي بعدم اقامة مستوطنات جديدة.

ويبدو ان الصراع سيكون قاسيا بين اليمين واليمين المتطرف، ففي ظل نظام انتخابي، يقوم على التمثيل النسبي، يمكن لأي مجموعة حزبية صغيرة ان تفرض قانونها على الاحزاب الكبيرة.

وتريد حركة كاخ اليمينية المتطرفة، التي يتزعمها مائير كاهانا، ان تثبت للاسرائيليين الذين يعيشون في الضفة الغربية، والذي يبلغ عددهم سبعين ألف شخص، ان حزب رئيس الوزراء يخدمهم عندما يخدمهم بمساندة مساعيهم نحو اقامة «اسرائيل الكبرى». وتطالب كتلة الليكود من جانبها بشطب حركة كاخ من الانتخابات لانها حركة عنصرية. وبالفعل شطبت اللجنة المركزية للانتخابات حزب كاخ من قائمة الاحزاب المرخص لها بخوض هذه الانتخابات، بحجة ناحية، تلقي قبولا لدى الاسرائيليين، فهو يقول لهم «ان العرب يسرقون وظائفنا. فلنطردهم». وتشير بعض استطلاعات الرأي الى ان حركة كاخ «التي لها مقعد واحد حاليا في الكنيست» كانت ستفوز بعدد كبير من المقاعد في الانتخابات المقبلة «لو لم يتم استبعادها».

ان مراقبين آخرين اعربوا عن اعتقادهم بان معظم سكان المستوطنات سيصوتون لصالح حزب «تحيا»، الذي يرأسه يوفال تيمان. وبالطبع فان مواقف هذا الحزب متشددة تجاه عرب «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية) الا انها لا تصل الى حد طرد العرب، بل تقديم «مساعات من أجل الرحيل» لبعض العرب من سكان الضفة الغربية. والملاحظ ان معظم الاسرائيليين في الضفة الغربية ليسوا متعصبين دينيا أو عنصريين، بل

هم صهاينة «وما الفرق؟». كما تشير دعوة الحاخام مائير كاهانا استيائهم. ويأمل الين مورينو، المسؤول عن الشؤون المالية في مستوطنة كريات اربع، التي اقيمت في مواجهة مدينة الخليل، ان يتم التوصل الى صيغة لتعويض مع الفلسطينيين، حيث قال : «حتى بعد بدء الاضطرابات في الاراضي المحتلة يأتي العمال العرب الى مدينتنا. بينما ذهبنا نحن الى الخليل أقل».

هناك أسباب أخرى تشجع على الإقامة في هذه المستوطنات : الدعم. فالمستوطنات اليهودية تتلقى دعما كبيرا من الدولة. فاجور السكن، والخدمات العامة، ومصارييف المدارس، اخص منها في «اسرائيل».

الا ان هناك وجها آخر سيئا. فهذه المستوطنات تكلف الدولة غالبا. وتشير دراسة نشرتها صحيفة «الجيروزايم بوست» الى ان هذه المستوطنات كلفت الدولة ملياري دولار خلال عشرين عاما. وقد قامت المنظمة الصهيونية العالمية بصرف مبلغ مائة وستين ألف دولار عام ١٩٨٥ لكل اسرة يهودية اقامت في وادي نهر الاردن. ومن العبارات التي كثيرا ما تتردد على السنة ممثلي حزب العمل، اثناء الحملة الانتخابية، ان هذه الاموال يمكن ان تنفق على مدن داخل «اسرائيل» هي في امس الحاجة اليها.

ستيفان مارشان





المصدر: ..... النهار

التاريخ: ..... ١٠ أكتوبر ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### مستوطنات جديدة بالنقب

عمان - وكالات الأنباء :  
أعدت إسرائيل خطة لتطوير صحراء  
النقب ، تتضمن إنشاء ١٥ مستوطنة  
جديدة تصل بمعدل السكان إلى ١٠ ألف  
مستوطن . وكذلك إنشاء مطار جديد .  
تبلغ تكاليف الخطة ملياري دولار ..







المصدر: الرأى العام

التاريخ: ١٢ أكتوبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الرهان على موقف

## المعراخ وشعب

## يخشى في عقول

## القائمين على الشؤون

وإذا كان في هذه التصريحات العلنية لقادة «المعراخ» مثلاً في العديد من أمثالها ما يجعل الفرق بين البرنامج الانتخابي «للمعراخ» والبرنامج الانتخابي لحزب «الليكود»، مجرد اختلاف في الصياغة اللفظية، لا في الجوهر. وإذا كان الحزبان الحاكمان والمتحكمان بصناعة القرار في الكيان الصهيوني يجمعان على نقطة تقاطع واحدة، وهي رفض الانسحاب الشامل، ورفض قيام الدولة الفلسطينية، فما هو مستقبل الأراضي العربية المحتلة وبصفة أكثر دقة: ما مستقبل الضفة والقطاع في أية تسوية محتملة مع «المعراخ»؟ - ونقول مع «المعراخ» لأن الأمر بالنسبة للتجمع الآخر - «الليكود» - محسوم وواضح: لا انسحاب من بؤسة واحدة.. ولا بديل عن تنفيذ اتفاقيات «الكامب» و.. الحكم الذاتي للسكان دون الأرض..!

في اجتماع انتخابي لحزب العمل الاسرائيلي - عقد في مدينة «كفار سابا» مساء السبت الماضي - أعلن وزير الحرب في الكيان الصهيوني، اسحق رابين، أن حزب «الليكود» الذي يتزعمه شامير - سوف يضع جميع المبادرات السياسية، المطروحة حالياً، على الرف وسوف يقوم بفرض القانون الاسرائيلي على «المناطق» المحتلة ويعلن ضمها الى «اسرائيل» بصورة رسمية، فيما إذا فاز «الليكود» في انتخابات الكنيست المقبلة، وشكل الحكومة المقبلة برئاسته..

وفي اجتماع انتخابي آخر، للمعراخ، عقد في قاعة سينما «ميشيل» بالقدس، وحضره رئيس الكنيست «شلومو هيلل» ورئيس بلدية القدس المحتلة «تيدي كوليك» أعلن وزير حرب العدو، وسط عاصفة من التصفيق، أن «المعراخ» لن يتفاوض - في حالة فوزه - لا مع ياسر عرفات ولا مع منظمة التحرير.. وأن المنظمة «ليست شريكا في المفاوضات...»

وفي هذا الاطار، أعلن وزير خارجية العدو وزعيم حزب العمل (المعراخ) «شمعون بيريز» في تصريح اذاعه راديو لندن عقب اجتماع بيريز - تاتشر يوم الخميس الماضي، أعلن تجمع «المعراخ» أنه مستعد للتفاوض مع أي فلسطيني - دون استثناء - ما دام يقبل بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ كأساس للتفاوض.. وأعلن «بيريز» أن «المعراخ» مستعد لتقديم «تنازلات تاريخية» بإعادة جزء من الأرض المحتلة إلى الحكم العربي.. مستدركا «غير أن هذا لا يعني بالضرورة إقامة دولة فلسطينية، أو إن إقامة الدولة الفلسطينية هو الحل الأمثل...»







## المصدر : الرأي العام

التاريخ : ١٣ أيلول ١٩٨٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### خطة «هسي» للسلام

في اوائل العام ١٩٨٦ وبعد بضعة اشهر من اعلان «شمعون بيريز» خطته للسلام امام الكنيست الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٨٥، ثم امام الامم المتحدة في تشرين الاول ١٩٨٥، اعلن «اربيه هسي» عضو المكتب السياسي لحزب العمل الاسرائيلي، عن خطة كان قد تقدم بها الى اللجنة السياسية التحضيرية للحزب، وتقوم الخطة على المرتكزات التالية:

● انه «يوجد في ارض اسرائيل التاريخية الواقعة على ضفتي الاردن ثلاثة كيانات سياسية هي اردني وفلسطيني واسرائيلي».

● انه من اجل التوصل الى سلام بين هذه الكيانات فلا بد من اطار كونفدرالي ثلاثي، من ناحية...

● وانه «لا بد من اعطاء مكانة سياسية مناسبة للشعب الفلسطيني الذي يتركز تجمعه في الضفة والقطاع، من ناحية ثانية...»

ومن اجل تحقيق هذا الهدف، فقد وضع «هسي» ميثاقا اطلق عليه اسم «ميثاق السلام الوجدوي» تضمن بين بنود اخرى:

● «اقامة فيدرالية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٣٨ واتفاقيات كامب ديفيد...»

● اقامة وحدة اقتصادية وكونفدرالية سياسية بين اسرائيل والاردن والفيدرالية الفلسطينية...»

● «سوف تعمل مؤسسات الاتحاد الكونفدرالي من اجل المصالح المشتركة لشعوب ارض اسرائيل على جانبي النهر، كما ستحرص على تطوير وتعزيز اواصر السلام فيما بينها...» (انظر: تيريز حداد: القرارات والمبادرات الخاصة بالقضية الفلسطينية من ١٩٤٧-١٩٨٨) ص: ٨١-٨٢.

واذا ما اخذ بعين الاعتبار ان القرار الاسرائيلي لا يصنعه «بيريز» ولا «شامير» ولا اي شخص اخر بمفرده، وانما هو حصيلة اتفاقات جماعية، على صعيد الاحزاب والقوى السياسية من جهة، ثم على صعيد «الصفوة المتنفذة» من جهة اخرى، فانه يمكن القول بان تصريحات «بيريز» الاخيرة - واخرها ما اداعه راديو لندن كما اسلفنا - وجميع تصريحات زعماء «المعراخ» الآخرين، لا تخرج في جوهرها عن خطة «هسي» للسلام، انفة الذكر، والتي تلتقي مع «الليكوود» في الخطوط العريضة الرئيسية وان كانت تختلف عنها في بعض التفاصيل - قلت عددا او كثرت.

ولما كان «الامن» هو الهاجس الاعظم لدى المستوطن الصهيوني، وهو القاعدة الاولى والاخيرة، التي يقوم عليها التحرك الاسرائيلي في العدوان التوسعي كما في السلام المزعوم، فان من الاهمية بمكان ان نلقي بعض الضوء على اهمية الضفة الغربية والقطاع، بالنسبة لـ «امن اسرائيل» ومن منظور عسكري صرف، وعلى حد وصف الخبراء العسكريين في الكيان الصهيوني:

### المزايا الاستراتيجية للضفة الغربية وقيمتها العسكرية:

من المعلوم ان قطاع غزة المحتل ليس له اهمية استراتيجية الا في اطار الجبهة المصرية ككل.. ومع التوقيع على اتفاقيات «كامب ديفيد» وخروج الجبهة المصرية بموجب تلك الاتفاقيات من اطار المواجهة العسكرية مع العدو الصهيوني، فان قطاع غزة المحتل يفقد ذا اهمية استراتيجية ضئيلة لا تكاد تذكر، الا في اطار العمليات

اللدائية وحرب العصابات، اذا ما اتخذ قرار سياسي بتصعيدها.

ونظرا لهذا الاعتبار من جهة، وبالنظر الى ضيق الرقعة الجغرافية من جهة اخرى، فقد انصب هم القادة والخبراء العسكريين الصهاينة على الضفة الغربية دون القطاع. وما من شك في ان الضفة الغربية المحتلة هي اكثر خطوط المواجهة مع العدو اهمية من الناحيتين: الاستراتيجية والتكتيكية، ولعل في استعراض الخصائص التالية، خير شاهد على هذه الاهمية الفريدة.

### الطبيعة الطبوغرافية للضفة الغربية وما يترتب عليها:

ان عبارة الضفة الغربية تطلق على المساحة التي تبقت من فلسطين بعد ايقاف الحرب وعلان خطوط الهدنة عام ١٩٤٨ وتبلغ مساحتها (٥٧٨٠) كيلومترا مربعا

اضافة الى (٩٨) كيلومترا مربعا في القدس وما حولها، اعلن العدو عن ضمها رسميا الى الكيان الصهيوني واصبحت جزءا من «قضية القدس» التي يجري طرحها كبند منفصل عن الضفة (!!) في كافة المبادرات السلمية المطروحة.

وتمتد الضفة الغربية ما بين جنوبي «العفولة» المحتلة عام ٤٨ شمالا وجنوب «جبل الخليل» المحتل عام ٦٧ جنوبا، ومن نهر الاردن والبحر الميت شرقا الى السهل الساحلي المحتل عام ١٩٤٨ غربا. ويبلغ مجموع

خطوط الهدنة - وهي خطوط المواجهة مع العدو - في الضفة الغربية زيادة عن حدود فلسطين مع اطول حدود عربية مجاورة بما يزيد عن ٢٦٠ كيلومترا، الامر الذي يكسب الضفة الغربية المحتلة اهمية خاصة بالنسبة للكيان الصهيوني ومسألة «الامن» على وجه التحديد.

اما من الناحية الطبوغرافية، فان الضفة الغربية تتفرد بمزايا متعددة لا تتوافر في اية جبهة عربية اخرى. فهي تسيطر على السهل الساحلي المفتصب سيطرة كاملة ومباشرة نظرا لانها - الضفة - تتكون في معظمها من سلاسل جبلية، وفي هذا الشأن يقول «العميد الثاني» احتياط - اريه شليف - وهو احد كبار الباحثين العسكريين المتخصصين في مجال الاستراتيجية والدفاع:

«ان الضفة الغربية تشكل العمود الفقري الجبلي لاواسط ارض اسرائيل، وهذا يعني من الناحية العسكرية سيطرة الضفة الغربية عسكريا على المناطق الغربية الساحلية، الامر الذي يجعل من السهل على الجهة التي تسيطر عليها شن عمليات عسكرية شديدة الضرر باسرائيل...» (انظر: اريه شليف - خط الدفاع في الضفة الغربية ترجمة غازي السعدي).

وفي الحقيقة، ان سيطرة الضفة الغربية على الكيان

الصهيوني بسبب الطبيعة الطبوغرافية من جهة ويسبب ضالة عمق الشريط الساحلي المفتصب عام ٤٨ من جهة ثانية مسألة ليست قابلة للجدل، ولا نظير لها في كافة خطوط المواجهة مع العدو، ويكفي للتدليل على صحة







المصدر: الأراء العام

التاريخ: ١٣ أيلول ١٩٨٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك ان نشير الى ان عرض السهل الساحلي المقتصب عام ٤٨ يتراوح بين (١٤) كيلومترا - من قلقيلية الى البحر - (٣٠) كيلومترا في منطقة اسدود . كما ان معظم المدن الاسرائيلية الاكثر اهمية، بما فيها «تل ابيب» لا تبعد عن مدن الضفة وقراها الحدودية باكثر من بضعة كيلومترات فقط، على سبيل المثال لا تزيد المسافة بين «قلقيلية» و«تل ابيب» عن ١٤ كيلومترا، وبين «قلقيلية» و«كفار سابا» عن (٧,٥) كيلومترات، وبين «حيلة» و«بيتاح تكنا» عن (٨) كيلومترات، وبين «طولكرم» و«نتانيا» عن (٤) كيلومترات وبين طولكرم و«الخضيرة» عن (١١) كيلومترا، بل ان مطار اللد «بن غوريون» لا يبعد عن خط الهدنة باكثر من (١٠) كيلومترات ...

فاذا اخذ بعين الاعتبار ان ٧٠٪ من المدن المهمة والمستعمرات الاسرائيلية المقامة على الارض المحتلة عام ٤٨ هي في هذا النطاق من خطوط الهدنة - نطاق الـ ١٤ كيلومترا - وان ٨٦٪ من المصانع الحيوية مقامة في هذا النطاق ايضا، فان من الواضح ان «الامن» الاسرائيلي المزعوم هو مجرد خرافة مهما بلغت قوة الترسانة العسكرية الصهيونية، وان امن هذه المدن وأمانها يكمن في اقرار السلام العادل، القائم على تصفية الكيان الصهيوني واقامة دولة فلسطين الديمقراطية على انقاضه .

وفي مجال الطبوغرافية المتميزة للضفة الغربية، فان من المهم الاشارة الى ان اهم عنصرين في الطابع الطبوغرافي لاية منطقة يتمثلان في: محاور الطول، التي يمكن عن طريقها شن الهجوم، ثم المناطق المسيطرة على هذه المحاور والقريبة منها والتي تؤثر في سير الحرب وتطورها .

وعلى هذا الاساس، فان هناك خمسة محاور طول رئيسية في المنطقة الممتدة من غور الاردن الى الجبال فالسهل الساحلي، وان محاور الطول هذه تعتبر عنصرا هاما في معطيات المنطقة، وكما يعتبر استخدامها شرطا مهما في نجاح اي هجوم جدي من الجبهة الشرقية . وخلاصة القول، وكما يقر الخبير الاسرائيلي «أريه شليف» في دراسته المستفيضة آنفة الذكر، فان «المغزي الرئيسي الذي يتمخض عن هذه المعطيات هو عمق انه مقابل عدو يتمتع بقوة هجومية، فان اسرائيل تفتقر الى العمق الكافي في السهل الساحلي للدفاع عن نفسها في منطقة يتراوح عرضها بين ١٤ و ٢٠ كيلومترا» .

ويضيف المحلل الاستراتيجي الاسرائيلي، «شليف» قائلا: «... وحسب المقاييس السوفياتية فان هذا العمق - العمق الساحلي - هو لفرقة دفاعية واحدة، اما بحسب المقاييس الغربية فهو عمق لواء دفاعي واحد...!! ومن المفهوم الاسرائيلي للامن، ينطلق المفهوم الاسرائيلي للسلام!! فماذا يرى الخبراء الصهاينة في مستقبل الضفة والقطاع؟

\*\*\*

اسس السلام في المفهوم الاسرائيلي للامن:

من الواضح تماما في كافة «مشاريع السلام» الاسرائيلية ان «الامن» هو الاساس، وان الالتقاء يكاد متطابقا حتى في الالفاظ .

فالمشروع الذي طرحه «ينال ألون» في ٦٧/٧/١٦ والذي يعرف باسم مشروع ألون هو الاساس العريض لكافة ما طرح من مشاريع اسرائيلية، وينود هذا المشروع هي: ضرورة ان تكون حدود «اسرائيل» قابلة للدفاع عنها من الناحية الاستراتيجية .

• عدم الانسحاب الى حدود ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ .  
• الحدود السياسية التي لا يقيم اليهود على طولها لن تكون حدودا سياسية .

• نهر الاردن والخط الذي يمر بمنتصف البحر الميت حدود «اسرائيل» الشرقية .

• تسمح «اسرائيل» لنفسها بالموافقة على نزاع الضفة الغربية من السلاح ..

وفي آب عام ١٩٨٠ نشرت وزارة الزراعة الاسرائيلية خارطة لحركة الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة، باللغة الانجليزية، ثم عاودت نشر خارطة مشابهة ولكن باللغة العربية في عام ١٩٨١، وبرزت الخارطتان ما سمي بمصطلح «مناطق امنية هامة» . وفي الحقيقة كانت هذه الخارطة تعبر بوضوح عن مشروع اممي جديد عرف فيما بعد بمشروع «شارون» تجاه مستقبل الضفة الغربية والقطاع . ووفقا لهذا المشروع: تبقى المستوطنات حجر الزاوية في «الامن» والدفاعات الاسرائيلية .

• تضم المناطق الاستيطانية السفوح الشرقية للمنطقة الجبلية، وغور الاردن حتى النهر والسفوح الغربية للمنطقة الجبلية .

• التخلي عن المناطق ذات الكثافة العربية السكانية في محيط المدن والقرى ذات الازدحام الشديد .

• يقوم الجيش الاسرائيلي بالمرابطة في هذه المناطق الامنية لحماية المستوطنات وتعزيز قدراتها الدفاعية .  
• يلخص «أريه شليف» وهو احد كبار الباحثين في مركز الابحاث الاستراتيجية بجامعة «تل ابيب» (بعد ان نقل في عدة مناصب قيادية مهمة منها: مندوب «اسرائيل» الدائم في لجان الهدنة مع مصر والاردن وسورية ولبنان حتى عام ١٩٥٥، الناطق العسكري والرئيس لادارة الابحاث التابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية، ثم القائد العسكري لمنطقة الضفة الغربية بين ٧٤ و ٧٦) يلخص «شليف» التصور الاسرائيلي لمستقبل الضفة والقطاع بما يلي:

• وضع لواءين اسرائيليين شرقي المنطقة الجبلية وحتى نهر الاردن .

• اقامة اجهزة انذار مبكر في الضفة الغربية .

• اقامة دفاعات جوية اسرائيلية مكونة من عدة بطاريات صواريخ ارض - جو ابتداء من نهر الاردن، اضافة الى دوريات جوية تقوم بها المقاتلات الاسرائيلية فوق الضفة .

• ادخال تعديلات على الحدود، وتقديم تنازلات اسرائيلية مثل الموافقة على انشاء قوة فلسطينية محدودة لا يزيد حجمها عن لواء واحد او لواءين من المشاة بدون دبابات...!!

وبعد، فاذا كان هذا هو تصور العدو للمستقبل فاي سلام هذا المطروح ١٩ وما الذي «نراهن» عليه ان فاز «المعراخ» ١٩!





المصدر: ..... الحيثورية .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ١٧ أكتوبر ١٩٨٨ .....

### اسرائيل تسعى

#### لاستئناف تهجير الفلاشا

كشف اسحق شامير رئيس وزراء  
اسرائيل عن اتصالات مع حكومة  
اثيوبيا لاستئناف تهجير الفلاشا الى  
اسرائيل .. و اضاف انه ليس من  
السهل الحصول على وعد بهذا  
الخصوص .







المصدر : .....الرأي العام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .....١٩٨٨

### انخفاض عدد المهاجرين لفلسطين المحتلة منذ بداية الانتفاضة

ذكرت صحيفة عال هامشمار الاسرائيلية ان انخفاض ملحوظ طرأ على المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة وأشارت لجنة حكومية لشؤون الهجرة بأنه وخلال الفترة ما بين كانون الثاني وحزيران عام ١٩٨٨ وصل الى فلسطين ٩٠٠ مهاجر يهودي بينهم ٨٤٠ من الاتحاد السوفياتي و٦٠ مهاجرا من دول أخرى وخلال عام ١٩٨٧ وصل ٣٤٠٣ مهاجرين بينهم ١٩٦٩ من الاتحاد السوفياتي و١٤٢٤ من دول أخرى . وقالت الصحيفة انه في العام ١٩٥٢ وصل الى فلسطين المحتلة ٤١٩٣٢٩ مهاجرا يهوديا منهم ١٦٩٩٥٣ مهاجرا من الاتحاد السوفياتي .





المصدر : .....الوقت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨ - ١٩٨٨

### كتلة الليكود تنتهك اتفاقيات كامب ديفيد في برنامجها الانتخابي وتؤكد سيادة إسرائيل على الأراضي المحتلة

القدس المحتلة - وكالات الأنباء : أكد البرنامج الانتخابي لكتلة ليكود الاسرائيلية بزعامه اسحاق شامير - رئيس الوزراء انه لن تكون هناك اى دولة فلسطينية او سيادة اجنبية او منح لحق تقرير المصير للأراضي العربية المحتلة . وقالت وثيقة ليكود : ان الليكود سيستأنف سياسة الاستيطان في جميع اجزاء ارض اسرائيل . وذكر البرنامج الانتخابي لكتلة ليكود انها ستستأنف بناء المستوطنات اليهودية في مختلف ارجاء الأراضي المحتلة في حالة فوزها في الانتخابات العامة .

وقد تجدد بناء المستوطنات الجديدة فعليا في عام ١٩٨٤ عندما شكلت كتلة ليكود حكومة ائتلافية مع حزب العمل خصمها الرئيس في الانتخابات القادمة .

وقل البرنامج الانتخابي لكتلة ليكود ان اسرائيل لها الحق في فرض سيادتها على الضفة الغربية وقطاع غزة وانها ستطالب بهذا الحق استنادا الى اتفاقيات كامب ديفيد الموقعة في عام ١٩٧٨ خلال المفاوضات الخاصة بتحديد الوضع النهائي للأراضي المحتلة بعد فترة مؤقتة لحكم ذاتي فلسطيني تستمر خمسة اعوام . و اضاف البرنامج : ان اسرائيل ستتولى تنفيذ القانون في يهودا والسامرة ، الضفة الغربية وغزة . ويتناقض هذا مع اتفاقيات كامب ديفيد التي تقول انه يجب انشاء شرطة اردنية - فلسطينية في الأراضي المحتلة مع انسحاب القوات الاسرائيلية الى نقاط حدودية استراتيجية .

وفي لندن اكد ويليام كول جريف وزير الدولة بوزارة الخارجية البريطانية ان اسرائيل تسير دون وعي نحو كارثة بسبب ممارساتها القمعية والتعسفية ضد الفلسطينيين بالأراضي العربية المحتلة . وتناول الوزير البريطاني في كلمة القاها امام مجلس العموم البريطاني اساليب القمع الوحشية التي تلجأ اليها سلطات الاحتلال للقضاء على الانتفاضة .





المصدر: الرأي

التاريخ: ١٩٨١ س ١٩٨٨  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تسيطر على الساحة الاسرائيلية اجلاء العرب فكرة







المصدر : ..... الرأي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨ ١٢ ١٩٨٨

لقد تم اكراه الفلسطينيين على الجلاء بقوة عن وطنهم في سنتي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ لكن الشعب الاسرائيلي استطاع دائما ان يقنع نفسه بأن رحيل الفلسطينيين كان طوعية او اثارا جانبية سيئة للحرب،

والى ان نشبت الانتفاضة في المناطق المحتلة في العام الماضي، كان معظم الاسرائيليين يأملون في ان "المشكلة العربية" ستلاشى بشكل ما، لكنها لم تفعل، ولاول مرة اخذت فكرة "نقل السكان" ترسخ لدى الرأي العام.

حتى وقت قريب، كانت فكرة طرد

ال ٤١ مليون فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة لا تلقى تأييدا الا لدى اقلية ضئيلة من اليمين المتطرف على الساحة السياسية الاسرائيلية، ومع هذا فان الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة قد خلقت استقطابا للرأي العام الاسرائيلي، وتكشف سلسلة من استطلاعات الرأي التي اجريت مؤخرا عن وجود تأييد متزايد لما يسمى بنقل السكان.

آخر الاستطلاعات، ظهر في صحيفة جروزالم بوست في شهر آب، ويدل على ان ٤٩ بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون النقل، ويكشف الاستطلاع، الذي اجراه معهد

البحوث الاجتماعية التطبيقية ومعهد الاتصالات في الجامعة العبرية ان ثلثي الذين ينوون التصويت لصالح كتلة الليكود اليمينية في الانتخابات العامة التي ستجري في تشرين الثاني، يؤيدون عملية النقل، بالمقارنة مع ثلث مؤيدي حزب العمل. وطرح في الاستطلاع خياران آخران -

- اعطاء العرب حقوقا متساوية.
- التخلي عن المناطق المحتلة، لكن هذين الاقتراحين لقيتا تأييدا بنسبة ٢٠ بالمئة و ٢٠ بالمئة على التوالي.

علقت الجروزالم بوست قائلة: بعد ان كانت قضية النقل لا ذكر لها قبل بضعة شهور، فيما عدا الاقلية الضئيلة التي تؤيد حزب كاخ (العنصري العنفي) برئاسة الحاخام مائير كاهانا، فان هذه القضية لم تعد محرمة، حيث حظيت بالشرعية، وسيطرت على اليمين.

وعلاوة على ذلك، يبدو ان الرأي الاسرائيلي حول القضية يتحرك بسرعة، فقد اظهر استطلاع اجري قبل شهرين من الاستطلاع الاخير، واجرت جامعة تل ابيب، ان اربعة اعشار الاسرائيليين يؤيدون تفرغ المناطق المحتلة من السكان.

وتتفق الارقام مع استطلاع اجريته صحيفة يديعوت احرنوت اليومية في اوائل هذه السنة والذي اظهر ان الانتفاضة قد ادت الى تصليب المواقف ازاء الصراع الاسرائيلي الفلسطيني فقد قال ٤٧ بالمئة من المشاركين انهم اقل ميلا للتسامح، و ٢٥ بالمئة قالوا ان الانتفاضة لم يكن لها اي تأثير على وجهات نظرهم السياسية.

عندما كانت المناطق المحتلة هادئة، كان يمكن لمعظم الاسرائيليين ان يتجاهلوا ببساطة، لكن الانتفاضة نجعلت المناطق المحتلة تستحوذ على الانتباه العام وتثير نقاشا حاميا حول اثار استمرار الاحتلال، ومع هذا لا يدور حديث كثير عن الحقوق الوطنية الفلسطينية ويتمركز النقاش حول الاثار على اسرائيل نفسها.

ان ما يقلق اسرائيل هو ان استمرار الاحتلال سيؤدي الى وجود اغلبية عربية في المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل، وان هذا سوف ينسف صيغة اسرائيل ككيان يهودي، وان الابقاء على السيطرة اليهودية في وجه هذه الاغلبية سيسهم، بشكل حتمي، انحسار التقاليد الديمقراطية في اسرائيل. لقد كان التوازن السكاني شاغلا اسرائيليا وصهيونيا رئيسيا، وكما قالت رئيسة الوزراء غولدا مائير: اريد دولة يهودية ذات اغلبية يهودية حاسمة، وقد كنت اؤمن بأن هذه هي

الصهيونية الواضحة". وقد اعترفت ذات يوم بأنها لم تستطع النوم ذات ليلة وهي تفكر في جميع الاطفال العرب الذين يولدون في تلك اللحظة.

وحتى لو استبعدت المناطق المحتلة فان اسرائيل تواجه مازقا سكانية حيث تتضائل الاغلبية اليهودية، تدريجيا، نتيجة النمو الطبيعي الاسرع بين الاقلية العربية، ونتيجة نزف اليهود عن طريق الهجرة، ففي بداية هذه السنة بلغ عدد سكان اسرائيل (فيما عدا المناطق المحتلة)، ٤٤ مليون نسمة، منهم ٢٦ مليون نسمة يهود، او ٨٢ بالمئة، اما الباقي فهم عرب.

خلال عام ١٩٨٧ زاد عدد السكان بمقدار ٧٢ الف نسمة، ومع هذا ومع استمرار نهج بعيد المدى، فان النمو الطبيعي للسكان العرب كان ضعفي معدل اليهود - ٢٤ بالمئة مقابل ١٢ بالمئة.

بالنسبة لكل المنطقة الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية فان الصورة السكانية تبدو قاتمة بالنسبة للصهاينة، ففي مؤتمر صحفي عقد في شهر آب، قالت لجنة المشكلة السكانية، التي شكلت حديثا، ان هنالك ٦٣٠ الف طفل فلسطيني دون سن الثامنة في اسرائيل والمناطق المحتلة، بالمقارنة مع ٥٩٠ الف طفل يهودي، وانه مع نهاية القرن سيكون هنالك ١٤ مليون عربي دون سن الثامنة عشرة مقابل ١٢ مليون يهودي.

ترمي اللجنة الى تثقيف الرأي العام الاسرائيلي ازاء الوضع السكاني، واجبار السياسيين ليقولوا، بشكل حازم، ماذا ينبغي عمله ازاءها، وتضم اللجنة بين اعضائها مدير عام وزارة الخارجية السابق، دافيد كيمحي، وضابط استخبارات عسكرية سابق هو شلومو غازيت، واريي ناعور الذي كان سكرتيرا وزاريا خلال رئاسة مناحيم بيغن.

البروفيسور ارنون صوفر، عضو اخر في اللجنة، يقول ان نسبة اليهود في سكان اسرائيل والمناطق المحتلة قد نقصت من ٦٥ ٦٢ بالمئة الى ٦٢





المصدر : .....الرأى

التاريخ : .....١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسية يرغبون في معالجة القضية، وتتراوح حلولهم من عجرفة كاهانا الداعي الى ملاحقة العرب عبر نهر الاردن، الى اقتراح من يوسف شابيرا، زعيم الحزب الديني القومي، باغراء الفلسطينيين الراغبين في الرحيل بمبلغ عشرين الف دولار للشخص، الى دراسات قامت بها مجموعة جديدة اخرى برعاية الجنرال الاحتياط رحبعام زئيفي والتي تتحدث عن مبادلة السكان بترتيب مع الاقطار العربية. ومع هذا فان عملية تأثير اية سياسة كهذه تظل موضوعا، لا يفكر الشعب الاسرائيلي فيه - ومن هنا كان الحماس للنقل بدلا من الاجلاء، وكما تقول نتائج استطلاعات الراي الاخيرة فانها قد تعكس دوام الحلم الصهيوني المتمثل في ان الاسرائيليين قد يصبحون ذات يوم وقد وجدوا جميع العرب قد حزموا امتعتهم وغادروا الاراضي المحتلة. ومع هذا فان فكرة طرد سكان غرب غير مناسبين تطفئ للمرة الاولى على ساحة النقاش السياسي العام.

ميدل ايست

بالمئة منذ سنة ١٩٧٧. وتقول نشرة اصدرتها اللجنة انه مع نهاية القرن سيكون هناك ٤٢ مليون يهودي مقابل ٢٢ مليون عربي في اسرائيل وغزة والضفة الغربية: "ومعنى ذلك: نهاية الدولة اليهودية". ان اللجنة نفسها لا تقترح حولا واضحة، فهي ببساطة تريد ان تؤثر على الراي العام والسياسيين على حد سواء بان الوقت قد حان لمعالجة قضية ربما تكون في المستقبل اكثر اهمية بالنسبة لبقاء الدولة الصهيونية من اي تهديد عسكري عربي. ان عددا متزايدا من الشخصيات





المصدر : ..... ١١ - ١٢ - ١٣

التاريخ : ..... ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المستوطنون أعطوا أصواتهم ليكون

القدس - وكالات الأنباء - تدفق الآلاف من المستوطنين الاسرائيليين للادلاء بأصواتهم في الانتخابات العامة التي ستحدد مصيرهم وكنوا الأكثر قبلا على مراكز الاقتراع من مجموعات الناخبين الاسرائيليين إذ أدلى ٦٥,٥٪ من المستوطنين الناخبين بأصواتهم قبل خمس ساعات من الموعد المحدد لفتح المراكز.

وأكد معظمهم أنهم أدلوا بأصواتهم لصالح الأحزاب اليمينية المتطرفة مثل حزب تحيا وحرز يولييت ولكنة ليكره وقالوا أنهم لا يقبلوا حزبا أكثر يسارية من كتلة ليكره لأنهم يستولوا على منازلهم.

وما يذكر أن هناك ٧٠ ألف مستوطن يهودي في ١٢٢ مستوطنة منهم ٢٦ ألفا لهم حق الانتخاب وهو ما يمثل مقعد واحد في الكنيست ولكن تأثيرهم المعنوي أكبر على الاتجاهات اليمينية السياسية في اسرائيل.







المصدر : ..... الرأي العام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلنة : ..... التاريخ : ..... في نوفمبر ١٩٨٨

### هتة استيطانية على

#### لضفة وغزة

تبدت غيرة غوش ايمونيم - كتلة  
الايمونيم - الصهيونية الاستعمارية  
خلال حنين المقلين موجة جديدة  
وواسع نطاق للاستيطان في الاراضي  
الفلسطينية المحتلة . وذكر راديو  
المدن عن مصادر الحركة انها  
قامت خلال الايام الاخيرة باعداد  
المباني من البيوت الجاهزة وعربات  
الكسور واستخدامها في الهجمة  
الاستيطانية . وضافت مصادر  
الحركة خطة الاستيطان التي  
يطلق عليها اسم ٢ نوفمبر تشمل  
اقامة ١٠ مستعمرة استيطانية  
اسبعة جديدة خلال هذا الشهر





المصدر : ..... الأحياء

التاريخ : ..... ٨ نوفمبر ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١ مستوطنة جديدة !!  
أكد أرييل شارون في حديث  
لصحيفة واشنطن بوست أن حكومة  
اسحق شامير تنوي بناء ٢٠  
مستوطنة إسرائيلية جديدة في  
الأراضي المحتلة . وقال أن شامير  
سيبدأ في بناء هذه المستوطنات  
بمجرد الانتهاء من تشكيل حكومته  
الجديدة .





المصدر : ..... الفيلسوف

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الأميرك وسائل جديدة لاخماد الانتفاضة

### شامير يتمشى

### بتوسيع المستوطنات

تجمع سكانية جديدة في «يهودا والسامرة» وغزة، أريد أن أرى اليهود في كل جزء من أرض إسرائيل بما فيها هذا الجزء». ولدى سؤاله عما إذا كان لديه هدف محدد، أجاب: «الشيء الأهم بالنسبة لي، هو عدد المستوطنين الإسرائيليين وليس عدد المستوطنات وهذا يعتمد على قدراتنا الاقتصادية».

أما بالنسبة للتدابير التي سيتخذها لقمع الانتفاضة الفلسطينية، رفض شامير الإفصاح عن استراتيجيته، قائلا: «لم ينفك الجيش الإسرائيلي يبحث عن وسائل جديدة» لكنه اعترف بأن القيادة السياسية هي التي تضع إطار العمليات العسكرية.

ويعقب يوفال نثمان زعيم حركة هتتحيا على ذلك قائلا «على الحكومة إعادة النظر في ذلك الإطار» وامتدح وضع المزيد من الفلسطينيين رهن الاعتقال أو إبعادهم خارج الحدود وعدم السماح لهم بتقديم الالتماس للمحكمة العليا، ويضيف أن تجمعات المستوطنين ستضغط باتجاه قوانين أكثر مرونة تسمح للمستوطنين بإطلاق النار على المتظاهرين.

وشامير - من جهته - لم يستبعد أيًا من هذه الخيارات: «سوف نأخذ كل شيء بعين الاعتبار إذا ثبت أنها مفيدة». وعلى الرغم من أن شامير لا يفرق بين جزء وآخر من «أرض إسرائيل» إلا أنه رفض المطالب بضم المناطق المحتلة. ويقول حول سياسته تجاه الأراضي المحتلة: «سياسة الحكومة سوف تعتمد على اتفاقية كيب دايفيد مع مصر عام ١٩٧٨» هذه الاتفاقية التي نصت على حكم ذاتي للفلسطينيين كمرحلة أولى نحو مفاوضات حول الوضع النهائي للفلسطينيين. ويضيف شامير «لن أفعل شيئًا يناقض نص وروح اتفاقية كيب دايفيد»، بالرغم من أنه والمرشح لمنصب وزير الدفاع من الليكود موشيه أريئيل، قد عارضا الاتفاقية لدى قيام زعيم كتل الليكود السابق متاحيم بيغن بعرضها على الكنيست قبل عشر سنوات.

كذلك عارض شامير فكرة «الترانسفير» التي يتبناها روهافان زئيفي الجنرال السابق وزعيم حركة موليدت التي فازت بمقعدين في الانتخابات ولن يقوم بإجراء استفتاء حول هذا الموضوع كما يقترح زئيفي.

تعهد اسحق شامير - الذي أحرز نجاحا محفوفا بالمخاطر في الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة - أمام الأحزاب اليمينية والدينية المتطرفة التي من المتوقع أن يشكل ائتلافا حكوميا معها، بتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ففي مقابلة خاصة مع الصحيفة، أشار إلى أن على الحكومة البحث في وسائل جديدة لآخماد الانتفاضة الفلسطينية التي صمدت أمام أساليب القمع الإسرائيلية لأكثر من أحد عشر شهرا. وأعرب عن أمله في أن يؤدي نجاحه إلى فشل المشاريع لعقد مؤتمر سلام دولي بمساعدة وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز وتشجيع زعيم حزب العمل شمعون بيريز.

وفي نفس الوقت استبعد شامير فكرة ضم المناطق المحتلة أو تهجير الفلسطينيين من أرضهم والمعروف بـ«الترانسفير» كما يطالب بذلك أثنان من الأحزاب العرقية المتطرفة. أما المفاوضات بشأن تشكيل الحكومة فلن تستأنف قبل الخميس المقبل، لكن الخطوط بدأت ترسم، فشامير أصر على عدم إعادة الائتلاف العريض مع حزب العمل، فهو يتهم بيريز بعدم الاخلاص في اتباعه سياسة خارجية مستقلة، ويضيف «لا اعتقد أن فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية سيكون واقعا في الظروف الراهنة».

واسحق شامير الذي يبلغ الثالثة والسبعين من عمره، ببذلته الرمادية الأنيقة، بدى مرتاحا كما الفائزون، لكنه كان قلقا بشأن التنازلات التي يتعين عليه تقديمها للأحزاب اليمينية والدينية المتطرفة التي يدرك أنها الآن أقوى من أي وقت مضى لكنه كان واثقا من التوصل إلى اتفاق معها. على صعيد التشكيل الحكومي، فإن بناء المزيد من المستوطنات في المناطق المحتلة والتي كانت مجمدة لأسباب تتعلق بالميزانية وأخرى أيديولوجية ترتبط بالائتلاف الحكومي بين العمل والليكود وكذلك تشديد القمع لآخماد الانتفاضة الفلسطينية ستكون من النقاط المشتركة التي ستلتقي عليها أطراف الائتلاف الحكومي القادم بالرغم من أنها ستواجه إدارة دولية متزايدة. فمن المشاريع الاستيطانية يقول شامير «بالطبع، هذه الحكومة ستمكن من خلق مراكز







المصدر : .....  
العدد : ١٣

التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٨٨  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اذ يقول شامير حول هذين الموضوعين «لا يمكننا القبول بالتهجير او الاستفتاء عليه ولا اتصور ان يتم الاتفاق على تهجير السكان بواسطة المفاوضات» .

من ناحية اخرى، فقد رفض حتى المعتدلون الفلسطينيون مقترحات، لحكم ذاتي بموجب اتفاقية كمب دايفيد، وعندما سالت شامير فيما اذا كان يعتقد بان الفلسطينيين سيقبلونها الآن ؟ اجاب : «أمل ان يروا ما الذي سيحدث، وأمل ان يكونوا قد دركوا ان الطريق الذي سلكوه، طريق العنف، لن يقود الى شيء ايجابي، أمل ان يغيروا رأيهم ويفهموا بان الطريق الواقعي والمعقول هو طريق المفاوضات» .

اما فيما يتعلق بتشكيل الحكومة القادمة، فقد دخلت المفاوضات بين الليكود والاحزاب الدينية مرحلة بحث تقسيم الحقائب الوزارية والمخصصات المالية والتشريعات، وقد كرر شامير موقفه وموقف تكتل الليكود المؤيد لتعريف «من هو اليهودي ؟» الذي يثير خلافات حادة داخل اسرائيل، والذي يقضي بحرمان اولئك الذين تحولوا الى اليهودية التجديدية من حق المواطنة في اسرائيل، لكنه تردد في فرض هذا الموقف على أعضاء الكنيسة الليبرالية من الليكود، وقد استبعد شامير وجود اية مخاوف من ان تعمل الاحزاب الدينية الثلاثة على تغيير التوازن بين العقيدة اليهودية والدولة في بلد اغلبية سكانه من غير المتدينين، لكنه صرح بقوله : «ستقدم بمناقشة واخذ كل اقتراح تتقدم به الاحزاب الدينية بعين الاعتبار فنحن لسنا ضد كل تشريع ديني ولسنا ملزمين بقبول اي اقتراح، فحزبنا ليس ضد الدين وليس دينيا» .

ويمضي شامير في حديثه يقول : «لا اعتقد بانه سيكون هناك اختلال في التوازن بالمجتمع الاسرائيلي، ولا اعتقد ان الاحزاب الدينية سوف تفرض اي شيء على المجموعات السكانية الاخرى، فموقعهم هو للحفاظ على الوضع القائم وانا اقبل هذا الموقع لها» لكن بقية الاسرائيليين غير المتدينين من كلا الجناحين اليميني واليساري، ربما لا يقنعهم هذا الكلام، اذ ان الامر يتطلب اكثر من مجرد الكلام لتبديد مخاوفهم .

أريك سلفر





المصدر : ..... «القبس»

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٨٨

# فلسطين

قضية الدولة

أم دولة القضية؟

بقلم: د.  
اسعد  
عبدالرحمن

تنشر «القبس» انطلاقاً من نهجها القومي وإيمانها بحرية الرأي الموضوعي، هذا الحوار الموسع حول فلسطين: قضية الدولة أم دولة القضية، وهدفها الأساسي مواكبة القضايا العربية القومية لمساعدة الإنسان العربي - من خلال نشر الآراء المختلفة والمتباينة والمتضادة - على بلورة فكره وصياغة مواقفه إزاء كل حدث يدور حوله ذي علاقة بمستقبله ومستقبل أمته.

وارتأت «القبس» أن تتم إدارة هذا الحوار حول فلسطين: قضية الدولة أم دولة القضية، عبر ثلاث قنوات رئيسية هي القيادة الفلسطينية ممثلة برموز وقيادات الصف الأول فيها، والقيادات الفكرية والسياسية العربية، ومن خلال مجموعة من الدراسات العلمية التي أعدها خصيصاً لـ «القبس» نخبة من المفكرين والأكاديميين العرب. وشعار «القبس» وهي تدير هذا الحوار القومي هو المحافظة على موضوعية الأفكار، وضمان حرية طرح الآراء حتى وإن تعارضت هذه الأفكار والآراء أحياناً مع موقف «القبس».

## الدولة الفلسطينية

## ومشاريع التوطين







المصدر: الفلسفة

التاريخ: ١٢/١٠/١٩٥٨

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## ■ البندقية الفلسطينية شكلت الصيغة

الارقي لرفض التوطيين ومحاربتيه

## رواية التوطين بدأت بصدور قرار الامم

## المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين

الاقليمي المسيطر ضمن نطاق كونه حليفا صغيرا، ولو  
مهما، لزعيمه النادي الامبريالي العالمي ممثلة في الولايات  
المتحدة الاميركية، ومع الجهود الاسرائيلية - الاميركية  
المحمومة لاسقاط البندقية الفلسطينية، تتابع  
المحاولات الصهيونية - الغربية الدؤوية منذ العام ١٩٤٧  
لقطع الطريق على قيام اية دولة فلسطينية. وطوال هذه  
السنوات، تركزت تلك الجهود والمحاولات، وبخاصة قبل  
منتصف الستينات، على مساعي تذيب الفلسطينيين في  
المجتمعات العربية، تمهيدا لقطع الطريق على تبلور و بروز  
الهوية الوطنية الفلسطينية، وصولا الى ضرب فكرة الدولة  
الفلسطينية واجهاض كل التوجهات لتأسيسها، على امل  
انهاء «المشروع الفلسطيني» الذي جوهره، طال الزمان  
ام قصر، تطويق المشروع الصهيوني ثم احتواؤه ثم الغاؤه.  
ومن هنا، جابهت الصهيونية واسرائيل وحلفاؤهما  
الاميركيون المساعي الفلسطينية والعربية لانجاز مطلب  
العودة. و طرحوا من جهتهم - وباصرار مذهل - مقولات  
التوطين وتقدموا بمشاريع مدروسة وكبيرة لوضعها  
موضع التنفيذ.

اذن على ارضية العودة من جهة، والتوطين من جهة ثانية، جرت المعارك منذ العام ١٩٤٨ بين قوى معسكر المشروع الصهيوني، وبين قوى معسكر «المشروع الفلسطيني». وفي هذا السياق، ولتأكيد هويتهم الصهيونية ولتثبيت دولتهم الاسرائيلية، حرصت قوى المعسكر الاول ممثلة في «اسرائيل» والولايات المتحدة، وبالذات في منتصف الستينات، على بذل كل جهودهم لاقتراع الهوية الفلسطينية ولتدمير اية افكار او جهود، ولو كانت جنبية، لمنع اعادة تشكيل المكونات البشرية - الاجتماعية للشعب الفلسطيني الموزعة والمشتتة في بلدان شتى سعيا وراء ضمان اختفاء الفلسطينيين كشعب وذلك من خلال الحل السحري المتمثل في مشاريع التوطين. ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان تاريخ الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، بكل تشابكاته الاقليمية والدولية، هو تاريخ الصراع بين القوى الساعية الى انجاز مطلب العودة من جهة، والقوى الساعية لانجاح مشاريع التوطين من جهة ثانية. فما هي معالم كل من الموقف العربي وحججه، ومعالم الموقف الاسرائيلي وذرائعه ؟

رواية الدولة الفلسطينية رواية طويلة. وكذلك رواية مشاريع التوطين التي شكلت، من حيث الجوهر وفي محصلة الامر، مشاريع لقتل اية فكرة للدولة الفلسطينية ولمنع قيامها، ولطالما كانت معركة الفلسطينيين والعرب ضد «المشروع الصهيوني» في فلسطين، وبالتالي ضد كل عوامل ترسيخه وضد مشاريع التوطين، هي ذات المعركة الهادفة تاسيس وتجذير «المشروع الفلسطيني» العربي البديل. واذا كان اصدار البيان الشاحب وعقد المؤتمر المستنكر وتسيير المظاهرة الراقضة ضد «المشروع الصهيوني» الكبير وما ينبثق عنه من مشاريع مثل التوطين مجرد انواع مختلفة من النضال الفلسطيني العربي، فان مباشرة الكفاح الفلسطيني المسلح اعتبارا من العام ١٩٦٥، شكل ارقى انواع النضال. كذلك، فان التشديد على الهوية الوطنية الفلسطينية وعلى ترسيخ اطارها التنظيمي، بدءا من منظمة التحرير الفلسطينية اي «دولة المنفى»، مروراً بالدولة الفلسطينية المستقلة على اي جزء يتم تحريره، وانتهاء بتحقيق اقامة الدولة الديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني قصر الزمان ام طال، ما هي الا حلقات متتابة تجسد ارقى انواع التطويق ثم الابطال ثم الالغاء للمشروع الصهيوني وفي الاساس منه مقولة توطين الفلسطينيين خارج وطنهم الاصلي. ومن هنا، كان اصرار الفلسطينيين والعرب على مطلب العودة، ان سلما من خلال تطبيق قرارات هيئة الامم المتحدة وغيرها او حربا من خلال اللجوء الى انواع الكفاح وفي طليعتها الكفاح المسلح. وهكذا، فان مطلب العودة، اي عودة النازحين الفلسطينيين الى ديارهم، كان ولا يزال جوهر المشاريع المختلفة لاقامة الدولة الفلسطينية، تماما مثلما كان جوهر رفض وافشال مختلف مشاريع التوطين. وهذا هو بيت القصيد من وجهة النظر الفلسطينية والعربية. ومنظورا الى الموضوع ذاته من الزاوية الصهيونية الاسرائيلية والغربية الاميركية تحديدًا، فان نزع البندقية الفلسطينية من ايدي الفلسطينيين والعرب هو الضمانة الوحيدة والاولى والاخيرة لتكريس الكيان الصهيوني ولازدهاره سياسيا واقتصاديا. بل هي الرافعة اللازمة لتمدد وتوسيع ذلك الكيان جغرافيا ليمارس دوره







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم ما هي أبرز محطات مشاريع التوطين الاسرائيلية وغيرها ؟ وأخيرا، ما هي الخلاصة او الخاتمة لرواية «الدولة الفلسطينية ومشاريع التوطين» ؟

### اولا: الموقف العربي والموقف الاسرائيلي: حجج وذرائع ..

لقد تلخص الموقف العربي، في المراحل المختلفة، بالنقاط التالية:

- ١ - قبل اتفاق الهدنة الاولى مع اسرائيل، توزعت مواقف الدول العربية والقوى والاحزاب الشعبية بين قائل بحق الفلسطينيين بكامل الوطن الفلسطيني مع عودة جميع النازحين، او حق الفلسطينيين بدولتهم وفقا لقرار التقسيم مع عودة اللاجئين الى ديارهم، او عودة اللاجئين الى ممتلكاتهم ومواقع سكنهم ضمن تسوية نهائية.
- ٢ - وبعد الاتفاق على الهدنة الاولى، تميزت مواقف الدول العربية بالتوكيد على ما ورد تباعا في تقارير الوسيط الدولي الكونت فولك برنادوت التي حفظت حق العودة للاجئين الفلسطينيين، مثلما حفظت حق التعويض لمن لا يرغب او لا يستطيع العودة. ومن هنا، اختارت الاطراف العربية عدم الخوض في بحث اي من الامور الاخرى قبل موافقة «اسرائيل» على مبدأ ممارسة الفلسطينيين لحق العودة او التعويض لمن يختار ذلك.
- ٣ - ومنذ صدور قرار الجمعية العامة رقم ١٩٤ في دورتها الثالثة في كانون اول/ ديسمبر ١٩٤٨، اصررت الدول العربية - ولا تزال - على تنفيذ مضمون ذلك القرار. اما الموقف الاسرائيلي فقد برزت معالمه في النقاط التالية:

- ١ - في فترة ما قبل الهدنة الاولى، حرص الكيان الصهيوني على اظهار استعداداته للتجاوب مع مساعي الامم المتحدة وجهود الوسيط الدولي برنادوت، وبخاصة عندما افترضت «اسرائيل» حتمية وقوف الوسيط الدولي الى جانبها.
- ٢ - وفي مرحلة ما بعد الهدنة الثانية، رفضت «اسرائيل» قبول العودة الى الحدود التي رسمها قرار التقسيم ١٩٤٧، تماما مثلما رفضت عودة اللاجئين وفقا لقرار ١٩٤ او حتى بالاعداد التي اقترحتها «لجنة التوفيق الدولية» التي شكلتها الامم المتحدة لاحقا، رغم

ان الدولة الصهيونية وافقت على مبدأ جمع شمل العائلات مما سمح بعودة بضعة الاف.

- ٣ - ومنذ قبول عضويتها في الامم المتحدة في ايار/ مايو ١٩٤٩ اتخذت «اسرائيل» ولا تزال - موقفا صريحا يرفض توصيات الامم المتحدة والهيئات المنبثقة عنها بخصوص اللاجئين.

وعلى صعيد آخر، فان أبرز الحجج التي ساقها العرب في معرض تحميلهم «اسرائيل» مسؤولية ما جرى للاجئين الفلسطينيين فتتلخص بما يلي:

- ١ - تعود «مشكلة اللاجئين» الى طبيعة الفكرة الصهيونية ومساعي المنظمة الصهيونية العالمية ووكالتها اليهودية التي استندت الى الدعم الاستعماري وبالذات من قبل حكومة الانتداب البريطانية بحيث نجحت جهودهم في اقامة دولة صهيونية ضمن دولة الانتداب وبخاصة بعد تأسيس وتطوير الازرع العسكرية الصهيونية التي مارست الارهاب والمذابح وفي طليعتها مذبحه دير ياسين في نيسان/ ابريل ١٩٤٨.

## المصدر: ..... الفلسطينيون

التاريخ: ١٣ يونيو ١٩٨٨

٢ - قيام القيادة الصهيونية العليا بوضع خطتين عسكريتين مسبقتين للاستيلاء على اكبر قدر من الاراضي الفلسطينية وبما يتجاوز حدود قرار التقسيم، وفعلا، سرعان ما وضعت القوات الصهيونية كلا من الخطة ج والخطة د الشهيرتين موضع التنفيذ مما ادى الى نزوح ما يقرب من «٩٠٠٠٠٠» لاجيء فلسطيني.

٣ - لقد كانت المذابح الصهيونية والعمليات التفريغية العسكرية الاسرائيلية، علاوة على الحرب النفسية المنظمة الممارسة صهيونيا، هي المسؤولة عن نزوح من نزع، اما الادعاء الصهيوني الاسرائيلي عن نداءات وجهتها القيادة الفلسطينية او العربية فهي - كما اثبت الباحث البريطاني المعروف ارسكين تشايلدرز - مجرد هراء. وكان تشايلدرز قد راجع اشرطة الاذاعة البريطانية عن تلك الفترة كاملة دون ان يجد ايا من تلك النداءات الفلسطينية و/او العربية المزعومة.

٤ - وبعد انتهاء الاعمال العسكرية ١٩٤٩/٤٨، استند الموقف العربي الى نصوص وتوصيات الوسيط الدولي، ثم قرارات الامم المتحدة وبخاصة القرار ١٩٤ الصادر في ١١/١٢/١٩٤٨، وما تبعه لاحقا من قرارات مشابهة، اكدت جميعها على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى ديارهم و/او التعويض لمن يختار عدم العودة.

٥ - وردا على دعوى حدوث تهجير او هجرة متبادلة على ارض الواقع بين الفلسطينيين العرب ويهود البلاد العربية، توضح الدولة العربية بأن الهجرة في الحالتين كانت نتيجة مخطط صهيوني اجبر من جهة الفلسطينيين على الزواج ثم اجبر في الوقت نفسه - وبشتى الوسائل الضاغطة المباشرة والملتوية - يهود البلاد العربية على الهجرة الى «اسرائيل». وفي وقت لاحق، وازاء اصرار الدولة الصهيونية على يهودية طابعها ودعوتها يهود العالم للهجرة اليها بكل ما يعنيه ذلك من نزعة دينية يهودية منغلقة وانغلاقية، دعت الدول العربية كل يهودي ضلته او اجبرته الصهيونية على الهجرة من موطنه العربي في هذا البلد او ذاك الى العودة اليه وبخاصة اعتبارا من عام ١٩٧٦.

٦ - ان ترحيب الدول العربية باللاجئين الفلسطينيين واستضافتهم فيها من منطلقات قومية وانسانية لا يخضع - ولا حتى في البلدان الفقيرة غير الغنية مثل جميع دول الطوق - لاعتبارات حسابية اقتصادية. ومن هنا، فان الدول العربية - حتى لو كانت قادرة على تحمل تبعات التوطين اقتصاديا - فانها لن تسهم في دعم المشروع الصهيوني على حساب المشروع الفلسطيني من خلال قبولها بتوطين النازحين. كذلك، فان حق هؤلاء الاخيرين لا يسقط بالتقادم التاريخي، ويتلاشى معه، ولعل اوضح الدلائل على استمرار المشاعر الوطنية الفلسطينية بل وتناميها مع مرور السنين هو ما يرد، عاما بعد عام، في تقارير المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا»، والذي يؤكد ثبات وتصاعد التمسك الفلسطيني، جيلا بعد جيل، بحق العودة الى الوطن الاول - فلسطين.

اما الذرائع الصهيونية فتتلخص بالنقاط التالية:

- ١ - ان فلسطين هي «ارض اسرائيل الكاملة» التي سنها الرب لليهود ثم عززتها الشرعية الدولية بدءا من وعد بلفور مروراً بصك الانتداب وانتهاء بقرار التقسيم الذي اصدرته الامم المتحدة في عام ١٩٤٧.







المصدر: .....  
التاريخ: ١٣ من أغسطس ١٩٨٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢- ان المسؤول عن نشوب الحرب في عام ١٩٤٨ هو رفض الفلسطينيين والدول العربية لقرار التقسيم وما استتبعه ذلك من هجوم «جيوش سبع دول عربية» عليها لمنع قيام الدولة الاسرائيلية وفقا للشرعية الدولية وبالتالي فان الممارك التي بدأها العرب هي التي تسببت في زعر وهرب الفلسطينيين خارج ديارهم فاصبحوا بذلك لاجئين !!

٣- ان القيادات الفلسطينية والعربية وجهت نداءات مستمرة اثناء معارك ١٩٤٨ طالبة من الفلسطينيين النزوح تسهيلا لعمل الجيوش العربية !

٤- يؤكد المسؤولون الاسرائيليون، منذ مطلع الخمسينات وحتى الآن، على ان اللاجئين الفلسطينيين، ليسوا، ولا يجب ان يكونوا، استثناء في العالم المعاصر غير المستقر. ومن هنا، فان «اللاجئين العرب» يجب ان يعاملوا اسوة باريعين مليون لاجيء آخر اضطرتهم ظروف مختلفة للنزوح عن ممتلكاتهم منذ الحرب العالمية الثانية، ومن ضمن هؤلاء مئات الالوف من اليهود الذين غادروا الاقطار العربية الى «اسرائيل» التي قامت باستيعابهم على عكس الدول العربية التي رفضت استيعاب اللاجئين الفلسطينيين لاسباب سياسية متنوعة، منها ما يتصل بطبيعة هذه الدول وتكويناتها السياسية والاجتماعية الداخلية، ومنها ما يتعلق باستغلال مشكلة اللاجئين للتحريض والتعبئة لمحاربة «اسرائيل» !! وفي هذا السياق، يضيف ابا اييان، وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق، قائلا بان العرب رغم ازدهارهم النفطي والاقتصادي رفضوا المساعدة في توطيد اللاجئين بل ومنعوا وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين من انجاز حل للمشكلة، مثلما رفضوا كل الخطط الاقتصادية الدولية لتوطيد اللاجئين !!

٥- واخيرا، علاوة على كون عودة اللاجئين العرب تشكل تهديدا لامن «اسرائيل» فان «العودة الحقيقية» كما يزعم ابيان - هي عودة الفلسطينيين للاقامة في الاقطار العربية حيث لايفتربون وانما يتوحدون مع اصول وثقافات عربية مماثلة !

٦- ان حقيقة الواقع العملي والفعل الذي آل اليه وضع اللاجئين الفلسطينيين يتلخص في انهم قد اندمجوا فعلا في المجتمعات العربية المضيفة. فمن ناحية اولى، ان اكثر من

نصفهم هم في اعمار تعني انهم لم يولدوا وقت تأسيس «اسرائيل» او كانت سنهم اقل من خمس سنوات عندئذ. ومن ناحية ثانية فان كتل النازحين هؤلاء اما اصبحوا مواطنين كاملين في الاردن لهم كامل حقوق المواطنة، و/او يتمتعون بما يشبه الحقوق الكاملة في سوريا ومصر والعراق. وبذلك، فهم قد استوطنوا، فعلا، واندمجوا في الاقطار العربية المختلفة على نحو لم تنطبق عليهم معه لفظة «لاجئين» !!

ثانيا: ابرز محطات مشاريع التوطيد حتى حزب ١٩٦٧ :

هذه هي اذن ابرز المواقف والحجج العربية في المراحل المختلفة متداخلة ومتشابكة في معركة قديمة/جديدة مع ابرز المواقف والذرائع الاسرائيلية. وبغض النظر عن وجهة كل طرف، ما هو المسار الذي اتخذته الاحداث على ارض الواقع ؟ وما هي - بالتالي - ابرز محطات مشاريع التوطيد الاسرائيلية والاميركية وغيرها التي تظلت دائما بغطاء انساني او براغماتى مدعية رغبتها العارمة

وحماسها الشديد لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ؟

(١) الكونت فولك برنادوت:

مساع ومقترحات:

لقد بدأ أول فصول رواية التوطيد عندما قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم ١٩٤٧/١١/٢٩ تقسيم فلسطين الى دولتين واحدة عربية والاخرى يهودية. وبغض النظر عن حقيقة انعدام العدل في ذلك القرار، وبغض النظر ايضا عن الموقف الفلسطيني والعربي من قرار التقسيم، سارعت «اسرائيل» بعد موافقتها على القرار ليس فقط الى تأسيس الدولة اليهودية، وليس ايضا الى توسيعها على حساب اراضي الدولة الفلسطينية فحسب، وانما سعت كذلك الى منع قيام الدولة العربية الفلسطينية التي اشتمل عليها قرار التقسيم ذاته، وقد تزامنت هذه الجهود مع قيام الجمعية العامة للأمم المتحدة بتكليف لجنة مختصة يوم ١٩٤٨/٥/١٤ لاختيار وسيط دولي. وما ان تم اختيار الكونت فولك برنادوت، وهو من العائلة السويدية المالكة، حتى نجح الوسيط الدولي بسرعة - وبعد ان قام مجلس الامن بتثبيت تعيينه - بجمع عدد من الدول العربية واسرائيل في رودس. وفي ١٩٤٨/٦/٢٧ قدم الكونت برنادوت تقريره الاول الذي تضمن مجموعة من المقترحات يهمنها منها البند التاسع الذي ورد فيه: «لسكان فلسطين الذين غادروها بسبب الظروف المترتبة على النزاع القائم، الحق في العودة الى بلادهم دون قيد واسترجاع ممتلكاتهم». ورغم ان الاصول العائلية للوسيط الدولي وسيرته العملية في الصليب الاحمر الدولي، جعلته، في البداية، يرى المشكلة وحلها من خلال المنظار الصهيوني، الا انه في غضون الاشهر الاربعة التالية مرت بتحويلات جعلته يرى الامور على حقيقتها، ومن هنا، حرص الكونت برنادوت في جميع تقاريره اللاحقة على توحيد اهتمامه ببؤس مئات آلاف اللاجئين العرب الفلسطينيين موضحا ان ذلك البؤس هو اكبر عقبة في طريق السلام. لذلك، جاء طلب برنادوت المتكرر بالسماح للنازحين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم. غير انه، مع انهيار اتفاق وقف اطلاق النار الاول الذي رتبته برنادوت في ١٩٤٨/٦/١١، وبعد تجدد الاقتتال في ١٩٤٨/٧/٩ واحتلال «اسرائيل» لارض فلسطينية جديدة وطردها الاضافية من الفلسطينيين ابلغت الحكومة الموقته الاسرائيلية الوسيط الدولي في مطلع آب/اغسطس ١٩٤٨ بانها لن تسمح بعودة اي من اللاجئين. ومع ذلك، استمر الكونت برنادوت في تقديم تقاريره التي ما برحت تؤكد مطالباته المستمرة بضرورة موافقة «اسرائيل» على حق اللاجئين في العودة. ورغم موافقة الولايات المتحدة وبريطانيا على مقترحات برنادوت في تقريره الاول، فان كلا من «اسرائيل» والفلسطينيين رفضاها، مما جعله يدخل تعديلات لاحقة







التاريخ : ..... ١٣ نوفمبر ١٩٨٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مشاريع عمرانية

## تقترحها

## الولايات المتحدة

## للمستعاب الفلسطينيين

## في الدول المضيفة

عليها، ولأن الكونت برنادوت اصر - ضمن امور اخرى - على اعادة اللاجئين العرب الفلسطينيين، قامت عصبة شتيرن الارهابية باغتياله يوم ١٧/٩/١٩٤٨، ومع ذلك، نفذت مقترحات الكونت الفقيه الى عقول ومواقف دول الجمعية العامة للأمم المتحدة مما جعلها تتخذ في دورتها الثالثة يوم ١١/١٢/١٩٤٨ قرارين تاريخيين: اولهما، القرار ١٩٤ الذي نصت الفقرة ١١ منه على ما يلي:

«تقرر وجوب السماح بالعودة في اقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة الى بيوتهم والعيش بسلام مع جيرانهم ووجوب وضع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة الى بيوتهم، وعن كل مفقود او مصاب بضرر عندما يكون من الواجب وفقا لمبادئ القانون الدولي والانصاف ان يعوض عن ذلك فقدان او الضرر من قبل الحكومات والسلطات المسؤولة. وتصدر تعليمات الى لجنة التوفيق بتسهيل اعادة اللاجئين الى وطنهم وتوطينهم من جديد واعادة تاهيلهم الاقتصادي والاجتماعي وكذلك دفع التعويضات».

وثانيهما، قرار مجلس الامن الدولي القاضي بتشكيل «لجنة التوفيق الدولية» المناط بها متابعة اعمال ومهام الكونت برنادوت ولوضع حلول للصراع من خلال التوفيق بين وجهتي النظر العربية والصهيونية «وتنفذ ما يتفق عليه». وقد تألفت هذه من مندوبين من الولايات المتحدة وفرنسا وتركيا التي رأس ممثلها اللجنة، وبذلك، انتهى الفصل الاول من رواية التوفيق.

## (٢) لجنة التوفيق الدولية :

## مساع ومقترحات:

بدأ الفصل الثاني بالمساعي التي بذلتها «لجنة التوفيق الدولية» مع الوفود المختلفة والتي جاءت على

ثلاث مراحل، مرحلة تمهيدية امتدت من ١٧/١/١٩٤٩ الى ٢٧/٤/١٩٤٩ حيث شهدت محادثات بين «اللجنة» والاطراف المختلفة في كل من جنيف وبيروت وتل ابيب، ثم مرحلة مباحثات غير مباشرة في لوزان بسويسرا في الفترة بين نيسان/ابريل وتموز/يوليو من عام ١٩٤٩ ثم مرحلة ثالثة واخيرة في مؤتمر باريس الذي انعقد في ايلول/سبتمبر ١٩٥١. وعلى مدى السنوات الثلاث التي نشطت فيها اللجنة، قامت «لجنة التوفيق» في المراحل المختلفة بتأسيس او بتشكيل وكالات وبعثات مساعدة من ابرزها: (أ) وكالة الامم المتحدة لاجثة اللاجئين الفلسطينيين والتي تأسست في كانون اول/ديسمبر ١٩٤٨ وجاءت حصيلة مجموع جهود الاجثة التي كان قد بدأها الكونت برنادوت، علاوة على مبادرات عدة جمعيات انسانية، وقد استمر عمل هذه الوكالة حتى ١/٥/١٩٥٠ عندما تم استبدالها بوكالة الامم المتحدة لاجثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين. وفي هذا الصدد فان اضافة كلمة «تشغيل» لم تات عبثا وانما عنت تحولا نوعيا في جهود «لجنة التوفيق الدولية» باتجاه ما انخرقت اليه اعمال اللجنة على صعيد محاولات توطين اللاجئين الفلسطينيين.

(ب) بعثة المسح الاقتصادي للشرق الاوسط: وقد تشكلت يوم ٢٣/٨/١٩٤٩ واشتهرت لاحقا باسم رئيسها جوردان كلاب. ويهمنها هنا الاشارة فقط الى الفقرة «ب» من البند (١) التي نصت على «تيسير عودة اللاجئين وتوطينهم واستردادهم مكائنتهم الاقتصادية والاجتماعية ودفع التعويضات لهم.. وذلك في سبيل ادماجهم في حياة المنطقة الاقتصادية على اساس الاعتماد على النفس في اقصر وقت ممكن». ثم الفقرة «و» من البند «٣» التي نصت على ضرورة «دراسة موضوع التعويض على اللاجئين عن املاك اولئك الذين لا يعودون الى ديارهم وعن الخسائر والاضرار اللاحقة بالممتلكات، بالاشارة بصورة خاصة الى الصلة القائمة بين مشاريع الاسكان المقترحة وهذه التعويضات».

ولعل من الامور المهمة، تثبيت التوصيات التي جاءت في التقرير الاول للجنة، علاوة على ما جاء في تقريرها النهائي، ذلك ان هذه التوصيات شكلت التوجهات الاساسية المنخرقة للجنة التوفيق الدولية. اما التوصيات الواردة في التقرير الاول فتضمنت النقاط الثلاث التالية:

١- يجب الاستمرار في برنامج الاجثة الطارئ - الذي تقوم بنفقاته الدول الاعضاء في الامم المتحدة عن طريق تبرعاتها حتى اول نيسان ١٩٥٠.. ويجب ان يظل ما تقدمه الامم المتحدة للاجئ الواحد بموجب هذا البرنامج - هو حد ادنى - على ما هو عليه. الا ان عدد اللاجئين المستفيدين من الاجثة يجب ان يتناقص تدريجيا، بحيث لا يتلقى المعونة، بعد اول كانون الثاني ١٩٥٠ سوى ٦٥٢ الفا بدلا من ٩٤٠ الفا، كما هو الحال الان! ويجب ان يستمر التخفيض في عدد اللاجئين الذين يتلقون المعونة، بالنسبة الى زيادة عدد اللاجئين وفق برنامج الاشغال العامة المقترح.

٢- يجب دمج برنامج الاستمرار في المعونة المتفائلة، وبرنامج الاشغال العامة الرامي الى تنمية القدرة الانتاجية في المنطقة، في عملية واحدة، تشترك فيها حكومات البلدان التي يقيم فيها اللاجئين..

٣- يجب انشاء هيئة جديدة تتولى تنظيم هذه العملية المشتركة - عملية الاجثة والتشغيل - ابتداء من اول نيسان ١٩٥٠.

كذلك، جاء في التقرير النهائي للجنة والمقدم في ٢٨/١٢/١٩٤٩:







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«ان التقرير الحاضر، وعنوانه «طريقة لتنمية الشرق الاوسط اقتصاديا» هو تقريرنا النهائي، وهو لا يعالج مباشرة قضية اللاجئين الفلسطينيين، بيد ان العقبات التي تعترض التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط تشبه الى حد بعيد العقبات التي تعترض استرداد اللاجئين العرب مكانتهم وحياتهم الطبيعية. فاللاجئون العرب، في غالبيتهم، عمال زراعيون، يختلفون في خبرتهم ومهارتهم، ويتركون في انهم دون ارض ودون عمل. والذين منهم غير زراعيين، كانوا في الاحوال العادية يرتزقون من خدمة الزراعيين منهم، فباتوا هم ايضا، دون موارد رزق، وينطبق هذا القول ايضا، على الكثيرين من ابناء البلاد العربية التي هرب اليها اللاجئون. اذن، فحل مشكلة الفقر والبطالة بين اللاجئين لا يتجزأ عن حل مشكلة البطالة والجوع بين فئات واسعة من ابناء الشرق الاوسط. ان التقدم الاقتصادي في البلدان التي تعتمد احداها على الاخرى اعتمادا متبادلا يتطلب السلام بين هذه البلدان المتجاورة».

وبذلك، يتضح ان توصيات «بعثة المسح الاقتصادي» المذكورة، وبخاصة اذا ما نظر اليها من زاوية الممارسات الوقائية العملية التي قامت بها «لجنة التوفيق الدولية» ليس في مرحلة عملها في الخمسينات فحسب،

وانما ايضا في مرحلة اعادة احيائها في مطلع الستينات، شكلت تحولا حقيقيا مؤداه انحراف لجنة التوفيق على منزلق التوطين. وفي هذا السياق، انصبت جهود اللجنة ومعهما وكالة غوث وتشغيل اللاجئين على تجاوز الاغاثية المباشرة للاجئين والمباشرة في ايجاد فرص عمل وتشغيل لهم، سواء في الدول المضيفة او خارجها، وصولا الى انقاص عدد اللاجئين - تدريجيا ولكن باصرار ودأب - على امل ان تتلاشى مع الزمن كتلة النازحين تلك ويذوبون في المجتمعات خارج وطنهم وتذوب بالتالي معها هويتهم الوطنية، مما يحسم الامر نهائيا لمصلحة «المشروع الصهيوني» وعلى حساب «المشروع الفلسطيني» العربي. وفعلًا، بدأت الجداول السنوية للأمم المتحدة تعكس نقصا متباينا في اعداد النازحين المسجلين رسميا، وفي السياق ذاته، لكن على صعيد مختلف، باشرت «لجنة التوفيق» مع «بعثة المسح» بالحديث - ولأول مرة - عن ربط المطالب التوطيني المشبوه اصلا، بمطلب التعاون بين الدول العربية المعنية «واسرائيل» في جهود «اقتصادية مشتركة»!! ومن الواضح ان هذه المساعي المنحرفة قد جاءت نتيجة الموقف الاسرائيلي، ثم الموقف الاميركي بعد انحيازه تماما - نتيجة عوامل عدة - مع نهاية عام ١٩٤٩. بل ان الدولة الصهيونية تمادت اكثر فاكثر.. فبعد ان ضمنت «اسرائيل» قبولها في الامم المتحدة في ١١/٥/١٩٤٩، توقفت عن المماطلة والتسويف في الرد على مطالب الامم المتحدة، كما توقفت عن الغموض والضبابية في موقفها، اذ اعلنت منذئذ رفضها لاقتراح «لجنة التوفيق الدولية» المتهاون اصلا، الذي دعت «اللجنة» بموجبه «اسرائيل» الى قبول عودة مائة الف لاجيء فلسطيني مقابل دعوتها الدول العربية للصلح مع الدولة الصهيونية. وهكذا، ونتيجة الموقف الاسرائيلي المتصلب، المدعوم من قبل الولايات المتحدة، عادت «لجنة التوفيق الدولية» فتقدمت في مؤتمر باريس في ايلول/سبتمبر ١٩٥١ بتنازلات اضافية جوهرها:

١ - الغاء كل المطالب الناتجة عن الاعمال الحربية في حرب ١٩٤٨.

المصدر : ..... الفصل من

التاريخ : ..... ١٣ نوفمبر ١٩٨٨

٢ - موافقة الحكومة الاسرائيلية على اعادة عدد محدد من اللاجئين وعلى اساس تمكنها من دمجهم في الاقتصاد الاسرائيلي.  
٣ - قبول الحكومة الاسرائيلية دفع التعويضات عن الممتلكات التي يتركها اللاجئون الذين لا يعودون.  
غير ان الرقض الاسرائيلي الحاسم لهذه المقترحات الذي جاء يوم ٢٦/١٠/١٩٥١، ادى الى اتخاذ «اللجنة» قرارها باعلان فشلها والتوقف بالتالي، عن متابعة جهود وساطتها حتى اشعار آخر. لم يات الا بعد عشر سنوات كاملة!! وهكذا، انتهى هذا الفصل من رواية التوطين ليبدأ فصل جديد ثالث.

### (٣) مقترحات ومسااعي الولايات المتحدة عبر الامم المتحدة:

يبتدىء ديفيد هيرست الفصل الجديدة في الرواية بتلخيص عام يؤكد فيه انه على الرغم من تمسك الجمعية العامة، سنة وراء سنة، بمضمون القرار «١٩٤» القاضي بحق الفلسطينيين في العودة، و/او في التعويض لمن لا يختار العودة، فان الولايات المتحدة والقوى الغربية الاخرى عملت منذ البداية المبكرة على «تجاهل القرار ١٩٤ وعدم احترامه». بل ان هذه القوى - يستطرد هيرست قائلا - سعت بدأب لضمان «دمج اللاجئين» في البلدان المضيفة. وفي هذا السياق، قامت بعثة اثر اخرى خلال الخمسينات ومطلع الستينات في محاولات مستمرة لكن فاشلة لاغراء النازحين بالتعويض، او الدعم المالي، او بمشاريع التطوير الاقليمي على امل ان يقبل اللاجئون باعادة توطينهم خارج فلسطين. وان كانت كل هذه المساعي قد فشلت، فان «اسرائيل» والغرب حققوا منذ عام ١٩٥٢ نجاحا في الامم المتحدة، وذلك عندما اختفى تعبير «المسألة الفلسطينية» بشكل منفصل وتم دمجها في التقرير السنوي للمفوض العام للامم المتحدة. وبعد عام ١٩٦٧، تلاشت «المسألة الفلسطينية» في اطار بديل هو اطار ازمة الشرق الاوسط، ثم تقلص المفهوم ذاته في قرار ٢٤٢ الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٧ ليصبح عبارة: «تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين»!

لقد كان الاحتجاج الذي قدمه الرئيس الاميركي هاري ترومان لاسرائيل في ايار/مايو ١٩٤٩ آخر مؤشر على اي احتكاك في الموقفين الاميركي والاسرائيلي من قضية اللاجئين الفلسطينيين وحققهم في العودة، ثم عندما سقط القناع «الانساني» الذي لبسته الولايات المتحدة في البداية المبكرة، اعترف مساعد وزير الخارجية الاميركية بالدافع الرئيسي الذي يحرك دولته وذلك امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي في ١٦/٢/١٩٥٠ عندما قال:

«فما دامت مشكلة اللاجئين غير محلولة.. فان تحقيق التسوية السياسية في فلسطين سيتأخر.. وسيستمر اللاجئون في لعب دور بؤرة طبيعية للاستغلال من قبل العناصر الشيوعية والمخرية التي لا نستطيع نحن او لا نستطيع حكومات الشرق الادنى تجاهلها.. ان وجود ثلاثة ارباع مليون من البشر العاطلين عن العمل والمعدمين - وهو رقم يفوق عدد الجيوش النظامية لدول الشرق الادنى مجتمعة، والذين يزداد سخطهم مع مرور الزمن، هو اعظم خطر قائم يهدد امن المنطقة».







المصدر : ..... {القدس} .....

التاريخ : ..... ١٣ نونبر ١٩٨٨ .....

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منذئذ، وبتأثير واضح على «وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - الاونروا» تداخلت الجهود الاميركية المباشرة، مع الجهود غير المباشرة عبر «الوكالة» محاولة تنفيذ اكثر من مشروع على طريق توطين الفلسطينيين، ولقد كانت جميع هذه المشاريع من الناحية العملية، ورغم الحرص الاميركي على التمسك اللفظي بالقرار (١٩٣)، منسجمة مع الاطار الذي حددته «لجنة كلاب» للمسح الاقتصادي بحيث سيطر ذلك الاطار تماما على تفكير وقرارات «لجنة التوفيق الدولية». ولتحقيق اغراضها، سعت الولايات المتحدة لكسب و/او رشوة و/او خداع عدد من الدول العربية. وقد تجسد ذلك السعي في تبني الولايات المتحدة توصية «لجنة كلاب» الداعية الى «تنفيذ مشاريع عمرانية عامة» في البلدان المضيفة للاجئين على امل استيعابهم وتوطينهم في تلك المجتمعات. ومن ابرز هذه المشاريع العمرانية:

### (أ) مشروع ري وادي الاردن:

عندما احست الاونروا بمساعي الاردن للاستفادة من مياه نهر الاردن لري الوادي الذي يخترقه، سارعت الى اقتراح مشاركة الاردن في انجاز وتمويل المشروع، وكان في

طليعة شروط «الوكالة» ضرورة قيام الاردن باعطاء الاراضي المستصلحة للاجئين الفلسطينيين الذين يحملون بطاقات الاعاشة والبالغ عددهم يومئذ في الاغوار حوالي «٩٣» الف نازح. وكان هدف الاونروا شطب اسماء اللاجئين المستفيدين من هذا المشروع بعد ان يدمجوا فيه ويعتاشوا من ورائه. ولكن هذا المشروع تهاوى نتيجة التطورات السياسية التي عصفت بالمنطقة في مطلع الخمسينات ونتيجة المعارضة الاسرائيلية التي رغبت في الاستثمار المشترك وليس الاحادي الجانب من قبل الاردن.

### (ب) مشروع سيناء:

في ضوء وجود عدد من النازحين الفلسطينيين في قطاع غزة يفوق عدد السكان الاصليين وفي غمرة اليأس الناتج عن قلة الموارد والكثافة السكانية العالية، سعت الاونروا لدى الحكومة المصرية لتوطين ما يتراوح بين خمسين الفا وسبعين الف لاجيء فلسطيني في سيناء ضمن مشروع لاستصلاح الاراضي الزراعية فيها. ومع ان هذا الاتفاق قد اقر رسميا يوم ١٤/١٠/١٩٥٣ الا انه سرعان ما تلاشى نتيجة رفض ومقاومة سكان القطاع من جهة، ونتيجة الاختيارات اللاحقة لحكومة الثورة المصرية من جهة ثانية.

### (ج) مشروع استصلاح اراض في سوريا:

وفي توازن زمني مع مساعيها في الاردن ومصر، سعت وكالة الغوث والتشغيل لدى الحكومة السورية عارضة تقديم ٣٠ مليون دولار لتنفيذها على مشروعات لاعادة تاهيل الفلسطينيين في سوريا وبالذات في المشاريع الزراعية. وقد جرى فعلا توقيع اتفاق بين الوكالة والحكومة السورية في ١٣/١٠/١٩٥٢، غير ان المشروع فشل فنيا بالاضافة الى التطورات السياسية المهمة التي شهدتها القطر والمنطقة ووضعت نهاية لهذا المشروع وامثاله.

### (د) مشروع التوطين الجزئي في ليبيا:

كذلك عقدت وكالة الغوث مع الحكومة الليبية اتفاقا في ٢٣/١١/١٩٥٢ لتوطين ما يقرب من ستة الاف لاجيء فلسطيني.

ومع العام ١٩٥٢، وفي اجواء الحرب الباردة السائدة دوليا، باشر جون فوستر دالاس وزير الخارجية الاميركية يومئذ حملة نشطة لاخترق منطقة الشرق الاوسط. وقد اسفرت هذه الهجمة، ضمن ما اسفرت عنه، عن سياسة اميركية وصلت الى محاولة اقامة «حلف استراتيجي» ضد الشيوعية. وقد وجد دالاس مناغذ لهذه السياسة من خلال التعرض لمعالجة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، ومن خلال استثمار جهود وافكار ومؤسسات وكالة الغوث ولجنة التوفيق الدولية. ولأن الموقف الاميركي - كما عبر عنه دالاس يومئذ - اصبح الاطار شبه الثابت للادارات الاميركية اللاحقة وللأمم المتحدة والهيئات المنبثقة عنها على الاقل في مرحلة من المراحل، فإن من المهم عرض ابرز ما جاء في وثيقتين صدرتا عن دالاس نفسه، واحدة صدرت في ١/٦/١٩٥٢ والثانية في ٢٦/٨/١٩٥٥. ويمكن تلخيص ابرز معالم السياسة الاميركية كما وردت في الوثيقتين بما يلي:

١ - التخلي عن فكرة العودة الا للقليلين من اللاجئين.  
٢ - ادماج السواد الاعظم من الفلسطينيين، وخصر قضيتهم في النطاق الاقتصادي وربطها «بالتنمية» الاقتصادية الزراعية في المنطقة العربية.

٣ - اقتراح مشاريع ري مشتركة تقوم بها البلدان العربية واسرائيل معا بواسطة معونات مالية من الخارج.

٤ - استعداد الولايات المتحدة لتمويل مشاريع التنمية المائية ومشاريع الري التي من شأنها ان تيسر، مداورة او مباشرة، توطين اللاجئين مع منح «اسرائيل» قرضا ماليا لكي تتمكن هذه الاخيرة من تقديم تمويلات للاجئين. وقد مهدت هذه الافكار الاميركية لمشاريع توطينية اضافية.

### (هـ) مشروع جونسون:

وقد سمي هذا المشروع باسم اريك جونسون، مبعوث الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور، والذي طلب اليه متابعة مشروع فرغت وكالة الاغاثة من اعداده ويستند الى قيام تعاون بين الدول العربية و«اسرائيل» لاستثمار مياه نهر الاردن «بعيدا عن الاعتبارات السياسية». ومن اجل هذا الغرض، قام جونسون بربع زيارات للمنطقة في الفترة ما بين نهاية عام ٥٣ والثلث الاخير من عام ١٩٥٥. ومع ان جونسون انتهى الى وضع تقرير شامل، فان الخبراء وجدوا فيه اجحافا بالحقوق العربية وتعزيزا للهيمنة الاسرائيلية، ناهيك عما تعرض له المشروع من لفظ ومقاومة عنيفة من قبل الشعب الفلسطيني والامة العربية.

### (و) مشروع روبرت منزيس:

وقد تسمى هذا المشروع باسم الرئيس الاسترالي يومئذ. ومع ان مشروعه المعلن في ٢١/١٠/١٩٥٧ خاص بتسوية الصراع العربي الاسرائيلي، الا انه تعرض الى تسوية قضية اللاجئين في النقطة الثانية من مشروعه، لكن المشروع عاد فتلاشى في ظل تجاهل عربي واسرائيلي.

### (ز) مشروع همرشلد:

وقد تسمى هذا المشروع باسم داغ همرشلد، السكرتير العام للأمم المتحدة، وقد جاء هذا المشروع منسجما مع الانحياز المتزايد من قبل الامم المتحدة مع التوجهات الاسرائيلية والاميركية. ومن ابرز نقاط هذه الوثيقة: اولا:







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توسيع البرامج التي من شأنها تاهيل اللاجئين وتعزيز قدرتهم على اعادة انفسهم وعلى الاستغناء عن المساعدات التي تقدمها لهم الوكالة الدولية. ثانيا: توطين اللاجئين في المواقع حيث يعيشون. ثالثا: مناشدة الدول العربية المضيفة للاجئين التعاون مع الوكالة الدولية. ولعل اخطر ما تضمنه هذا المشروع - وفقا لدراسة وضعها المرحوم د. فايز صايغ - تحريفه للتوصيات المتكررة للجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال مساواته بين حق العودة وبين التوطين.

### ح) مشروع كنيدي:

وتعود التسمية الى المبادرة التي اطلقها الرئيس الاميركي جون كنيدي بعد اسابيع قليلة من توليه الرئاسة في شباط/فبراير ١٩٦١، وقد جاءت المبادرة في رسالة وجهها الرئيس الاميركي الجديد للرئيس جمال

عبدالناصر، وجاء فيها:

«... واننا على استعداد للمساعدة في حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين المساوية على اساس مبدأ اعادة التوطين او التعويض عن الممتلكات وعلى المساعدة في ايجاد حل منصف لمشكلة تنمية مصادر مياه الاردن وان نقدم عوننا لاحراز التقدم في الجوانب الاخرى من هذه المشكلة المعقدة».

غير ان هذا المشروع سرعان ما تلاشى نتيجة ازدياد التوتر المصري/الاميركي اثر وقوع انفصال سوريا عن الجمهورية العربية المتحدة في نهاية ايلول/سبتمبر ١٩٦١.

### ط) مشروع الدكتور جونسون:

وقد تسمى هذا المشروع باسم الدكتور جوزيف جونسون، رئيس مؤسسة كارانجي للسلام العالمي. وقد تم تكليف الدكتور جونسون بشكل مشترك من حكومة الولايات المتحدة ولجنة التوفيق الدولية. وفي تقريره المقدم في ١٠/٢/١٩٦٢ اورد الدكتور جونسون النقاط الست التالية:

١ - يعطى كل رب اسرة من اللاجئين فرصة للاختيار الحر المنعزل عن اي ضغط من اي مصدر كان - بين العودة الى فلسطين والتعويض.

٢ - ينبغي ان يكون كل لاجيء على علم تام بـ:  
أ - طبيعة الفرصة المتاحة له للاندماج في حياة المجتمع الاسرائيلي ان هو اختار العودة.

ب - كمية التعويضات التي سيتلقاها كبديل ان هو اختار البقاء حيث هو.

٣ - يتم حساب التعويضات على قيمة الممتلكات كما كانت في فلسطين عام ٤٧ - ١٩٤٨ مضافا اليها الفوائد المستحقة.

٤ - تقوم الولايات المتحدة وغيرها من الدول الاعضاء في هيئة الامم بما فيها اسرائيل بالاسهام في توفير الاموال اللازمة لدفع التعويضات.

٥ - من حق اسرائيل ان تجري كشفا امنيا على كل لاجيء يختار العودة.

٦ - يستفيد اللاجئين الذين لم يكن لهم اية ممتلكات في فلسطين من تعويض مالي مقطوع لمساعدتهم على الاندماج في المجتمع الذي يختارون التوطن فيه ويتم دفع هذه التعويضات من خلال هيئة الامم المتحدة التي ستقوم بدور الوسيط والعازل بين الاطراف المعنية الى ان تنتهي عملية التوطن».

## المصدر: القدس

## التاريخ: ١٣ آب/أغسطس ١٩٨٨

غير ان رفض اسرائيل للمشروع وضع نهاية سريعة له.  
**ي) مشروع لجنة التوفيق الدولية للعام ١٩٦٣:**

ضمن مساعي الولايات المتحدة الحثيثة لتوطين اللاجئين الفلسطينيين، قامت يوم ٢٠/١١/١٩٦٣ بدعوة «لجنة التوفيق الدولية» للاستمرار بمساعيها السابقة. وفي هذا الصدد، وبناء على اقتراح من الوفد الاميركي الذي طالما اكد تمسكه اللقضي بالقرار «١٩٣»، قامت اللجنة السياسية للأمم المتحدة بتبني القرار التالي: «يسمح للاجئين الراغبين في العودة الى ديارهم والعيش في سلام مع جيرانهم وان يفعلوا ذلك في اقرب وقت ممكن لذلك».

«ويتوجب دفع التعويضات عن اموال اولئك الذين لا يرغبون في العودة وعن كل خسارة او اضرار بتلك الممتلكات وفقا لقواعد القانون الدولي بواسطة الحكومات او السلطات المسؤولة».

وكما هي العادة، تهشم هذا المشروع على صخرة العناد والرفض الاسرائيلي.

### ك) مشروع بورقيبة:

وقد تسمى هذا المشروع باسم الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة. وقد وردت البنود المحددة لهذا المشروع في خطاب القاه الرئيس التونسي في ٢١/٤/١٩٦٥، اما النقاط الاربع الاولى التي تهمنا من هذا المشروع فقد جاءت على النحو التالي:

١ - تعيد اسرائيل الى العرب ثلثي المساحة التي احتلتها منذ انشائها لتقوم عليها دولة فلسطينية عربية.

٢ - يعود اللاجئين الفلسطينيين الى دولتهم الجديدة.

٣ - تتم مصالحة، ويعقد سلام بين الدول العربية واسرائيل ينهي حالة الحرب الباردة بينهما.

٤ - اقترح ان تبدأ المفاوضات بين الفلسطينيين واسرائيل على ان يتبعها اجتماع بين اسرائيل والحكومات العربية في روما او في اية عاصمة اخرى».

ورغم رفض الملوك والرؤساء العرب لهذا المشروع في قمة عربية خاصة، فانه - رغم رفضه رسميا من قبل «اسرائيل» ايضا - افسح المجال لانطلاق المشروع الاسرائيلي التالي.

### ل) مشروع اشكول:

وقد تسمى هذا المشروع باسم ليفي اشكول، رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق، حيث اعلن عنه في ١٧ ايار/مايو ١٩٦٥. وفي سياق البحث المحدد الراهن، يهمنا من هذا المشروع ما ورد في البندين التاليين:

١ - توجيه جزء من الموارد الضخمة للمنطقة باتجاه اعادة توطين اللاجئين ودمجهم في بيئتهم الوطنية الطبيعية - اي في الدول العربية.

٢ - استعداد اسرائيل للمساهمة المالية - مع الدول الكبرى - في عملية توطين اللاجئين باعتبارها الحل المناسب لمصالحهم الحقيقية والاساسية والمناسب ايضا لمصالح اسرائيل الاساسية ايضا».

وكان الفشل المتوقع لهذا المشروع ايذانا بانتهاء هذا الفصل من رواية التوطن وبدء فصل جديد جاءت وقائعه في اعقاب حرب حزيران/يونيو ١٩٦٧.







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ثالثا: مشاريع التوطين بعد حرب ١٩٦٧: تغييرات جذرية:

شهد الفصل الرابع من رواية التوطين تغييرات في موقف الولايات المتحدة الاميركية التي كانت قد تولت، طوال السنوات الماضية وبمبادرة ذاتية من جانبها، مسؤولية البحث عن حلول للصراع العربي - الاسرائيلي ومشكلة اللاجئين الفلسطينيين. ومما لا شك فيه ان الموقف الاميركي من مجمل موضوع الصراع قد تغير، بعد حرب ١٩٦٧، تغيرا جوهريا. ومن المؤكد، ان نتائج هذه الحرب قد لعبت دورا حاسما في صياغة الموقف الاميركي الجديد. فما هي ابرز نتائج حرب ١٩٦٧ من زاوية ارتباطها بموضوع تسوية مشكلة اللاجئين والتوطين؟ وما هي ابرز

### نزع السلاح الفلسطيني

### الضمانة الوحيدة

### لتكريس الكيان الصهيوني

معالم التغير في الموقف الاميركي بخصوص مسألة اللاجئين؟ ثم ما هي ابرز مشاريع التوطين بعد ان اكتسب مفهوم هذه المشاريع معاني وابعادا جديدة؟  
(أ) تغييرات موضوعية وانعكاسها على قضية اللاجئين:

اسفرت حرب ١٩٦٧ عن احتلال اسرائيل لاجزاء من مصر وسوريا، علاوة على ما تم الاستيلاء عليه من الاراضي الفلسطينية التي اصبحت جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية بعد حرب ١٩٤٨، والمعروفة باسم «الضفة الغربية»، اضافة الى الاراضي الفلسطينية التي تبعت الادارة المصرية بعد حرب ١٩٤٨ والمعروفة باسم «قطاع غزة». وبعبارة اخرى، وبالإضافة الى ما احتلته «اسرائيل» من اراض سورية ومصرية، اصبحت فلسطين بكاملها تحت الاحتلال الاسرائيلي. ومن ضمن نتائج مهمة أخرى متفرعة عن هذا الاحتلال، ادت الحرب الى وقوع تغييرات اساسية في اوضاع اللاجئين تتلخص فيما يلي:

«في اقل من عشرين سنة تسببت اسرائيل في مأساة ثانية للاجئين، اذ بلغ عدد الفلسطينيين الذين شردوا من الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة للحرب الاسرائيلية العربية التي نشبت في ٥ حزيران/يونيو ١٩٦٧ حسب تقدير حكومة الاردن في ٣١ من ايار/مايو ١٩٦٨ ما مقداره ٤١٠٢٤٨ شخصا، وقد تلقى عدد كبير منهم عوناً من هيئة الاغاثة والتشغيل التابعة للأمم المتحدة في الاردن، وقدر عددهم في كانون الثاني/يناير ١٩٦٨ بنحو ٣٢٥ الفا. ويتألف هذا الرقم من ١٤٥ الف لاجيء

## المصدر: الفلسطينيون

### التاريخ: ١٢ نوفمبر ١٩٨٨

فلسطيني منذ حرب سنة ١٩٤٨، وهم مسجلون رسميا لدى وكالة الاغاثة والتشغيل في الضفة الغربية وقطاع غزة. والى عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين شردوا من الضفة الغربية وقطاع غزة ينبغي ان يضاف «١٦» الف فلسطيني سجلوا لدى وكالة الاغاثة والتشغيل باعتبارهم لاجئين بعد حرب سنة ١٩٤٨ ثم شردوا في سوريا، كذلك يضاف بين ثلاثة الاف واربعه الاف شاب فلسطيني كانوا مسجلين لدى وكالة الاغاثة والتشغيل فطردتهم اسرائيل من قطاع غزة الى مصر. والى جانب اللاجئين الفلسطينيين، فهناك نحو مائة الف شخص شردوا من المناطق المحتلة في سوريا وبين «٦٠» الفا و«٧٠» الفا شردوا من شبه جزيرة سيناء ونحو «٣٠٠» الف رحلوا من منطقة قناة السويس نتيجة لقيام اسرائيل بالقاء قنابلها عبر القناة على المدن والسكان المدنيين.

### ب) تغييرات ذاتية في الموقف السياسي الاميركي:

على الرغم من تمسك الجمعية العامة للأمم المتحدة، سنة اتر سنة، بقرارها رقم ١٩٤ الصادر في كانون الاول/ديسمبر ١٩٤٨ والقاضي بحق العودة للاجئين الفلسطينيين او التعويض عن يختار منهم عدم العودة، وعلى الرغم من التأييد الاميركي اللفظي لذلك القرار وسعيها الفعلي لتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الاقطار العربية المضيفة وغيرها طوال سنوات ما قبل حرب ١٩٦٧، فان موقف الولايات المتحدة في اعقاب تلك الحرب تغير وفق نمط التتابع التدريجي. وبموجب عملية التغير هذه، اصبح موقف الولايات المتحدة لصيقا، قبل ان يصبح ملتحما، بالموقف الرسمي الاسرائيلي. وفي هذا السياق، لنلاحظ اولا ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٦٧ بتأثيرات اميركية واضحة، قد تحدث عن «ضرورة تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين». ثم لنلاحظ ثانيا ان وليم روجرز، ناظر الخارجية الاميركية، اعلن في ١٩٦٩/١٢/٩ عن ان الولايات المتحدة عرضت على الاتحاد السوفيتي مجموعة اقتراحات لحل مشكلة الشرق الاوسط ومن ضمنها البند «١١» الذي دعا الى «اعطاء اللاجئين الفلسطينيين حق الاختيار بين أ- العودة على اساس «كوتا» سنوية متفق عليها، وب- التوطين خارج اسرائيل مع التعويض».







المصدر: ..... **الأمم المتحدة**

التاريخ: ..... **١٣ نوفمبر ١٩٨٨**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**حرب ١٩٦٧**

**ينتهي فضول**

**مشاريع التوطين**

**الأولى لبيد**

**فصل جديد**

(ج) تغيرات في مضامين ومشاريع التوطين:  
بعد حرب ١٩٦٧، قضى الواقع الجديد على كل امكانية لاعادة احياء جهود الامم المتحدة وبالأذات جهود «لجنة التوفيق الدولية»، ومع ذلك، اندفعت الامم المتحدة في تصعيد المواجهة مع «اسرائيل» سواء على صعيد «مسألة اللاجئين»، او على صعيد القضية الفلسطينية بكاملها. وكان من ابرز محطات هذا التصعيد، قيام الجمعية العامة باصدار قرارات تاريخيين في تشرين ثاني/ نوفمبر ١٩٧٤، فبعد سبع وعشرين سنة على صدور قرار التقسيم ١٩٤٧، وبعد سبع سنوات من صدور القرار ٢٤٣ لعام ١٩٦٧، اكدت الجمعية العامة «الحقوق الثابتة» للشعب الفلسطيني ومن ضمنه حق «بتقرير المصير» وحق «الاستقلال والسيادة الوطنية» و«حق الفلسطينيين الثابت في العودة الى ديارهم واملاكهم التي اُقتلعوا وطردوا منها» مع الدعوة الى اعادتهم اليها». كذلك، استعادت الجمعية العامة ايضا «مسألة فلسطين» من زاوية التغييب والنسيان ووضعتها في الاضواء من خلال قرار قبول منظمة التحرير في عضوية المنظمة الدولية بصفة مراقب. وفي الوقت الذي حافظت فيه الامم المتحدة على موقفها هذا، حافظت «اسرائيل» من جانبها على موقفها الرسمي القاضي بتوطين اللاجئين «عن طريق دمجهم في الدورة الانتاجية» للمجتمعات التي يعيشون فيها. بل ان «اسرائيل» انتهجت سياسة هجومية تصعيدية ذات محتوى تفريغي مستفيدة من المستجدات التي جاءت بها حرب ١٩٦٧. ويمكن تلخيص ابرز المعالم الوقائعية لهذه السياسة في النقاط التالية:

#### (١) النزوح الجديد:

اسفرت حرب ١٩٦٧ - كما مر معنا سابقا - عن هجرة ما يزيد قليلا عن اربعمائة الف فلسطيني. وقد تضمن هذا الرقم نازحين للمرة الثانية من ضحايا ١٩٤٨ ونازحين جدد. وقد اكدت وثائق الامم المتحدة اغتنام «اسرائيل» فرصة نشوب الحرب لممارسة مخطط تهجير كبر بعض الممارسات التي كانت قد لجأت اليها «اسرائيل» اثناء حرب ١٩٤٨. وفي اعقاب وقف اطلاق النار، استكملت الدولة الاسرائيلية المحتلة هذا الجانب من سياستها من خلال تدمير المنازل والقرى واللجوء الى القمع والارهاب الترويعي لاجلاء عدد كبير من اللاجئين، وبخاصة من قطاع غزة. ولم تقتصر السياسة الاسرائيلية التفرغية على هذه الممارسات فحسب، ان قامت «اسرائيل» ايضا بتفريغ مضمون قرار مجلس الامن رقم ٢٣٧ بتاريخ ١٩٦٧/٦/١٤ وقرار الجمعية العامة رقم ٢٢٥٢ بتاريخ ١٩٦٧/٧/١٤ اللذين تضمنتا مناشدة من الهيئة الدولية لاسرائيل «لتسهيل عودة السكان» الذين نزحوا اثناء الحرب. وبعد مماطلات وتعقيدات كثيرة، لم تسمح الدولة الصهيونية الا بعودة ما يقل عن «٤٪» من مجموع اللاجئين، علما بأنه في فترة الاسابيع الثلاثة التي سمح فيها بعودة هؤلاء كانت «اسرائيل» قد اكرهت «١٧» الف نازح جديد على النزوح اي اكثر من اولئك الذين سمح لهم بالعودة!

ونلاحظ ثالثا، ان مشروع روجرز الصادر في حزيران/ يونيو ١٩٧٠، وان اعترف بمركزية مشكلة اللاجئين مؤكدا «على ضرورة مراعاة رغبات واماني لاجئي ١٩٤٨ و١٩٦٧»، فان اتفاقات كمب دايفيد التي رعتها الولايات المتحدة بعدئذ، اعتادت «وصف حق اللاجئين في العودة بوصفه امتيازاً انتقائياً» من خلال اناطة عملية الانتقاء تلك بسلطة الحكم الذاتي، علاوة على اسرائيل والاردن، مع قصر عملية «العودة على لاجئي الضفة والقطاع اثر حرب ١٩٦٧». اما بخصوص لاجئي ١٩٤٨، فقد اشارت اتفاقيات كامب دايفيد - بعبارة عامة - الى «حل عادل» للمشكلة مع منح «اسرائيل» حق الفيتو ضد عودة اي شخص لا تريده. ثم جاء «مشروع ريغن» في ايلول/ سبتمبر ١٩٨٢ ليقوم بتغيب موضوع اللاجئين من خلال التزام الصمت «حول حق الفلسطينيين في العودة او التعويض»، مع افساح المجال واسعا للدولة الصهيونية لكي تنصر «على اعادة توطين اللاجئين خارج فلسطين في منفى دائم». ثم جاءت لاحقا الاقتراحات المتكررة الصادرة عن جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي، والتي اوضحت مضمون «مشروع ريغن» ودعت - ضمن أمور اخرى - الى تحسين رفاهية «السكان» لكن طبعا ضمن الصيغة المركزية التي وحدت بين موقف ادارة ريغن وبين موقف الزعيم الاسرائيلي شمعون بيريز والمعروفة بصيغة «الخيار الاردني». هذه الصيغة التي شكلت طوال العهد الثاني لادارة ريغن العمود الفقري للسياسة الاميركية الاكثر حداثة تجاه الشرق الاوسط.







المصدر : ..... الفلسطينيون

التاريخ : ..... ١٣ نوفمبر ١٩٨٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### (٢) ترحيل تدريجي خطير:

مارست «إسرائيل» طوال سنوات الاحتلال منذ عام ١٩٦٧ سياسة أمنية وثقافية واقتصادية أدت إلى إطراد عملية التفرغ. وقد أدت مجمل هذه الممارسات إلى تناقص فلسطينيي المناطق المحتلة من «٨٤٥» ألفا عام ١٩٦٧ إلى «٧٤٥» ألفا عام ١٩٨٢، وبحيث تراوح الرقم الإجمالي للنازحين فعلا ما بين ثلثي مليون إلى مليون فلسطيني أجبروا على النزوح عن الضفة والقطاع مع نهاية عام ١٩٨٧، رغم ما عرف عن المجتمع الفلسطيني من نسبة مواليد عالية بلغت في المعدل «٣٥٪» سنوياً.

### (٣) توطين قسري:

راجت في «إسرائيل» في الفترة التي أعقبت حرب ١٩٦٧ مباشرة مجموعة طروحات دعت إلى اغتنام فرصة السيطرة على أراضي الضفة والقطاع بما عليها من نازحين منذ عام ١٩٤٨ وسكان أصليين من أجل المباشرة في «حل مشكلة اللاجئين الذين ما زالوا يعيشون كلاجئين». وفي هذا السياق، دعا مثلاً الدكتور رعان فايتس، رئيس دائرة الاستيطان في الدائرة اليهودية طوال السنوات ١٩٦٣ - ١٩٨٤، إلى توطين اللاجئين في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وذلك في مذكرة قدمتها في أيلول / سبتمبر ١٩٦٧ إلى ليفي أشكول، رئيس الوزراء الإسرائيلي يومئذ. وقد تضمنت الخطة توطين «٦٠٠» ألف لاجيء فلسطيني عبر تحويل أربع مائة مليون متر مكعب من مياه الليطاني. ولم يكن هذا الاقتراح هو الاقتراح الوحيد. فعلاوة على مشروع ييغال ألون الشهير، أعدت «إسرائيل» مشروعين كبيرين خطط لاحدهما «معهد راحويوت» والذي اقترح نقل اللاجئين من القطاع إلى الضفة في أقرب فرصة، بالإضافة إلى برنامج رعان فايتس الجديد الذي استهدف

نقل ما يقرب من «٥٠» ألف لاجيء من القطاع إلى منطقة العريش في مطلع عام ١٩٧٠. ومع أن السلطات الإسرائيلية لم تنفذ هذين المشروعين، فإنها بدأت في عام ١٩٧٢ بتنفيذ مشاريع استهدفت مدينة رفح ثم شملت اللاجئين المقيمين في غزة وخان يونس ومخيم جباليا. وحتى عام ١٩٨٤، كانت «إسرائيل» قد نفذت فعلاً المشاريع التالية:

- مشروع حي البرازيل في مدينة رفح.
- مشروع تل السلطان في مدينة رفح.
- مشروع حي الشيخ رضوان في مدينة غزة.
- مشروع بيت لاهيا في قرية بيت لاهيا.
- مشروع حي الامل في مدينة خان يونس.

### (٤) دعوات للطرد او الترحيل او النقل:

وهذه الدعوات هي، بدون أدنى شك، أخطر الدعوات، وفي هذا النطاق، تتزايد في «إسرائيل» الطروحات الداعية إلى طرد العرب، كل العرب، بصيغ مختلفة وبالفاظ متباينة تراوحت ما بين الدعوة إلى الترحيل العلني و/أو اغتنام أية حرب قادمة لطرد السكان و/أو الدعوات الأكثر دبلوماسية والتي تحدثت عن نقل السكان «الترانسفير» بشكل «حر وطوعي» وعبر الاغراءات المالية. ومع أن الدعوات إلى طرد العرب أو ترحيلهم أو نقلهم هي دعوات قديمة راودت

عقول بعض الزعماء الأولين لما أصبح يعرف الآن باسم «حزب العمل»، فإن أوضح الدعوات وأكثرها إصراراً وفجاجة قد جاءت من معسكر اليمين المتطرف. وفي هذا السياق، لا يقف الحاخام مئير كاهانا وحده. كما أن مثل هذه الدعوات لا تقتصر على الجنرال السابق رحيبام زئيفي الذي اشتهر بأحياء فكرة الترحيل أو النقل «ترانسفير».

ذلك أن مجمل أحزاب «أقصى اليمين» مثل أحزاب تسومت واغودات يسرائيل وهاتحيا قد أعلنت ليس فقط قبولها بالدعوات المنادية بضخ الفلسطينيين خارج المناطق المحتلة فحسب، وإنما أيضاً دعت إلى المباشرة - ولو التدريجية - في التنفيذ. بل أكثر من ذلك، فقد دعت هذه القوى، التي تزايد وزنها السياسي في الشارع الاسرائيلي في العامين الأخيرين، إلى انتهاج سياسة عنصرية تجاه فلسطينيي ١٩٤٨ بهدف دفعهم إلى النزوح عن وطنهم. ومما يفاقم الوضع ويزيد من خطورته، كون هذه الأفكار والدعوات قد انتشرت - بوتائر غير بطيئة - في أوساط الجناح اليميني المتطرف داخل التكتل الليكودي الكبير اليميني أصلاً. ومثل هذه التطورات تجعل الدعوات إلى طرد أو ترحيل أو نقل السكان العرب من المناطق المحتلة إلى خارجها حقيقة سياسية لا يمكن تجاهلها. وإذا ما بقيت توجهات الشارع الاسرائيلي تسير في قنوات التطرف التي سلكتها طوال الأعوام القليلة الماضية، فإن الوقت الذي تصل فيه هذه القوى المنظمة، ولو جزئياً، إلى سدة السلطة، و/أو تؤثر في صناعة القرار الاسرائيلي، ليس بالبعيد. وعندئذ، وبخاصة إذا ما استمر العجز العربي على ما هو عليه، لن تكون المسألة مسألة توطين نازحي ١٩٤٨ أو نازحي ١٩٦٧، بل ستصبح مسألة توطين جميع أبناء الشعب الفلسطيني المطرود عندئذ - لا قدر الله - بأكمله من بلده!







الفتى

المصدر :

١٣ نوفمبر ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### خاتمة:

منذ ما يزيد عن اربعين عاما و«اسرائيل» تدعو الى توطين اللاجئين الفلسطينيين من ضحايا حرب ١٩٤٨. وللأسف، بدل ان تركز الامم المتحدة، وبالذات الهيئات المنبثقة عنها وخصوصا «لجنة التوفيق الدولية»، على تطبيق القرار «١٩٤» الداعي الى ضمان عودة النازحين الى فلسطين او التعويض عن من لا يرغب منهم في العودة، جاء حصاد مساعي الامم المتحدة بانسا بل ومعاكسا لمضمون القرار. فبدلا من الضغط على «اسرائيل» لقبوله وتنفيذه، قامت «لجنة التوفيق» هي نفسها بالتراجع عن مضمون القرار. وقد تجل ذلك يوم وافقت «اللجنة» منذ البداية المبكرة على حصر «حق العودة» بعدد قليل من اللاجئين، مع الموافقة على دمج الاغلبية وتوطينها في الاقطار العربية المضيفة في ظل مشاريع اقتصادية حاولت بها خداع و/او رشوة هذا البلد العربي او ذاك. ومع تزايد الانحياز الاميركي الى جانب «اسرائيل»، وجدنا «لجنة التوفيق» تصبح مطية من مطايا كل من الولايات المتحدة و«اسرائيل» ليس فقط لدمج الفلسطينيين، وانما ايضا لاذابتهم وتوطينهم عبر محاولة تأسيس صيغ للتعاون الاقتصادي بين بعض الدول العربية والدولة الصهيونية. وفي هذه الاثناء، انساق داغ همرشلد، امين عام الامم المتحدة الاسبق، مع المقولات الاسرائيلية/ الاميركية يوم افرغ «حق العودة» من جوهره وساوى بينه وبين «حق التعويض». واذا كان المسار اللفظي للولايات المتحدة طوال سنوات ما قبل ١٩٦٧ قد اوحى بالتزامها بمضمون القرار «١٩٤»، فان المسار العملي لاميركا كان دائما يبادر الى صب الماء في طاحونة التوطين التي اسستها ودعت اليها «اسرائيل» منذ البداية المبكرة. وبليت الامر اقتصر على مؤامرة «اسرائيل» وتحالف الولايات المتحدة وانحراف الهيئات المنبثقة عن الامم المتحدة ! وبليت يكون بالامكان نفي حقيقة ان دولا وقوى عربية مختلفة اسهمت، في ترسيخ وتجذير الامر الواقع الذي اشتمل على نوع ضمني من التوطين. ولولا استثناءات قليلة في صفوف الدول العربية، ولولا استثناءات اكثر عددا في صفوف القوى والاحزاب الشعبية العربية التي رفضت التوطين فعلا وقولا، لبقى الفلسطينيون وحدهم في الميدان يقاومون ويحاربون مختلف دعوات ومشاريع التوطين. ومرة اخيرة، نشير الى الحقائق التي وردت، تباعا، في التقارير السنوية للمفوض العام للاونروا واكدت على ان الفلسطينيين المستمر لفكرة التوطين ومقاومتهم الدوابة لمشاريعها المتعددة، شكلت الصخرة الصلبة التي تطلعت عليها مختلف مؤامرات التوطين طوال الخمسينات ومطلع الستينات حتى بزغت شمس البندقية الفلسطينية في العام ١٩٦٥. ومنذئذ، شكلت بندقية مقاومة الفلسطينية، الصيغة الارقى لرفض ومحاربة لتوطين، تماما مثلما شكلت الجسر الاقوى لانجاز مطالب العودة. وفي السياق ذاته، شكل مطلب «الدولة الفلسطينية المستقلة على اي جزء يتم تحريره» محطة جديدة من محطات النضال الساعي الى اقامة الدولة الديمقراطية في فلسطين باعتبارها «المشروع الفلسطيني» رقى القادر وحده على فكفكة واسقاط «المشروع الصهيوني».. قصر الزمان ام طال !.





المصدر : ..... { الفجر }

التاريخ : ٢٩ من ديسمبر ١٩٨٨ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اضراب عام تضامنا مع المعتقلين عشية ذكرى قرار التقسيم مخطط صهيوني لاقامة دولة «يهودية» في الضفة

■ جرح ٧ جنود وتحطيم ٩ سيارات

٢٩. ووزعت في الاراضي المحتلة منشورات وشعارات تندد بوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز لرفضه منح السيد ياسر عرفات تأشيرة دخول الى نيويورك لالقاء خطاب امام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وجاء في احد هذه الشعارات «شولتز لن تخيفنا ابدا». و«اميركا عدوة العالم كله».

### دولة يهودية

الاذاعة الاسرائيلية قالت ان مجموعة من عناصر اليمين الاسرائيلي المتطرف في الاراضي المحتلة تفكر في اعلان «كيان يهودي مستقل في يهودا والسامرة» في الضفة الغربية المحتلة. وأضافت الاذاعة ان هؤلاء الاسرائيليين الذين يقيمون في مستوطنات الخليل جنوب الضفة الغربية ينتمون الى حركة كاخ العنصرية التي يتزعمها الحاخام مائير كاهانا والى حزب مولدات وهم يدعون الى ترحيل الفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وجاء في بيان وزعته هذه العناصر واوردته الاذاعة «اذا ما رضخ المسؤولون الاسرائيليون للمطالب العربية وقبلوا باعادة اي شبر من الاراضي فاننا سنعلن انفسنا دولة مستقلة» وأضاف «اننا نعتبر تطلعات السكان العرب في يهودا والسامرة الى الاستقلال تهديدا مباشرا للدولة اليهودية يجب تصفيته ومبادرتنا تهدف الى سد الفراغ السياسي الناتج عن عجز الحكومة الاسرائيلية على اتخاذ قرارات رئيسية يقتضيها الوضع لضمان مستقبل «إسرائيل».

وكان نائب حزب العمل ابراهام بورغ طالب في رسالة وجهها الى المستشار القانوني في الحكومة والى وزير الدفاع اسحق رابين بفتح تحقيق في هذه القضية.

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - عم اضراب شامل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان مجموعة من عناصر اليمين الاسرائيلي تفكر في اعلان «دولة يهودية مستقلة» في الضفة الغربية.

مصادر فلسطينية قالت ان ٢٨ مواطنا فلسطينيا اصيبوا بجروح وحروق واختناق في مصادمات مع القوات الاسرائيلية في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع. وأضافت ان المواطنين الفلسطينيين حطموا زجاج ثلاث سيارات عسكرية اسرائيلية واصابوا ٤ جنود بجروح في مدينة نابلس، كما اصيب جنديان في مخيم بلاطة واخر في كفر مالك اثر رشقهم بالحجارة فيما قام المواطنون بتحطيم خمس سيارات للعدو في قرى عزون ورأس طيره - قلقيلية في مواجهات مع قوات الاحتلال التي استخدمت الطائرات المروحية في مطاردتهم وقذفهم بقنابل الغاز.

وفي قرية بني نعيم / الخليل احرق المواطنون سيارة للمستوطنين بعد قذفها بالزجاجات الحارقة. وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في مدن ومخيمات الضفة الغربية شملت ٦٢ مواطنا منهم ١٧ من قرية عيسان بمنطقة خان يونس التي شهدت مواجهات دامية و١٥ من الخليل والفوار واذنا وتبير ونبيا. وفرضت قوات الاحتلال حظر تجول على ٨ مخيمات بقطاع غزة وعلى عدة احياء من مدينة غزة وعلى عديني طولكرم وقلقيلية في الضفة الغربية، تحسبا لتصاعد الانفاضة في ذكرى قرار تقسيم فلسطين التي تصادف اليوم.

وشهدت الاراضي المحتلة اضرابا عاما تضامنا مع المعتقلين اسنجابة لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة رقم







المصدر : .....الرأي العام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .....أدبيس ١٩٨٨

# المستوطنات ..

## القبيل السري ام قبل المنقطة لاسرائيل!؟

بقلم : خضر زهران

منذ ان وطئت اقدام الصهاينة الاوائل ارض فلسطين وتطلعاتهم كانت احتلال الشاطئ الفلسطيني . هذا التوجه لم يكن عشوائيا بقدر ما يحمل من الابعاد العديد من الحقائق التي يمكن ان تندرج تحت التالي :

- المدن الساحلية وهذه النظرة ليست بالجديدة على الساحة الدولية اذا ما عدنا لتاريخ المدن الساحلية التي كانت تشكل دولا في فترات تاريخية موعلة في القدم او ما يسمى بالنظام المديني لذا انشئت مدينة تل ابيب حديثا من هذا المنطلق .

- ان الخوف من التوغل في الداخل وان كان ليس مستبعدا على الصهيونية التي كانت تدعّمها بريطانيا الا ان الداخل ظل استراتيجيا اسرائيلية بعيدة المدى حيث ان مستوطناتها التي انشئت بالقرب من تل ابيب كانت مهددة من الجبال التي تحيط بمنطقة الساحل الفلسطيني .

- ان وجود النظام المديني يعتمد مادام واقعا على الساحل على حركة الاتصال البحري لذلك بدأت عملية تطوير القوى البحرية التجارية بالاضافة الى القوى الحربية البحرية .

- بعد تثبيت الوجود البحري بدأ التطلع الى البر والمناطق الداخلية لذلك سارعت دولة العدوان الاسرائيلي بشن هجوم على المناطق الداخلية التي صاحبها نوع من الخوف دارته بمجازر دموية للتخلص من عقدة الخوف من







المصدر : .....الرأى العام.....

التاريخ : .....أكتوبر ١٩٨٨.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخروج من المعقل الجديد .

● كانت الظروف السياسية التي احاطت بفلسطين قد عكست على الوضع العسكري مما ساعد على عملية المد الصهيوني الذي قابله جزر فلسطيني - عربي ادى الى احتلال الاراضي التي تقررت للفلسطينيين في القرار ١٨١ وذلك للحيلولة دون الوجود الفلسطيني في مناطق تشق الوجود الاسرائيلي .

● رافق حركة المد الصهيوني والجزر العربي الفلسطيني تحديد هوية الدولة اليهودية واعتراف العالم بها وخلق مشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين فقدوا هويتهم وبلادهم مما شجع دولة العدوان الصهيوني على الاستمرار في ملاحقة الفلسطينيين والعرب في حروب وان كانت حرب ٦٧ هي آخر هذه الحروب التوسعية على الاقل في المرحلة الراهنة .

● بالعودة من جديد الى حركة المد والجزر يتضح بعد انتفاضة سنة والقرارات الفلسطينية يمكن القول بان الجزر الصهيوني غدا تحصيل حاصل مادام المد الفلسطيني هو ايضا غدا تحصيل حاصل في ظل الظروف الموضوعية التي يعيشها العالم بعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة .

● المنظور الاستراتيجي الصهيوني بعد احتلال الاراضي الفلسطينية في العام ١٩٦٧ وكذلك بعض الاراضي العربية اعطى بعدا لدولة العدوان الاسرائيلي الامر الذي خلق نظرية الارض مقابل السلام هذه النظرية التي اهتزت بعد عودة سيناء وخلقت نظرية الحكم الذاتي التي اقترتها معاهدة كامب ديفيد بعد تفكيك مستوطنة ياميت .

ان الدونية التي تتحكم في العقليّة اليهودية تبرز بشكل بالغ الوضوح في المواجهات اليومية بين الفلسطينيين واليهود سكان القلاع الاقطاعية بكل ابعاد هذه القلاع التي تمثل المهر الاجتماعي واللاهوتي المستعبدة (يكسر البناء) والماسونية المستعبدة (بفتح البناء) هذا بالإضافة الى الاستبداد الفكري الذي يتحكم في التوجهات السياسية التي هي رهن اشارة الحاشيات المتنفسين في هذه المستوطنات الاقطاعية .

هذه الصورة السوداء يعيشها الفلسطينيون ويتعايشون معها بينما الغرب الذي طفق بديمقراطية الصهيونية لم يكن ليصدق لو ان الفلسطينيين نقلوا اليه هذه الصورة المظلمة لكن الثورة الشعبية دفعت الغرب الى قلب الهجوم الصهيوني ليستطلع ابعاد النازية الصهيونية التي تتحكم بالارض والشعب الفلسطيني من منطلق العرقية الحاقدة والعنصرية الظالمة للانسان مادام ليس يهوديا .

الارض مقابل السلام

ان مفهوم الارض مقابل السلام منطق غير مقبول على المستوى الاسرائيلي لذا راحت الصهيونية تكثف وجودها في الاراضي الفلسطينية المحتلة بشكل جنوني جعلهم يبنون مدنا بالإضافة الى المستوطنات التي ستكون الوديد العسكري لتلك المدن .

وسط غابة المستوطنات والمدن الاسرائيلية التي تم بناؤها بعد حرب الـ ١٩٦٧ وتحقيقا لابعاد الصهيونية في السيطرة على المرتفعات التي تتحكم في الساحل الفلسطيني تتحرك الثورة الشعبية منذ عام غير عابئة بالقوة العسكرية الاسرائيلية .

ونحن نكرر واقعة اصرار الحجر الفلسطيني وابطال الحجارة على الاستقلال تبرز امام العالم صورة اليهودي الذي لاق النازية تطرفا وهمجية واصرارا على التوسع ضاربا بعرض الحائط كل القيم الانسانية والشرائع السماوية .

بالطبع التيم الانسانية عند اليهودي هي المصلحة ومن هذه المسألة انطلق ايمانه الذي انشر به صدره بعد ان تم تشريح جسد الانسان بمبضع الصهيونية التي لا تؤمن بغير الانسان اليهودي .

يبدو من خلال استطلاع غابة المستوطنات التي زرعتها دولة العدوان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ ان هذه المستوطنات تشبه قلاع القصور الوسطى ان من حيث البناء او من حيث السكان الذين يشكلون دولا مستقلة لا رابط بينهم سوى العرقية والعنصرية .

العرقية والعنصرية

هذه الحقيقة تفرض نفسها من خلال الممارسات اللاانسانية التي يتعرض لها الفلسطينيون الذين تعرّدهم هذه القطعان الاسرائيلية من اراضيهم وتهدم بيوتهم وتقتلع اشجارهم انتقاما من وجودهم هذا بالإضافة الى عمليات التفتيل المتعمدة والتي بلغت الذروة في عمليات الاجهاض .







## المصدر : (الرائد العام)

التاريخ : ١٩٨٨ - ديسمبر ١٩٨٨

مفهوم ديني لكن هذا الاستيطان عندما اصطدم بالوجود الفلسطيني انقلب الى استيطان عسكري توسعي لحماية المستوطنات من الهجمة الفلسطينية التي ادركت منذ السهولة الاولى لحلول اليهود انهم مستعمرون يهدفون الى السيطرة على المناطق الزراعية وحيث الماء هذا بالإضافة الى مخطط احتلال الجبال لحماية الحكم الاستيطاني ولتوفير عمق امني بالإضافة الى الامن الزراعي والمائي .

هذا الواقع هو الذي فرض الحروب الاسرائيلية قبل حرب الـ ٦٧ الامر الذي جعل حوب ٦٧ نقطة التحول في التاريخ اليهودي كونه حقق المرحلة الحرجة في المخطط الاستراتيجي لاسرائيل الكبرى .

وحفاظا على الواقع الجديد بدأت الصهيونية تبني المدن والمستوطنات داخل المناطق المحتلة لفرض سياسة الامر الواقع لكن الفلسطينيين الذين كانوا لهم بالمرصاد طوال عشرين عاما تمكنوا من تحجيم الصهيونية وكذلك اليهودية واسرائيل بالحجر وبالحجر وحده عاش الفلسطينيون متحديا وناقلا للعالم صورة الناصر الفلسطيني والارهاب الاسرائيلي

الذي جعل منه بعض اليهود في انحاء العالم .  
النظرة الدولية

رافق الهجمات الاسرائيلية على الاراضي العربية سياسيا تفلغل في الاوساط الدولية بان الجيش الاسرائيلي جيش لا يقهر الامر الذي ترك انطبعا لدى قوات العدو الاسرائيلي انهم بالفعل سوبرمان . هذه النظرة الاستعمارية عكست على السلطات الاسرائيلية الحاكمة وكذلك على الصهيونية المتنفذة في الولايات المتحدة التي رضخت بالتالي للطلبات الاسرائيلية لتستمر في تسلطها وعنجهيتها ليس على الشعوب المقهورة انما ايضا على الشارع الدولي الذي وقع اسير للابتزاز الصهيوني .

بالنظر الى المجتمع الاسرائيلي نجد ولو عن بعد ان الشارع الاسرائيلي بالكامل يعيش ابعاد الدونية الامر الذي جعل الولايات المتحدة الاميركية تصدق التوجهات الاسرائيلية وتصبح مسلمات لا ياتيها البساط لولا ظهور الحجر الفلسطيني الذي مزق الوجه اليهودي والصمت العالمي مما دفع وسائل الاعلام الاميركية وغيرها من الدول المعادية للوجود الفلسطيني والانسان الفلسطيني ان تعترف بالهجمة الاسرائيلية التي تهدم البيوت وتجهض النساء وتقتل الاطفال وتعتقل الشباب لعلها تحتوي الثورة .

كانت الثورة حلما مزعجا افاقت منه اليهودية وكذلك الولايات المتحدة ومن لف لفهما من الدول الاستعمارية حسب المفهوم الحديث الامر الذي جعل هذه الدول تعيد حساباتها عندما اصطدمت بالدونية اليهودية وممارساتها اللاانسانية .

### المقاومة الفلسطينية

امام التوجهات الاسرائيلية نحو اقتلاع الشعب الفلسطيني وكذلك العزم على ترحيله من ارضه كان

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهنا يطرح سؤال نفسه ما اسباب رفض مفهوم الارض مقابل السلام ؟

ان هذا المفهوم سقط بعد توقيع اتفاقيات كامب ديفيد والتي كان من نتائجها اعادة سيناء لمصر والتي على اثر ذلك فككوا مستعمرة ياميت التي في حينها استماتت اليهودية للبقاء عليها لتكون المنطلق نحو تحقيق استراتيجيه اسرئيل الكبرى . هذا الواقع الشاذ هو الذي يسيطر على الوجود الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة لذا ان احتلال المناطق الاستراتيجية غدا هدفا للمسكرتاريا الاسرائيلية وكذلك الجيوسياسية كون هذا الاخيرة هي الغاية والهدف الصهيوني واليهودي ان على ارض الواقع او في زوايا التلمود وبروتوكولات صهيون .

وعليه ان سقوط الارض مقابل السلام من قبل الصهيونية هو نعمة للثورة الشعبية الفلسطينية اذ في هذا المفهوم تظل دولة العدوان الاسرائيلي عائمة دون حدود مما يجعل عملية الجزر السياسي وكذلك الاقتصادي والعسكري قضية مرهونة بعامل الامن مادامت الثورة مستمرة والتي باستمرارها يسقط مفهوم السلام مادامت الارض محتلة .

### الهجمة المسعورة

بناء على ما تقدم تم زرع معظم الاراضي التي احتلت بعد الـ ٦٧ بالمستوطنات ولن نقول المستعمرات لان مفهوم المستعمرة فيه بعض التجاوز نحو الاعمار والاشادة لكن المستوطنة لا تحمل هذه المعاني كون السكان الذين يشغلونها هم جنود او مجندون مرتزقة هدفهم الحفاظ على هذا المعتل العسكري والذي يمثل قمة الاقطاع .

انطلاقا من هذا المفهوم بدأت الهجمة المسعورة على السكان الفلسطينيين الذين ادركوا اخطار هذه المستوطنات التي تطوقهم عسكريا وتعمل على تدمير اقتصادهم كون سكانها يهدفون من وجودهم السيطرة العسكرية من هذه القلاع على الوجود الفلسطيني بمساعدات اميركية لا تستهدف سوى القوة العسكرية .

لذا بدأت الدعوات من الحاحامات والمتشددين اليهود

بطرده واقتلاع الفلسطينيين لانهم يسببون لهم حرجا سياسيا وفي نفس الوقت فرصة للحاحامات ان يكون لهم استقلالهم السياسي والعسكري لفرض تعاليم اليهودية على الكيان الصهيوني الذي حتى الان في خلافت مع الحاحامات في من هو اليهودي . ان ذروة الخلافت التي تعيشها دولة العدوان تنعكس على الفلسطينيين الذين يواجهون هجمة مسعورة من الحاحامات الذين سخروا السياسيين لاهدافهم وابعادهم التلمودية وذلك في غياب التوراة التي رغم قدسيته تشهد بدموية اليهود وعشقهم للدماء لبناء مجد اورشليم قاتلة الانبياء والمرسلين .

### الاقطاع الديني

ان الاستيطان الذي شهدته فلسطين انطلق من

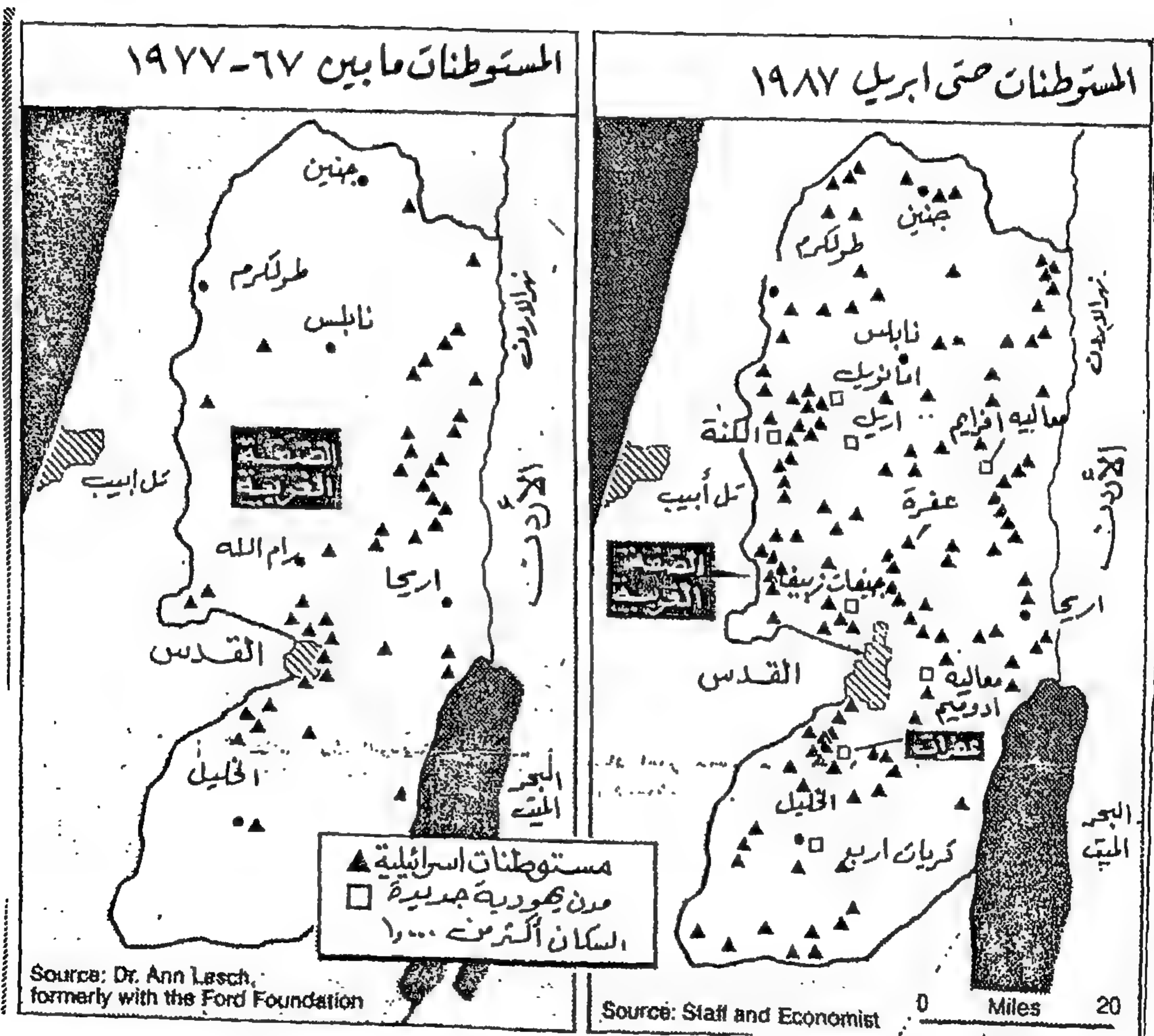




المصدر: الرأى العام

التاريخ: ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات









المصدر : الرأي العام

التاريخ : ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبذا تكون المستوطنات هي بداية النهاية لدولة العدوان الاسرائيلي التي اعتمدت الاقطاع الديني نهجا يؤمن بدونية الانسان الفلسطيني وعمرته اليهودي الذي اثبت من خلال الوقائع انه يعيش المشاعية البدائية التي لم تعد مقتصرة على اليهود والعقليات اليهودية انما يعيشها مجموعة كبيرة من

الشخصيات التي غرقت في دياميس اليهودية واصبحت لا ترى الا من خلال العين اليهودية ولا تسمع الا باذن يهودية ولا تتكلم الا بما توحيه لها اسرائيل . هذه الحقيقة يعيشها العالم من خلال ممارسات اليهودية في فلسطين والولايات المتحدة عبر العالم الذي يخضع للديمقراطية الاميركية - الاسرائيلية . والخيرا وانطلاقا مما تقدم يمكن القول بان المستوطنات وان كانت تشكل الحبل السري الاسرائيلي الا انها في النهاية ستكون المشقة لليهودية والقبر الذي ستدفن فيه الصهيونية بحجر فلسطيني كتب عليه : من لم يعمد بالدم لن يدخل فلسطين .

وبعد ..

ماذا وراء المستوطنات ؟

ان خطارا عدة تكمن وراء هذه القلاع القطاعية التي تعيش الاستعلاء الديني والدونية الانسانية الامر الذي يترتب عليه تكثيف الجهود السياسية دون التخلي عن الكفاح المسلح حيث ان العقليات اليهودية التي تتحكم في هذه القلاع لا تؤمن الا بالقوة .

لذا فان الدعوة : من لم يعمد بالدماء لن يدخل فلسطين هي الطريق الامثل لمواجهة الصهيونية وكذلك اسرائيل واليهودية مادامت الولايات المتحدة الاميركية تنتصر لهم عسكريا وسياسيا وتتحدى العالم من اجل ان يمر الحل اليهودي وتتحقق الرؤية اليهودية .

وعليه ونحن امام منعطف خطر يقود الى الهاوية يحتم علينا الواجب القومي ان نكون على مستوى المعركة المقبلة التي فرضتها اميركا ليس على الفلسطينيين فحسب انما على العالم الذي بدأ يدرك درجة الانحراف الاميركي نحو الصهيونية التي هي الحاكم الفعلي للولايات المتحدة الاميركية ليس الان انما منذ اربعين عاما .

وبذا نعاود القول للشعب الفلسطيني اولا ومن ثم للشعوب العربية ان لم تتعمدوا بالدم فلن تدخلوا فلسطين .

لا بد من رد فعل عنيف .

فكانت حركة المقاومة الوطنية التي دخلت في مواجهة مع الصهيونية على المستوى الدولي واليهودي واسرائيل على مستوى فلسطين الامر الذي جعل دولة العدوان الاسرائيلي تعيد حساباتها الاستراتيجية التي رسمت من خلال سياسة الامر الواقع التي استمرت عشرين عاما .

عشرون عاما وحركة المقاومة الوطنية في حالة يقظة ومراقبة لسياسة الوجود الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة الامر الذي خلق واقعا جديدا بعد ان اطمانت النفوس الى المكاسب التي تحققت على الارض .

ومما زاد دولة العدوان الاسرائيلي اطمئنانا على الواقع الهاديء تدفق الاسلحة والمخططات الامبريالية للاحتفاظ بالارض الفلسطينية المحتلة الامر الذي اعطى مردودا عكسيا عليها حيث بدأت عملية المد الثوري الفلسطيني التي رافقها عملية الجزر الصهيوني جزاء بروز المقاومة الوطنية التي ولدت بعد عشرين عاما من الثورة الشعبية .

### الثورة الشعبية

منذ اثني عشر شهرا ولدت الثورة الشعبية التي صهرت الانسان الفلسطيني في بوتقة ثورة الحجارة وخلقت واقعا جديدا على الارض الفلسطينية بداية ومن ثم في الكرة الارضية التي بدأت تهتز تحت اقدام اطفال فلسطين ونسائها وشبابها وشيوخها وعجائزها الذين استنطقوا بحجارة الارض لتتشدد معهم بلادي .. بلادي وتنطلق في الفضاء لتعلن ميلاد الدولة المستقلة .

ليست ترفا الدولة الفلسطينية المستقلة بقدر ما هي تقرير واقع رسمته الثورة الشعبية بدماء الشهداء التي فجج النور منها لتضيء شوارع المدن والقرى والمخيمات التي تحدد الوجود الاسرائيلي ودباباته واسلحته الاميركية .

بالمودة من جديد الى ابعاد المستوطنات كونها الحبل السري حسب التوجهات الاسرائيلية وكذلك الصهيونية لدولة العدوان الصهيوني الا ان الواقع الذي خلقتة الثورة الشعبية غير المفاهيم الدولية وقلبها رأسا على عقب الامر الذي يؤكد انه مهما بلغت حدة المواجهة الاسرائيلية للثورة الشعبية وكذلك التهديدات بقمعها بالقوة ستظل الثورة الشعبية هي الطريق الاوحد لتحقيق الاماني الفلسطينية في حق تقرير المصير واتمامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

لقد تحقق الشق الثاني من اهداف الثورة الشعبية وهو اعلان الدولة المستقلة فالكرة في اللعب الدولي الذي تمخض فوله القرار ٢٤٢ وكذلك ١٨١ واحلام المؤتمر الدولي للسلام .

فمن خلال الواقع المعاش ان على مستوى فلسطين المحتلة او على المستوى الدولي يتضح لنا ان سنة اولي انتفاضة هي بداية الطريق للثورة الشعبية المستمرة لتحقيق الاهداف الوطنية والقومية .





المصدر : .....الرياض.....

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .....٧ ديسمبر ١٩٨٨.....

**مستقط**

**فلسطين**

**التوسع ..**

## **ولم تعد المستوطنات آمنة !**

لها .. أما الباقون في المستوطنات فقد  
شكلوا فرقا تقوم بأعمال الدورية ليلا ونهارا  
مع الحرص على ابقاء الأنوار مضيئة طوال  
ساعات الليل خشية التعرض لهجمات  
مباغتة . ومع تخصيص اعداد أكبر من  
قوات الجيش وحرس الحدود لحمايتها  
تحولت المستوطنات الى حصون عسكرية  
لا يغادرها سكانها ولا يعودون اليها الا في  
ظل حراسة قوافل عسكرية ترافقها  
سيارات الاسعاف !

بسبب معركة المواجهة اليومية التي  
يخوضها ابناء « جيل الحجارة » مع  
المستوطنين الذين يشاركون جنود الجيش  
الاسرائيلي الممارسات الاجرامية وأيديهم  
عارية من أية حجة يخاطبون بها العالم ..  
حققت الانتفاضة نجاحا ملموسا على  
صعيد تقويض أمن المستوطنات وفساد  
حلم التوسع في بنائها والادعاء بأهمية  
بقائها لاعتبارات أمنية .

وفي أعقاب سلسلة الحرائق والهجمات  
الفلسطينية بالحجارة والسكاكين على  
المستوطنين المدججين برشاشات  
« ام - ٦٠ » الامريكية أصبحت الطرق  
المؤدية الى المستوطنات غير مأمونة بل ان  
نسبة كبيرة المستوطنين هجرتها وضعف  
الاقبال عليها حتى بات معدوما تقريبا رغم  
الدعم المالي الكبير الذي تقدمه الحكومة







المصدر: ..... النهار

التاريخ: ..... ١٩٨٨  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بعد التفاهم على الحقائق وبناء المستوطنات "العمل" و"ليكود" يتفقان على تشكيل حكومة وحدة وطنية

من انتخابات عامة غير حاسمة اجريت في الاول من تشرين الثاني وفاز فيها حزب "ليكود" على حزب "العمل" بفارق مقعد واحد واحتفظت فيها الاحزاب الدينية بميزان القوى .

وقال مساعدون لشامير ان الصدمة التي نجمت عن القرار الذي اتخذته الولايات المتحدة في الاسبوع الماضي ببدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية دفعت الحزبين الى تشكيل ائتلاف جديد ذي قاعدة عريضة .

وقال افي بازنر المتحدث باسم رئيس الوزراء "لرويتر" كان شامير يؤمن دائما بالوحدة الوطنية وخاصة الان مع هذا التطور الاخير الذي حدث .

ويحتمل ان يعرض الاتفاق على اقامة مستوطنات جديدة اسرائيل لضغط دولي جديد . وكانت الولايات المتحدة قد ادانت المستوطنات في الماضي ، ووصفتها بانها غير قانونية وعقبة امام السلام .

وقال راديو اسرائيل ان حزبي "العمل" و"ليكود" تعهدا بموجب اتفاق الائتلاف بعدم تشكيل حكومة محدودة لا تضم ايا منهما اثناء مدة البرلمان الجديد .

ذكر راديو اسرائيل ان حزبي "ليكود" و "العمل" الاسرائيليين توصلا امس الاثنين الى اتفاق بشأن تشكيل حكومة واحدة وطنية جديدة يرأسها رئيس الوزراء اليميني اسحق شامير . وقال عوزي بارام الامين العام لحزب "العمل" ان الحزبين ازالا العقبات الاخيرة باتفاقهما على ان تبني اسرائيل ما بين خمس وثمانى مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة في غضون عام ، وان يسيطر حزب "العمل" على اللجنة المالية البرلمانية ذات النفوذ .

واضاف قوله لا اعلم ان كان هناك اتفاق ولكني اعرف ان الطريق مفتوح امام ابرام اتفاق .

وقالت مصادر سياسية ان اسحق شامير زعيم حزب "ليكود" اليميني سيبقى في منصب رئيس الوزراء ، وان شمعون بيريز وزير الخارجية وزعيم حزب "العمل" سيشغل منصب وزير المالية ، وان اسحق رابين عضو حزب "العمل" ووزير الدفاع سيحتفظ بمنصبه في حين سيتولى موشى ارينس عضو حزب "ليكود" منصب وزير الخارجية .

وقال مسؤولون انه سيتم اليوم توقيع الاتفاق الذي يجيء بعد ٤٩ يوما







المصدر: ..... ألدنوا

التاريخ: ..... ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل فلسطيني بغض النكث عما اعتاد ان يكون عليه سجل حياته .  
واضاف قوله «لدي شكوكي الخاصة بشأن السيد عرفات» . ولكنه امتنع عن استبعاد اجراء محادثات سلام حتى مع زعيم منظمة التحرير نفسه ... ما دام انه لا يقتل ولا يطلق الرصاص واذا تحدث وقبل السلام .  
مثقفون

يهود

● وفي نيويورك اجتمع اكثر من ١٠٠٠ را مثقف يهودي يقولون ان المنظمات اليهودية الرئيسية بالولايات المتحدة مغرطة في تأييدها لاسرائيل ومحافظة لانشاء حركة أكثر ليبرالية .  
ومن بين اهداف هؤلاء اليهود اقتناع الحكومة الاسرائيلية «بالتفاوض الان» مع منظمة التحرير الفلسطينية .  
وقال الجنرال الاسرائيلي المتقاعد موشي عيراف اعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية تغيرت . لقد اصبحت اكثر اعتدالا ... ان اسرائيل سترتكب خطأ تاريخيا فظيلا ان هي لم تعط منظمة التحرير فرصة . علينا ان نجلس ونتحدث معهم .

والمؤتمر الذي بدأ امس الاول ويستمر ثلاثة ايام ويشترك فيه فلسطينيون بعقد تحت اشراف مجلة «تيكون» التي تصدر بولاية كاليفورنيا وهي مجلة يهودية ليبرالية انشئت منذ عامين وتصدر كل اسبوعين .

وقال مايكل ليرينز رئيس تحرير المجلة ان اليهود المحافظين الجدد في اميركا تمكنوا من اختطاف التقليد اليهودي للتحالف مع النضال من اجل العدالة ونصرة المضطهدين .. وانهم يقولون ان هدف المصلحة الشخصية هو الهدف الاول للوجود اليهودي .  
القدس المحتلة - ر ا ف ب

وذكر ايضا انه سيتعين على الحزبين الرئيسيين ان يتفقا على مشاركة احزاب اخرى في الائتلاف . وهو يند سيمكن حزب «العمل» على ما يبدو من منع دخول جماعات يمينية متطرفة في الحكومة .

وقال ايهود اولمرت عضو البرلمان عن حزب «ليكود» انه لا يعتقد ان اي حزب يميني صغير سينضم الى الحكومة .  
وتحكم اسرائيل حكومة وحدة وطنية منذ عام ١٩٨٤ . وتبادل بيريز وشامير تولى منصب رئيس الوزراء لمدة عامين لكل منهما .

غير ان المصادر السياسية قالت ان شامير سيشغل هذا المنصب طوال فترة الحكومة الجديدة .

بيريز  
يقول

● في واشنطن قال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز انه قد يجري محادثات سلام مع السيد ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية اذا التزم الزعيم الفلسطيني بوعده نبذ الارهاب ولكن مسؤولين اميركيين قالوا ان العنف في الشرق الاوسط قد لا ينتهي قريبا .

واشار بيريز الى انه يوافق على اجراء محادثات مع السيد عرفات تحت شروط معينة .

وقال الوزير الاسرائيلي في حديث تلفزيوني «انني مستعد للجلوس مع كل فلسطيني ليس متورطا في الارهاب ...





المصدر: .....  
النشر: .....  
التاريخ: .....  
العدد: .....  
العدد: ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠ وزراء لكلا الحزبين ورايين يحتفظ بالدفاع وبييرز يتحول للمالية

١٠ وزراء لكلا الحزبين ورايين يحتفظ بالدفاع وبييرز يتحول للمالية

## الائتلاف مع حزب العمل يحدد بشق تكتل الليكود

شارون يعارض الاتفاق خشية الانسحاب لحدود ٦٧ وتقسيم القدس

وهم اسحاق نافون وجاد يعقوبي وموشي شاحال ومردخاي غور. وأضافت ان وزيرين من التكتل هما ديفيد ليفي وأريل شارون سيحتفظان بحقائبهما الوزارية في الحكومة الجديدة.

ولم يعرف عدد المناصب الوزارية التي ستسند الى الاحزاب الصغيرة ولكن الاتفاق اثار غضب الاحزاب الدينية التي حصلت على ١٧ مقعدا وخاصة انه سيؤدي الى عدم تنفيذ جميع الوعود التي قطعها لها التكتل عند اجراء المفاوضات معها حول الحكومة الضيقة.

وقال الحاخام اسحاق بييرز رئيس قائمة حركة شاس الدينية ان حركته تنظر بخطرورة بالغة لكل تغيير للوعود التي اعطيت لها من شامير.

وذكرت وكالات الانباء العالمية ان الاتفاق يلزم الحكومة بسحق الانتفاضة الفلسطينية المحتدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة ولكن دون الافصاح عن الطريقة واستخدمت قوات التكتل جميع انواع القمع لانهاء الانتفاضة ابتداء من استعمال الرصاص ونهاية بالطرء ولكنها فشلت في انجاز هذه المهمة.

كما يلزم الاتفاق الحكومة ببناء ثمانين مستوطنة يهودية جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة ورفضت اجراء محادثات سلام مع منظمة التحرير كما لا يتضمن مقترحات سلام جديدة ولكنه يشير الى الحكم الذاتي وفق كامب ديفيد لحل القضية الفلسطينية.

ويبدو ان سياسة اسحاق رابين الخاصة بقمع الانتفاضة قد لاقت دعما قويا من التكتل الليكودي الذي اوضح خلال المفاوضات مع التجمع تمسكه برابين كوزير للدفاع مما يشير بوضوح الى ان الحكومة الجديدة ستواصل نفس

حزبه على ان المصلحة العليا الاسرائيلية تقضي باقامة مثل هذه الحكومة بمشاركة التجمع العمالي وخاصة ان العامين القادمين سيكونان حاسمين لمنع اقامة دولة فلسطينية وعدم الانسحاب الى حدود ما قبل يونيو ١٩٦٧.

ورغم هذه التحذيرات فقد ذكرت اذاعة العدو ان المعارضة داخل الليكود لمثل هذه الحكومة تتسع وان عددا من اعضاء الكنيست من التكتل يعملون على تنظيم اقتراع سري في مركز حيروت لافشال الاتفاق.

وطبقا لاذاعة العدو لم يحدد موعد للاعلان عن تشكيل هذه الحكومة ولكن مصادر التكتل ذكرت ان شامير معني بتشكيل الحكومة الجديدة باسرع ما يمكن خاصة وان الفترة الثانية المنوطة له لانجاز هذه المهمة تنتهي في ٢٦ ديسمبر الحالي.

وبموجب الاتفاق سيكون لكل من التكتل والتجمع عشرة وزراء اثنان منهم بلا وزارة وسيخرج بييرز الذي يؤيد عقد مؤتمر دولي لا يتمتع بصلاحيات لحل الصراع العربي الاسرائيلي من وزارة الخارجية ليرأس في الحكومة الجديدة وزارة مهمة هي المالية.

وقالت اذاعة العدو ان وزير الدفاع السابق موشيه اريئيل وهو من اقطاب حزب حيروت سيتولى في الوزارة الجديدة منصب وزير الخارجية فيما يحتفظ مهندس تكسير الاطراف والعظام اسحاق رابين وهو من زعماء حزب العمل بمنصبه الحالي في الحكومة الجديدة.

وقالت اذاعة العدو انه بموجب الاتفاق سيحتفظ اربعة وزراء من التجمع بحقائبهم الوزارية في الحكومة الجديدة

القدس المحتلة - وكالات - هدد اسحاق شامير زعيم التكتل الليكودي بالاستقالة من رئاسة حزب حيروت الذي يشكل العمود الفقري للتكتل اذا لم تقر اللجنة المركزية لليكود الاتفاق الذي توصل له مساء امس الاول مع حزب العمل بتشكيل حكومة موسعة. فيما اعلن اريل شارون احد اقطاب الليكود والذي تولى مفاوضات الاحزاب الدينية الصغيرة ان تشكيل حكومة ائتلافية من العمل والليكود من شأنها ان تشل حركة اسرائيل لانها ستكون عاجزة عن اتخاذ القرارات الحاسمة بحكم تعارض مواقف الحزبين تماما ازاء ابرز مشاكل الساعة.

مفاوضو التكتل الليكودي وتجمع المعراخ العمالي (كونا) توصلوا مساء امس الاول الى اتفاق لتشكيل حكومة موسعة من ابرز ملامحه ابقاء وزير الدفاع ومهندس تكسير الاطراف والعظام اسحاق رابين في منصب وزير الدفاع واسناد وزارة الخارجية الى قطب بارز في حزب حيروت هو موشيه اريئيل. وقالت اذاعة العدو انه بموجب هذا الاتفاق فقد خرج زعيم التجمع العمالي شمعون بييرز من وزارة الخارجية واسند اليه منصب وزير المالية في الحكومة الجديدة.

وسيكون الاتفاق على ما يبدو ساري المفعول عندما يصادق مركزا التكتل والتجمع عليه ولكن يبدو ان هناك معارضة داخل مركز حيروت لهذا الاتفاق الى درجة جعلت شامير يهدد بالاستقالة اذا لم يقر حزبه الاتفاق.

ونسب راديو اسرائيل الى شامير قوله انه يرى في التصويت لصالح الاتفاق في مركز حزب حيروت تعبيراً عن الثقة به شخصياً وأنه مصمم على تشكيل حكومة موسعة. وأضاف ان شامير سيؤكد امام







المصدر: ..... السياسة

التاريخ: ..... العدد ..... ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياسة القمعية ضد الشعب الفلسطيني والتي لاقت معارضة قوية على الصعيد العالمي .  
اما فيما يتعلق بالسياسة الخارجية فانه يبدو ان شامير نجح في مفاوضاته مع التجمع بازاحة بيريز من منصب وزير الخارجية واسنادها الى الوزير اريئز المعروف بمعارضته لعقد المؤتمر الدولي حتى ولو كان شكليا . ومساندته لاطلاق حرية الاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة وبدون قيود كما انه يعارض اي حلول وسط اقليمية  
اما رئيس الوزراء اسحاق شامير ٧٣ عاما الذي شارك في تاسيس منظمة شتيرن الارهابية قبل اقامة الكيان الصهيوني فقد اكد مرارا ان حكومته ستواجه الضغط العالمي الداعي لتجاوب اسرائيل مع المبادرات الايجابية التي طرحتها منظمة التحرير وانها لن تنسحب من الضفة والقطاع ولن توافق على اجراء اي مفاوضات مع المنظمة .  
وزير التجارة الليكودي اريل شارون (رويتز) حذر من ان تشكيل حكومة ائتلافية يمكن ان يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية .  
وقال شارون في مقابلة اذاعية ان الحكومة الائتلافية المقترحة غير قادرة على اتخاذ قرارات وطنية او الصمود في مواجهة الاخطار الحالية التي تهدد اسرائيل .  
ورجح ان يؤدي تشكيل حكومة عريضة في هذا الوقت الحاسم الى اقامة دولة فلسطينية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقال ان مثل تلك الحكومة قد تؤدي الى اعادة تقسيم القدس والعودة الى حدود ١٩٤٧







المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### رئيس الموساد الاسرائيلي يكشف تعاون فرانكو لترحيل يهود مغاربة

تل ابيب - وكالات الانباء: كشف الرئيس السابق لجهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) ايسر هاريل امس ان حكومة فرانكيسكو فرانكو في اسبانيا ساعدت في نقل ١٠٠,٠٠٠ يهودي سرا من المغرب الى اسرائيل في الفترة بين عامي ١٩٥٦ و ١٩٦٢.

وقال هاريل رئيس الموساد في ذلك الوقت ان اسرائيل كانت لها روابط سرية باسبانيا انذاك رغم عدم وجود علاقات رسمية بين البلدين حتى عام ١٩٨٦.

وقال هاريل لووكالة رويترز للانباء امس: لم يطلب الاسبان مليما ولم ادقق كثيرا في دوافعهم. ولكنني كنت اعتقد دائما انهم يريدون القيام بلفتة لليهود لتعويضهم عن روابط اسبانيا الوثيقة مع هتلر وموسوليني خلال الحرب.

واضاف كما انني اعتقد بشكل ما ان الاسبان كانوا يحاولون بطريقة غامضة التعويض عن الطرد الجماعي لليهود من اسبانيا في عام ١٤٩٢.

وكان هاريل قد ذكر في محاضرة القاها في جامعة تل ابيب ان موظفين كبارا في الحكومة الاسبانية انذاك ساعدوا اليهود المغاربة على الخروج من المغرب وعبور اسبانيا بوتائق مزورة.





المصدر : ..... الأهرام

التاريخ : ..... ٢١ ديسمبر ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### كاهانا يدعو لاجتماع لتأسيس دولة المستوطنين

القدس - ي . ب . ا - أعلن الحاجم اليهودي مائير كاهانا زعيم حركة ماخ العنصرية أمس إنه يسعى لعقد اجتماع دستوري موسع للدعوة لإنشاء دولة يهودية جديدة يطلق عليها اسم « يهودا » في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .  
وقال كاهانا الذي منعت حركته من دخول الانتخابات العامة الأخيرة في إسرائيل بسبب دعوته لطرد الفلسطينيين من أراضيهم ، إنه يهدف من وراء إعلان الدولة الجديدة إلى إجبار الحكومة الاسرائيلية على ضم الضفة وغزة وسد الطريق أمام إنشاء دولة فلسطينية .





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٨٩



## المستوطنون اليهود في الضفة الغربية يتهربون على حكومتهم

بسبب فشلها في قمع الانتفاضة

ومن المفارقات، ان سائق التاكسي المقتول «شيمون ادري» كان واحدا من المستوطنين الثلاثة الذين كرمهم شامير يوم الخميس. غير ان المسؤولين قالوا ان المستوطنين تصرفوا بطريقة غير قانونية وجعلوا الامور بين ايديهم بمحاولاتهم اقامة نصبهم التذكاري. وقال احد المراقبين : «انها مسألة تتعلق بمن يتحدى السلطة».

ومن ناحية اخرى، اتخذت السلطات الاسرائيلية، يوم الخميس الماضي، خطوة غير عادية حين اخضعت «المنطقة العربية» من القدس لحظر التجول بينما كان البحث جاريا عن فلسطيني يشتبه في انه شارك في العنف. وذكرت مصادر الشرطة الاسرائيلية ان سلوان الواقعة تحت جبل الزيتون معروفة بانها مركز «لصانعي مشاكل» الانتفاضة. وعبر شامير عن استيائه من ملاحظات ادلى بها الجنرال دان شمرون، رئيس الاركان الاسرائيلي، قال فيها ان الانتفاضة لا يمكن القضاء عليها تماما لانها تعبير عن الوطنية. وفي خطوة اخرى غير عادية لوقف الانتفاضة، ناشد الجنرال اسحق مردخاي، قائد القوات الاسرائيلية في غزة، زعماء المعارضة السرية من المتشددين الاسلاميين وقف سفك الدماء.

واجتمع الجنرال مردخاي مع الشيخ احمد اسين، الذي يعتبر على نطاق واسع بأنه الزعيم الروحي للمتشددين المسلمين المنضوين تحت لواء «حماس»، وطلب منه ان يستعمل صلاحيته ويحول دون استغلال المساجد في اثارة العنف.

ريتشارد اوين

بعد ان ارضى اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، ما يزيد عن سنة في مصارعة الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة، واجه يوم الخميس الماضي تهديدا جديدا غير متوقع: سخط المستوطنين اليهود في الضفة الغربية ازاء ما يرونه فشلا لحكومته في قمع الانتفاضة العربية.

وقد اكد المستوطنون اليهود مشيكتين مع الجنود الاسرائيليين بالقرب من نابس، يوم الخميس، قال احد المراقبين «ها هم المستوطنون يبدأون انتفاضتهم».

غير ان شامير، الذي ذهب الى مستوطنة «حار براتشا» لحضور احتفال اقيم تكريما لثلاثة مستوطنين يهود قتلوا مؤخرا، دعا المستوطنين المحتجين الى تجنب «الحرب بين الاخ والخبه».

وقد اضريت ٣٢ مستوطنة في الضفة الغربية يوم الخميس، وذلك في تقليد واضح للاساليب التي يستعملها الفلسطينيون في الاراضي المحتلة. ولأول مرة اغلقت مدارس المستوطنات ودكاكينها ابوابها احتجاجا.

ولا يكمن وراء غضب المستوطنين، الذي تفجر على شكل مواجهات شخصية مع شامير، الاحساس بان الانتفاضة تحقق النجاح بالرغم من الوجود العسكري الضخم لاسرائيل وحسب، بل وكذلك الخوف من ان تقبل حكومة شامير نتيجة لتعرضها لضغط دولي هائل بمقايضة بعض الاراضي على الاقل بالسلام، وذلك كجزء من تسوية شرق اوسطية نهائية.

وقال المستوطنون الساخون لشامير ولوزير دفاعه اسحق رابين انهم يشعرون بانهم معرضون للعنف العربي، واصروا على اتخاذ اجراءات اشد حزمًا وقال احد قادة

المستوطنين، وهو الحاخام اليمارز والدامان، ان على السلطات الاسرائيلية «اما ان تدافع عنا او تتركنا ندافع عن انفسنا».

وقد قيل شامير، الذي حضر كذلك افتتاح كنيس جديد في مستوطنة حاربراتشا، بياقظات تتهمة بأنه «خائن».

وقال رابين للمستوطنين انه لما «يؤسف له» ان جيشا كبيرا يجب ان يظل مقيدا للتعامل مع رماة الحجارة، غير انه ناشدهم ان يظهروا الصبر و«التكاتف».

وحدث قبل حوالي اسبوع من مقتل سائق تاكسي من «بيت هتكفا»، ربما على ايدي العرب. وفي سعيها لتخفيف حدة التوتر في الضفة الغربية، ايدت السلطات التقارير التي ذكرت ان الرجل المقتول صاحب سجل اجرامي، وانه لهذا السبب ليس موضوعا مناسباً للشهادة السياسية.

ومع ذلك، فان المستوطنين اقاموا للمقتول نصبا حجرياً في مستعمرة ياكبي، حيث قتل، بالقرب من القرية العربية حريص. ولكن الجنود الاسرائيليين هدموا هذا النصب، مما ادى الى وقوع مصادمات بين المستوطنين وبين الجنود يومي الاربعاء والخميس.

ويدا الجنود الاسرائيليون انهم ارتكبوا امام متحديهم الجدد، كما بدوا غير متأكدين من الطريقة التي ينبغي ان يتبعونها للتغلب على المستوطنين اليهود المسلحين بدلا من العرب رماة الحجارة..







المصدر : الراي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٨٩

# الاستعمار الاستيطاني

## الصهيوني

### المستعمرات الصهيونية تشترك

### في بناء الدفاع العسكري

### الاسرائيلي

اعداد: عبدالكريم ابو الهيجاء

الحلقة الاولى

شكلت الارض في الفكر الصهيوني احد اهم العناصر التي يرتكز عليها تنفيذ المشروع الاستيطاني اليهودي في فلسطين. هذا المشروع الذي يستند في الاساس على اقتحام الارض الفلسطينية واستيلائها بشتى الطرق واستقدام المهاجرين اليهود من مختلف بقاع الارض وتوطينهم فيها مكان اصحاب الارض الشرعيين بواسطة اقتلاعهم وتشيتهم في الدول العربية المجاورة بمختلف الوسائل وبشكل تدريجي لتحقيق الانقلاب الديمغرافي لصالح الرقم اليهودي وعلى حساب المجتمع العربي. وحول استيطان الارض العربية واهميتها في فكر وبرامج مؤسسي الحركة الصهيونية تمحورت كتابات منظري هذه الحركة العدوانية. يقول مرتزل في مذكراته بانه "اذا ما اريد للمشروع اليهودي للاستيطان في فلسطين النجاح والاستمرار في ذلك ان يعمل على تهجير السكان منها ويجب ان يتم ذلك بلطف وتدرج" ومن جهة اخرى كان جابوتنسكي من اكثر الزعماء الصهاينة تحمسا لفكرة طرد العرب من فلسطين وهو صاحب نظرية الاحلال (Replacement) وذلك عن طريق تأمين هجرة جماعية يهودية تحل محل العرب سكان البلاد الاصليين، وان وجود الاغلبية اليهودية سيجعل العرب يقبلون بالامر الواقع.

ويرى وايمن بان الاستيطان في فلسطين سيساهم في تحرير اليهود ويدعم دورهم العالمي ويقول بهذا الصدد ان اليهود لا يستطيعون ان يكونوا سادة مستقبلهم الا اذا تمكنوا من الاستيطان في بلدهم فلسطين.

ويعتبر جوزيف فايتس رئيس دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية ان الحل الوحيد للمسألة اليهودية يتمثل في تفرغ فلسطين من العرب بشكل كامل وتوطين اليهود مكانهم. لهذا قامت الحركة الصهيونية مؤسساتها الخاصة بالاستيطان،





الرأي

المصدر :

١٥ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وصاغتها لتتلاءم مع الهدف الذي من اجله انشئت، فاقسمت هذه المؤسسات بطابع فريد في نوعه، ذلك لكون المشروع الصهيوني نفسه يختلف عن امثاله من المشاريع الاستعمارية الاستيطانية الاخرى الامر الذي يجعله فريدا في نوعه.

ومن اهم هذه المؤسسات: الصندوق القومي اليهودي "الكبير كايمة" والوكالة اليهودية وهي مجموعة مؤسسات للهجرة والاستيعاب، ولجنة المركز الزراعي لتوزيع المستوطنات ومهمتها توزيع المستوطنات الجديدة بين مختلف الحركات الاستيطانية، وقسم الاستيطان في وزارة الدفاع الاسرائيلية، ووزارتا الاستيعاب والسكان، وحركة الاتحاد الزراعي الاستيطانية، واللجنة الاستيطانية للحكومة الاسرائيلية، والمنظمة الصهيونية العالمية اضافة الى الحركات الصهيونية المتطرفة مثل غوش امونيم بزعامة الحاخام موشيه ليفنغر وحركة امناء جبل الهيكل بزعامة الحاخام غرشون سلزون وحركة كاخ العنصرية بزعامة الحاخام منير كهانا. وقد لعب الجيش الاسرائيلي والعصابات الصهيونية دورا مكملا لتمكين هذه المؤسسات من تحقيق انجازاتها خطوة خطوة على ارض الواقع.

وفي ظل هيمنة الايدلوجية العدوانية على فكر القيادة في الكيان الاسرائيلي عمدت هذه القيادة الى تطبيق نظرية الانتشار الاستيطاني القائم على اعتبارات "سياسية امنية"

استراتيجية الاستيطان:

يقول يغال الون في كتاباته: "على كل مستوطنة يهودية ان تمثل قلعة لهاغاناه، وان تخطط الوكالة اليهودية الاقتصادي والزراعي كان مصحوبا بتخطيط عسكري وكان لزاما على واضعي الميزانية الخاصة بالهجرة الاهتمام بالسلاح وبالالات الزراعية معا بحيث يمكن تحويل هذه المستوطنات الى قواعد حربية في حالة الضرورة ويمثل مستوطنات الجنود والزراع في ان واحد". ويستزيد على ذلك الصهيوني متيامر دروبس فيقول: "هناك جبهة رفض شرقية كبيرة تقف امامنا اليوم وتضم سوريا والاردن

والعراق والسعودية وهذه الدول تمتلك طاقات ضخمة وموحدة في عدائها نحو اسرائيل تخلق اليوم تهديدا خطيرا ومستمرا على حدودنا الشرقية، وعليه فان التواجد الاستيطاني اليهودي غربي نهر الاردن يعد ضروريا وحيويا لضمان امن اسرائيل وذلك لان جميع المستوطنات في يهودا والسامرة مقامة على الجبال العالية المسيطرة على المحاور الرئيسية لمناطق العبور".

ولان الكيان الاسرائيلي يرى ان العمل العسكري والاستيطاني ركيزتان مهمتان لتحقيق مخططاتها التوسعية في الاراضي المحتلة فقد اعتبرت المستوطنات الاسرائيلية استمرارا لبدا القلاع الحصنة الذي استخدم في القرون الوسطى وظل يستخدم حتى العصر الحديث في اماكن مختلفة من العالم. كما تميزت المستعمرات بانها نقاط دفاعية جيدة التجهيز وقادرة على القتال الدائري واعتبرت ايضا عماد ما يسمى "الخط الدفاعي" الاسرائيلي الذي تستند اليه القوات التي تدعم هذا الخط. كما اعتبرت ايضا بمثابة قوات الانذار الذي تنطاط به مهمة تعطيل اي هجوم للقوات العربية وتعين محاوره الرئيسية واتجاه ضربته الاساسية، حتى تتمكن اسرائيل من تجميع قواتها وتوجيه الضربة المعاكسة حسب مخططاتها العسكرية.





المصدر : ..... الراعي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ماينير ١٩٨٩

وترى الصهيونية ايضا ان العمل العسكري، والاستيطان يكمل كل منها الآخر ويتأثر به، مستندة في ذلك الى مبدأ مهم ينص على ان الاستيطان لا يصلح دون توفر الارض، وان العمل العسكري التوسعي يفقد فاعليته دون الاستيطان، لانه يعني جذب المزيد من المهاجرين الجدد الذين يتحولون الى جنود في القوات الاسرائيلية، كما انه يؤمن اشغال المناطق الخالية من السكان وينشيء الاماكن اللازمة لاستيعاب المهاجرين الجدد كما ينص هذا المبدأ على ان الاستيطان دون حماية عسكرية يظل عرضة لتوقف مسيرته وتبديد انجازاته ولا يمكن له ان يتحول الى امر واقع يفرض وجوده دون قوة عسكرية تدعمه، كما ان العمل العسكري التوسعي حينما يحقق نجاحا بالاستيلاء على الارض يظل خاويًا ما لم يصب فيه المحتوى المادي اللازم للمنه وتثبيتته بالاستيطان في هذه الارض حتى لا يبقى هذا النجاح عرضة للضغط المختلفة. وبالتالي فان التوسع العسكري الاسرائيلي اذا ما تبعه نشاط استيطاني منظم، تحول الى حقوق مكتسبة بموجب الوجود السكاني الدائم الذي يجسده الاستيطان، ولذلك اضفى الاسرائيليون على مستوطناتهم الطابع العسكري الذي يغني تزويد كل مستوطنة بما يلي:

- مجموعة نقاط مراقبة للحراسة.
- احاطتها بسور عال، وبنطاق او نطاقين من الاسلاك الشائكة.
- احاطتها احيانا بحقول الغام مختلفة ومدافع مضادة للدبابات على طرق الاقتراب الرئيسية.
- يقام داخل المستوطنة عدد من الدشم وحفر الاسلحة لتحقيق الدفاع الدائري وتحفر ايضا خنادق المواصلات التي تربط مراكز التجمع الرئيسية بالمستوطنة.
- تكون ابنية المستوطنة الرئيسية مصممة بشكل يساعد على الرمي من النوافذ والابواب.
- يوجد في كل مستوطنة ملجأ او اكثر.
- تختزن كل مستوطنة كميات كبيرة من الطعام والمياه والذخيرة والاسلحة.

كما تحرص السلطات الاسرائيلية على ضرورة توفر عدد من العناصر المهمة في موقع المستوطنة قبل انشائها ومنها:

ان يخدم الموقع الاغراض الاسرائيلية سواء كان هذا الموقع قرب الحدود ام في الداخل، وان يتمتع بميزة استراتيجية كان يكون في منطقة محصنة طبيعيا. او في مرتفع يشرف على مساحات واسعة، او

يتحكم بمحاور الطرق الاساسية في المنطقة، هذا بالاضافة الى قربه من التجمعات العربية، وذلك لان المستوطنات تعمل على الفصل بين التجمعات العربية وتطويقها.

وبالاضافة الى مهمة المستوطنات في المشاركة في البناء العسكري الدفاعي للكيان الصهيوني وخاصة فيما يتعلق بتأمين الحدود الخارجية والمناطق الداخلية الحيوية تعتبر المستوطنات قواعد للقوات الاسرائيلية ومركزا لانطلاقها للخارج لتحقيق التوسع الاقليمي. وهي ايضا تعمل بمثابة مستودعات للقوة البشرية المدربة عسكريا واللازمة للقوات الاسرائيلية، كما انها تعمل كقواعد ادارية او مناطق تجمع للقوات الاسرائيلية المهاجرة، وفي الوقت نفسه تعتبر نقاطا ميدانية لاجلاء الجرحى والمصابين في العمليات العسكرية.







المصدر: الراي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩

٧٠ الف مستوطن يهودي يقيمون

في ١٣٤ مستعمرة

اقيمت منذ سنة ١٩٦٧ على اراضي

الضفة الغربية

الاستعمار الاسيطاني

الصهيوني

اعداد: عبدالكريم ابو الهيجاء

الحلقة الثانية

ونظرا لكون الدفاع تدبيرا مؤقتا في الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية تقوم به الوحدات لكسب الوقت وخلق الظروف الملائمة لشن الهجوم المعاكس، فان سلطات الاحتلال تلجأ عادة لتقسيم المستوطنات الى حزام دفاعي اول تكون مستوطناته متقاربة فيما بينها على شكل نقاط استناد، وحزام دفاعي ثان تكون مستوطناته كبيرة وفيها قوات مؤلفة من مشاة محمولة ودبابات مهمتها نجدة اي موقع او اي مستوطنة تتعرض للهجوم. وخلف هذا الحزام توجد مناطق الدفاع الخلفية، وهي عبارة عن مستوطنات داخلية تتجمع فيها القوات الضاربة التابعة لقيادة المنطقة او الاحتياطي العام للجبهة.

اساليب مصادرة الاراضي العربية:

١ - الاستيلاء على اراضي الدولة، جميع الاراضي التي كانت مسجلة باسم خزينة المملكة الاردنية الهاشمية نقلت الى حيازة الحكم العسكري الذي اعتبرها "اراضي دولة اسرائيل" استنادا الى الامر العسكري رقم ٥٨ لعام ١٩٦٧.

٢ - الاستيلاء على الارض بحجة المصلحة العامة ويتم ذلك حسب الاوامر العسكرية الاسرائيلية (٢٢١) و (١٤٩). وتستخدم السلطات الاسرائيلية هذه الطريقة لزيادة الاراضي المصادرة، ويحول جزء منها





الرأي

المصدر :

١٩ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاغراض شق الطرق بين المستعمرات اليهودية وانشاء الحدائق العامة حول هذه المستعمرات.

٢ - الاستيلاء على اراضي الغائبين: كل الاراضي التي كانت مملوكة لسكان الضفة الغربية الذين تركوا الضفة الغربية او قطاع غزة في عام ١٩٦٧ او قبل ذلك انيطت بـ "المسؤول عن الاملاك المتروكة" حسب ما جاء في الامر العسكري بشأن الاملاك المتروكة رقم ٥٨ لعام ١٩٦٧. وتبلغ مساحة الاراضي التي يديرها المسؤول عن املاك الغائبين حوالي (٤٥٠,٠٠٠) دونم، حيث تم تحويل مناطق واسعة من هذه الاراضي الى مستعمرات زراعية في غور الاردن وتأجير مساحات منها لمؤسسات واشخاص يهود لمدد متفاوتة.

٤ - وضع اليد على الاراضي للاغراض العسكرية: وينسحب على ذلك الاراضي التي تقع ضمن الملكيات الخصوصية حيث يمكن مصادرتها او وضع اليد عليها من قبل الحكم العسكري بموجب الاعلان بالمرع العسكري عن مناطق معينة بانها ضرورية للاغراض العسكرية. وقد اقيمت على اجزاء كبيرة من هذه الاراضي مستعمرات مثل كريات اربع، شيلو، بيت، ايل، افرات وغيرها.

٥ - اغلاق بعض اجزاء من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة لاهداف عسكرية لاستخدامها لاغراض التدريبات والرمية العسكرية. وفي العادة يقوم الجيش الاسرائيلي بتسييج المنطقة المغلقة ويمنع اصحابها من الاقتراب منها. وفي معظم الاحيان تنتقل هذه الاراضي وبعد سنوات قليلة لايدي المستوطنين.

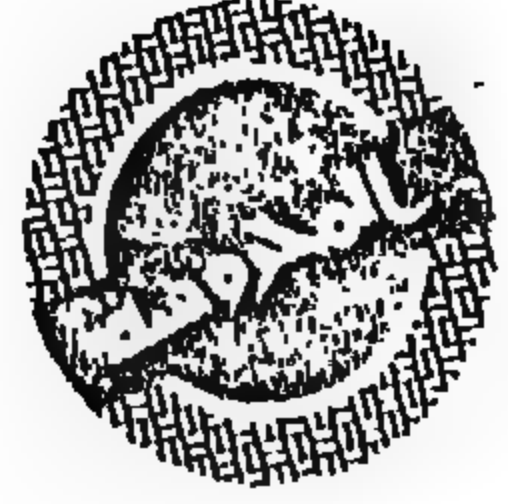
٦ - اراضي يتم الاعلان عنها كأراضي دولة: ويقصد هنا جميع الاراضي (الموات) التي تضم الاراضي الوعرة او المراعي بموجب الامر العسكري رقم ٥٨ لعام ١٩٦٧ المستند الى قانون الاراضي العثماني لعام (١٨٥٨)، الامر الذي مكن سلطات الاحتلال من الاستيلاء على مساحات واسعة من الاراضي.

المبادئ العامة للسياسة الاستيطانية الصهيونية:  
نظرا للحساسيات المترتبة على طبيعة تركيب المجتمع اليهودي في اسرائيل والظروف الخاصة التي تميز الكيان الصهيوني، على المستويين الداخلي والخارجي ولحاولة التغلب على المخاوف والتعقيدات التي ترافقت مع المشروع الصهيوني، اعتمدت الحركة الصهيونية اربعة مبادئ اساسية لتنظيم سير العمل خلال العملية الاستيطانية، وتلخص هذه المبادئ على النحو التالي:-

١- الملكية القومية للأرض: وذلك يعني ان جميع الاراضي التي تمتلكها مؤسسة "الكيرن كايमित" او غيرها من المؤسسات الصهيونية، هي ملكية قومية عامة. والمقصود بذلك ان المستوطن لا يستطيع بيع الارض التي يقوم باستغلالها، او نقل ملكيتها، ولذلك فإن استغلال المستوطن للأرض، يتم من خلال توقيع عقد استئجار لمدة ٤٩ سنة، يمكن تجديده من قبله او من قبل ورثته، ويقوم المستوطن بدفع اجرة سنوية تحدد قيمتها كل ٥ او ١٠ سنوات.

٢- توزيع عادل وكاف للمصادر الطبيعية: باعتبار ان الارض والمياه هما العنصران الطبيعيان الاساسيان المؤثران على الانتاجية الزراعية، ونظرا لطبيعة فلسطين الطبوغرافية والجغرافية والاختلافات بين منطقة واخرى في الظروف المناخية وانواع التربة وكفاية مصادر المياه، الامر الذي يؤدي الى تفاوت المقدرة الانتاجية بين كل منطقة واخرى مما يؤثر بالتالي على الاوضاع الاقتصادية لكل منطقة، فإن هذا المبدأ يهدف الى توفير الشروط الموضوعية لاتاحة فرص متساوية لتحقيق مستوى معين من المعيشة باعتماد الحصة النسبية لتحديد كمية المياه ومساحة الارض حسب الظروف الخاصة لكل منطقة.





الرأي

المصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣- مبدأ الاستخدام الذاتي: تعتبر الحركة الصهيونية، ان عمل المستوطن بيده يشكل الرابطة بين المستوطن والبلاد، وانه ليس كالعامل المباشر بالارض وسيلة فعالة لتعميق جذور المستوطن. ولهذا فإن كافة العمليات الاستيطانية تشمل بندا رئيسيا في جميع انماط الاستيطان الزراعي، يستهدف ان تتم فلاحة الارض من قبل المستوطن وعائلته دون استخدام العمالة المأجورة، على اعتبار "ان قدرة المستوطن على حراثة ارضه بيديه هي الوسيلة الرئيسية التي تجعل جذور المستوطن تضرب بعيدا في الارض وبذلك فقط تضمن الاستمرارية للأجيال القادمة".

٤- مبدأ التنظيم التعاوني: يستهدف هذا المبدأ، تحقيق نوع من التكاتف بين المستوطنين بحيث لا تسيطر النزعات الفردية على العلاقات بين المستوطنين وذلك بايجاد نوع من التنظيمات التي تكفل المساعدة التعاونية في الحالات التي لا يتمكن بها المستوطن من توظيف

طاقته للحصول على انتاجية زراعية كافية والتي يمكن ان تتأثر نتيجة لحوادث الطبيعة وغيرها، اضافة الى ان الاعمال الفردية لا تمكن المزارع من الحصول على الامتيازات التي تتيحها الوسائل التكنولوجية الحديثة وامكانيات الاستفادة التعاونية في النواحي التسويقية، وتوريد المواد الانتاجية الاساسية.  
تأسيس المستوطنة:

على اختلاف مراحل الاستيطان الصهيوني، فإن سمات بارزة ميزت

طبيعة بناء المستوطنات لتخدم في نفس الوقت سكانها، ولتستقطب ايضا يهودا آخرين، وكذلك لتشكيل لبنة في البناء الصهيوني، لها مقومات الدفاع الذاتي، ومؤهلة ايضا لمهام ذات مدى بعيد. وفي نفس الوقت الذي تبني به المستوطنة مصحوبة بتصميم مسبق بديمومتها فإن بدايتها تكون من الديناميكية بحيث يمكن ازلتها بأقل حد من الخسائر وهذا ما يعبر عنه باسم "النقاط الاستيطانية" أو "الركائز الاستيطانية" ومؤخرا استعمل تعبير "المراسد" أو "المنابر" الاستيطانية، ويبدو ان تخطيط المستوطنة يعتمد ان يظهر وكأنه بدأ من الصفر وذلك خدمة لاهداف سيكولوجية، تكسب المستوطنين الاوائل صفة (الطلّاعين) وتشعرهم بأن "كفاحا" يجب ان يبذل لتصبح المستوطنة حقيقة واقعة.

وواضح ان في هذا خلقا لرابط "كفاحي" بين المستوطن والمستوطنة يجعله يشعر بارتباط عضوي بمستوطنته، يترسخ فيما بعد بالجهد المبذول لاعمارها وتعمق جذوره بالتواصل الزمني حتى يبلغ هذا الارتباط ذروته بتوالد اجيال جديدة في المستوطنة لا تعرف سوى انها ولدت في هذا المكان الذي بذل أبائها العرق وربما الدم لايجاده بهذه الصورة الجميلة.

وعلى العموم، فإن السمات التي يراعى ان تتميز بها كل مستوطنة

هي:

أ- شغل اكبر مساحة جغرافية من الارض لاعطاء المستوطن الشعور بالثبات والطموح.

ب - اضعاف مساحة جمالية على المستوطنة، تشمل شكل البيوت نفسها، والمنظر العام المتناسق للمستوطنة.

ج- ايجاد اكبر قدر من التجانس السكاني لمساعدة المستوطنين على سرعة التأقلم بالبيئة الجديدة.

د - ايجاد اسم ملائم للمستوطنة، وعادة فانه يتم بذل الجهد لايجاد اسم ذي علاقة بحادثة تاريخية او مرتبطة بحادث ما، قد يكون مقتل جندي أو غير ذلك بهدف ايجاد عاطفة بين المستوطنين والموقع.







الرأي

المصدر:

١٩ يناير ١٩٨٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن الملاحظ انه منذ عام ١٩٤٨، وربما قبل ذلك، لا يتم استيطان اي منطقة بصورة عشوائية، بل تسبقها قبل ذلك عمليات مشاهدة ومسح ودراسة لمختلف الامكانيات من قبل الهيئات الاستيطانية المختصة، وفي الحالات التي لا تشكل طبيعة المنطقة عامل جذب للمستوطنين فإن جهودا مسبقة تبذل لتحضير الارض للزراعة ولإقامة المساكن الحديثة وتوفير سائر المغريات للمستوطن ويمكن القول ان معظم المستوطنات منذ عام ١٩٥٢ وحتى الان يتم اعدادها بشكل كامل مسبقا وقبل وصول المستوطنين اليها غير ان الطرف السياسي يلعب دوره ايضا، في مدى سرعة تحويل اي نقطة استيطانية الى مستوطنة دائمة.

#### اقامة المستوطنة:-

بعد اختيار اي موقع لاقامة مستوطنة ما عليه، الامر الذي يتم وفق اعتبارات استراتيجية، تبدأ مرحلة التخطيط لاستيطان الموقع، والعملية الاولى بهذا الصدد هي الدراسة التفصيلية للموقع واعداد ما يسمى بخارطة استغلال الارض التي تشتمل على كافة المعلومات:

- اللازمة للتخطيط الاولى للمستوطنة حيث ان الخطوة الاولى التي تسبق انشاء اي مستوطنة، هي اعداد خارطة الموقع والتي تحتوي جميع المعلومات والاحصائيات اللازمة وعادة تشتمل الامور التالية:-
- أ- الاحوال المناخية: كميات المطر السنوية وتوزيعها، الحرارة ومعدلاتها خلال اشهر السنة، الرطوبة النسبية، سرعة الرياح، معدل التبخر الخ..
- ب- تركيب التربة وبنائها: لون التربة، قوامها، خواصها، عمقها، اصلها، رطوبتها، ملوحتها، انحدارها، وعورتها، معدل انجرافها.
- ج- معلومات طبوغرافية عامة.
- د- مصادر المياه
- هـ- المجتمع النباتي والحيواني.
- و- الزراعة الحاضرة الموجودة في المنطقة.
- امكانيات التسويق والخدمات.

#### الاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية

ان المتأمل للواقع الاستيطاني الاسرائيلي الحالي في الضفة الغربية المحتلة يلاحظ ثلاثة احزمة رئيسية من المستوطنات تقسم الضفة الغربية الى ثلاثة مواقع هي:-

- ١- سلسلة مستوطنات الاغوار على امتداد الجانب الغربي من نهر الاردن وحتى عين جدي.
- ٢- سلسلة المستوطنات التي اقيمت على امتداد المرتفعات الشرقية للضفة والتي تمتد من الجنوب الشرقي لبيت لحم جنوبا على امتداد سفوح سلسلة مرتفعات الجبال المظلة على الاغوار وحتى بيسان شمالا.
- ٣- حزام المستوطنات الممتد من القدس جنوبا وحتى جنين شمالا بمحاذاة خطوط الهدنة، وضمن هذه الاحزمة الثلاثة تظهر تكتلات استيطانية تهدف الى تحويل المدن العربية في الضفة الغربية الى جزر منعزلة، وتحويل التجمعات السكانية فيها الى اقلية مفتتة تسهل السيطرة عليها ومحاصرتها تمهيدا لاختلاء سكانها تدريجيا، وفي هذا الاطار تظهر حاليا التكتلات الاستيطانية التالية:-





المصدر: الرائد

التاريخ: ١٩ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ١- التكتل الاستيطاني حول مدينة الخليل، ويتألف من (٣٠) مستوطنة.
  - ٢- التكتل الاستيطاني حول منطقتي بيت لحم ورام الله، ويتألف من (٢٩) مستوطنة.
  - ٣- التكتل الاستيطاني حول مدينة اريحا، ويتألف من (٣٠) مستوطنة.
  - ٤- التكتل الاستيطاني حول مدينة نابلس وطولكرم وجنين، ويتألف من (٤٥) مستوطنة وبذلك يبلغ مجموع المستوطنات المقامة في الضفة الغربية فقط (دون القدس) منذ الخامس من حزيران ١٩٦٧ وحتى شهر شباط ١٩٨٨ (١٣٤) مستوطنة.
- ويبلغ عدد المستوطنين الذين يقيمون في هذه المستوطنات نحو (٧٠,٠٠٠) مستوطن وقد عملت الحركة الصهيونية منذ عام ١٩٨٥ وحتى الآن على تشجيع الاستيطان اليهودي داخل المدن والتجمعات السكانية العربية، وذلك بعد انتهائها من اقامة عشرات المستوطنات الاسرائيلية التي تطوقها.
- وتحقيقا لهذا الهدف، انشأت حركة غوش ايمنيم الاستيطانية مجموعات تضم اسرائيليين متعصبين من اتباعها واتباع حركة كاخ المتطرفة لاقامة ما يسمى بنواة نابلس نواة اريحا نواة الخليل بهدف فرض الوجود الاسرائيلي داخل المدن العربية بموافقة الحكومة الاسرائيلية.





المصدر: ..... فلسطين الثورة


التاريخ: ..... ١٩٨٩  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العدد

«الاستيطان الشعبي»

تسبب في «هاتشي» بلاكما بين الجنود والمستوطنين

## سيناريو «بيت ٢»؟

ليس النزاع على الصلاحيات بين جيش الاحتلال وبين المستوطنين المسلحين أمراً جديداً. والصدام الجديد حسن، في الأقل، من شروط تعويضات المستوطنين، جرياً على شعار: «ابن بيتاً في المناطق المحتلة وخذ تعويضاً لشراء قبلاً في بتاح تكفا». 

الوضع في حال اخذ المستوطنين على عاتقهم سلطة القانون.

ورداً على معارضة الجيش، أعلنت في اليوم التالي ٣٢ مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة من نفسها «مناطق مغلقة» أمام الجيش، وأعلنت الاضراب العام، وامتنعت عن أي تعاون مع قيادة الجيش، وأعلن المستوطنون عن عزيمتهم على إقامة ست انصاب تذكارية في: نابلس (وسط حي القصيد!) أريحا، الخليل وغزة،

ورافق هذا التصعيد الاستيطاني اعلان حالة الطوارئ القصوى بين صفوف المستوطنين، ليس فقط في شمال الضفة، وايضا في القدس والمناطق المحيطة بها (أي يهودا) وحتى في قطاع غزة. وبدأ المئات من المستوطنين في التوجه الى منطقة الصدام من كافة أنحاء المناطق المحتلة، للوقوف صفواً واحداً في وجه قرارات وزير الدفاع، كما قال شلومو قطان، رئيس مستوطنة (الفي منشه) وأضاف: «لقد قررنا ايضاً ان نطلق على مفترق طرق ياكير اسم مفترق «الخراب».

وهكذا في خلال ساعات معدودة، ازدحمت الاف السيارات، عند مفترق الطرق المتوجهة الى نقطة الصدام بغرض عرقلة حركة الامدادات العسكرية الى المنطقة، وهو امر لا تسمح به قيادة الجيش في أي حال. ومن المعروف ان المستوطنين خاصة قادة مجلس المستوطنات «بيشع» قد بدأوا، في الآونة الأخيرة، بتسيير

اعتبر العديد من المراقبين الاسرائيليين ما حدث، في نهاية الاسبوع الماضي، من اعمال تحد وتوتر، وتعاكس بالأيدي بين المستوطنين والجيش في شمال الضفة المحتلة، صورة مصغرة للاحتكاك الشهير بين المستوطنين وقوات الجيش في مستوطنة (ياميت) ربيع ١٩٨٢، بعد التوقيع على معاهدة للسلام بين مصر واسرائيل، والتي بموجبها التزمت اسرائيل باخلاء المستوطنة في عهد وزير الحربية آنذاك، اريئيل شارون. ولكن سلطات الاحتلال فضلت تدمير بيوت المستوطنة على قبول عروض مصرية باخلائها سالمة.

اما اسباب التوتر الجديدة فتعود لرغبة المستوطنين، خاصة قادة (بيشع) - أي مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة المحتلة - في احياء ذكرى الاسرائيلي شمعون اوري، الذي قتل على مفترق طرق ياكير، قرب قلقيلية وذلك برفع نصب تذكاري له بمناسبة مرور اسبوع على مقتله، وبدون اخذ اذن مسبق، او تصريح من وزير الحربية، او قيادة المنطقة الوسطى. وقام المستوطنون برفع النصب التذكاري واطلاق اسم اوري على مفترق الطرق هناك بدلا من اسم «ياكير»، لكن يبدو ان هذا «العمل الاستفزازي» كما قال القائد العسكري الاسرائيلي لمنطقة شمال الضفة والذي لا تعلن السلطات اسمه عادة، لم يرق لوزير الحربية الذي اصدر اوامره باخلاء المنطقة، وازالة النصب التذكاري، بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي (١٩٨٩/١/١١) والسبب ان الجيش يخشى تفاقم







المصدر : فلسطينية الثورة

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من الانصباب التذكارية كان قد اقامها المستوطنون لعدد من قتلهم في الضفة والقطاع ولم يبق الجيش سوى على النصب التذكاري في مستوطنة «هارابرخا»! ان نجح مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاستيطان ميخائيل ديكل، (نائب وزير الحربية سابقا) في اقناع القائد العسكري لمنطقة نابلس بعدم هدم النصب لان رئيس الحكومة سيأتي الى المنطقة لالقاء خطاب في هذه الذكرى، وهو ما فعله شمير بالفعل... ولكن، ما ان بدا رئيس الوزراء الاسرائيلي بالقاء كلمته، محذرا الحاضرين من مغبة وقوع «حرب يهود» في المناطق المحتلة. حتى بدأت جموع المستوطنين في مقاطعته مطالبين باقامة «دولة يهودا الحرة» على كل قطعة ارض فلسطينية تتخل عنها اسرائيل، مهددين باستخدام السلاح من اجل ذلك، ان تطلب الامر، بعد ذلك توجه شمير الى الكنيس اليهودي في المستوطنة وتجح في تهدئة الوضع مع المستوطنين.

ومن اجل منع تكرار الصدام بين المستوطنين والجيش مستقبلا طالب دورون نخمان: احد زعماء مستوطنات شمال الضفة، وزير الحربية، بارسال قوات من الشرطة الاسرائيلية وليس الجيش، لمنع اي احتكاك غير ضروري مع الجيش.

وهكذا يكون المستوطنون في المناطق المحتلة، بعد المواجهة التي وقعت بينهم وبين الجيش - صاحب السلطة الوحيدة هناك - قد جسوا نبضه، لكن هذه المرة ليس على صعيد اخلاء مستوطناتهم كما حصل لمستوطني (يميت) بعد السلام المصري - الاسرائيلي، بل على صعيد نصب تذكارية.. ترى في حال وقوع احتكاك آخر.. الى اين سيؤدي ذلك؟؟ □□

بسام الفار

دوريات مسلحة مع تشديد المطالبة بتعديل القانون بما يسمح لهم بفتح النار على شبان الانتفاضة، كما تجمع بعض قادة «بيشع» وعلنوا اضربا عن الطعام منذ ١٨/١٢/١٩٨٨ امام مكتب يتسحاق شمير في القدس مشترطين انتهاء الجيش للانتفاضة لوضع حد لاعتصامهم.

وتعتقد اوساط صحافية اسرائيلية ان اجواء التوتر والتحدي التي سادت الاسبوع الماضي، العلاقات بين المستوطنين والجيش الاسرائيلي، هي بمثابة اختبار من جانب المستوطنين لنوايا قيادة الجيش حول موقفها اذا تطورت الامور الى تكرار مصير «يميت» في الاراضي الفلسطينية، في حال دخول الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني في مفاوضات سلمية!

ويبدو ان اكثر ما اغاظ المستوطنين ووتر العلاقات بشكل خاص، هذه المرة، بين قيادة المنطقة الوسطى وبين قادة مجلس المستوطنات «بيشع» بيان اصدرة الجيش ويقول فيه ان مقتل سائق التوكسي، شمعون اوري، يعود لاسباب جنائية، خاصة وان القتل له تاريخ في تعاطي المخدرات وترويجها. وكان بيان اوري سابق للشرطة الاسرائيلية قد اشار الى ان التحقيقات الاولى «لا تستبعد» وقوع الحادث لاسباب وطنية.

وقد اغتنم المستوطنون الفرصة لتشديد مطالبهم لقيادة الجيش بوضع حد للانتفاضة كما صرح بذلك احد زعماء المستوطنات الذي طالب الحكومة باطلاق يد المستوطنين من اجل «ايكاف الانتفاضة قبل فوات الاوان».

ويتهم المستوطنون رجال الجيش بهدم وازالة خمسة





المصدر: الاستخبارات

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ٢٥ ألف يهودي أثيوبي توطينهم في الجنوب اللبناني !

كتب - ممدوح قاسم :

أفادت مصادر دبلوماسية مطلعة أن إسرائيل تحاول بالتنسيق مع جهات أمريكية وأوروبية غربية عقد صفقة مع حكومة أثيوبيا لتنظيم عمليات جديدة لتهجير أعداد كبيرة من اليهود الاثيوبيين (الفلان) إلى إسرائيل .

تطالب إسرائيل بتهجير عدد يتراوح ما بين ٢٠ و ٢٥ ألف يهودي أثيوبي مقابل تأمين قروض ومساعدات غربية إلى جانب المساعدات العسكرية والاقتصادية الإسرائيلية لأثيوبيا إذا ما وافقت على هذه الصفقة .

تنوي إسرائيل تدريب هذه الآلاف لتوطينهم في الجنوب اللبناني المحتل بينما يتم إرسال البعض الآخر كخبراء مدينيين وعسكريين إلى عدد من الدول الأفريقية لتعزيز النفوذ الإسرائيلي بها .





المصدر: ..... الرأي

التاريخ: ..... ١٩٨٩  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### احصائية بعدد المهاجرين اليهود الى الكيان الاسرائيلي خلال ١٩٨٨

ذكرت جريدة هارتس الاسرائيلية،  
انه لم يطرأ خلال العام الماضي تغيير  
هام على عدد المهاجرين الذين وصلوا  
الى اسرائيل.  
وقالت الجريدة، ان عدد المهاجرين  
الذين وصلوا اسرائيل عام ١٩٨٨ بلغ  
حوالي (١٣) الفا وهو نفس العدد  
الذي وصل اليها عام ١٩٨٧.  
وقالت الجريدة، ان ٢٨٣٢ مهاجرا  
وصلوا من الاتحاد السوفياتي  
و ١٥٥١ من الولايات المتحدة  
و ١٥٤٦ من الأرجنتين و ٩٢٠ من  
فرنسا و ٥٢٨ من بريطانيا و ٤٨٧ من  
جنوب افريقيا.  
وقالت ان ٥٨٪ منهم كانوا  
مهاجرين عاديين والبقية مهاجرون  
بشرط يعني اذا طلبت لهم الحياة في  
اسرائيل بقوا والا هاجروا منها مرة  
اخرى.







النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

القطيع

التاريخ :

٢٧ نيسان ١٩٨٩



ضمن عمليّة «التهام» تدريجية للأراضي المحتلة

## إسرائيل تفتش شبكة طرق خاصة بالمشيطون

«المستوطنين اليهود لا يريدون الآن استخدام الطريق الذي يمر أمام مخيمات اللاجئين، فهم يخافون من الحجارة التي تلقى على سياراتهم. وهم ينشؤون هذا الطريق لهم وحدهم، سيكونون طريقاً للسيارات الخمسين ألف شخص فقط».

وسيخدم الطريق «٦٠» كل المستوطنات اليهودية من جيلو إلى كيريات أربع في مواجهة الخليل. وينجذب المشروع مخيمين يسودهما

ما يقرب من خمس الأراضي العربية في البلدة. ويرفض الفلسطينيون الذين نزلت ملكياتهم قبول التويضات الاسرائيلية. ويرفض المسؤول عن تخطيط الطرق في «الادارة المدنية» رؤية الصحافيين ويكتفي بالمتحدث بتصريح غامض يؤكد فيه ان «اصلاح الطريق (٦٠) لن يترتب عليه هدم اي منزل او اي ارض زراعية حاصلة على ترخيص».

الا ان الهيئة القضائية الفلسطينية «الحق» تستشهد بمثال يناقض فيما يبدو المقولة الاسرائيلية. فالخطة العامة لاصلاح الطرق تشير الى ان بعض القرى، ستزال تماما بعد توسيع طريق آخر هو الطريق «٥٧». وستؤدي عملية اصلاح الطرق الممتدة بطول عشرين كيلو مترا الى المساس بمزروعات تبلغ مساحتها ١٥٠ هكتارا من الليمون والزيتون، بالإضافة الى محطة الري الشهيرة في غور الفارعة التي تروي حوالي ١٦٠٠ هكتار من الأراضي الفلسطينية.

وقد اقام الاسرائيليون محاور كبيرة للطرق بين الشرق والغرب، خاصة محور الطرق بين القدس واريحا، والآن يسعون الى ربط الشمال بالجنوب.

فلماذا يريد الاسرائيليون اصلاح الطريق «٦٠» ؟ تتمثل السلطات الاسرائيلية بازدياد الطرق، وببطء حركة المرور، الا ان الفلسطينيين يقولون انه لم تحدث ابدا اختناقات في المرور ويقول عدنان ك. (طلب عدم ذكر اسم عائلته) وهو من كبار ملاك الأراضي في بيت جالا ان

توقفت اول عزة ورفضت ان تتقدم ومن خلفها اخذ القطيع يتعثر في مشيه على المنحدر الصخري الذي تنتشر عليه شجيرات شوكية صغيرة. تزدى هل البلدوز الضخم هو الذي يشتر قلق القطيع الذي رفض اجتياز هذا الخندق الذي يشده منظر ذلك التل الصغير الواقع بالقرب من قرية «الخضر» بالضفة الغربية المحتلة ؟

بدأت «الادارة المدنية» الاسرائيلية منذ شهر في انشاء طريق سريع بين القدس والخليل يبلغ طوله ثلاثين كيلو مترا ليحل محل الطريق القديم الممتد بين التلال المقطعة بأشجار العنب والزيتون. غير ان هذا الطريق ليس سوى جزء من مشروع كبير.

فالطريق «٦٠» سيمتد عبر «اسرائيل» والضفة الغربية من الشمال الى الجنوب. وسيبلغ عرض الطريق السريع ٢٥ مترا الا انه سيحظر اقامة اي انشاءات او زراعة اي محاصيل على امتداد ثمانين مترا تقريبا من الجانبين. وتظهر بوضوح اعمال انشاء هذا الطريق في بلدية الخضر، وهي بلدة فلسطينية تقع على بعد عشرة كيلو مترات الى الجنوب من القدس.

وكان سمير عثمان يشغل منصب رئيس بلدية الخضر قبل ان يستقيل في مارس ١٩٨٨. وصرح قائلا في هذا الصدد «سوف يمر الطريق بين جانبي القرية حيث لم نقم ابدا بآية انشاءات لحماية افضل ارض لدينا». فجمال المنطقة يفوق الوصف «فقبل الانتفاضة كان السائحون يتدفقون عليها في عطلة نهاية كل اسبوع». واكد سمير عثمان ان الطريق الجديد سيقطع مساحة لا تقل عن ١٦٠ هكتارا، اي





المصدر: القدس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ نيسان ١٩٨٩

مجالس التخطيط البلدية بحيث أصبحت تابعة مباشرة للقيادة العسكرية الاسرائيلية . وفي اسرائيل كذلك علت اصوات تنتقد عمليات الاستثمار الضخمة في الاراضي وخاصة في الطرق. ويقول ميشال رفاييل المتحدث باسم حزب راتز (اليساري)، وهو اكبر حزب معارض، ان «الحكومة تعمل على ان يتمكن المستوطنون اليهود من عبور الضفة الغربية دون رؤية العرب. وهذا امر غير معقول. في الوقت الذي تعتبر فيه اكثر من الطرق الاسرائيلية طرقا خطرة تحتاج الى اعمال عاجلة» .

ويقول منتقدو المشروع، سواء كانوا اسرائيليين او فلسطينيين، ان مشروع الطرق الخاص بالضفة الغربية غير قانوني، وان القانون الاردني يجب ان يظل ساريا طالما ان الارض محتلة ولا يمكن تعديله الا لسببين : لضمان امن قوات الاحتلال، او لصالح السكان المحليين .

وتتمسك الادارة المدنية الاسرائيلية بهذا العامل الثاني فتقول ان المستوطنين اليهود يشكلون سكانا محليين .

ويرى المثقفون الفلسطينيون ان مجموع الاجراءات الاقتصادية تهدف الى الضم الفعلي للضفة الغربية. وتؤكد منى رشماوي، وهي محامية فلسطينية في رام الله، ان الضم القانوني للضفة الغربية سيكلف كثيرا «ففي هذه الحالة سيكون على اسرائيل اما منح ١,٥ مليون فلسطيني كامل حقوقهم السياسية، ومنحهم بالتالي سلطة واسعة النطاق، او رفض منحهم هذه الحقوق، وبالتالي اقامة شكل من اشكال التمييز العنصري تضيف عليه الشرعية» .

ستييفان مارشان

«التمرد» هما الدهيشة والعروب. اذ لا تكفي الاسوار العالية المحيطة بهما لمنع القاء الحجارة على الطريق الحالي .

ولن يمر الطريق باية مدينة فلسطينية. وستكون عدة قرى فلسطينية بمنأى عن هذا الطريق الجديد، الذي يعد من الناحية النظرية اداة من ادوات التقدم الاقتصادي . ويقول عدنان ك. ان اقامة هذا الطريق الجديد ليست سوى شكل من اشكال «التهام» الاراضي الفلسطينية بالتدريج من قبل المحتل الاسرائيلي. وقد سبق ان فقدت بيت جالا ٣٥٠ هكتارا من اجل اقامة حي «جيلو» الواقع الى جنوب القدس. ويشعر الفلسطينيون في بيت جالا المسيحية المحافظة بانهم يختنقون من جراء هذه الاجراءات. وسيوجه كبار الاعيان في البلدة نداء الاسبوع المقبل، الى القنصليات العامة الاوروبية في القدس حتى تهب لمساعدتهم .

وقد تضاعف سكان الضفة الغربية العرب منذ عام ١٩٦٧. الا انه لبناء منزل يجب توافر مساحة تزيد على الف متر مربع. ونظرا لان الارض شحيحة، فان ثمنها يرتفع. وقد انخفض مستوى المعيشة بشدة في الاراضي المحتلة منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في ديسمبر ١٩٨٧ .

ويقول مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل السابق، الذي تم عزله عام ١٩٨٢، ان الهدف الاسرائيلي هو عرقلة النمو السكاني الفلسطيني «فهم لا يريدون ان نبني لانهم يعتقدون ان هذه الاراضي ملكهم. ان هذا النزاع قبل كل شيء حرب من اجل الارض» . ولا تملك المدن الفلسطينية الدفاع عن نفسها. فقد اجري المرسوم العسكري الاسرائيلي رقم ٤١٨ لعام ١٩٧١ تغييرات في





المصدر: ..... الرأي

للتشروا اندمات اتغية والمعلومات التاريخ: ..... فبراير ١٩٨٩

# الاستعمار الاستيطاني

## الصهيوني

اسرائيل تصادر

٧٧٦ر٧٧٦ ٢ دونما

عن اراضي الضفة الغربية

١٠٠ الف مستوطن يقيمون في ٣٧ مستعمرة

في القدس الشرقية

اعداد: عبدالكريم ابو الهيجاء

الحلقة الثالثة والاخيرة







المصدر : ..... الرأي

التاريخ : ..... فبراير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اما الاسس والابعاد السياسية التي انطلقت منها السلطات الاسرائيلية في استعمارها الاستيطاني للضفة الغربية فهي:-

١- اقامة المستوطنات في المراكز الحيوية سواء ذات المواقع الاستراتيجية كالمرتفعات وسفوح الجبال، او الاراضي ذات الاهمية الزراعية عالية الخصوبة وفيرة المياه، وكذلك مناطق الكثافة السكانية العربية.

٢- ايجاد شبكة من الطرق الرئيسية في الاراضي العربية المحتلة لتسهيل التحكم بها والسيطرة عليها.

٣- تطويق المدن والقرى الفلسطينية.

٤- تفتيت الوحدة الديمغرافية للضفة الغربية، وخلق تجمعات غربية ومتناقضة بين المناطق السكانية العربية.

٥- تقسيم الضفة الغربية الى مناطق جغرافية صغيرة وعزلها بعضها عن الآخر.

٦- بناء اكبر عدد ممكن من المستوطنات، وتوزيعها في مختلف المناطق، وهذا ما يفسر وجود مستوطنات صغيرة تسكنها بضع عائلات او بضع عشرات من العائلات وهي بمثابة انوية استيطانية سيجري توسيعها في المستقبل.

٧- توفير فرص عمل للمستوطنين اليهود داخل المستوطنات او في اماكن قريبة منها وذلك باقامة مراكز صناعية ومشاريع زراعية.

٨- تنمية الروح العدائية ضد العرب وتشجيع نزعة الاستعلاء والغطرسة لدى المستوطنين، بحيث يؤدي ذلك الى وضع دائم التوتر وتشجيع الارهاب ضد العرب واستقدام اليهود الاشد تطرفا في عدائهم للعرب الى المستوطنات المجاورة للمدن العربية كما هو الحال في مستوطنات كريات اربع قرب الخليل وایلون موريه قرب نابلس وعفره في منطقة رام الله، وهي نماذج من المستوطنات المختصة لحركة غوش ايمنيم المتطرفة.

وقد بلغ مجموع الاراضي المصادرة منذ يوم ٥ حزيران ١٩٦٧، وحتى نهاية تشرين اول الحالي ١٩٨٨ في الضفة الغربية (٢٧٦٧٧٦) دونما، علما بأن مساحة الضفة الغربية كاملة (٥٧٢٠٠٠) دونم، اي ان مجموع الاراضي المصادرة من الضفة الغربية لاغراض استيطانية يعادل اكثر من نصف اراضي الضفة الغربية، وهذا يؤكد ان الاستيطان الاسرائيلي وسيلة وهدف، وبناء لاسرائيل على حساب مدم المجتمع العربي القائم في الضفة الغربية، وان اخطاره ليست مرحلية بل تظل كامنة في المستقبل.

الاستيطان الاسرائيلي في القدس:-

يبلغ عدد المستوطنات الاسرائيلية المقامة في مدينة القدس وما حولها (٢٧) مستوطنة اسرائيلية، كما يبلغ عدد المستوطنين المقيمين بها (١٢٠) ألف مستوطن وللتعميد لعملية مصادرة اراضي منطقة القدس واقامة المستوطنات عليها اتخذت السلطات الاسرائيلية الاجراءات التالية، وذلك بعد ان صادرت (٥٦٠٠٠) دونم من اصل (٦٢٠٠٠) دونم هي مساحة القدس العربية حسب الحدود البلدية التي رسمت لها بعد عام ١٩٦٧:-

اولا: اعلان ضم مدينة القدس الى دولة الاحتلال العسكري الاسرائيلي اداريا في ١٩٦٧/٦/٢٨، والغاء القوانين الاردنية فيها، واستبدالها بالقوانين الاسرائيلية وتوسيع حدود البلدية لتشمل اضافة لحدود بلديتي القدس الشرقية والغربية مناطق واسعة تمتد من صور بامر جنوبا حتى مطار قلنديا شمالا.

ثانيا: حل مجلس بلدية (امانة) القدس في ١٩٦٧/٦/٢٩ ونقل جميع املاكها المنقولة ووضعها تحت تصرف بلدية الاحتلال الاسرائيلية، واعتبار جميع موظفي الامانة موظفين مؤقتين تابعين لبلدية الاحتلال، وابعاد امين القدس في عام ١٩٦٧. ثالثا: اعلان ضم القدس سياسيا للدولة الصهيونية بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٩ وتأكيد جعلها عاصمة ابدية لها، متحدية بذلك كل الاعراف والمواثيق الدولية وقرارات هيئة الامم ومجلس الامن والرأي العام الدولي.

رابعا: بدء تنفيذ مخطط "القدس الكبرى" حيث وسعت البلدية لتشمل مدينة القدس ومدن رام الله والبيرة وبيت ساحور وبيت جالا وبيت لحم بالاضافة الى (٦٠) قرية عربية. ويهدف هذا المخطط الى عزل منطقة القدس عن باقي الضفة الغربية لتصبح قسمين منفصلين، قسم شمالي مركزه نابلس، وقسم جنوبي مركزه الخليل. وفيما يلي تفاصيل هذا المشروع الاستيطاني:-





المصدر: الرأي

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: سبتمبر ١٩٨٩

طرح خطة (القدس الكبرى) في وقت مبكر بعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية، حيث نشرت جريدة معاريف الاسرائيلية في عددها الصادر يوم ١٩٦٩/٢/٢٦ تقريراً تحت عنوان "القدس الكبرى عاصمة لاسرائيل" كشفت فيه لأول مرة تفاصيل هذا المشروع الذي وضعت مخططاته لجنة هندسية اسرائيلية منذ عام ١٩٦٨ لتوسيع حدود مدينة القدس وتكريسها عاصمة لاسرائيل، حيث حددت الفترة الزمنية لتنفيذه ما بين عام ١٩٨٢ وعام ٢٠٠٢ اما حدوده الجغرافية فتتمدد من قرية سنجل بلواء رام الله شمالاً وقرية بيت فجار قرب الخليل جنوباً، وقرية كفر عقب والرام شرقاً، ويبلغ طول المشروع حوالي (٤٥) كم من الشمال الى الجنوب، و (١٥) كم من الشرق الى الغرب. وتبلغ المساحة الكاملة له نحو (٤٤٦٢٧٩) دونماً موزعة على النحو التالي:-

- ١- مساحة المناطق المخصصة للاسكان العربي والمسماة "المناطق الحمراء" حوالي (٥٨٩٩٤) دونماً، اي (١٢٪) من مساحة المشروع.
  - ٢- مساحة المناطق المخصصة للاسكان اليهودي والمسماة "المناطق الصفراء" حوالي (٧٦٦٠٨) دونماً، اي (١٧٪) من مساحة المشروع.
  - ٣- مساحة المناطق المخصصة للحدائق العامة ولا يسمح البناء فيها والمسماة "المناطق الخضراء" حوالي (٢٨٨٢٠) دونماً، اي (٦٥٪) من مساحة المشروع.
  - ٤- مساحة الطرق والتي تشمل منطقة المطار حوالي (١٨٢٤٠) دونماً، اي (٤٪) من مساحة المشروع.
  - ٥- مساحة الاراضي الزراعية (٢٦٢٥٧٠) دونماً، اي (٥٩٪) من مساحة المشروع.
- ويشمل هذا المشروع خمس مدن عربية هي: رام الله، والبيرة، وبيت لحم، وبيت جالا، وبيت ساحور، و (٤٥) قرية عربية تابعة لها هي:-

- (١) دورا القرع، (٢) عين بيرود، (٣) يتين، (٤) برقا، (٥) كفر عقب، (٦) مخماس، (٧) جبع، (٨) الرام، (٩) حزما، (١٠) عناتا، (١١) رافات، (١٢) الجديرة، (١٣) بيت نبالا، (١٤) بيت حنينا، (١٥) النبي صموئيل، (١٦) بيت اكسا، (١٧) بيت سوريك، (١٨) بدو، (١٩) القبية، (٢٠) بيت عنان، (٢١) بيت اجزا، (٢٢) الجيب، (٢٣) الطيرة، (٢٤) بيت عور الفوقا، (٢٥) بيت عور التحتا، (٢٦) الطور، (٢٧) العيزرية، (٢٨) ابو ديس، (٢٩) عرب السواحرة، (٣٠) جلجليا، (٣١) العبيدية، (٣٢) ام الطلع، (٣٣) البيضاء، (٣٤) عيلة علي، (٣٥) حرمله، (٣٦) تقوع، (٣٧) مراح رباح، (٣٨) بيت فجار، (٣٩) جورة الشمعة، (٤٠) معصرة، (٤١) ارطاس، (٤٢) الخضر، (٤٣) بئر، (٤٤) حوسان، (٤٥) نحالين.

ويهدف هذا المشروع الى:-

- ١- ضم جزء كبير من اراضي الضفة الغربية الى اسرائيل، فالقدس من وجهة النظر الصهيونية عاصمة لاسرائيل منذ اعلان ضمها سياسياً للدولة الصهيونية بتاريخ ١٩٨٠/٧/٢٩، والحق اي مساحة من اراضي الضفة الغربية لها يعني اخضاعها للقانون الاسرائيلي ايضاً، وتتراوح مساحة الاراضي التي ستخسرها الضفة بموجب هذا المشروع ما بين (٤٠٠ - ٥٠٠) كم<sup>٢</sup>.
- ٢- عزل منطقة القدس عن الضفة الغربية التي ستصبح قسمين منفصلين، قسم شمالي مركزه نابلس، وقسم جنوبي ومركزه الخليل.
- ٣- تجزئة الضفة الغربية جغرافياً، وتفتيت التجمعات السكانية العربية بواسطة شبكات الطرق الرئيسية والفرعية التي تخترق الاحياء والضواحي والقرى المحيطة بالقدس والتي تخدم المستوطنات الاسرائيلية، وبالتالي تحويل المدن العربية الى مجرد احياء صغيرة ضمن احياء القدس.
- ٤- منع المواطنين العرب من البناء على مساحات واسعة من اراضي الضفة الغربية حيث تم تحديد ما مساحته (٢٩٢٢٩٠) دونماً للحدائق العامة والمناطق الزراعية و (١٨٢٤٠) دونماً للطرق، علماً بأن هذا المشروع قد حدد مناطق الارتداد عن الطرق والتي يمنع البناء فيها على النحو التالي:-





المصدر : **الرأي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **سبتمبر ١٩٨٩**

- ١- الطرق القطرية (١٥٠م) من منتصف الطريق بالاتجاهين.
- ٢- الطرق الاقليمية (١٠٠م) من منتصف الطريق بالاتجاهين.
- ٣- الطرق المحلية (٧٥م) من منتصف الطريق بالاتجاهين.
- ٥- ازالة الخط الاخضر الذي يفصل ما بين فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ والضفة الغربية المحتلة عام ١٩٦٧، وذلك عن طريق ضم جزء كبير من مساحة الضفة الغربية الى منطقة القدس لتشكيل "القدس الكبرى" وضم جزء آخر من اراضي الضفة الواقعة الى شمال القدس (بين نابلس وبيرويت) لتكون ضمن "تل أبيب الكبرى" ثم اقامة مناطق صناعية في الجهة الشرقية من هذا الخط، ومناطق سكنية في الجهتين

الشرقية والغربية منه، الامر الذي يعني الغاء الخط الفاصل ما بين اسرائيل والضفة الغربية، وعزل ومحاصرة التجمعات العربية الموجودة على امتداد هذا الخط بسلسلتين قويتين من المناطق الاستيطانية: سلسلة شرقية موجودة في الضفة الغربية، وسلسلة قوية اخرى الى الغرب داخل حدود فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

٦- تسمين الشريط الضيق الذي يصل القدس الغربية بمراكز التجمعات الاسرائيلية المجاورة لساحل البحر الابيض المتوسط وذلك بتوفير مساحات كافية حول المدينة تسمح بتطوير معالمها الحضارية من خلال الاحياء والمستوطنات الريفية والمدن الجديدة والمناطق الصناعية الحديثة الممتدة من مستوطنة كفار عصيون المقامة على اراضي قرية الخضر (بلواء بيت لحم) (جنوباً) وحتى مستوطنة "معاليه ادوميم" المقامة على اراضي الخان الأحمر (شرقاً)، ومستوطنة بيت حورون المقامة على اراضي قرية "بيت عور الفوقا" جنوب غرب رام الله (غرباً) وبيرويت شمالاً. وتسمين هذا الشريط يعني ايضاً تحويله من منطقة عسكرية ضعيفة الى منطقة ذات ابعاد استراتيجية تفصل جنوب الضفة الغربية عن شمالها، وتحويل المنطقة الشرقية منها الى خط حدود دولي قوي اذا تطلبت الظروف السياسية ذلك، هذا مع ملاحظة ان المبادئ الاساسية لهذا المشروع تستند الى السيطرة على المرتفعات الجبلية واقامة مواقع استيطانية عليها، ثم السيطرة على محاور الطرق التي تصل القدس بالمنطقة الساحلية.

٧- تشتيت وتهجير ما لا يقل عن (٢٥٠) الف عربي هم من سكان المدن والقرى الغربية الواقعة في نطاق هذا المشروع، وتوطين حوالي (١٠٠) الف يهودي في المستوطنات التي ستقام على الاراضي التي ستصادر في المنطقة التي ستشملها القدس الكبرى وزيادة عدد الاسرائيليين في منطقة القدس، بحيث يصبحون ثلاثة اضعاف المواطنين العرب، وقد افترض المشروع ان عدد العرب في منطقة القدس وحدها سيصبح عام ٢٠٠٠ حوالي (٢٥٢٦٤٦) نسمة، بينما سيبلغ عدد المستوطنين اليهود حوالي (٩١٩٢٩٦) نسمة.

الاستيطان الاسرائيلي في قطاع غزة:

اتبعت اسرائيل في عملية الاستيلاء على الاراضي واقامة المستوطنات عليها نفس النهج والوسيلة التي اتبعتها في الضفة الغربية، والتجدير بالذكر هنا ان اسرائيل كانت قد اصطلحت بعقبات كثيرة حالت دون البدء بعملية الاستيطان في القطاع حتى عام ١٩٧٠ لاسباب ثلاثة هي:

١- ان الوضع الامني في القطاع لم يكن مهياً للبدء بعملية الاستيطان بعد حزيران ١٩٦٧ مباشرة.

٢- ندرة الاراضي الصالحة للاستيطان، حيث ان كل الارض الصالحة للزراعة في القطاع كانت مستغلة تماماً.

٣- الكثافة السكانية العالية في القطاع بل هي اكثر منطقة في العالم مكتظة بالسكان حيث يحتل كل (١٤٠٠) شخص من سكان القطاع كيلومتراً مربعاً واحداً والتي عملت السلطات الاسرائيلية على خلخلتها عن طريق اخلاء مخيمات اللاجئين المنتشرة في القطاع بحجة اعادة تنظيمها وشق شوارع واسعة فيها الامر الذي ادى الى ترحيل سكان المخيمات واعادة توطينهم في اماكن اخرى خارج قطاع غزة والمناطق المحاذية لسيناء من القطاع.

ورغم هذه العقبات جميعاً، فقد بدأت السلطات الاسرائيلية بحملتها الاستيطانية في قطاع غزة يوم ١٢/٣/١٩٧٠ ومنذ ذلك التاريخ وحتى اليوم اقامت سلطات الاحتلال في القطاع ٢٠ مستوطنة كما عملت على مصادرة اجزاء واسعة من اراضي القطاع بلغت مساحتها حتى مطلع ١٩٨٨ (١٢٦,٢٧٣) دونماً، اي ما يتجاوز (٢٠٪) من اراضي القطاع التي تبلغ مساحتها (٣٦٠,٥٠٠) دونم.







المصدر: الرأي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: يناير ١٩٨٩

وقد كان الاستيطان الاسرائيلي في قطاع غزة منظما وهادفا، وتؤكد هذه الحقيقة المستوطنات التي كانت تقام لفصل قطاع غزة عن رفح وعن الاراضي المعادة لمصر والمشهورة بمستوطنات كتلة قطيف، والتي تأخذ شكل (حدوة الفرس) والتي تم تشكيل مجلس اقليمي لها يوم ١٩٧٩/٥/٩ ليضم المستوطنات التالية: (نتسر حزاني، تل اور، موراغ، قطيف غاني طل) ولوحظ ان معظم مستوطنات القطاع مقامة من قبل حركة الاتحاد الزراعي الاستيطانية، وبعد الانسحاب الاسرائيلي من سيناء بدأت حركة غوش ايمونيم باقامة مستوطنات جديدة تابعة لها هناك وكان الهدف تحقيق الامور التالية.

١ - ان توزيع سكان قطاع غزة الى كتل سكانية منفصلة عن بعضها، امر يقلل من احتمالية قيام عمل سياسي موحد بواسطة مناطق سكنية يهودية يتم ضم كل كتلة الى منطقة اسرائيلية على النحو التالي:

- الاولى الى عسقلان.

- والثانية الى بئر السبع.

- والثالثة الى منطقة اشكول التي تمتد حتى مشارف رفح

٢ - قطع الامتداد الاقليمي لقطاع غزة، وذلك للحيلولة دون قيام اي مشروع يرتكز على مبدأ تقرير المصير.

٢ - عزل قطاع غزة عن سيناء من خلال ايجاد منطقة خالية من السكان العرب مسيجة ومحروسة جيدا.

وفي الوقت الذي تبلغ فيه ميزانية قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية (٣٠) مليون دولار، فان هذا القسم يخصص سنويا مبلغ (٤,٩) مليون دولار للاستيطان في قطاع غزة وجبال الخليل، هذا بالإضافة الى الاموال التي تتسرب للاستيطان من خلال الحركات الاستيطانية المتفرقة والتبرعات التي تجمعها الوكالة اليهودية لتمويل الاستيطان في قطاع غزة، ويدل على ذلك التبرعات التي تعمل هذه الوكالة على جمعها من خارج اسرائيل لاقامة (٦) مستوطنات في جنوب قطاع غزة تكلف كل واحدة منها (١,٥) مليون دولار.

وقد ذكرت المصادر الاسرائيلية ان كلفة الاستيطان في الضفة والقطاع المحتلين بلغت ٢٠ مليار دولار امريكي منذ عام ١٩٦٧ وحتى بداية عام ١٩٨٨.

ولان سياسة الاستيطان الاسرائيلي تتضمن عمليات تفريغ تدريجية واسعة لاراضي قطاع غزة من اصحابها الشرعيين مقابل زج اعداد كبيرة من المستوطنين الاسرائيليين مكانهم فقد عمل المسؤولون الاسرائيليون على تنفيذ سياسة التهجير القسري لمواطني القطاع وعلى جلب مئات اليهود المهاجرين من دول العالم المختلفة للمستوطنات الاسرائيلية المقامة على اراضي القطاع العربية.

فبعد حرب حزيران ١٩٦٧، تعرض سكان القطاع لهجرة قسرية دفعتهم للهرب والهجرة للخارج، لذا انخفض عددهم من ٢٨٩,٨٠٠ نسمة عام ١٩٦٧، الى (٢٨٩,٨٠٠) نسمة عام ١٩٦٨، ثم توالى هجرتهم حتى بلغ عدد المهاجرين منهم حتى عام ١٩٨٤ (٩٠,٠٠٠) مهاجروا خلال عام ١٩٨٠ - ١٩٨١ وصلت نسبة الهجرة من القطاع الى حوالي (٧٥٪) من نسبة الزيادة الطبيعية، علما بان معدل النمو السكاني خلال هذه الفترة كان (٢,٣٪).

وبالمقابل بلغ عدد المستوطنين في قطاع غزة حتى نهاية عام ١٩٨٧ (٢,٢٠٠) مستوطن مقابل (٦٥٠,٠٠٠) عربي ٤٠٠,٠٠٠ منهم من لاجئي عام ١٩٤٨ و ٥٠٪ منهم ما دون سن ١٤ سنة اي ان المستوطنين اليهود لا يتجاوزون نسبة ١,٤٪ من مجموع السكان في قطاع غزة علما بان قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية الذي يرأسه (متتياهو دروبلس) اعد خطة لان يكون في القطاع حتى عام (١٩٩٠) (٢٠,٠٠٠) مستوطن وحتى عام (٢٠٠٠) (٣٠,٠٠٠) مستوطن.

#### المجالس الاستيطانية في الاراضي المحتلة

تنتظم المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بشكل هرمي يقف على رأسه المجلس الاعلى لكافة المستوطنات.

فلكل مستوطنة مجلسها الاستيطاني الخاص بها، وتنتظم كل مجموعة من المستوطنات في مجلس اقليمي حسب التوزيع الجغرافي حيث يوجد في الضفة الغربية اربعة مجالس واحد منها في شمال الضفة، والثاني للمنطقة الوسطى ويدعى مجلس بنيامين، والثالث لمنطقة الخليل، والرابع، لا يدعى منطقة غوش عتصيون، وهذه المجالس الاربعة يضمها "مجلس مستوطنات يهودا والسامرة" الذي يشكل بدوره مع "مجلس مستوطنات قطاع غزة" مجلس المستوطنات في الضفة والقطاع.





المصدر : الراي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ نيسان ١٩٨٩

#### مهام المجالس الاستيطانية

يمكن تلخيص دور مهام المجلس الاعلى للاستيطان بالنقاط التالية:

- ١ - ادارة شؤون المستوطنات اليهودية في كافة نواحيها الادارية والتنظيمية والمالية، والعمل على جمع التمويل اللازم لاستمرار هذه المستوطنات وتوزيع الحصص المالية على كل مستوطنة حسب اهميتها وحجمها وعدد سكانها.
- ٢ - يشكل المجلس الاعلى للاستيطان حلقة وصل بين المستوطنات اليهودية والهيئات والمؤسسات الاستيطانية المختلفة، الرسمية منها وغير الرسمية.
- ٣ - يعمل المجلس الاستيطاني الاعلى كجماعة ضاغطة على الاحزاب والحركات الاسرائيلية واعضاء الحكومة والكنيست الاسرائيلي، وذلك باتجاه تعزيز الاستيطان اليهودي في الضفة والقطاع، واقامة المستوطنات الجديدة، والوقوف بوجه اي مشروع او مبادرة للسلام تدعو الى التخلي عن المستوطنات.
- ٤ - تسليح وتدريب المستوطنين اليهود، وذلك لمواجهة اعمال المقاومة العربية ضد الاحتلال والاستيطان، وفي حالات عديدة قام المجلس بتنظيم تسير دوريات مسلحة من المستوطنين في المدن والقرى العربية وذلك تحت حجة "حفظ الامن" ومساعدة قوات الجيش الاسرائيلي في قمع المواطنين العرب.
- ٥ - يقوم المجلس عن طريق اصدار مجلة دورية، ونشرات وبيانات مطبوعة، والمشاركة في برامج الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلي، يقوم بحملات دعائية تهدف الى تزيين حياة اليهود في مستوطنات المناطق المحتلة والعمل على جذب المهاجرين الجدد من يهود العالم للتوطن في هذه المستوطنات.

وفيما يلي اسماء المجالس الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة، والمستوطنات الاسرائيلية التابعة لها:

١. المجلس الاقليمي الاستيطاني في شمالي الضفة ويتبع له مستوطنات: الون موريه، الفي منشة، بركان، جنيم بركاه، حوموش، حينانيت، حرمش، يوعرز، يتسهار، يكير، كديم، مفودوتان، معالية شمرون، سلبيت قدوميم، نطقيم، كرني شمرون، ريجان، تسانور، شبي شمرون، سفاري تكفا، شيكو، تل حاييم تفوح، فدوال، جينوت شمرون، الكانا، ايرنيل، الكانا، عمونيل. (المجموع ٢١ مستوطنة)
٢. مجلس بنيامين الاقليمي الاستيطاني ويتبع له مستوطنات: افير يعقوب، ادم، بيت ايل، ايل ب، بيت اريه، بيت حورين، دولب، خشدشاه، نوه تسوف، كوكب هشمار، مفار ادوميم، مخماس، معالية لغونة، متسفيه يزكو، متتياهو، نيللي، ميشور ادوميم، عفات، عناتوت، عفرة، بسفوت، ريمونيم، شيلو، علي، غليل، جبغات زئيف، جيعون، معاليه ادوميم. (المجموع ٢٨ مستوطنة).
٣. مجلس اقليمي جبل الخليل: ويتبع له مستوطنات: بيت يتير، تلم، لبنه، معالية حبر، سوسيا، عتتال، ادوره، عومريم، حجاي، كرم، معون، عمشا. (المجموع ١٢ مستوطنة).
٤. مجلس اقليمي غوش عتصيون: ويتبع له مستوطنات: هارجيلو، الون شبيت، كفار عتصيون، روش تسوريم، البعازر، تكوع، مجدال عوز، معالية عموس، ايل دافيد، ويتال، كرني تسور، اسفر، نافوت ادوميم افرات، كرات اربع. (المجموع ١٥ مستوطنة).

#### الاستيطان والمواثيق الدولية

الحديث عن النواحي القانونية، في موضوع الاستيطان الاسرائيلي شائك ومعقد ذلك ان السلطات الاسرائيلية، في عملها المموم والمتواصل اخر ما تنظر اليه هو القانون، والسلطات الاسرائيلية، خلال قيامها بتنفيذ العمليات الاستيطانية، تحاول ما امكثها ان تجد مبررا قانونيا، وهي لذلك تلجأ الى مجموعة من الاعتبارات مستغلة بذلك كل بنود القوانين التي سنتها السلطات المختلفة قبل الاحتلال الاسرائيلي للسيطرة على الارض، وان عدت ذلك في اي من القوانين، فانها تلجأ للاوامر العسكرية، وللتفسيرات القانونية التي يتقدم بها مستشاروها القانونيون، وفي عملية خلطها بين القانون الدولي الذي يأخذ بعين الاعتبار اوضاع المناطق المحتلة وبين ادعائها بالحق التاريخي لليهود في "ارض اسرائيل"، فان محصلة اعمالها الاستيطانية، تشكل مجموعة من المتناقضات الاستثنائية الوحيدة منها، هو ان الاستيطان هدف لا بد من تحقيقه بغض النظر عن الوسيلة وانطلاقا من هذا المفهوم قامت السلطات الاسرائيلية سواء في المناطق المحتلة بعد عام ١٩٦٧ او في المناطق التي احتلت في عام ١٩٤٨ بمصادرة مساحات هائلة من اراضي المواطنين العرب بدعوى المصلحة العامة.







المصدر :

١٩٨٩ فبراير

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد نصبت القوانين الدولية بوضوح كامل على حماية المواطنين في اراضيهم الواقعة تحت الاحتلال، فميثاق جنيف المدني لعام ١٩٤٩ يشير في المادة "٤٩" الفقرة السادسة الى ان "القوة المحتلة لا يجب ان تنقل او تحول جزءا من سكانها المدنيين الى الاراضي التي احتلتها" وواضح من النص معارضته الكاملة لعمليات الاستيطان المدني في المناطق المحتلة، والاجراءات الاسرائيلية المتضمنة اجراءات لضم بعض المناطق المحتلة او تغيير اوضاعها تتعارض مع نص المادة "٤٧" من ميثاق جنيف لعام ١٩٤٩ حيث ينص على انه "لا يمكن حرمان الاشخاص المحميين في الاراضي المحتلة من فرائد الميثاق من خلال ادخال اي تغيير نتيجة لاحتلال الارض على مؤسسات وحكومات تلك الاراضي ولا من خلال ضم تلك الاراضي".

ان السلطات الاسرائيلية لم تكثف بنقض هذه الامور بل تعدتها الى الاراضي الخاصة والتي نصت المواثيق الدولية على حمايتها ابتداء من ميثاق "مينغ" عام ١٩١٧ الى ميثاق جنيف عام ١٩٤٩ حيث منعت عمليات مصادرة الاراضي الخاصة كليا والاستثناء الوحيد هو الاسباب الامنية، وحتى في هذه الحالة لا يجوز مصادرة الاراضي بل يسمح فقط بالسيطرة المؤقتة عليها، بخلاف النقص الفاضح الذي تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي باقامة المباني السكنية الدائمة للمستوطنة من قبل اسرائيليين، تم جلبهم الى المناطق المحتلة بغرض توطينهم ومن القوانين الاسرائيلية التي تستهدف السيطرة على اراضي المواطنين العرب.

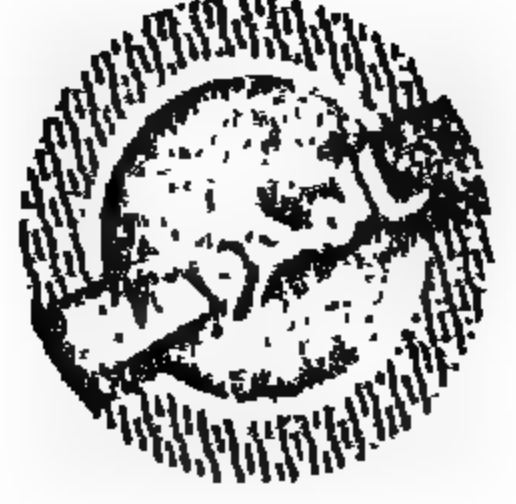
وفي الواقع وفي الوضع الراهن حيث التهويد الكامل للأراضي العربية الفلسطينية يبدو صعب التحقيق بل ومستحيلا امام الزعامة الاسرائيلية بسبب النقص في العامل الديمغرافي القادر على انجاز عملية التهويد، فقد اتجهت الصهيونية الى محاولة تجريد العامل الجغرافي من طابعه العربي من خلال تقوية عوامل الجذب لدى المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة من حيث القدرة الاستيعابية وفرص العمل وتحضير الارض.

ان دراسة المخططات الاستيطانية الاسرائيلية ومقارنتها ببعضها، توضح لنا بشكل لا لبس فيه انها حلقات مترابطة يكمل بعضها البعض الاخر ضمن خطة صهيونية عامة توضع حسب الظروف الداخلية الاسرائيلية والاقليمية والدولية ولا تعبى بالرأي العام العالمي وتفرض تنفيذها بالقوة وباساليبها الخاصة، وتحسب لها جيدا الوقت المناسب، في ظل استمرار التشرذم والتجزئة في العالم العربي.

ان كافة الدلائل تشير الى ان التوسع في الاستيطان داخل الاراضي المحتلة لن يتوقف وان المخطط الاستيطاني الشامل الذي وضعتته شعبة الاستيطان في الوكالة اليهودية والذي يحظى بموافقة جماعية داخل الاوساط السياسية والدوائر المشرفة على الاستيطان في الحكومة الاسرائيلية يؤكد ذلك، علما بان هذا المخطط يغطي الفترة الزمنية الممتدة حتى عام ٢٠١٠ تقريبا خلالها اقامة (١٦٥) مستعمرة جديدة في الضفة الغربية المحتلة لتوطين (١,٢٠٠,٠٠٠) مستوطن جديد فيها. ان تزايد وتعاضم قوى اليمين المتطرف داخل اسرائيل الان يدل بشكل لا يقبل التأويل بان القيادات الاسرائيلية القادمة سوف تكون اكثر تطرفا وعنصرية. ولعل في نتائج انتخابات الكنيست الثانية عشرة الاخيرة في اسرائيل والتي اصبحت قوى التطرف والتعصب واليمين الاسرائيلية تشكل القوة الثالثة في الخارطة الحزبية الاسرائيلية وهي طبعا الى جانب حزب الليكود، لعل في ذلك لأكبر دليل على ان مخططات المشروع الصهيوني سوف تستمر في التنفيذ. ولعل في ذلك ايضا سببا مباشرا يدعو الامة العربية الى دراسة واقعها وظروفها والخروج بنتائج حاسمة للوقوف امام مخططات اسرائيل في استكمال تهويد الارض الفلسطينية خاصة وان خطر هذه المخططات لا يقف عند حدود فلسطين الجغرافية ومخططات الحركة الصهيونية اوسع من ارض فلسطين.







المصدر: ..... الأهرام

التاريخ: ..... ٣ فبراير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### زعماء المستوطنات الاسرائيلية يحذرون من الانسحاب من الضفة

القدس - وكالات الأنباء - هاجم زعماء حركة الاستيطان الاسرائيلي - في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خطة اسحق شامير رئيس الوزراء التي اقترحها أمس الاول لمحاولة تسوية الموقف في الارض المحتلة وحذروا شامير من ان أي سحب للقوات الاسرائيلية من الضفة وغزة سيعرض المستوطنين لمخاطر دامية .





المصدر : .....  
التمثيل

التاريخ : .....  
٢ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شامير عرض مشروعا يتضمن الانسحاب من مدن

**المنظمة: الخططة سلعة قديمة**

**هناك مواصلة احتلال الأرض**

«هناك اجماع على هذه النقطة بين الحزبين الاسرائيليين الكبيرين (العمل والليكود)». وقال انه في كل الاحوال «ستبقى القدس عاصمة اسرائيل واليهود». و اضاف انه في حالة التوصل الى تسوية «سيصون الجيش الاسرائيلي الحرية الكاملة للحركة (في الضفة الغربية وقطاع غزة) وسيبقى الامن في ايدي اسرائيل».

وقال شارون ان خطة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين القاضية

باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد توقف الانتفاضة هناك تشكل «اقتراحات شخصية» لا تلزم الحكومة الاسرائيلية.

وفي اشارة الى اللقاء الذي عقد الاسبوع الماضي بين منسق شؤون المناطق المحتلة شموييل غورين وفيصل

الحسيني احد ابرز الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة قال شارون «ان اي اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية لن يساهم في التهدئة ويهدد بتصعيد حدة الموقف». وقال «طالما بقي عرفات شخصية مركزية وحصل على المشروعية فلن يكون هناك سلام لان اي فلسطيني او عربي لن يكون قادرا على التفاوض. من يريد السلام عليه ان يقاطع عرفات».

علاقات مع المنظمة

هولندا اوثق اصدقاء اسرائيل في أوروبا بدأت تتجه تدريجيا نحو اقامة

وقال شامير ان المرحلة الاولى من خطته تدعو الى اقامة حكم ذاتي كامل بينما تنص المرحلة الثانية على اجراء مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة

بين اسرائيل وفلسطينيين ودول عربية اذا رغبت في الاشتراك في المفاوضات. و اضاف «ان الهدف الرئيسي الان هو كيفية اعداد المسرح للمفاوضات وانني مقتنع بانه في حالة توصلنا الى هذه المرحلة فان المفاوضات ستبدأ وستكون هناك نتائج ايجابية».

وكان شامير قد هاجم في كلمة لمجموعة من الحاخامات في وقت سابق امس السيد ياسر عرفات. و وصف الاعتراف الدولي بمنظمة التحرير بان «احتفال عرفات الغريب».

في تونس وصفت منظمة التحرير خطة شامير بانها سلعة عفا عليها الزمن وذريعة لمواصلة احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال المتحدث باسم المنظمة احمد عبدالرحمن لرويتز «اني انصح السيد

شامير بان يتوقف عن البحث في مخزونه القديم واخراج هذه البضائع التي عفا عليها الزمن.. ولن يتحدث اي فلسطينيين او عرب معه على هذا الاساس».

وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارييل شارون دعا الى عدم «الاستسلام امام ياسر عرفات». وقال في مؤتمر صحفي في باريس ان لقاء محتملا بين

عرفات والرئيس الفرنسي فرانسوا ميثيران سيشكل خطأ ماساويا. و اضاف شارون في المؤتمر الصحفي ان «على أوروبا الا تؤمن باوهام بأئدة مفادها ان اسرائيل ستانسحب من يهودا والسامرة (الضفة الغربية)». ان استسلاما امام عرفات سيكون الظاهرة الأكثر خطورة والاكثر ماساوية في الوقت الراهن».

وبعدما اشار الى ان «الدولة الفلسطينية موجودة في الاردن» أكد انه لن تكون هناك «دولة فلسطينية ثابتة في غرب نهر الاردن». وقال

عواصم - الوكالات - أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير خطة من مرحلتين تشمل انسحابا للقوات الاسرائيلية من مدن في الاراضي المحتلة خلال فترة حكم ذاتي للفلسطينيين، لكن منظمة التحرير الفلسطينية رفضت على الفور هذه الخطة.

وأبلغ شامير الصحفيين في القدس المحتلة امس «في مرحلة معينة عندما يقوم حكم ذاتي سيأذن الجيش بعض المراكز المدنية وسيتركز في مناطق معينة».

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتهدة ان المحادثات بشأن وضع الضفة الغربية وقطاع غزة في المستقبل ستجري بعد خمسة اعوام من الحكم الذاتي.

ولم يستبعد شامير الانسحاب من بعض الاراضي التي تحتلها اسرائيل. وكان شامير قد اصر في الماضي على عدم التخلي عن اي جزء من الاراضي المحتلة التي يزعم انها من حق اسرائيل وفق نصوص التوراة وانها جوهريه لامن اسرائيل.

وسئل شامير وهو يتحدث مع الصحفيين في احد فنادق القدس عما اذا كان سيقبل تنازلات اقليمية.

وقال «ليس من حق احد الان الحديث عن نتائج مفاوضات».

واضاف قوله ان اسرائيل ستتفاوض على السيادة على الاراضي المحتلة مع الفلسطينيين المحليين والدول العربية ولكنه استبعد مرة اخرى الحديث مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت الانتفاضة الفلسطينية المتأججة منذ حوالي ١٤ شهرا في الاراضي المحتلة والمكاسب الدبلوماسية التي أحرزتها منظمة التحرير قد شكلت ضغوطا على اسرائيل للتقدم بمبادرة سلام.

ولم يذكر شامير المدن التي قد تنسحب منها القوات الاسرائيلية لكن مراقبين اشاروا الى ان مدن نابلس ورام الله والخليل اكثر مدن الضفة ازدحاما بالسكان ومعاقل الحركة الوطنية الفلسطينية.





المصدر : ..... القدس .....

التاريخ : ..... ٣ فبراير ١٩٨٩ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علاقات كاملة مع منظمة التحرير الفلسطينية عندما التقى وزير خارجيتها هانز فان دين بروك كلمة امام مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين في ندوة بشأن السلام في لاهاي.

وبعد ان التقى وزير الخارجية الهولندي كلمته صافح السيد بسام ابو شريف مستشار السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية وممثلين فلسطينيين آخرين الا انه لم يعقد معهم مباحثات مغلقة. وقال دبلوماسيون ان قرار فان دين بروك بالقاء كلمة امام هذه المجموعة

يشير الى تزايد تأييد هولندا للفلسطينيين ويجعل هولندا تقترب من موقف حلفائها الاوروبيين. وقال الوزير الهولندي ان تحسن العلاقات بين القوتين العظميين وقبول السيد عرفات في ديسمبر الماضي حق اسرائيل في الوجود ساعدا على التحرك نحو تسوية عربية - اسرائيلية.

وقال وزير الخارجية الهولندي في كلمته في لاهاي «ربما كانت هناك علامات على بداية عملية سلام تستحق ان يطلق عليها هذا الاسم».







المصدر : .....الرأي

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٨٩ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## مستوطنون اسرائيليون يحذرون شامير من سحب الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية

للاراضي المحتلة بعد فترة خمسة اعوام من الحكم الذاتي الفلسطيني واستبعد مرة اخرى اجراء محادثات مع منظمة التحرير..

وقال ان خطته جديدة وتعتمد على اتفاقات سلام كامب ديفيد مع مصر التي ابرمت عام ١٩٧٨.. وشجب متحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في تونس مقترحات شامير ووصفها بأنها ذريعة لمواصلة السيطرة على الاراضي المحتلة.

وقال الحاخام موشي ليفينجر، الزعيم اليميني للمستوطنين في الخليل المحتلة لوكالة الانباء الاسرائيلية - ايتيم - ان اي شخص ذكي يفهم ان باتخاذ مثل هذه الخطوة ستتسبب الحكومة الاسرائيلية في احتجاجات كراهية عربية ومظاهرات يقوم بها العرب داخل فلسطين المحتلة تأييدا لاقامة دولة فلسطينية..

وقد قال شامير ان اسرائيل ستفاوض على الوضع المستقبلي

القدس المحتلة - رويترز - حذر زعماء المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة رئيس الوزراء اسحق شامير من سحب اي قوات من الضفة الغربية في اطار خطة سلام وقالوا ان ذلك سيشكل خطرا جسيما على اليهود. وردا على تصريح لشامير يوم الاربعاء بان اسرائيل ستسحب قواتها من الضفة الغربية وقطاع غزة قال المستوطنون ان الخطوة من شأنها اثارة اعمال شغب عربية واعمال كراهية ضد اليهود..





المصدر : ..... الجمهورية

التاريخ : ..... 7 فبراير 1989

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# تطورات خطيرة في الاراضي المحتلة : المستوطنون الاسرائيليون يهاجمون الفلسطينيين شامير يتحدى الانتفاضة . و ٣ مستوطنات جديدة

القدس المحتلة - وكالات الانباء :

شن المستوطنون الاسرائيليون هجوما ارهابيا ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بينما اعان اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل تخديه للانتفاضة الشعبية الفلسطينية واكد اعتزامه الاحتفاظ باعداد كبيرة من قوات الاحتلال في الاراضي المحتلة وصدقت الحكومة الامر بالنيلية على بناء ٣ مستوطنات جديدة .

جاء ذلك في تصريحات خلال جولة بمدينة غزة والمخيمات القريبة منها اول امس وهي اول زيارة يقوم بها رئيس الوزراء الاسرائيلي للقطاع غزة منذ الدلاع الانتفاضة الشعبية .

لمستوطن اسرائيلى فى سيارته بالحجارة مما اسفر عن اصابته بكسر فى الجمجمة . وقد دفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلى باعداد كبيرة من قواتها العسكرية الى مدينة القدس تحسبا لوقوع المزيد من المظاهرات بعد صلاة الجمعة امس فى اطار الانتفاضة الشعبية العارمة فى الارض المحتلة وقد وزعت الاف المنشورات فى القدس والضفة الغربية وقطاع غزة تدعو المواطنين الى التجمع فى المسجد الأقصى والمساجد الرئيسية للتعبير عن رفضهم للاحتلال ومقاومتهم له !

شامير يتحدى

واعن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى تحديه للانتفاضة الشعبية فى الاراضي المحتلة مؤكدا ان "جيش الاسرائيلى سيواصل الحفاظ على الأمن والنظام فى قطاع غزة بقوات كبيرة كلما تطلب الامر ذلك .

وذكرت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان مجموعة من المستوطنين جنوبي الضفة الغربية قاموا بتحطيم زجاج نوافذ عشرات السيارات التى يملكها الفلسطينيون فى مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية ، واشعلوا النار فى اطاراتها ، واعلنت منظمتها ( لجنة - امن طرق المنطقة ) التى انشئت فى مستوطنة (كبريات عربا ) المجاورة لمدينة الخليل مسئوليتها عن هذه الاعمال التخريبية .

وصرح يوس ديان المتحدث باسم اللجنة وهو من الاعضاء البارزين فى حركة - كاخ المتطرفة - بزعامة تخفام مانير كاهاتا بان المقصود بذلك توجيه انذار للعرب !

تبرير - اسرائيلى !!

وكان رانديو اسرائيل قد حاول ضميا تبرير هذه العملية ، وقال انها جاءت ردا على قذف عدد من سكان القرى الفلسطينية من بلدة كفر مائك





الجمهورية

المصدر :

٦ فبراير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### عرفات يزور

#### موسكو قريبا

وفي موسكو أعلن نايف حوانمة رئيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أمس أن ياسر عرفات سيؤوب موسكو في أواخر فبراير الجاري أو أوائل مارس القادم لمناقشة اقتراح طرحه إدوارد شيفار نادزه وزير الخارجية السوفيتي بتشكيل لجنة تابعة للأمم المتحدة للاعداد لمؤتمر دولي تشرف عليه المنظمة الدولية بمشاركة المنظمة وكان عرفات قد زار موسكو في نوفمبر الماضي .

#### جولة لشبان فلسطينيين

##### في الولايات المتحدة

وجاء في ثبا لوكالة انباء رويتر ان عددا من الشبان الفلسطينيين الذين اشتركوا في الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي قد يقومون قريبا بجولة في الولايات المتحدة .

ونقلت الوكالة عن عضو في اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز قوله ان القصد من الجولة كسب التأييد للقضية الفلسطينية عن طريق وسائل الاعلام الامريكية وتعهد المتحدث بان تجد اللجنة وسيلة لاجراج هؤلاء الشبان من الاراضي المحتلة واعطائهم تأشيرات دخول للولايات المتحدة حتى لو منعهم اسرائيل من السفر .

##### امريكا تعارض .. ولكن ..

وفي جنيف ابلغت الولايات المتحدة لجنة حقوق الانسان انها تعارض استخدام اسرائيل للقوة العنيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولكن ارمادو فالدريس رئيس الوفد الامريكي ادى اللجنة قال ان الاسرائيليين يواجهون استقراوات وتعرض حياتهم للخطر في بعض الحالات ١

واضاف شامير ان اسرائيل تدرس حاليا وسائل اخرى للتوصل الى تسوية نهائية تشمل قطاع غزة ايضا .

بأنى هذا في الوقت الذي لم تكلم فيه السلطات الاسرائيلية اى بيان حول الاعداد الحقيقية لقواتها في الاراضي المحتلة في حين قدرت هذه القوات منذ شهر باربعة اضعاف المستوى العادى للحشود العسكرية في الضفة والقطاع .

#### ٣ مستويات جديدة

وعلى صعيد اخر صدقت وزارة البناء والاسكان والوكالة اليهودية على اقامة ثلاث مستوطنات جديدة في وادي عارا . وجاء هذا التصديق على رسالة تلقاها عضو الكنيست عن هذه المنطقة وقال راديو اسرائيل انه ستقام قريتان في منطقة ام اللحم والقرية الثالثة ستقام في مفرق طرق بالجليل .

وحذر الجنرال ايلرايم سينه الحاكم العسكري الاسرائيلي السابق للضفة الغربية المحتلة من ان العنف سيستمر في الضفة الغربية اذا لم يتم التوصل الى اتفاق للسلام يشمل الاردن والفلسطينيين هذا العام .

وطالب بضرورة توضيح وضع الارض ومصادر الحياة في اتفاقية السلام .

وقال ايلرايم انه على الولايات المتحدة ان تعترف بان السلام هو على رأس الاولويات في الشرق الاوسط . العودة .. الاربعاء

وفي اثينا أعلن غواد بيطار رئيس مكتب منظمة التحرير الفلسطينية ان المطرودين الفلسطينيين سيبدأون ابحارهم في سائنة العودة الى ميناء حيفا الاسرائيلي الاربعاء القادم بعد الغاء الرحلة البحرية الاصلية ومن المقرر ان تحمل السفينة ما بين ١٠٠ و ٢٠٠ فلسطيني .

واكد خليل الوزير ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية نيا ابحار السفينة .







المصدر: ..... أخبار اليوم

التاريخ: ..... ١٨ أغسطس ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### اسرائيل تخطط لبناء ٨ مستوطنات جديدة

عمان - وكالات الأنباء  
ذكرت الصحف الاسرائيلية أمس ان اسحاق شامير  
طلب من وزير المالية شيمون بيريز رصد مبلغ ٦٤ مليون  
دولار لإنشاء ٨ مستعمرات يهودية جديدة نص عليها في  
الاتفاق الذي تم بموجبه تشكيل الوزارة الائتلافية  
الحالية





المصدر: ..... في كتيب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... ١٩٨٩

٥٦ مهاجرا جديدا  
لاسرائيل

□ وصل الى اسرائيل يوم الاحد  
الماضي ضمن الرحلة القادمة من  
فيينا ٥٦ مهاجرا من الاتحاد  
السوفيتي





المصدر : ..... كل العرب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٢٩ فبراير ١٩٨٩

مدينة النظم الكاذب في النقب تصبح مستعمرة في الجسيم:

# ديمونة شبيها القنبلة في إسرائيل يعلمون بالعرب

ديمونة مستعمرة على طريق الموت. بنوها في مطلع الخمسينات حيث أوصلهم وهمهم الى نسيان كل ما يرتبط بالمنطق وبطبيعة الأشياء. أراد قادتهم ان يتخلصوا منهم في المدن التي خصصت للأشكيناز أي يهود أوروبا، فبعثوا باليهود الشرقيين الى الصحارى والأمكنة الجافة، وهم يشحذونهم بالكاذب «زرع الصحراء».







المصدر : كل العرب

التاريخ : ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معظم هذه الجاليات حضرت الى ديمونة وجلبت معها كل عادات بلدانها. فهنا الحي التونسي، وهناك الحي الجزائري أو الحي المغربي. وهي تتنافس حتى في إعداد المأكولات المغربية كطبق «الكسكس» والطاجين.. تختلف في ما بينها على اتفه الامور ولكنها تتحد ضد «الغريب» أي يهود الهند وسيلان وايران ورومانيا. اليهودي الفارسي متهم بالبخل والروماني بالسرقة وهكذا... «اليوم، في ديمونة، انكسر الحلم، والمرارة أصبحت سيدة الموقف... والنقب؟ ماتت مع بن غوريون. الشباب ليس في رؤوسهم الا امر واحد هو السفر الى افاق جديدة. وما يثير الانتباه هو انهم لا يقولون: نريد ان نترك ديمونة، بل نريد ان نهرب».

سنة آلاف شخص هجروا ديمونة السنتين الماضيتين، لأن نسبة البطالة تصل الى ١٤ في المئة لدى الطاقات العاملة. اما العاملون فيتلقون ابخس الأثمان. وقد لجأت البلدية، منذ فترة، الى هدم ست عمارات خالية، كانت بقتها لأصحاب الدخل المحدود. كما لا يزال هناك لدى البلدية أكثر من ١٢٠٠ شقة فارغة لا تجد من يسكنها ولو بالمجان!

المصانع تقفل ابوابها واحدا تلو الآخر، ومستقبل المتبقي منها مهدد بالاختناق. «كتان»، معمل نسيج كبير لقي فورة انتاجية في الستينات، صرّف ثلثي عماله ويستعد لصرف آخرين، الأمر الذي سبب عددا من الاضرابات، في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي. ويذكر أن قطاع الأقمشة يلقي ركودا كبيرا في الدولة الصهيونية وعماله هم الذين يحصلون على أقل مستوى من الرواتب. فالعامل غير المؤهل يحصل على راتب لا يتعدى ٢٥٠ دولارا في الشهر بعد ٢٠ سنة من العمل، اما العامل المؤهل فلا يتعدى راتبه ٣٥٠ دولارا. وفي المقابل فإن الغلاء يصل الى مستوى قاحش في معظم قطاعات الحياة الاستهلاكية..

آراد ويروهام، مستعمرتان تشاركان ديمونة مأساتها في مجال البطالة. آراد تعاني الى جانب هذه الآفة من انتشار اللصوصية والادمان على الكحول والمخدرات. اما يروهام التي يسكنها ستة آلاف نسمة فانها مجموعة من عمارات الباطون الضائقة تحت شمس الصحراء. والناس فيها يتحدثون بلهجة مليئة بالمرارة بقدر ما هي مليئة بالغضب: «أنا اذا اقترح عليّ أحد العودة الى المغرب اذهب على الفور»، يقول حاسي، رجل في الأربعين من عمره وأب لطفلين، وهو عاطل عن العمل بعد حادث سيارة سبب له إعاقة جزئية. وهو يضيف: «اعتبر انه اذا كان المرء يحب بلاده ومستعدا للموت في سبيلها، وقام بثلاث سنوات في الخدمة العسكرية وامضى ١٥ عاما في الشرطة، كما حصل معي، فله الحق ان يلقي تعويضا من قبل البلاد المعنية. انني لا اطلب صدقة، ولا اطالب الا بعمل لاستعيد شرفي وكرامتي».

اما السبب في هذا الازمة لمستوطنات النقب فيعود الى سياسة الاستيطان التي تتبعها الحكومات الصهيونية المتعاقبة حيال الضفة الغربية وغزة.

ركام من الباطلون ديمونة. مرتفعة في صحراء النقب لتتفحص على البدو حياتهم. جاؤوا اليها من المغرب وتونس والجزائر، وبينهم اقلية جيه بها من ايران واخرى من روسيا وبعض الزوج الذين يعاملون وكأنهم في بريتوريا.

صدقوا وهم بن غوريون القائل في زرع الصحراء: «ان مصير اسرائيل هو من مصير النقب. وعلى نتائج النقب تحيا اسرائيل أو تموت». وقد اراد بن غوريون ان يدفع مجموعات كبيرة من الصفرديم، أي يهود الشرق، الى تلك الصحراء، ولكن لم تستجب له، في ذلك، عام ١٩٥٥، إلا قلة نادرة. رحلوا وراء رهان بلا مضمون، وبدوا يدركون اليوم ان لا مستقبل لهم في تلك الغياقي. فالبطالة تضرب بالجيل الشاب، الذي اخذ يندم على فعله آبائه، في المجيء للسكنى في هذا المكان القبي من الصحراء ناهيك ان البعض ندم اصلا على تركه بلاده الام والمجيء الى «اسرائيل».

لقد تحول «الحلم» الى كابوس لدى ابناء هذه الجاليات الذين ضلل بهم اصحاب المشروع الصهيوني منذ البداية، حيث صرروا لهم ان «حياتهم الجديدة ستكون نهاية احزانهم وأفضل من حياتهم السابقة في بلدانهم الاصلية، فكانت الصدمة الكبرى. وفي تحقيق ميداني لصحيفة «لوموند ديبلوماتيك» الشهر الحالي عن «الحلم واوهام ديمونة»، المدينة التي اشتهرت بالمصنع النووي، الذي اعطى الدولة الصهيونية السلاح الافتك، صورة رافية عن ديمونة على حافة الموت.

في المرحلة الاولى استطاعت ديمونة ان تعيش على المساعدات. ولكن بعدما بدأت تشج، لم يعد «المهاجرون» قادرين على تحمل حرارة النهار وبرد الليل. فالنخاح الصحراوي القاسي، لا يمكن ان يالقه الا ابن الصحراء، حيث الطقس مقبول في فصلي الخريف والربيع فحسب، اما الشتاء والصيف فحر وقر.

الحرارة تصل في الصيف الى ٤٤ درجة ويصبح النوم داخل هذه الشقق غير المبردة ضربا من المستحيل. اما في الشتاء فتتهبط الحرارة الى ٦ درجات في النهار ودرجتين في الليل في الشقق نفسها غير المدفأة ايضا.

يبلغ عدد سكان ديمونة، في الوقت الحاضر، ٢٨ ألف نسمة. معظمهم من يهود الصفرديم الذين اتوها من بلدان المغرب في مطلع الخمسينات، اما الجالية الثانية فمن يهود سيلان والهند الذين يبلغ عددهم حاليا فيها ثمانية الاف شخص. بالاضافة الى بعض يهود روسيا وايران. والاطرف من ذلك هو وجود جالية يهودية من زنوج اميركا يتراوح عددها بين ٢٠٠ و ٣٠٠ شخص، يعيشون في شكل بانس ضمن حي فقير يذكر بحي هارلم في نيويورك ويسمونه في ديمونة «الغيتو». ولأن سكان هذا الحي لا تعترف الدولة الصهيونية بـ«يهوديتهم» وليس لهم بالتالي حق التجنس ولا حق العمل المشروع، فانهم محرومون من كل المساعدات التي تقدمها الدولة لمواطنيها.





المصدر : كل العرب

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٨٩

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فالجميع في ديمونة ومحيطها يقولون بلسان واحد: «كل الاموال تذهب الى هناك ولا يبقى لنا شيء منها. هل رايت الطرقات الجميلة والبيوت الكبيرة بمطابخها الاميركية الفخمة وكل تلك الزهور؟ ينعمون هناك بكل انواع الفخامة. انها فضيحة معلنة فيما يعطوننا نحن الفتات.. وما ان يفتح رجال الدين فمهم حتى يحصلوا على كل شيء. يكفي ان يطالبوا حتى يحصلوا على ما يريدون. ان المشكلة الحقيقية لهذه البلاد هي التالية: يجب ان نصرخ ونصنع ضجيجا حتى نسمع. لانهم يحتقرون اللطفاء..»

تضاف الى هذه المشكلة السياسة التوظيفية التي يعتمد عليها اصحاب العمل في ديمونة، وتقضي برفض خدمات سكان المدينة، واستبدالهم بايدي عاملة ذات اجور بخسة: «لا نريد فلسطينيين وبرتغاليين يؤتى بهم ليعملوا مكاننا، لان رواتبهم ضئيلة ويمكن طردهم بين ليلة وضحاها. كفانا مستوطنين جدد يؤتى بهم كالطعم للعيش في ديمونة ويحصلون على اجمل المنازل وافضل الرواتب. فيما يكون اولاد ديمونة، الذين يحملون الشهادات نفسها، مضطرين الى الرحيل لانهم لا يجدون لهم عملاً..»

ديمونة في حركة سباق مع الوقت قبل الوصول الى الهاوية. فكل من يستطيع السفر والهجرة، داخل الدولة الصهيونية، او الى الخارج، فعل ذلك. لم يبق فيها الا

الذين لا يملكون امكانات السفر والاستقرار في مكان آخر. وبالتالي فان مصير هؤلاء يتعلق بفقرهم. الذين غادروا بلدانهم الاصلية الى «الارض التي تثبت لبناً وعسلاً» وجدوا انفسهم اسرى تلك الصحراء التي لا ترحم غير ابنائها. فكثبان الرمل لها ذاكرة اقوى من ذاكرة الحجارة.

ومن ديمونة يمكننا ان نطل على واقع الحياة في الدولة الصهيونية، التي يحاول قادتها ان يصورها «واحة للديموقراطية»، وهي في الحقيقة مجتمع عسكريتاري في الدرجة الاولى وديني ثيوقراطي في الدرجة الثانية. الامر الذي يثير غضب الناس في ديمونة، لانهم اندفعوا وراء «حلم» فوجدوا انفسهم في الجحيم... الارضي!

واكثر ما يسيء الى سكان ديمونة فترة «ميلويم». أي الفترة الاحتياطية السنوية الالزامية التي تتراوح بين الشهر والشهرين. فبعد ان يكون الشخص قد امضى ثلاث سنوات في الخدمة الالزامية، فهو مضطر ان يعود

ع زواجها من أميركا ولكن الدولة الصهيونية لا تعترف بيهوديتهم فيعيشون في غيتو ويعاملون كأنهم في بريتوريا.

ع النقب مانت مع بن غوريون والشباب لا يقولون نريد ان نترك ديمونة، بل نريد ان نهرب.

ع «المكان الوحيد الذي يجد ابناؤنا فيه عملاً هو الجيش، الأمن او الصناعة العسكرية..»

ع «قبل الانتفاضة لم أكن أذهب الى الأراضي المحتلة أما الآن فأذهب كثيراً لأقول للفلسطينيين ان هناك يهوداً غير الذين يقتلونهم كل يوم».







المصدر: كل العرب

التاريخ: ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يوم. كنت أقول، في نفسي، بأن بقائي على قيد الحياة هو معجزة. وكنت معتقدا بأنني لن أخرج حيا في السنة الثالثة. فقررت ان ارفض الاستمرار في الخدمة. على الرغم من علمي بأن موقفى هذا سيسبب لي عقوبة سجن لثمانية أشهر. ففضلت السجن... في ذلك الوقت كان حولي جماعة من الجنود لهم الموقف نفسه. معظم هؤلاء كانوا يرفضون الحرب لأسباب ايديولوجية اما قراري فكان نابعا من الخوف.

كل يوم اربعا يجد شارلي برابي نفسه موقوفا في دائرة الشرطة في ديمونة. فالاربعا هو يوم السوق الشعبي. يأخذ شارلي مع خمسين رفيقا له في «الفهود السود» باستقراز الشرطة والسلطات البلدية عبر يافطات يرفعونها. وفي اغلب الاحيان تكون الشعارات ضد البطالة.

وفي العام الماضي تعرض بيت شارلي الى بداية حريق لأربع مرات على التوالي. ولم تكن هذه المحاولات بسبب مواقفه دفاعا عن مبدأ العدالة الاجتماعية، بل لمواقفه المؤيدة للفلسطينيين.

«قبل الانتفاضة، يقول شارلي، لم اكن اذهب الى الاراضي المحتلة. اما الآن فأنتني أكثر من ذهابي الى هناك، مرتين او ثلاث مرات في الأسبوع، وأحيانا اذهب مع عدد من الاصدقاء. لدي كثير من الاصدقاء الفلسطينيين. وإذا كنت افعل ذلك فلا أوضح للفلسطينيين بأن ثمة يهودا آخرين غير الذين يقتلونهم كل يوم.»

اعداد: غريب عكاري

في كل سنة الى التكنة والبزة والسلاح لشهر او شهرين تاركا اعماله وحياته وعائلته وراءه. فماذا يبقى له من وقت للعمل في السنة اذا أضفنا الى ذلك شهر العطلة؟ «لم أعد قادرا على تحمل ذلك»، يقول هذا الرجل الأربعيني، والاب لأربعة اولاد، الذي يتذمر من انه يرى زملاءه في الكتبية أكثر مما يرى زوجته. أكثر الشبان يحلمون في هجرة الدولة الصهيونية هربا من «ميلويم» التي تدمر، سنويا، حياتهم العائلية والمهنية. وهذا الرأي تشارك فيه الامهات أيضا. روزا امرأة في الخمسين وأم لثلاثة شبان تقول: «في الماضي لم اكن استاء من «ميلويم» اما اليوم فالامر مختلف. لم نعد نؤمن بجدواها. وما يثير قلقنا وأزعاجنا هو ان المكان الوحيد الذي يمكن لأبنائنا ان يجدوا فيه عملا هو الجيش، الامن والصناعة العسكرية».

ومن المواقع العسكرية ياتي الواقع الديني الشيوعي. ليات فتاة في الثانية والعشرين انتهت خدمتها الالتزامية في الجيش تقول: «أفضل ألا أعرف شيئا. وكل شيء يخيفني». والذي يقضبها هو وضع المتدينين: «إنني اعتقد أنه من المعيب ان نفرض على البنات الخدمة العسكرية ونعفي المتدينين بحجة انتمائهم الى المدارس الراهبية».

شارلي برابي شاب في الرابعة والعشرين من عمره، من أصل مغربي، واحد قادة حركة «الفهود السود» في ديمونة. هذه الحركة التي تأسست في السبعينات على مثال الفهود السود في الولايات المتحدة الأميركية، والتي تناضل ضد الظلم الاجتماعي وهيمنة اليهود الأوروبيين، ويتزعمها اليهودي المغربي الأصل شارلي بيطون النائب في البرلمان الاسرائيلي.

شارلي برابي خدم في الجيش اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان في حزيران/ يونيو ١٩٨٢. وشارك في المعارك خلال سنتين من خدمته، ولكنه في السنة الثالثة قرر العصيان: «كنا بأمره نقيب مجنون، يدفع بنا الى الأخطار من دون تردد وكانت حماقته تتضاعف يوما بعد







المصدر: .....الرأي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: .....مارس ١٩٨٩

### اتلاف مزروعات في حقول مستوطنة بالقطاع

ذكرت صحيفة "هارتس"  
الإسرائيلية أمس الأول أن اضطرا  
بالغة لحقت بالمزروعات في حقول  
مستوطنة "جاني طال" بالقرب من  
قطاع غزة، حيث قام مجهولون ليلة  
الاثنين الماضي باتلافها لكنهم فروا  
عندما لاحقهم العديد من المستوطنين  
وقد نجح المجهولون بتكسير ١٥٠  
شجرة وتخریب خمس غرف زجاجية  
وقادت أثار الأقدام، كما تدعي صحيفة  
هارتس إلى مخيم خان يونس.

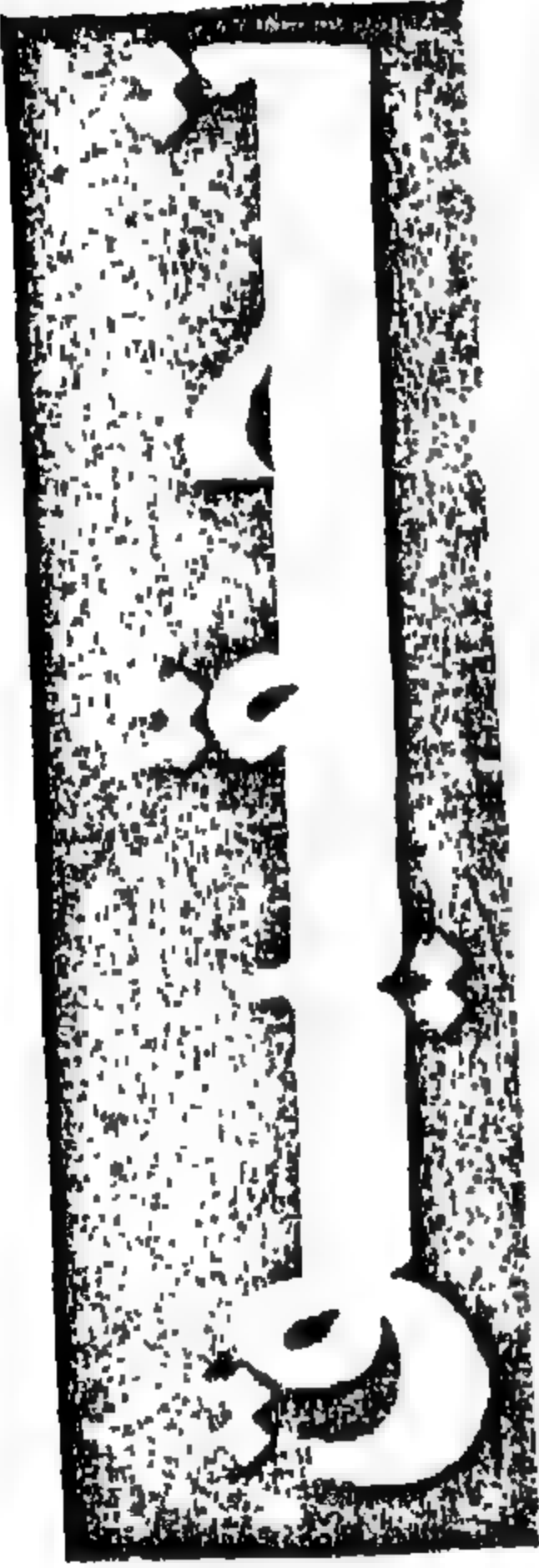




المصدر: اليوم السابع

التاريخ: ٦ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الخطط الأسبوعية في المربوط

# التحرير والوطنين «الفلاشا» والضم

تشهد منطقة «المعرقوب» اللبنانية المحتلة سلسلة من الممارسات الأسرائيلية، التي تمثلت بإبعاد مئة مواطن، خلال الشهرين الأخيرين، في إطار

خطة لتفريغ المنطقة، وتوطين بقية «يهود الفلاشا» البالغ عددهم ٢٠ ألفاً، والذين يجري العمل لنقلهم قريبا





المصدر: اليوم السابع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مارس ١٩٨٩

تتصرف السلطات الاسرائيلية في الشريط الحدودي في جنوب لبنان الخاضع لسيطرة قواتها العسكرية وكأنها ارض سائبة. وبالرغم من القرار الدولي الرقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل الى الحدود المعترف بها دولياً ومحاولات الدولة اللبنانية إثارة هذه الممارسات في المحافل الدولية تستمر سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تنفيذ مشاريعها في الاراضي اللبنانية المحتلة. وقد أثارت هذه الممارسات رد فعل أكثر من طرف، الأمر الذي دفع قائد الكتيبة النرويجية العاملة في إطار «قوات الطوارئ الدولية» الكولونيل كارلسن الى تشبيه ممارسات الاسرائيليين بالممارسات النازية، وإلى اعلان رئيس مجلس الامن الدولي هافبير بيريز دوكويلار، قلق المجلس حيال هذه الاعمال التي تستهدف بشكل خاص مواطني «شعبا»، كما ان مساعد الامين العام جان كلود ايميه، وخلال زيارة ميدانية لمناطق عمل قوات الطوارئ، اعتبر ما تعانيه منطقة العرقوب مأساة انسانية حقيقية. ولم يمنع ذلك اسرائيل من تصعيد اهرابها، فأعلنت في الاسبوع الأخير من كانون الثاني (يناير) الماضي حصار بلدة شبعاء، ومنع الدخول اليها والخروج منها، ومنعت تزويدها بالمواد التموينية والطبية. وهددت كل من يخالف ذلك بإطلاق النار عليه، وحددت شروطها للتراجع عن تلك الاجراءات، باستجابة السكان لانشاء «ادارة مدنية»، وان تترافق عودة المبعدين مع مسيرة علنية تحمل لافتات وشعارات تؤيد الاحتلال، والترحيب بوجوده والتعاون معه. ولا شك ان الخلفيات المباشرة للتصعيد الاسرائيلي تعود الى الزيارة التي قام بها رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير خلال ذلك الاسبوع الى جنوب لبنان، لتهنئة قائد ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد بعودته سالماً بعد العملية الفدائية التي نفذتها ضده الفتاة سهى بشارة، والتي أمضى من جرائنها عدة أشهر في مستشفيات اسرائيل. وفي تلك الزيارة جرى البحث في إعادة تنشيط دور عملاء الاحتلال «وجيش لحد» في كافة المناطق، خصوصاً وأنه مني بخسائر كبيرة خلال الأشهر الأخيرة على ايدي «المقاومة الوطنية». وفي هذا التصور الاسرائيلي لتفعيل دور «المؤسسات العملية» تحتل منطقة العرقوب مكاناً أساسياً، لكونها لم تخضع حتى الآن للتطبيع مع اسرائيل. لذلك طالب الحاكم العسكري الاسرائيلي من مدير مدرسة «شبعاء» الرسمية يحيى علي آل هاشم، اقناع الاهالي، بالتجاوب مع المطالب الاسرائيلية لتعلم اللغة «العبرية»، وكذلك حث الطلبة على التطوع في «جيش لبنان الجنوبي». ولما كان جوابه بالرفض، تم استدعاء وجهاء «شبعاء» الذين التزموا الموقف ذاته. بل ان اعتصامات جرت، ومظاهرات توجهت الى مراكز «القوات الدولية» تطالبها بممارسة دورها في حماية الاهالي، مما دفع اسرائيل لاقتحام بلدة «شبعاء» في ساعات الفجر الأولى، واعتقال النساء والاطفال والشيوخ والشباب، وابعاد ٥٠ منهم، ثم توالى عمليات الابعاد لتصل الى ١٠٠ مواطن. هذا ما حصل مؤخراً في هذه المنطقة، والذي يبدو من النواحي الظاهرية، انه لا يختلف عما يحدث في بقية المناطق التي تحتلها اسرائيل، سواء في فلسطين او في جنوب لبنان، إلا انه يدل في الجوهري على النوايا الاسرائيلية تجاه هذه المنطقة. لذلك فإن المسألة تطرح اليوم في سياق خطة متكاملة، عناصرها التهجير







المصدر: اليوم السابع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مارس ١٩٨٩

والاستيطان والضم. وهنا يكمن البعد الآخر للمسألة، بعد فشل عملية التطبيع التي جريت منذ عام ١٩٦٧.

#### توطين «الفلاشا»

الثابت حتى الآن، هو ان اسرائيل تسعى لاقتطاع هذه

المنطقة وضمها، لذلك فان عملية الابعاد الكبيرة للمواطنين بهذه الطريقة وبدون أية مراعاة، تدل على توجه لكسر مقاومة المنطقة، وهي التي سعت الى ايجاد نوع من «التطبيع» منذ عام ١٩٦٧، بعد ان انتهت دور مؤسسات الدولة اللبنانية في تلك المناطق. وتفسير كافة المعلومات ان منطقة «العرقوب» قد ظلت رافضة للتطبيع مع اسرائيل على غرار ما حدث في بعض مناطق جنوب لبنان، ومنذ احتلالها، لم يحصل بينه وبين اسرائيل اي نمط من انماط التبادل الاقتصادي، حتى بأشكاله الهامشية البسيطة، ولا توجد الى حينه أية «بوابة عبور» بين المنطقة واسرائيل، ولم يتوجه ابناء المنطقة للعمل في اسرائيل، وتم رفض تعلم العبرية، والانخراط في «جيش لبنان الجنوبي». ونظرا لما يمثل موقع المنطقة، في خارطة أطماع اسرائيل «وترتيباتها الامنية»، فإن المراقبين المطلعين، يرون في اجراءات اسرائيل الجديدة، مرحلة جديدة بدأت منذ مدة وعنوانها توطين «يهود الفلاشا» الذين جيء بهم من اثيوبيا الى اسرائيل، ونتيجتها ضم هذه المناطق الى اسرائيل.

وقد بدأت اسرائيل مخططاتها، بعد تهجيرها ٥٠ ألف مواطن من قراهم في منطقة العرقوب، منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ حتى اليوم، وبعد احتلالها الـ ١٤ مزرعة من مزارع «شبعاء». وقد قام الحاخام «مائير كاهانا» عضو الكنيست، بوضع حجر الاساس





المصدر: اليوم السابع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مارس ١٩٨٩

### تحرركات من اجل العرقوب

اشارت وزارة الخارجية اللبنانية موضوع «العرقوب» في هيئة الامم المتحدة، الامر الذي دفع قوات الطوارئ الدولية، للتحرك من اجل رفع الحصار الاسرائيلي عن بلدة «شبعاء»، إلا أن مسعى الامم المتحدة اصطدم بمعارضة اسرائيل. وقد أدت التحرشات الاسرائيلية بقوات الطوارئ، الى مصرع جندي من الوحدة «الهولندية». ومع ذلك لم تمتثل اسرائيل لتدخل مجلس الامن بهدف وقف الحملة الاسرائيلية ضد العرقوب.

وقد أعلن مصدر مقرب من الدكتور سليم الحص ان «قضية العرقوب» يجب ادراجها على جدول اعمال اللجنة الوزارية العربية، ويجب ان تكون مدخلاً لاثارة قضية المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي، ومدخلاً لطرح تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي من لبنان، ووقف محاولات التطبيع وتهجير السكان.

وفي باريس نظمت «هيئة ابناء العرقوب» مظاهرة امام مبنى «اليونسكو» احتجاجاً على الاجراءات الاسرائيلية، رفعت خلالها شعارات وصفت ممارسات اسرائيل بالنازية. ووجه المتظاهرون مذكرة لامين عام الامم المتحدة، من اجل مواصلة الجهود لرفع الحصار عن بلدة شبعاء. وطالبت بتشكيل لجنة دولية - عربية للكشف عن المستوطنات الموجودة في المنطقة.





المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ٦ مارس ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لمستوطنة ليهود «الفلاشا» في مزرعة «زبددين» في آذار (مارس) ١٩٨٥. وتؤكد المعلومات المتوافرة اليوم وجود ٢٠٠ عائلة يهودية مستوطنة في مزارع بلدة «شبعاء»، وأن خطة وضعت لتهويد بقية المنطقة واستيطانها، تتمثل باستقدام ٢٠ ألف من يهود «الفلاشا» المتبقين في أثيوبيا، وذلك بنقلهم عبر كينيا، وفق اتفاق تم عقده مؤخراً بين إسرائيل وأثيوبيا، ويشار إلى أن المستوطنات أصبحت جاهزة لاستقبالهم.

وقد حاولت الأمم المتحدة في الآونة الأخيرة، إرسال لجنة لتقصي الحقائق، مشكلة من مجموعة ضباط من القوات الدولية. لكن إسرائيل منعت دخول اللجنة للمناطق المعنية، وقدم لها معلومات كاذبة. إلا أن المواطنين، أكدوا في شهادات للجنة وللأمين العام المساعد للأمم المتحدة جان كلود إيبي، وجود ٢٠٠ عائلة مستوطنة من يهود «الفلاشا». وشرحوا أن المخطط الاستيطاني الإسرائيلي قائم قبل بداية الأزمة اللبنانية عام ١٩٧٥، ودخول إسرائيل على الخط. ويعود تاريخ ذلك إلى عام ١٩٦٧، عندما احتلت إسرائيل أراضي واسعة من العرقوب، ودمرت العديد من القرى، وهجرت سكانها. ويضاف إلى ذلك السلوك الإسرائيلي، كما يقول الأهالي: أن إسرائيل تصرف، وكأن هذه الأرض ليست جزءاً من الدولة اللبنانية. الأمر الذي يذكر بمصير منطقة الجولان السورية المحتلة، التي ضمتها إسرائيل

دون مراعاة لأي عرف أو قانون.

وعن كيفية إدارة شؤون المنطقة وتلبية احتياجات الأهالي في ظل حصار إسرائيل، توجهت «اليوم السابع» بالسؤال لمسؤول العلاقات الخارجية في «هيئة أبناء العرقوب» التي قامت بنشاط إعلامي في فرنسا لشرح طبيعة الممارسات الإسرائيلية. فأجاب الدكتور محمد حمدان: أنها تدار من خلال هيئة «أبناء العرقوب» التي تضم كل فعاليات المنطقة في الداخل والخارج.

وإن مجالس غير معلنة تشرف على ذلك، وهي تضم المختارين ومدراء المدارس وجهاء العائلات والمزارعين ومثقفين. وتقوم الهيئة بتأمين الحد الأدنى من مستلزمات الصمود في الداخل والخارج. لذلك فإننا نناشد اخواننا العرب والرأي العام، الإسراع في دعم هذه المناطق المنكوبة المحاصرة، التي تعمل إسرائيل باستخدام كافة وسائل الإرهاب على اقتلاع أهاليها. ونشير إلى أن هذه المنطقة بحاجة إلى مساعدات فورية وعلى كافة المستويات، وأوضح أن المنطقة تشكل نموذجاً للتعايش والتكافل وتضم كافة الطوائف، وهي من المناطق التي لم تشهد صراعات طائفية. ولم تتأثر بتلك التي حدثت في أماكن أخرى. بل أن الاحتلال خلال جولات بطشه أقدم على تدمير الجامع والكنيسة معاً. ورداً على سؤال حول تنسيق «هيئة أبناء







المصدر: اليوم السابع

التاريخ: ٦ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعروف «مع الهيئات الأخرى، قال: تنسق على المستوى الاجتماعي مع هيئات إنسانية تقوم بتقديم مساعدات وطبابة، وعلى مستوى طرح قضيتنا، فإننا نطرحها كقضية وطنية، وهي محتضنة من قبل كافة المراجع الدينية والسياسية في لبنان، وخصوصاً المراجع الروحية (البطريرك الماروني، المفتي، نائب رئيس المجلس الشيعي، شيخ عقل الطائفة الدرزية... الخ). وعلى المستوى السياسي، نحن أعضاء في «المؤتمر الشعبي اللبناني» ودعمنا الأساسي منه.

تحقيق: بشير البكر





المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ٦ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### «فلاشا» في «شبع»

طردت اسرائيل اهالي ١٤ قرية ومزرعة في بلدة «شبع» ليتم توطين «يهود فلاشا» مكانهم، وفيما يلي قائمة باسماء هذه المزارع والعائلات التي طردت منها:

- ١ - مزرعة المغر ويملكها آل سرحان وآل ماضي وفيها ٢٠٠ منزل ومختار.
  - ٢ - فشكول، ويملكها آل حمدان وفيها ٤٠ منزلاً.
  - ٣ - زبدن وتنقسم الى الحارة الفوقا ويملكها آل عبدالله ونصار (٥٠ منزلاً) والتحتا، آل حمدان (١٥٠ منزلاً) وفيها مختار.
  - ٤ - خلة الغزالة يملكها آل هاشم وآل الخطيب (١٥ منزلاً).
  - ٥ - الربعة: ملكية آل فارس وآل حمدان (٥٠ منزلاً).
  - ٦ - كفر ديرة: آل صعب (٢٠ منزلاً).
  - ٧ - بيت البراق: آل فارس وآل حمدان، (١٢ منزلاً).
  - ٨ - برختا: آل منصور (٦٠ منزلاً).
  - ٩ - جورة العقارب: آل صعب وكنعان (٢٠ منزلاً).
  - ١٠ - رمثا: آل هاشم، (٤٥ منزلاً).
  - ١١ - النخيلة: آل شهاب، آل اميوني، آل زغبى (٢٠٠ منزل ومختار).
  - ١٢ - القرن: آل هاشم والخطيب (١٥ منزلاً).
  - ١٣ - القفجرة: عموم اهالي شبع، (٢٠٠ منزل).
  - ١٤ - برنعيا: عموم اهالي شبع (٢٠ منزلاً).
- وتبعاً لذلك يبلغ عدد المنازل ١٠٧٥. ويذكر هنا ان ١٠ قرى قد تم تطويقها منذ عام ١٩٦٧، ومنع دخول اهليها إليها، تقع في السفح الغربي الجنوبي من جبل الشيخ وهي قريبة من سهل الحولة، وترتفع عن سطح البحر حوالي ٦٠٠ متر، وتعرف ببساتين الزيتون وتحتوي على ثلاثة ينابيع للمياه، هي وادي العسل، برختا، الربعة.

### العرقوب

تقع منطقة العرقوب على السفوح الجنوبية الغربية لجبل الشيخ على الحدود اللبنانية - السورية - الفلسطينية، وتضم بلدات: شبع، الهبارية، كفرشوبا، كفرحمام، راشيا الفخار، الفرديس، الماري وحلتا، وتبلغ مساحتها اكثر من ٢٥٠ كيلومتراً مربعاً، ويبلغ عدد سكانها على ٧٠ ألف مواطن (انظر الخارطة).

وهي المنطقة الأولى التي تتعرض للاعتداءات الاسرائيلية، عندما أقدمت اسرائيل عام ١٩٦٧ على احتلال ١٤ مزرعة وقرية تابعة لمدينة «شبع» المعروفة بعاصمة العرقوب، وتزيد مساحتها على ٢٠٠ كيلو متر مربع، كما قامت بتهجير سكانها. وتواصلت بعد ذلك الاعتداءات اليومية لعدة سنوات، حيث تم تهجير جميع اهالي شبع عام ١٩٧٠، بعد أن دمر نصفها، كما تم تدمير اكثر من نصف الهبارية وكفر حمام وراشيا الفخار في نفس العام. وفي عام ١٩٧١ أقدمت اسرائيل على تدمير كفرشوبا تدميراً كاملاً، مما دفع باتحاد المهندسين العرب لاتخاذ قرار بإعادة اعمارها، ولكن ذلك لم يتقذ. وبعد الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٨٢، وضعت هذه المنطقة تحت حماية قوات الطوارئ الدولية (الكتيبة النرويجية) لكن اسرائيل منعت هذه القوة من القيام بمهامها، ويبلغ عدد العائلات المهجرة من العرقوب ١٨٠٠ عائلة.





المصدر : ..... روز اليوسف

التاريخ : ..... ١٣ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اسرائيل تفشل في استيعاب اليهود الروس !

اليهود يغادرون الاتحاد السوفياتي حتى نهاية هذا العام .  
الجدير بالذكر ان اعداداً كبيرة من المهاجرين اليهود من روسيا وغيرها يتسربون إلى كثير من دول العالم دون الالتزام بالسفر إلى إسرائيل مما دعا الوكالة اليهودية لإجراءات عديدة من أجل إيقاف هذا التسرب

حذر رئيس قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية من أن إسرائيل على وشك أن تخسر نضالها من أجل هجرة يهود الاتحاد السوفياتي إليها ، إذا لم تنجح في تغيير الظروف السيئة لاستيعاب المهاجرين إلى إسرائيل .  
في الوقت نفسه أكد رئيس قسم الهجرة أن أكثر من أربعين ألفاً من







المصدر : ..... (الرأي)

التاريخ : ..... ١٩٨٩ مارس ٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### شامير يؤكد ضرورة قيام مستوطنات جديدة

جيغات زيف/الضفة الغربية -  
رويتير - قام اسحق شامير رئيس وزراء  
اسرائيل بجولة في مستوطنات يهودية  
بالضفة الغربية المحتلة امس لاعادة  
تأكيد سياساته المتشددة قبل اسبوع  
من زيارته لواشنطن.

وبيضا كان نواب البرلمان  
يتجادلون بشأن الاموال المطلوب  
تخصيصها لمستوطنات جديدة والتي  
قد تضع اسرائيل على طريق التصادم  
مع الولايات المتحدة قال شامير امام  
زعماء مستوطنة جيغات زيف (من  
المهم وجود مستوطنات.. جديدة  
ومزدهرة شمالي القدس).

ويتوجه شامير يوم الثلاثاء القادم  
الى واشنطن ليعقد اول اجتماعات مع  
حكومة الرئيس جورج بوش وقد  
تعهد بتقديم مقترحات جديدة لتحقيق  
السلام قال مسؤولون انها ستتضمن  
عرضا بان يجري الفلسطينيين  
انتخابات محلية في الضفة الغربية  
المحتلة.

ويدور جدال في لجنة الشؤون  
المالية التابعة للبرلمان بين كتلة ليكود  
التي يتزعمها شامير وحزب العمل  
بشأن تخصيص ٢٠ مليون دولار  
اخرى في ميزانية الدولة للعام المالي  
١٩٨٩ - ١٩٩٠ لمستوطنات في الضفة  
الغربية وقطاع غزة وانشاء طرق.





المصدر: ..... القديس

التاريخ: ..... ٣١ مارس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### تل أبيب: موسكو تسمح بهجرة ١٠٠ ألف يهودي

القرن الحادي والعشرين مع استعادة حيويتها». وقال ان السلطات السوفيتية اتخذت هذا القرار لتحسين صورتها، و اضاف نائب وزير الخارجية الاسرائيلي ان اكثر من ١٠ الاف سائح سوفيتي زاروا اسرائيل عام ١٩٨٨ وعادوا الى بلادهم بانطباعات ايجابية للغاية، وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير قد اشار اخيرا الى احتمال ان تستوعب اسرائيل قريبا موجة هجرة جماعية من احدى الدول الكبرى في اوروسيا الشرقية.

تل أبيب - الوكالات - قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو ان الاتحاد السوفيتي على وشك السماح لحوالي ١٠٠ الف يهودي سوفيتي بالهجرة. وبلغ نيتانياهو الصندوق الوطني اليهودي الاميركي ان «الاتحاد السوفيتي يستعد للسماح برحيل ١٠٠ الف يهودي سوفيتي». لقد اصبحنا عشية رحيل جماعي ويمكننا ان نتوقع موجة هجرة ستعطي لاسرائيل فرصة فريدة للدفاع نحو













Bibliotheca Alexandrina



0491000